نموذج رقم (1)

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دراسة تحليلية لتأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية

(حالة دراسية: مدينة غزة)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: اسم الطالب: وسيم أنور فضل الخالدي

Signature: التوقيع: .....

Date: التاريخ: 09/03/2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية– غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

The Islamic University Of Gaza
Deanship of Graduate Studies
Engineering Faculty
Architecture Dep.

دراسة تحليلية لتأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية

(حالة دراسية: مدينة غزة)

An analytical study of the impact of contemporary construction technology on architectural character of the housing buildings

(Case Study: Gaza City)

إعداد

Preparation

وسيم أنور فضل الخالدي

Wasim A. F. Alkhaldi

إشراف

Supervision

أ.د.م. عبد الكريم حسن محسن

أستاذ_ قسم الهندسة المعمارية

كلية الهندسة _ الجامعة الإسلامية _ غزة

Prof. Abdel-Karim H. Mohsen

Prof. Of Arch.-Architecture

Dep.-Faculty Of Engineering-IUG

قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية

The research is submitted to obtain a master degree in Architecture Engineering

1437هـ / 2016 م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم.....ج س.غ/35/..... Ref

التاريخ.....2016/02/07..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ وسيم أنور فضل الخالدي لنيل درجة الماجستير في كلية *الهندسة* قسم الهندسة المعمارية وموضوعها:

دراسة تحليلية لتأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية حالة دراسية: مدينة غزة

An analytical study of the impact of contemporary construction technology on architectural character of the housing building - Case Study: Gaza City

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأحد 28 ربيع الآخر 1437هـ، الموافق 2016/02/07م الساعة التاسعة والنصف صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. عبد الكريم حسن محسن	مشرفاً و رئيساً	.....
أ.د. نادر جواد النمرة	مناقشاً داخلياً	.....
د. حسام الدين محمد داود	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية *الهندسة* / قسم الهندسة المعمارية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبد الرؤوف علي المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

صدق الله العظيم

(المجادلة: 11)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لجنة الحكم والمناقشة

الأستاذ الدكتور المهندس **عبد الكريم حسن محسن** "مشـــرفاً ورئيساً"

الأستاذ الدكتور المهندس **نادر جواد النمرة** "مناقشاً داخلياً"

الدكتور المهندس **حسام محمد داود** "مناقشاً خارجياً"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى أرواح شهداء فلسطين وأخص بالذكر شهيد الغربة

أحمد محمود الخالدي

إلى من أطال نهاره بالعمل من أجلي ... أبي

إلى من سهرت ليلها بالدعاء لي ... أمي

إلى من أشدُ بهم أزري ... إخوتي

إلى من تشاركني حياتي ... زوجتي

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى الذي وفقني وأعانني على إنجاز هذا البحث، وأود أن أعبر عن إمتناني وشكري العميق للأستاذ الدكتور المهندس **عبد الكريم حسن محسن** لقبوله مهمة الإشراف على البحث وعلى توجيهاته وملاحظاته القيمة التي أمدني بها خلال فترة إعداد البحث.

كما أسجل عرفاني بالجميل وتقديري لأساتذتي أعضاء هيئة التدريس بقسم العمارة علي ماقدموه من عون ورعاية وتوجيه مستمر، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور المهندس **فريد صبح القيق**.

أتقدم بالشكر والتقدير إلي كل من كان له الفضل في إخراج هذا البحث في هذه الصورة ولو بالفكر أو المشورة وأوجه شكري إلي زملائي م.**نسيلاء أبو وردة**، م.**نرمين زعرب**.

وأخيراً، أوجه شكري إلي أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة لما بذلوه من وقتهم الثمين ولما سيضيفونه إلي هذا البحث من ثراء علمهم ، وأصالة فكرهم ، وتزويدي بالملاحظات القيمة التي سيكون لها بإذن الله الأثر المفيد في وصول هذا البحث إلي غاية طيبة.

الباحث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التعريف بالباحث

الاسم: وسيم أنور فضل الخالدي.

مكان وتاريخ الميلاد: الزاويا – ليبيا 1986م.

تاريخ الحصول على بكالوريوس العمارة: سنة 2009م – جامعة الاسلامية – غزة – دولة فلسطين.

خبرات الباحث:

أولا: على صعيد المهني:

- ❖ مهندس معماري في وزارة الأشغال العامة والإسكان في دائرة الأبنية والمرافق في دائرة التصميمات المعمارية، وتصميم العديد من المساكن والمنشات العامة والخاصة في معظم مدن القطاع منها:
  - مسجد المجلس التشريعي.
  - تصميم عمائر مدينة حمد.
  - تصميم ديكور لبريد عمر المختار.
  - تصميم النصب التذكاري في ميناء غزة.
  - منازل على نموذج وحدة النواه للمواطنين.
- ❖ مهندس مقاول في شركة سلامة للإعمار – مشروع إعادة تمديد خطوط مياه تغذية وخطوط مياه الحريق في مستشفى الشفاء – غزة 2010م–2011م.
- ❖ مهندس تصميم مكتب الفيحاء للإستشارات الهندسية تصميم العديد من المسكان والمنشآت العامة والخاصة في مدينة غزة منها:
  - جمعية أرض الإنسان الجديدة.

ثانيا: على صعيد الأكاديمي:

- عمل مساعد مدرس في كلية المجتمع _ قسم المهن الهندسية _ تل الهوا_غزة لمدة فصل واحد غي 2009م–2010م.

ثالثا: على صعيد النقابي:

- شارك في العمل النقابي في نقابة المهندسين في مدينة غزة، وخاصة الأسبوع المعماري الأول تحت اشراف الاستاذ الدكتور المهندس **فريد صبح القيق.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار

يقر الباحث بإلتزامه بالأمانة العلمية وعدم النقل و الإستنساخ من الأبحاث والرسائل التي تناولت هذا الموضوع وأن الإقتباسات المسموح بها علمياً والواردة في هذا البحث موضحة المصادر والمراجع في مواضعها

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث

إن التطور المتسارع في عالم التكنولوجيا المتعددة، وخاصة فيما يتعلق بمواد البناء المعاصرة، التي لها التأثير الواضح على الطابع المعماري حيث المباني ظهرت بأشكالها المتشابهة لا تنتمي لهوية معينة، حيث تأثرت بالأشكال الغربية، وعبرت هذه المباني بتكوينها ومقاييسها عن الهيمنة الاقتصادية، وقد تأثر قطاع غزة بهذا التطور كباقي دول العالم، حيث أثر سلبا على الهوية الفلسطينية ويمكن تحديد الهوية الفلسطينية الثقافية وتسخير التكنولوجيا المعاصرة في ابرازها وخاصة مدينة غزة، حيث تفتقد لطابع المعماري الخاص بها الذي يميزها عن البلاد المجاورة، فمن هنا ظهرت أهمية فكرة هذا البحث التي ستعتمد على دراسة تأثير التكنولوجيا البناء المعاصرة علي الطابع المعماري في التكوين الشكلي والفراغي للمباني السكنية لمدينة غزة، وكذلك العمل على توضيح سبل توظيف هذه التكنولوجيا في خدمة الطابع المعماري لمدينة غزة، ولكي يرقى هذا البحث بنتيجة ذات قيمة يستفيد منها كل من له علاقة بهذا المجال اتبع الباحث منهجية علمية قائمة على الدراسة النظرية وعلى استطلاع آراء السكان والمسئولين، وعلى الباحث استخدام المنهج التاريخي في التعرف على الطابع المعماري لمدينة غزة وعلى تأثير تقدم تكنولوجيا البناء عليها، وتكمن المشكلة البحثية في كيفية استخدام هذه التكنولوجيا في الحفاظ على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة، من خلال شكلها الخارجي، وتتضمن أيضا أهمية الفراغات الداخلية للمباني السكنية، والمباني السكنية تبرز هوية وثقافة المجتمع، كما اتبع الباحث المنهج التحليلي الوصفي وتحليل واقع الطابع المعماري لمدينة غزة وأهم المشاكل التي يعاني منها، ومدى ملائمة تقدم تكنولوجيا البناء المعاصرة لهذا الواقع، ومن ثم دراسة الطابع المعماري في الأزمنة المتتالية التي عاشتها مدينة غزة لاستنباط طابعها المعماري التي قامت عليها هذه العمارة، ووضعها كمقياس ليتم من خلال هذه المعايير تقييم مجموعة من الحالات الدراسية لتجارب بعض الأبنية السكنية في عملية تأصيل الطابع المعماري باستخدامها لتكنولوجيا البناء المعاصرة ومدى فعالية هذا التقدم التقني للحفاظ على الطابع المعماري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

An analytical study of the impact of contemporary construction technology on architectural character of the housing buildings

(Case Study: Gaza City)

The rapid development in the world of multi-technology, especially with regard to construction materials contemporary, which have a clear impact on the architectural character where buildings have emerged forms similar does not belong to a certain identity, which has affected the Western forms, and crossed these buildings have created and standards for economic dominance, and the Gaza Strip affected this development like other countries in the world, with a negative impact on the Palestinian identity can be determined by the Palestinian cultural identity and harnessing modern technology to bring it out, especially Gaza city, which lacks its own architectural character, which distinguishes it from the neighboring country, it is here emerged the importance of the idea of this research, which will be based on the study of the effect of contemporary construction technology on the character of the architect in the formal composition and stereochemistry of the residential buildings of Gaza city, as well as to clarify the ways to employ this technology in the architectural character of the city of Gaza, service, and so falls short of this research outcome of the value of the benefit of everyone involved in this field researcher followed scientific methodology the theoretical study and to explore the views of residents and officials, and the researcher using the historical method to identify the architectural character of the city of Gaza and on the effect of offering construction technology on them, and lie research problem in how to use this technology to preserve the architectural character of the residential buildings in Gaza city, through form the outside, and also include the importance of internal voids residential buildings, and residential buildings stand out the identity and culture of the community, as the researcher followed the analytical descriptive approach and analysis of the reality of the architectural character of the city of Gaza and the most important problems facing, convenient and the progress of modern construction technology to this reality, and then study the architectural character in successive times experienced by Gaza city to devise architectural character which this architecture, and put it as a measure to be through those criteria set of case studies of the experiences of some of the residential buildings in rooting the architectural character of the process of evaluating their use of technology contemporary construction and the effectiveness of the technological advances to preserve the architectural character.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الرقم **الموضوع** **الصفحة**

الآية الافتتاحية i

لجنة الحكم والمناقشة ii

الإهداء iii

شكر وتقدير iv

التعريف بالباحث v

إقرار vi

ملخص البحث vii

فهرس المحتويات ix

فهرس الاشكال xvii

فهرس الجداول xviii

المقدمة 1

أهمية البحث: 1

أهداف البحث: 2

المشكلة البحثية: 2

فرضية البحث: 3

منهجية البحث: 3

مصادر المعلومات: 4

حدود البحث: 4

الدراسات السابقة: 4

معوقات البحث: 5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هيكلية البحث:.....6

الفصل الاول

تكنولوجيا البناء المعاصرة

تمهيد:.....8
1-1التكنولوجيا ومفاهيمها:.....9
1-1-1اشتقاق كلمة التكنولوجيا:.....9
1-1-2 تعريف التكنولوجيا:.....9
1-1-3 ملامح الفكر التكنولوجي (الفكر الجديد):.....10
1-1-4 المنتج التكنولوجي:.....11
1-1-5 تاثيرات التكنولوجيا:.....12
1-2 مفهوم التكنولوجيا المعاصرة–المتقدمة:.....12
1-3 مفهوم عمارة التكنولوجيا المعاصرة –المتقدمة High tech:.....13
1-4 مفهوم العمارة والتكنولوجيا المعاصرة – المتقدمة:.....13
1-5 الموجات التاريخية للثورات التكنولوجية (بدايات التكنولوجيا):.....13
1-5-1 المرتكزات التكنولوجية:.....15
1-6 المواد البنائية:.....16
1-6-1 تاريخ البناء:.....17
1-6-1-1 تطورات الأسلوب التكنيكي للبناء:.....19
1-6-2 تطور المواد البنائية:.....21
1-6-3 تعريف التقنية:.....24
1-7تقنيات مواد البناء في العمارة العالمية المعاصرة:.....25
1-7-1تقنيات تيار ما بعد الحداثة:.....26
1-7-2 تقنيات تيار التقنيات العالية:.....26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-8 التكنولوجيا بين العولمة والهوية:..... 27
1-8-1العولمة: 27
1-8-2 العولمة والهوية:..... 27
1-9تطويع التقنيات المعاصرة لتعزيز الطابع المحلي:..... 28
الخلاصة:..... 36

الفصل الثاني

الطابع المعماري للمباني السكنية ومفاهيم عامة

تمهيد:.. 38
2-1 خصائص المباني السكنية :..... 38
2-1-1 تعريف المبنى السكني..... 39
2-1-2نشأة المباني السكنية وتطورها (المسكن عبر التاريخ الانساني):..... 39
2-1-3أنواع المباني السكنية في مدينة غزة..... 50
2-1-4 توزيع المباني السكنية في فلسطين :..... 52
2-2خصائص مقومات البيئة الحضارية لمدينة:..... 54
2-2-1 مقومات البيئية الحضارية لمدينة:..... 54
2-2-2تعريف الطابع المعماري..... 55
2-2-2-1 تعريف الطابع:..... 55
2-2-2-2 مفهوم عام للطابع:..... 55
2-2-2-3 أهمية للطابع:..... 57
2-2-2تصنيف الطابع المعماري لمباني السكنية في مدينة غزة..... 58
2-3المؤثرات التي تأثر على الطابع المعماري لمباني السكنية في مدينة غزة..... 59
2-3-1 العوامل المؤثرة على الطابع المعماري للمباني السكنية:..... 60
2-3-1-1 عوامل عامة:..... 60

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-1-3-2 عوامل مؤثرات حاكمة:..... 61

الخلاصة..... 62

الفصل الثالث

الطابع المعماري لمدينة غزة عبر التاريخ

تمهيد:..... 64

1-3 العمران في فلسطين:..... 65

1-1-3 أقسام العمران في فلسطين:..... 65

2-1-3 البيت الفلسطيني تصميمه ومكوناته:..... 67

2-3 العامل التكنولوجي البناء عبر التاريخ:..... 69

1-2-3 فترة الانتداب البريطاني والادارة المصرية:..... 69

2-2-3 فترة الإحتلال الإسرائيلي:..... 70

3-2-3 فترة السلطة الفلسطينية (دولة فلسطين حاليا):..... 70

3-3 الطابع المعماري لمدينة غزة عبر التاريخ:..... 72

1-3-3 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة الخلافة العثمانية 1500 م-1917 م:..... 72

2-3-3 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة الانتداب البريطاني (1917-1948):..... 76

1-2-3-3 النظم والتشريعات في عهد الانتداب البريطاني (1917-1948):..... 76

2-2-3-3المدينة في هذه الفترة:..... 78

3-2-3-3المسكن في هذه الفترة:..... 78

3-3-3 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة العهد العربي (1948-1967):..... 79

1-3-3-3 النظم والتشريعات في هذه الفترة:..... 79

2-3-3-3المدينة في هذه الفترة:..... 80

3-3-3-3المسكن في هذه الفترة:..... 81

4-3-3-3الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي (1967-1994):..... 81

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

3-3-4-1 النظم والتشريعات في هذه الفترة:..... 81
3-3-4-2 المدينة في هذه الفترة..... 84
3-3-4-3 المسكن في هذه الفترة:..... 84
3-3-5 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة السلطة الفلسطينية: 85
3-3-5-1 محافظات الضفة الغربية: 85
3-3-5-2 محافظات قطاع غزة:..... 86
3-4 خصائص الطابع في عمارة مدينة غزة:..... 89
3-4-1الطابع والعامل البيئي:..... 89
3-4-2 الطابع والعامل الاجتماعي:..... 89
3-4-3الطابع والعامل التشريعي: 89
3-4-4الطابع والعامل التنظيمي:..... 89
3-4-5الطابع والعامل الجمالي:..... 89
الخلاصة:..... 90

الفصل الرابع

تجارب الدول العربية والاوروبية في تأصيل الطابع المعماري

تمهيد:. 92
4-1 قيم الطابع المعماري:..... 92
4-1-1مبادئ وأسس الطابع المعماري:..... 92
4-1-2 مفردات الطابع المعماري: 93
4-1-3 العناصر المستخدمة لإظهار الطابع المعماري:..... 93
4-2 بعض التجارب العربية في الحفاظ على الطابع المعماري (مشاريع السعودية القائمة بمكة المكرمة): 94
4-2-1أمانة العاصمة المقدسة (مبنى إداري) :..... 96

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-2-2 شركة مكة للإنشاء والتعمير (مبنى سكني تجاري) : 98
4-2-3 شركة جامعة أم القرى (مبنى تعليمي) :..... 100
4-2-4 منزل خاص (مبنى سكني) :..... 102
4-3 بعض التجارب الغربية في الحفاظ على الطابع المعماري:..... 104
4-3-1 التجربة الهولندية فى التعايش مع التراث :..... 104
4-3-2 التجربة الامريكية فى التعايش مع التراث : 106
4-3-3التجربة الكندية فى التعايش مع التراث:..... 110

الفصل الخامس

منهجية الدراسة

تمهيد:. 114
5-1 منهجية الدارسة:..... 114
5-2 المنهجية الأولى: دراسة تحليلية لمباني السكنية القائمة أثر تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة على الطابع المعماري بمدينة غزة:..... 115
5-3 المنهجية الثانية: أخذ أراء المختصين في أثر تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة على الطابع المعماري لمباني السكنية في مدينة غزة (استبيان) :..... 146
5-3-1 منهج الدارسة: 146
5-3-2 مجتمع الدراسة:..... 146
5-3-3 عينة الدراسة:..... 147
5-3-4 خطوات بناء الاستبانة:..... 147
5-3-5 أداة الدراسة:..... 147
5-3-6 صدق الاستبيان:..... 148
5-3-7 ثبات الاستبانة: Reliability..... 153
5-3-8 الأساليب الإحصائية المستخدمة: 154
الخلاصة:..... 155

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

تمهيد:..... 157
6-1 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المعلومات العامة:..... 157
6-1-1 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:..... 157
6-1-2 توزيع عينة الدراسة حسب مكان العمل..... 157
6-1-3 توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم:..... 158
6-1-4 توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في مجال التصميم:..... 158
6-2اختبار فرضيات الدراسة:..... 159
6-2-1 الفرضية الأولى والثانية:..... 159
6-2-2 الفرضية الثالثة:..... 163
6-2-3 تحليل جميع فقرات الاستبيان:..... 165
6-2-4 تحليل القسم الثالث من الاستبانة:..... 166
6-2-4-1 نسبة الاستجابة على القسم الثالث من الاستبانة:..... 166
6-2-4-2 عينة الدراسة التي استجابت على القسم الثالث حسب الجنس:..... 167
6-2-4-3 عينة الدراسة التي استجابت على القسم الثالث حسب مستوى التعليم:..... 167
الخلاصة:..... 168

الفصل السابع

النتائج والتوصيات

تمهيد:..... 170
7-1 النتائج:..... 171
7-2 التوصيات:..... 172
7-2-1 على صعيد الجامعات بالكليات الهندسة وخاصة أقسام الهندسة المعمارية في قطاع غزة:
172.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7-2-2 على صعيد وزارة الاشغال العامة والاسكان في فلسطين: 172
7-2-3 على صعيد البلديات والنقابة المهندسين في فلسطين: 173
7-2-4 على صعيد شركات المقاولات:..... 173
7-2-5 على صعيد الثقافة الاجتماعية:..... 173
الخلاصة:..... 174
قائمة المراجع..... 175
الملاحق 181

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الاشكال

رقم الشكل **الموضوع** **الصفحة**

شكل (1- 1) صالة الحجاج في مطار لملك عبد العزيز..... 33

شكل (1- 2) برجا ماليزيا..... 34

شكل (1- 3) مشروع بن باز، في السعودية..... 34

شكل (2_ 4) منازل في قلب الجبال الكهف..... 40

شكل (2_ 5) بيوت من الأغصان وجذوع الأشجار 40

شكل (2_ 6) منازل من كِسَر فخارية..... 41

شكل (2_ 7) منازل بالأغصان والأوراق وجلود الحيوانات..... 41

شكل (2_ 8) إنشاء المسكن يعتمد على المصادر المحلية..... 46

شكل (2_ 9) هيكل المسكن من الخشب..... 47

شكل (2_ 10) استخدام الاسمنت الخرساني..... 48

شكل (2_ 11) استخدام الاعمدة والاسقف الاسمنتية..... 49

شكل (2_ 12) عدد المباني والمساكن في الأراضي الفلسطينية 52

شكل (3_ 13) إيوان المنزل..... 74

شكل (3_ 14) الواجهات الخارجية للمنزل 75

شكل (3_ 15) البيت ذو الصالة الوسطية 75

شكل (3_ 16) البيت متعدد الطوابق..... 75

شكل (3_ 17) استحداث البلكونات الخارجية..... 79

شكل (3_ 18) الإجراء الخاص بالحصول على رخصة بناء خارج البلديات..... 83

شكل (3_ 19) التقسيم الإداري لفلسطين في عهد الانتداب البريطاني (1917-1948م). ... 87

شكل (3_ 20) فلسطين بعد حرب 1948م وخط الهدنة..... 87

شكل (3_ 21) التقسيمات الإدارية للضفة وقطاع غزة "دولة فلسطين" 88

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (4_ 22) مساكن الأشجار في روتردام : المعماري بايت بلوم 104
شكل (4_ 23) مركز زويللى المعمارى فان ايك مع ثيوبوشدمج..... 105
شكل (4_ 24) الموقع العام..... 107
شكل (4_ 25) المبانى القدية الواقعة على مرسى الياخوت..... 108
شكل (4_ 26) مبانى من الطراز الجورجى الجديد من القرن التاسع عشر 109
شكل (4_ 27) يتميز المبنى القديم بوجود العقود الضخمة وجوانب المبنى من الحجر 109
شكل (4_ 28) من اعمال دوجلاس كردينال فى البيرتا كنيسة سانت مارى 110
شكل (4_ 29) السور الضخم الذى يحيط بمدينة لويس بورخ التاريخية 110
شكل (4_ 30) احد النماذج الناجحة للعمارة الاقليمية فى كندا 111
شكل (5_ 31) عمارة المسة نموذج لإستخدام Composite Panels..... 144
شكل (5_ 32) برج ظافر 9 مثال على استخدام المفرط في الزجاج..... 145
شكل (5_ 33) عمارة اسطنبول مثال على استخدام القصارة الايطالية..... 145

فهرس الجداول

رقم الجدول الموضوع الصفحة

جدول (2_ 1)عدد المباني حسب المحافظة ونوع المبنى..... 53
جدول (3_ 2) مقارنة بين نظام وطريقة الإنشاء وكذالك تكنولوجيا مواد البناء والتشطيبات خلال الفترات الثلاث السابقة..... 70
جدول (4– 3) مبادئ وأسس الطابع المعماري..... 92
جدول (4– 4) مفرادات الطابع المعماري..... 93
جدول (4– 5) العناصر المستخدمة لإظهار الطابع المعماري..... 93
جدول (4– 6) بعض التجارب السعودية في الحفاظ على الطابع المعماري لمشاريع القائمة بمكة المكرمة..... 94
جدول (4– 7) تحليل معماري ومادي لمبنى أمانة العاصمة المقدسة بمكة المكرمة..... 96

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4- 8) تحليل معماري ومادي لمبنى شركة مكة للإنشاء والتعمير بمكة المكرمة..... 98

جدول (4- 9) تحليل معماري ومادي لمبنى شركة جامعة أم القرى بمكة المكرمة 100

جدول (4- 10): تحليل معماري ومادي لمبنى منزل خاص (مبنى سكني) بمكة المكرمة.... 102

جدول (5- 15): درجات مقياس ليكرت الخماسي 148

جدول (5_ 16): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " مدى تأثير استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة " والدرجة الكلية للمجال 149

جدول (5_ 17): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة " والدرجة الكلية للمجال 151

جدول (5_ 18): معامل الارتباط بين درجة مجالين الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة 153

جدول (5_ 19): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة..... 153

جدول (5_ 20): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي 154

جدول (6_ 21): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس 157

جدول (6_ 22): توزيع عينة الدراسة حسب مكان العمل..... 157

جدول (6_ 23): توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم 158

جدول (6_ 24): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة..... 158

جدول (6_ 25): المتوسط الحسابي (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " مدى تأثير استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة "..... 159

جدول (6_ 26): المتوسط الحسابي (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة "..... 163

جدول (6_ 27): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لجميع فقرات الاستبيان 166

جدول (6- 28): عينة الدراسة التي استجابت على القسم الثالث حسب الجنس 167

جدول (6- 29): عينة الدراسة التي استجابت على القسم الثالث حسب مستوى التعليم 167

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق الموضوع الصفحة

ملحق رقم (1): قائمة محكمي الاستبانة.....181
ملحق رقم (2): الصورة النهائية للاستبانة.....182

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

تفتقد المباني السكنية في الأراضي الفلسطينية من الطابع المعماري التي تميزها عن البلدان المجاورة في ثقافتها وهويتها الفلسطينية من أنها بدأت تتدهور تدريجيا وذلك يرجع في تقدم التكنولوجي الخاصة المواد البناء التي تدخل في التشكل الخارجي والفراغي، حيث يشكل الطابع المعماري تهديدا قويا أمام الاحتلال الإسرائيلي الذي يعمل جاهدا لطمس هوية وثقافة الشعب الفلسطيني في جميع أشكالها ومن ضمنها المباني السكنية، وذلك لأنها تتحدث عن قصص والأحداث التي مرت بها وتجسد جذور الشعب الفلسطيني على مر العصور، مما يدل على أنها أرض للشعب الفلسطيني، فقطاع غزة له طابع معماري خاصة بها وذلك لموقعها الساحلي التي تميزها عن الضفة الغربية التي أيضا لها طابع معماري مميز حيث تندمج مباني السكنية مع جبالها الصامدة أمام الاحتلال الإسرائيلي، حيث يتأثر الطابع الفلسطيني مع تقدم التكنولوجيا.

وبما أن الدراسة ستختص بقطاع غزة فكان من المهم دراسة الطابع المعماري للقطاع لمحاولة الوصول إلى اهم المشاكل التي يعاني منها الطابع المعماري، وكذلك دراسة عوامل تكنولوجيا بناء المعاصرة من جميع النواحي الاقتصادية والعلمية والثقافية، ومدي تأثيرها علي الطابع المعماري لمدينة غزة.

وبما أن التكنولوجيا قد لعبت الدور الأكبر في صياغة تكوين طابع كل حضارة وهويتها وطرق التعبير عنها، بالرغم من حدوث بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقدم التقني والذي ربما يكون له تأثير على المظهر والشكل الخارجي للبيئة المبنية، وكان من الأجدر أن يتم الاستفادة من تقدم هذه التكنولوجيا في عصرنا هذا لخدمة في تعزيز الطابع المعماري لمدينة غزة التي لا تزال تفتقد لطابعها الأصيل ذات الأصول العربية المجيدة، ولكي نحافظ علي طابعنا وهويتنا يجب أن نضع توصيات لذوي القرارات والمسئولين في وضع مجموعة من القوانين والأنظمة العمرانية لتخدم الطابع المعماري لمدينة غزة خاصة ومن ثم توحيدها على كامل الأراضي الفلسطينية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من تهديد تقدم تكنولوجيا البناء على هوية الشعب الفلسطيني وعلى أصوله في هذه الأرض التي تظهرها الطابع المعماري في الأبنية السكنية من العمائر والأبراج السكنية، و تم اختيار هذا النوع من المباني لأنها تستقطع نسبة كبيرة من مساحة الأراضي في قطاع غزة ، التي عاصرت الأزمنة السابقة من خلال تشكيلاتها الخارجية التي تتحدث عن الزمن الذي عاصرته، ولكي نحافظ علي هذا الطابع المعماري الفلسطيني لمدينة غزة، يجب دراسة مدي تأثير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا التقدم علي واقع مدينة غزة وكيف يمكن للمعماري المعاصر أن يسترشد بمعايير تصميمية واضحة للحفاظ على الطابع المعماري لمدينة غزة، من خلال تسخير هذا التقدم في تكنولوجيا البناء المعاصرة لخدمة هذا الغرض للحفاظ على الهوية الفلسطينية المنبثقة من مبانيها السكنية في مدنها وقراها.

بالإضافة إلى ذلك، الحاجة إلى ضرورة الاستغلال الجيد والأمثل في تكنولوجيا البناء المعاصرة الممثلة في نوعية البناء المستخدم في المباني السكنية من العمائر و الأبراج للحفاظ علي الطابع المعماري في الشكل الخارجي للأبنية والتي تمثل هوية وثقافة مدينة غزة في ظل التقدم التكنولوجي لمواد البناء والتي يسعى إليها الكثير من أهالي سكان غزة في استخدام تكنولوجيا المواد البنائية المعاصرة بدون توعية لأهمية الطابع المعماري لمدينة غزة.

وأيضا تكمن أهمية البحث من حيث كونه بداية لوضع أسس ومعايير في استخدام تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة للشكل الخارجي للعمائر والأبراج السكنية للحفاظ على الطابع المعماري لمدينة غزة والحفاظ علي هوية مدينة غزة للأجيال القادمة حتى تبقى راسخة أمام تحديات تقدم تكنولوجيا البناء وأمام تهديد الاحتلال الاسرائلي الذي يسعى لإخفاء الهوية الفلسطينية.

أهداف البحث:

يمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي:

1. دراسة تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري ومدى تأثيره على العمائر والأبراج السكنية في مدينة غزة.
2. تسليط الضوء على مفهوم وأهمية الطابع المعماري للمباني السكنية لمدينة غزة .
3. توعية المعماري والمخطط لمدى أهمية الطابع المعماري للمباني السكنية في إبراز هوية وثقافة المجتمع الفلسطيني، وتسخير تقدم تكنولوجيا البناء في خدمة الطابع المعماري.
4. وضع أسس ومعايير لاستخدام تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة للشكل الخارجي للعمائر والأبراج السكنية للمحافظة على الطابع المعماري لمدينة غزة
5. أن تكون هذه الدراسة بداية نحو إيجاد طابع معماري مميز وواضح لمدينة غزة.

المشكلة البحثية:

إن تطور المجتمعات في عالم تكنولوجيا البناء المعاصرة، وتأثيرها الواضح على الطابع المعماري، حيث غزت الأشكال الغربية في التكوينات الخارجية للأبنية السكنية والتي لها تأثير واضح على الطابع المعماري لمباني السكنية في مدينة غزة، حيث ستقوم هذه الدراسة على تحليل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأثيرات تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة والمستخدمة في المباني السكنية بدون الأخذ بعين الاعتبار لأهمية الطابع المعماري الغزي، وكيفية إيجاد حلول لهذه التأثيرات على واقع الطابع المعماري لمدينة غزة، لكي نحافظ على طابع وهوية المجتمع الفلسطيني وتأصيل هذه الهوية وإظهارها من خلال التصميمات في التكوينات الخارجية للعمارة التي تعطي إيحاء للطابع المعماري الفلسطيني وهوية مدينة غزة، والتي يمكن صياغتها على شكل أسئلة كالتالي:

- هل هناك طابع معماري لمباني السكنية لمدينة غزة؟ وهل أثرت تقدم تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري؟ وما هي هذه التأثيرات؟
- هل يوجد أسس ومعايير في استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في التكوينات الخارجية للمباني السكنية؟

فرضية البحث:

يشمل البحث ثلاث فرضيات هما كالتالي:

- فقدان الطابع المعماري للمباني السكنية لقطاع غزة وخاصة مدينة غزة الممثلة في التكوينات الخارجية للعمائر والأبراج السكنية مع تقدم تكنولوجيا البناء المعاصرة.
- التقدم في تكنولوجيا البناء له تأثير سلبي على الطابع المعماري في التكوين الشكلي للأبنية السكنية لمدينة غزة.
- عدم الاهتمام بالطابع المعماري أثناء عملية التصميم باستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة.

منهجية البحث:

تتضح منهجية البحث التي سيتم إتباعها في إعداده كالتالي:

1. **المنهج الوصفي التحليلي:** في دراسة وتحليل واقع الطابع المعماري لمدينة غزة وأهم المشاكل التي يعاني منها، ومدى ملائمة تقدم تكنولوجيا البناء المعاصرة لهذا الواقع، ومن ثم دراسة الطابع المعماري للعصور السابقة التي عاصرتها مدينة غزة لاستنباط طابعها المعماري التي قامت عليها هذه العمارة منذ عهد الانتداب البريطاني ووصوله لعصرنا هذا، ووضعها كمقياس ليتم من خلال هذه المعايير تقييم مجموعة من الحالات الدراسية لتجارب بعض الأبنية السكنية في عملية تأصيل الطابع المعماري باستخدامها لتكنولوجيا البناء المعاصرة ومدى فعالية هذا التقدم التقني في خدمة الطابع المعماري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **الأدوات المساعدة:**

- العمل الميداني والذي يتمثل بالزيارات والمقابلات في المؤسسات المعنية مثل وزارة الحكم المحلي ووزارة التخطيط والأشغال العامة والإسكان والبلديات وغيرها.
- وضع النتائج وكذلك المقترحات المتمثلة في توصيات البحث.

مصادر المعلومات:

تم الاعتماد في إعداد هذا البحث على العديد من مصادر المعلومات، وهي وفق التالي:

- **المصادر الرئيسية:**

- حالات دراسية سابقة من موضوع الدراسة.
- الزيارات الميدانية (وزارات، بلديات، خبراء، مسئولين).
- المقابلات الشخصية مع المختصين وذوي الخبرة في مجال الدراسة.

- **المصادر الثانوية:**

- الكتب والمراجع التي تناولت بعض أو أجزاء من موضوع الدراسة.
- الأبحاث وأوراق العمل، التي تخدم موضوع الدراسة وكذلك المجلات والانترنت.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: مدينة غزة.
- الحدود الزمنية: المعلومات ذات العلاقة التي تخص الطابع المعماري لمدينة غزة منذ الانتداب البريطاني ووصوله لعصرنا هذا.

الدراسات السابقة:

ستعتمد الرسالة في إضافتها المعرفية لعدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والتي تكمل أو تنفي أو تتفق مع ما جاء فيها من نتائج وتوصيات ضمن فرضيات الدراسة:

1) **(د.م. عبد الكريم محسن، م. صيدم محمود**، إحياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المعاصرة لمدينة غزة.
2) **(م. رانية اسبير عكل** 1994م، التقنية الحديثة للبناء وأثرها على العمارة والفراغ العمراني)، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة حلب ، تدرس الرسالة تأثير التكنولوجيا على البناء المعماري والفضاء الحضري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) **(د. عبد الباقي إبراهيم** 1989م، الشخصية القومية للعمارة المعاصرة بين النظرية والتطبيق)، الندوة المعمارية من14 – 16 أكتوبر 1989م، وزارة الأسكان، الجمهورية العراقية، تدرس هذه الندوة عن الشخصية القومية للعمارة المعاصرة، وكيفية الحفاظ على الطابع المحلي، وتدرس العوامل التي تأثر على الشخصية القومية للعمارة وأثرها على إضفاء الطابع المحلي على العمارة المعاصرة.

4) **(م. صدقه بن سعيد بن صدقه فقيه** 2010م، تأصيل الطابع المعماري المكي في عمارتها الحديثة)، رسالة ماجستير، قسم العمارة الإسلامية، كلية الهندسة والعمارة الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، تدرس الرسالة مشكلة ظهور بيئة عمرانية معاصرة بمكة المكرمة تختلف عن البيئة العمرانية المكية المتأصلة فيها وذلك في البيئة العمرانية المعاصرة.

5) **(د.م. مصطفي كامل الفرا** 2007، تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العمارة والعمران في قطاع غزة)، رسالة دكتوراه مقدمة لقسم العمارة بكلية الهندسة، جامعة الأزهر، تدرس الرسالة تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العمارة والعمران في قطاع غزة (محافظات غزة) الذي يسمى بالمحافظات الجنوبية ويشكل مع الضفة الغربية (محافظات الشمال) ضفتي الوطن والدولة الفلسطينية المزمع إنشاؤها حيث شهد القطاع الكثير من التحولات والتطورات عبر الفترات الماضية كان لها أثرها السلبي في تدهوره عمرانياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

معوقات البحث:

- قلة الدراسات الخاصة لإيجاد طابع معماري خاص لمدينة غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هيكلية البحث:

الفصل الأول : تكنولوجيا البناء المعاصرة:

الفصل الثاني : الطابع المعماري للمباني السكنية ومفاهيم عامة:

الفصل الثالث: الطابع المعماري لمدينة غزة عبر التاريخ:

الفصل الرابع: تجارب الدول العربية والاوروبية في تأصيل الطابع المعماري:

الفصل الخامس : منهجية الدراسة:

الفصل السادس : تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة:

الفصل السابع : النتائج والتوصيات:

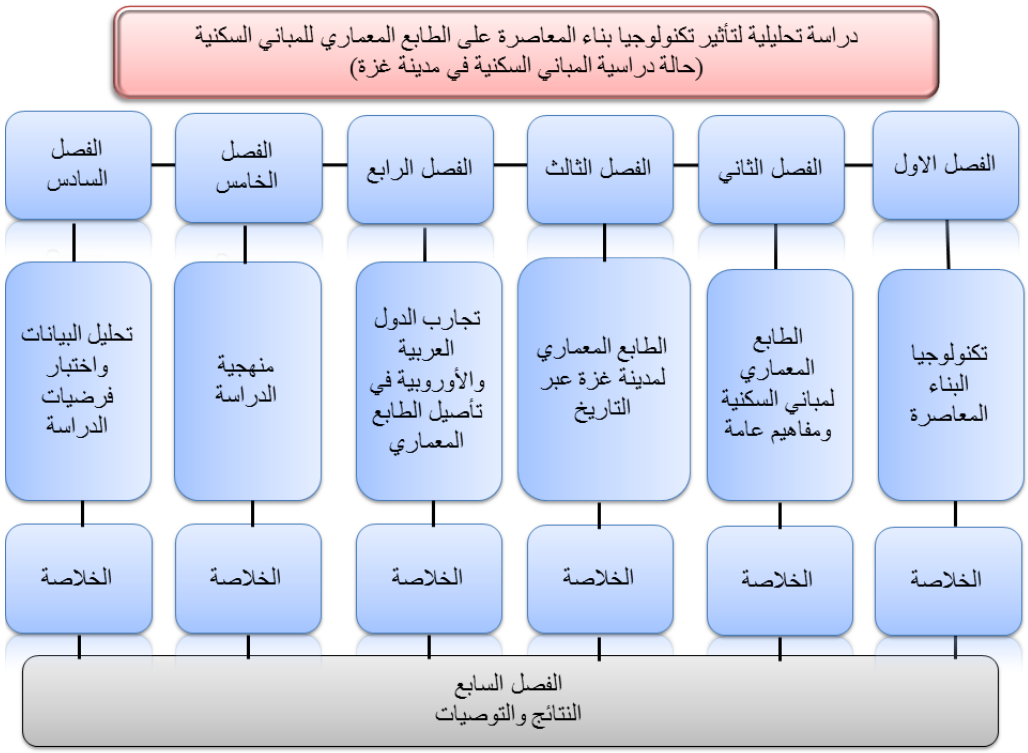

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الاول

تكنولوجيا البناء المعاصرة

تمهيد:

1-1 التكنولوجيا ومفاهيمها

1-1-1 اشتقاق كلمة التكنولوجيا

1-1-2 تعريف التكنولوجيا

1-1-3 ملامح الفكر التكنولوجي (الفكر الجديد)

1-1-4 المنتج التكنولوجي

1-1-5 تأثيرات التكنولوجيا

1-2 مفهوم التكنولوجيا المعاصرة المتقدمة

1-3 مفهوم عمارة التكنولوجيا المعاصرة المتقدمة

1-4 مفهوم العمارة التكنولوجيا المعاصرة المتقدمة

1-5 الموجات التاريخية للثورات التكنولوجية (بدايات التكنولوجيا)

1-5-1 المرتكزات التكنولوجية

1-6 المواد البنائية

1-6-1 تاريخ البناء

1-6-1-1 تطورات الاسلوب التكنيكي للبناء

1-6-1-2 البناء الحديث

1-6-2 تطوير المواد البنائية

1-6-3 تعريف التقنية

1-7 تقنيات مواد البناء في العمارة العالمية المعاصرة

1-7-1 تقنيات تيار ما بعد الحداثة

1-7-2 تقنيات تيار التقنيات العالية

1-8 التكنولوجيا بين العولمة والهوية

1-8-1 العولمة

1-8-2 العولمة والهوية

1-9 تكييف التقنيات المعاصرة لتعزيز الطابع المحلي

الخلاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

يهدف الفصل الثاني إلى بناء قاعدة معلوماتية أولية عن أهم مفردات البحث وهي التكنولوجيا والمواد البنائية، وتشخيص المشاكل المعرفية للتكنولوجيا في العمارة المعاصرة والعمارة الفلسطينية (مدينة غزة) خصوصاً، لقد تم دراسة تأثير التكنولوجيا على الطابع المعماري بوجود تكنولوجيا البناء المعاصرة للوصول الى نتاج يتميز بحفاظ على الطابع الغزي وهذه الآليات هي مبادئ للعمل التكنولوجي لمادة ظاهرة العمارة (هو كل ما يُظهر العمارة مادة وفكر)، للحصول على ناتج ذو طابع مميز لمدينة غزة، وتعرضت الدراسة لأثر التكنولوجيا والانجاز التقني على العمارة من خلال التأثير على الاشكال والنتاج المتميز بقواعد الانشاء المتكسرة والهياكل المنشئية الغريبة، والنتاج يكون متنوعاً ما بين انجاز لاشكال ذات مماثلات طبيعية او اجتماعية او ميكانيكية او احيائية التي تلتقي مع الانجاز التقني في نقطة تقارب بين اصحاب الخبرة المعمارية وعامة الناس. وأشارت الى العلاقة بين التكنولوجيا والعمارة من خلال مفاهيم العلم الحديث مثلا التعقيد، التشبيه الذاتي، العمق التنظيمي، اللاخطية، الطي التي نتجت من تطور العلم وانظمة الكون. حيث وُظفت هذه المفاهيم في عمارة ما بعد الحداثة، التقنيات العالية لاعطاء غنى المعنى باضفاء معان روحية واستعارات طبيعية، وتناولت العلاقة بين التكنولوجيا والعمارة المحلية المعاصرة حيث تأتي العلاقة من خلال تأثير التيار العالمي (الطراز الدولي) المتمثل باستعمال التقنيات الحديثة لمواد البناء قد أثر على (الطابع، الفضاء، التقنيات). فتجد العلاقة بين التكنولوجيا والعمارة لمدينة غزة المعاصرة من خلال ترجمة التكنولوجيا المفهوم الفكري الى المستوى الفيزيائي وتجسيده في شكل معين. والتي توضح العلاقة بين التكنولوجيا والعمارة المحلية من خلال اعتبار ان الحياة المعاصرة الحالية وما تحمله من مفاهيم تنعكس في العمارة العربية وهذه العمارة الموروثة تحتاج الى تطوير لتحافظ على الطابع المعماري، من خلال تلبية متطلباته الموصولة بالاصالة والموروثات والمتطلبات الآنية الموصولة بالتقنية الحديثة. كما ان الاخذ من العمارة القديمة ما يناسب المجتمع وظروف الحياة من تكنولوجيا جديدة مع الحفاظ على التراث وما يتناسب مع الماضي لاعطاء شخصية خاصة لكل امة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-1 التكنولوجيا ومفاهيمها:

1-1-1 اشتقاق كلمة التكنولوجيا:

التكنولوجيا مصطلح مركب إغريقي الأصل حوته جميع دوائر المعارف وبسائر اللغات استوعبته كما يقول الباحثان ذياب ومظلوم (ذياب ومظلوم، 1979، ص5) أما (Heidegger) فيشير إلى أن كلمة التكنولوجيا مشتقة من لفظة (Tec-Ton) التي تعود الى (Techne) حيث ان لهذه المفردة مظهرين، فهي وان كانت تعني اسما دالا على الفعاليات والمهارات التي يتجلى بها الحرفي الا انها تشمل كذلك الفنون العقلية والفنون الجميلة. (Heidegger, 1975, p.296)

كما يرجع أصل كلمة تكنولوجيا (Technology) رواد الفلسفة الظاهراتية وأيضا بعض المنظرين المعماريين إلى إنها تتكون من جزئين هما التقنية والمنطق (Techne + Logo) ، يمثل الجزء الاول الجانب العملي (Practical) الفعال ويعتمد على منطق التقنية (Logos of Techne) ويتصف بكونه يدوي Manual، موضوعي Objective، فردي Individual ، واقعي Actual، مادي ملموس (مسند) Concrete. بينما يمثل الجزء الثاني الجانب النظري Theoretical ويعتمد على تقنية المنطق (Techne of Logos). (Heidegger,1975, p.296) ويتصف بكونه عمومي General، تجريدي Abstract، فكري Mental، تأملي Contemplative، ذاتي Subjective. (الحفيد، 1989، ص31)

عن الاستاذ (احمد حسن الرحيم): ان كلمة تكنولوجيا عربية في اصلها مكونة من (تكنو) ومأخوذة من كلمة تقنية أي المهارة والحذق، و(لوجيا) أي اللغة فمعنى هذا ان الكلمة معناها الكلام في الحذق والتقنية. (الاعسم، 2003، ص115)

1-1-2 تعريف التكنولوجيا:

التكنولوجيا هي مجموعة المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والادوات والوسائل المادية والتنظيمية والادارية والمعنوية المستخدمة لاداء عمل او وظيفة في مجال الحياة اليومية لاشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء أكانت على مستوى الفرد او المجتمع (حمد الله، 1997، ص1)

ويبين (Semper) ان التكنولوجيا فنونا تتمثل فيما يفعله الانسان للحصول على عالم مصغر ضمن العالم الطبيعي، ساعيا الى إيجاد التكامل الذي ينقصه. (Semper, 1981, p.10)

ويرى (Fischer) التكنولوجيا بانهاممارسة ضرورية لاقامة التوافق بين الذات وبيئتها على صعيد فيزياوي ونفسي، فالانسان يسعى لاستكمال مقومات ذاته من خلال انتاج واقع اكثر شمولية لخدمة الانسان وتلبية رغباته. (Fischer, 1962, p.7)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي تعريف (توماس الكويني) للتكنولوجيا: ان الانسان باعتباره عقلاً ويداً وأن اليد هي التي اطلقت العقل والعقل الانساني هو الفاعل الذي حدد الفعل لتنتج اليد ما هو مطلوب .

ويرى الكثير ان العملية الانتاجية هي الفكر والاداة والحاجة ويرى في ذلك البعض العمارة من هذا المنظور باعتبارها عملية تتفاعل فيها الحاجة والفكر والتكنولوجيا الاجتماعية من جهة والمواد الاولية من جهة اخرى اي انه توسع جانب الاداة ليتضمن الاجزاء المادية والروحانية في المدخلات. (العلي والامام، 1999)

وقد يأتي مفهوم التكنولوجيا متداخلاً مع تعاريف التقنية(technique) او الصناعة (industry) او المكائنية (machinery) اوالفن (art) او العمل (work) ويأتي احيانا مقرونا بحقل انتاجي مثل تكنولوجيا الفضاء او تكنولوجيا البناء. (المعرفة والتكنولوجيا، 1993، ص59)

ان لفظة تكنولوجيا هي الشيء الوحيد الجديد ولكن بوصفها فكرا تحويليا وفعالية ذهنية– تنفيذية قديمة قدم الانسان. كما ان الظهور الحديث للمصطلح قد فسح المجال امام امكانية ربطها (بصورة خاطئة) بالمخترعات الحديثة التي غيرت معالم الحياة البشرية في العصر الحديث القرن العشرين. (المصدر السابق، ص 46)

وفي تعريف ذكره احد المختصين بالتكنولوجيا وهو (جورج سمث) قال "التكنولوجيا هي استعمال الاسلوب العلمي والمعرفة في الصناعة من اجل ايجاد مواد يُحتاج اليها حاجة شديدة وهي ضرورية في الحياة". (الاعسم، 2003، ص115)

1-1-3 ملامح الفكر التكنولوجي (الفكر الجديد):

ان العلم هو الاب لنمط جديد من النشاط الفكري والعلمي ذلك هو التكنولوجيا (Technology). (الاعسم، 2003، ص109) لقد درس العلم الطبيعة ومازال يحاول اكتشافها بل محاولة تغيير هذه الطبيعة، ان هذه العملية تتم عبر نشاط التكنولوجيا التي اخذت بالتبلور كنشاط جديد منذ بداية القرن العشرين الماضي.

التكنولوجيا قديمة قدم الانجاز العلمي، وكما ان العلم لم يتبلور كنشاط متميز الا بعد طروحات فرنسيس بيكون، كذلك فان التكنولوجيا عرفها الانسان قبل ظهور الحضارة، الا ان الثقافة الانسانية لم تعر التكنولوجيا الاهتمام الذي تستحقه. حيث ان التكنولوجيا البدائية وحتى عصر النهضة كانت تعتمد الموروث من المعارف والمعلومات واسرارها التي تتناقل عائليا او عبر التدريب الحرفي. (الاعسم، 2003، ص109)

من المؤكد ان التكنولوجيا قد سبقت العلوم حيث بدأها الانسان البدائي في وضع ادواته البسيطة دون ان يعلم آلتها وطبيعة واسرار المواد التي استعملها وقد تميز الانسان ومنذ القدم بصنع الالآت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والادوات حتى نعت بالحيوان صانع الادوات. ويعتقد ان الحضارات الانسانية القديمة الصينية والبابلية وغيرها قامت على أسس تكنولوجية وفق مفهومها العام. (ذياب ومظلوم، 1979، ص6) والفكر التكنولوجي عموما ولد من رحم الفكر الاقتصادي، ونتيجة لتطوره، وقد بدأ الفكر الاقتصادي العالمي يؤثر بشكل قوي ويجد له انعكاسا في الفكر العربي بعد 1945 وخاصة في الخمسينات والستينات التي شهدت ظهور بدايات الفكر التكنولوجي العربي. (هل يستطيع العرب اللحاق بالركب التكنولوجي؟، 2002)

والعلم والتكنولوجيا متزاوجان على الرغم من اختلاف مساريهما واهدافهما، فالعلوم تبحث عن اسرار الطبيعة والقوى المتحكمة فيها بواسطة التجارب والمنطق المتوافق، بينما تعنى التكنولوجيا بالتطبيق المباشر. (ذياب ومظلوم، 1979، ص6). الا انه بعد الاكتشافات العلمية اخذت التكنولوجيا تبنى على اسس علمية بحثية فاصبحت التكنولوجيا في القرن 20 لاتكتفي بتأثيراتها الاجتماعية والسياسية بل اخذت بالتأثير على البيئة وعلى التراكيب الدقيقة للمادة والحياة (Feenberg, 1999). لقد اخذت التكنولوجيا تتبلور بصورة اكثر وضوحا منفصلة عن العلم كما انفصل العلم عن الفلسفة، وملامح تبلور شخصية الفكر التكنولوجي اخذت بالظهور مع بداية القرن 20.

واذ كان الفلاسفة يرسمون للعلماء طريق الوصول للحقيقة العلمية ويحاولون تفسير بعض النتائج، فانهم مع التكنولوجيا كثيرا ما يهتمون بتأثيراتها على الواقع. (الاعسم، 2003، ص110) ويعد الابتكار الطريقة الوحيدة للتعامل مع تسارع التطور التكنولوجي في ضوء التجديد الحاصل في الفكر التكنولوجي العالمي. (هل يستطيع العرب اللحاق بالركب التكنولوجي؟، 2002)

1-1-4 المنتج التكنولوجي:

المنتج (التركيب) الجديد الذي يلبي الحاجة عبارة عن كيان ديناميكي يتغير زمنيا متطورا من شكل الى اخر واحيانا تحدث قفزة تطويرية ليظهر انموذجاً جديداً مختلفاً عن الانموذج الاول، والتركيب الجديد يخضع لمفهوم التطور المستمر وان هناك اجيالاً تكنولوجية. ولكن هذه التكنولوجية المتطورة تشكل كذلك مجتمعا مبرمجا يعتمد بعضه على بعض، وقد يكون من الافضل اعتباره مجتمعا هرميا.

مما سبق يتبين ان التركيب التكنولوجي : عبارة عن مخلوق بشري الصنع (Man made Creature) يمثل اعلى مستويات الابداع والاتقان البشري في مراحل زمنية معينة. وان المخلوق التكنولوجي يتطور باتجاه اكثر خدمة واعلى اتقان للمستخدم. (الاعسم، 2003، ص111)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-1-5 تاثيرات التكنولوجيا:

لقد تركت التكنولوجيا اثارا على الانسان كمجتمع وكفرد وعلى البيئة وهنا الجوانب التي اخذت تتبلور مع التطور التكنولوجي:

1- التاثيرات الاجتماعية والسياسية/ لقد اصبح العالم قرية صغيرة ولم يعد اي مجتمع مهما كان صغيرا او متخلفا بعيدا او معزولا عن التاثيرات العالمية. ان هذا التصغير للابعاد المكانية وسرعة الاحداث وتلاحق الانتاج والتطور التكنولوجي لم تمنع المجتمعات المختلفة فرصة التعايش والتكيف الطبيعي (وتقبل الاخر بنفس السرعة التكنولوجية).هذا الوضع وبلا شك يخلق الكثير من الاشكاليات في المستوى السياسي العالمي وفي المستوى الاجتماعي (الاعسم، 2003، ص113). ويرى المؤرخ (لن وايت) (Lynn White) ان التكنولوجيا تخلق الفرص للتغيرات الاجتماعية، ولايرى انها تخترع استجابة لمشاكل معينة ومحددة. (ريبكزينسكي، 1990، ص3)

اما عالم الاجتماع الفرنسي (جاك إلول) (Ellul) فيعتقد ان الحضارة التكنولوجية المعاصرة حضارة فذة أدت الى استنباط مجموعة جديدة من القيم الاجتماعية لم يكن لها وجود في الماضي، فللبيئة الجديدة قوانينها الخاصة بها. (ريبكزينسكي، 1990، ص29)

2- التأثيرات على الفرد.

3- التأثيرات الثقافية.

4- التأثيرات على اساسيات الطبيعة/ مثل هذه التأثيرات:

أ- خلق عناصر مادية جديدة.

ب – الصناعة الذرية بجانبها السلمي والعسكري.

ج – النباتات المعدلة وراثيا.

د- خلق كيانات جرثومية صناعية.

هـ – استنساخ الكائن الحي. (الاعسم، 2003، ص113)

1-2 مفهوم التكنولوجيا المعاصرة-المتقدمة:

التكنولوجيا المعاصرة –المتقدمة –هو العلم الذي يهتم بكل ما هو جديد وحديث في مجال ما، فعلى صعيد مفهوم التكنولوجيا المعاصرة للعمارة فهو العلم الذي يهتم في مجال البناء في جميع مراحله المختلفة سواء كان على صعيد الأنظمة الالكترونية المتصلة أو أنظمة البناء الحديثة، أضف إلى ذلك أنه علم يهتم بالبيئة الخارجية والداخلية للمبنى مثل موارد الطاقة، وأيضاً معالجة الصوتيات والراحة الحرارية والإضاءة والتكييف وبعض الأنظمة الميكانيكية داخل المبنى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-3 مفهوم عمارة التكنولوجيا المعاصرة –المتقدمة High tech:

هي عبارة عن مدرسية معمارية يعتمد فكر روادها على الفكرة القائلة بأن) :الفن والآلة يخلقان عمارة جميلة (فهم يؤمنون بالعلم، و يعتبرون القرن الحالي هو عصر العلم هذا جانب، الجانب الآخر من فكرهم هو إيمانهم بالعمارة المفهومة التي يستطيع الجميع) الخاصة والعامة (رؤيتها وقراءتها بوضوح، كما يهدفون لبناء عمارة مرنة يمكن تغيير استعمالاتها و وظائفها بسهولة، بحيث تخدم أغراضاً متعددة، هذا إلى جانب أنه من الممكن تغيير أجزائها، فإذا ضعف جزء من المبنى أو تلف لسبب ما يمكن تغييره كأي قطعة غيار. ومن رواد هذه المدرسة (ريتشارد روجرز / نورمان فوستر).

1-4 مفهوم العمارة والتكنولوجيا المعاصرة – المتقدمة:

إن عملية التطور التكنولوجي للعمارة أصبحت هامة جداً في عصرنا هذا حيث: (الانفتاح على العالم، اكتشاف مواد البناء الجديدة كالخرسانة عالية الجودة، اكتشاف نظم الإنشائية الحديثة المتعددة ووسائل التنفيذ الآلية والمتقدمة وفائقة السرعة..)، كل هذا التطور قد أثّر على التصميم المعماري على وجه الخصوص والمنشآت المعمارية على وجه العموم.

إن النماذج المعمارية الحالية والمتوارثة من العصور السابقة تثبت أن هناك علاقة مثبتة ما بين التطور التكنولوجي المتاح في كل عصر وبين الشكل والمكونات والهيئة التي تكون عليها العمارة في ذلك العصر، فالتطور والتقدم التكنولوجي قد أخذ أشكالاً عديدة وتطور تطورات هائلة في كافة مناحي الحياة منذ بدء عصور، فقد استطاع بعض المعماريون المبتكرون الاستفادة من الإمكانيات التي يوفرها هذا التطور في الوصول إلي عمارة تعبر عن احتياجات العصر وعن روح التكنولوجيا التي تتوفر فيه.

لذا فان التطور التكنولوجي أصبح ليس فى مجال واحد أو مجالين من مجالات العمارة ولكن أصبح هذا التطور يشمل كل جوانب العمارة، حيث بدأ المصممون المعماريون والإنشائيون استخدام كل ما هو جديد من تطورات في مواد البناء ونظم الإنشاء التي أصبحت تلبى كل متطلبات العمارة الحالية، أما وسائل التنفيذ الحديثة فقد أصبحت توفر الوقت والجهد مع تأدية الوظيفة بصورة أفضل.

ويمكن تلخيص العلاقة بين العمارة والتكنولوجيا المعاصرة بالمعادلة التالية:

(إنسان +بيئة + تكنولوجيا البناء المعاصرة = عمارة ناجحة)

1-5 الموجات التاريخية للثورات التكنولوجية (بدايات التكنولوجيا):

يمكن القول ان العصر الحالي هو عصر العلم الذي يفوق عدد علمائه اعدادهم في كل العصور السابقة مجتمعة. وبفضل العديد من التطورات العلمية الحديثة فان العالم يخطو نحو الثورة الكونية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثالثة، ولقد كانت اولى الثورات الكونية هي الثورة الزراعية، التي وطنت الناس في مجتمعات صغيرة، واقامت الحضارات، ثم كانت الثورة الكونية العظمى الثانية، متمثلة في الثورة الصناعية، التي قامت بتغيير هائل في طرق الانتاج، وفي علاقة البشر بالمنتج النهائي، الذي يعملون عليه، فالحرفي اصبح عاملا، وعمليات الانتاج والتخصص آلت الى تدفق هائل وتنوع للمنتجات تسببت في احداث تحسينات كبيرة لحياة الكثير. ويمر العالم اليوم بتحول ثالث هائل، من الصعب استيعاب ابعاده، وبالكاد يمكن تفهم قواه الدافعة، فاللغة الرقمية (من اصفار وآحاد) تدفعها حاسبات اكثر قوة، ونظم اتصالات اسرع من أي وقت من ذي قبل، تتيح للبشر من دمج آفاق الكلمات والموسيقى والصور والمعلومات، كما لم يحدث من قبل. انها تنشئ صناعات جديدة تتلاشى بجوارها الصناعات القديمة، فبنقرة فأرة (Mouse) جهاز حاسب، تتحرك ملايين الدولارات عبر الكون. لقد احدثت شبكة الانترنيت (Internet) ثورة في معنى الوقت ذاته، ومعنى المكان. ويجد حاليا اكثر من بليوني صفحة على الشبكة، ستزيد الى ثمانية بلايين بحلول عام 2005. (الثورات التكنولوجية ودورها في تقدم الامم، 2004)

وبالنسبة لـ (Gassiet)، فانه يعد مراحل تطور البشرية تعتمد الى حد كبير على الصلات القائمة بين الانسان والتكنولوجيا. ويميز ثلاث مراحل لتطور التكنولوجيا، اولا: تكنولوجيا المصادفة (Technology of Chance) وتعود الى الانسان البدائي. وتعامل بوصفها نشاطا طبيعيا، شأنها شأن بقية انشطة الانسان، هنا يكون الاختراع عملا من اعمال المصادفة. ثانيا: تكنولوجيا الحرفيين (Technology of Craftsman)، التي يراها (Gassiet) في فترات تاريخية معينة، بدأت في اليونان القديمة وانتهت في العصور الحديثة. اذ بقيت الطبيعة اساس عيش الانسان، ويقتنع الإنسان بان التكنولوجيا شئ غير طبيعي ولا بد من تعرف مهارات عديدة للسيطرة عليها. لكن الحرفي لا يمتلك وعي المخترع، فهو يتعرف المهارة الحرفية ويكتسبها ويسترشد بها فحسب. اي ان المهارات معروفة في التقاليد، وبذلك يكون الحرفي متوجها بتفكيره صوب الماضي، اما التعديلات التي يدخلها فلا تأتي نتيجة لنشاط واع. واخيرا، تكنولوجيا الفنيين (Technology of Technican)، بدأت هذه المرحلة باختراع الماكنة، مما جعل الانسان يدرك ان التكنولوجيا جاءت نتيجة امكانيات الخلق وبمثابة اختيار واع يقوم به الفرد. كذلك تمثل التغير الجوهري بالنوعية الجديدة للتفكير التقني التي تتمثل قاعدتها بالمنهج العلمي. (المبارك، 1992، ص103)

وبعض المختصين يرجعون تاريخ التكنولوجيا الى العلاقة الازلية بين الانسان والمعادن وتكون الفترة الاولى هي الفترة التي حدثت فيها انعطافة في الحضارة التكنولوجية من حضارة حجرية الى حضارة فلزية (معدنية). والفترة الثانية هي مرحلة بداية التاريخ الذي اخترع الانسان فيه الكتابة والتدوين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والفترة الثالثة هي مرحلة عصر النهضة العلمية والاصلاح والثورة الصناعية، واكتشاف الفحم والبترول واليورانيوم. (العطية، 2000، ص31-34)

اما (Valkov) فانه يحدد ثلاث مراحل رئيسة للتطور التكنولوجي:

الاولى: ادوات العمل اليدوي، هنا الصيغة التكنولوجية للانتاج ذاتية وفردية.

الثانية: الالات اصبحت صيغة الانتاج (موضوعية) تمتاز بالمكننة.

الثالثة: مرحلة الاتمتة، بدأت بعد الحرب العالمية الثانية، صيغة ائتلاف الانسان والتكنولوجيا صيغة (حرة). اما العمل نفسه فـ (مؤتمت) ويكون مجال الخلق والابداع للانسان واسعا، مقابل ذلك يتوسع مجال الاغتراب ايضا. (فولكوف، 1979، ص38)

1-5-1 المرتكزات التكنولوجية:

تسلط هذه الفقرة الضوء على المرتكزات التكنولوجية الرئيسة وبصورة موجزة من خلال تحديد المؤشر الثانوي للمرتكز نفسه إذ تدخل المقاييس النوعية مع الكمية في تحديد طبيعة الكيان التكنولوجي لمجتمع أو آخر وتتداخل المحددات البشرية مع المحددات المادية تحديد الخيارات التكنولوجية وارتباط التكنولوجيا بسعة الفعل التحليلي ودقته هو مايشير الى ان التكنولوجيا سلوك انساني متكامل ذو مجموعة مرتكزات اساسية (Ladriere,1977, p39) وكما ياتي:-

1- **المرتكز المعرفي:** هو مجموعة المعلومات (Information) والمهارات (Know-How) التي يستخدمها الافراد والمجتمع لفهم الظواهر الطبيعية المحيطة بهم. وكذلك مجموعة الاساليب الادراكية الذهنية (Cognitive) المتبعة للحصول على تلك المعلومات والمهارات وطرائق بنائها وانمائها، مضافا اليها مفردات ووسائل نقل وتوصيل تلك المعلومات بين عموم افراد المجتمع المساهمين في الفعالية الادراكية الذهنية (حمد الله، 1997، ص19)

2- **المرتكز التقني:** وهو مجموعة الافعال والممارسات التصميمية والتنفيذية والانتاجية في معاملة المواد والادوات وتنظيمها لانتاج سلع معينة او لخدمة غرض معين ويعتمد حجم هذا المرتكز على كفاءة الادوات المتوفرة وتعدديتها وفعالية الطاقة المستخدمة والاسلوب التنظيمي للجهود المعتمدة التي تتراوح بين اعتماد اليد المجردة الى الاعتماد التام على المكننة. (حمد الله، 1997، ص19) ان الاختلافات النوعية التي تميز التكنولوجيا تصاحبها اختلافات نابعة من اعتمادها المكننة وسيلة في الانتاج لمختلف انواع السلع والخدمات على اساس تقسيم العمل وتجزئته الى مراحل متسلسلة شديدة التعقيد، يجمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينها اسلوب في التداخل والتكامل عالي المستوى، وصولا الى تلبية المتطلبات باسلوب كمي واسع وبمواصفات رفيعة (Sophisticated) (Ladriere, 1977, p39)

القاعدة الانتاجية: تعتمد القاعدة الانتاجية للتكنولوجيا الحديثة على وسائل الانتاج الكمي (Mass Production) بصورة رئيسة لتوفير المتطلبات وتلبية الاحتياجات على اسس جماعية بدلا من تلبية الاحتياجات الفردية (Meier, 1966, p87) وتشمل، تطوير الانتاج الكمي.

- معايير شكلية جديدة.
- الابعاد العامة للانتاج الكمي الممكنه.

القاعدة التنفيذية: ان القاعدة التنفيذية المعتمدة في التكنولوجيا الحديثة لدى انشاء المباني تختلف في نوع وحجم المكونات البنائية المستخدمة، ونوع المكننة والالات المعتمدة، وفي نوع التنسيق بين الافكار التصميمية والمحددات التنفيذية يمكن تمييز ثلاثة انواع رئيسة منها، هي: الاسلوب الحرفي (The Graftsmanship) والاسلوب المرشد (The Rational) والاسلوب المصنع (The Industrialized) (السهيري، 1991، ص13)

3- **المرتكز المادي:** وهو مجموعة المنقول من المنتجات والسلع والخدمات التي يمتلكها المجتمع ويتمكن من استعمالها، متحددا بما يمتلك من وسائل ومعارف ويظهر هذا المرتكز في التكنولوجيا الحديثة بشكل متسع ومتطور. وتبحث التغيرات في المرتكز المادي في محورين، الاول المواد البنائية، والثاني المنظومات الخدمية وتشمل منظومات الانارة ومنظومات تكييف الهواء والمنظومات الصحية (Meiss, 1992, p460)

ان لتطور المرتكزين المعرفي والتقني، اثرا في توسيع حجم المرتكز المادي عموما والمواد البنائية خصوصا، فقد اتيحت مواد جديدة للاستعمال فضلا عن تحسين خصائص المادة وتغير طبيعة استعمالها.

4- **المرتكز المفاهيمي:** وهو مجموعة القيم (Values) والمفاهيم (Concepts) التي تحكم الفعاليات التكنولوجية، محددة توجه الممارسات التقنية المستخدمة لمواجهة مشكلة معينة كما تحكم مجموعة الابتكارات التي يتم تطويرها وتطبيقها، فيظهر الكيان التكنولوجي تلبية للحاجة من خلال اطار فكري معين دون سواه. (حمد الله، 1997، ص19)

1-6 المواد البنائية:

يتحدد استعمال اية مادة بصورة عامة اعتمادا على :

1- الامكانات الانشائية (Structure Potentialities) التي تتحدد تبعا لسلوك المادة في نقل الاحمال المسلطة عليها، ومقدار هذه الأحمال، مما يفرض اتباع ترتيب إنشائي معين عند استعمال المادة لاحاطة الفضاء. (Meiss, 1992, p460)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الامكانات التنفيذية (Applicable Potentialities) التي تتحدد تبعا لمواصفات وحدة المادة كالابعاد والوزن ومقدار تماسك المادة وتمددها وتاثرها بالعوامل الجوية الخارجية والداخلية وغيرها.

3- امكانات السطح الخارجي (Cladding Potentialies) التي تتحدد تبعا للصفات الخارجية للمادة مثل اللون والملمس ونسبة الشفافية، مما يؤثر في تحديد مواقع استعمالات المادة ومدى ملاءمتها لفعاليات الفضاءات.

1-6-1 تاريخ البناء:

التوصل إلى فن الإتصال بواسطة إشارات الكلمة، الذي ظهر أول أمره في بلاد ما بين النهرين، منذ العصور السحيقة، إنحصرت إحتياجات الإنسان الرئيسية، في طعام يأكله، ويسد به رمقه، وكساء يلبسه، ومسكن يأوي إليه، بعد جهده وتعبه، سعيا وراء رزقه، ومع زيادة عدد البشر، اضطر الإنسان إلى هجرة الكهوف التي كان يحتمي بها، والبحث عن بديل مناسب، يقيه حر الشمس، وقر الشتاء، وهطول أمطار، فإستعان بالأكواخ التي بناها من أغصان الأشجار والغصينات الرفيعة، والجدران التي أنشأها من التربة العشبية، والبلاطات الحجرية . وكان جل تفكيره في عمله هذا، رهنا بما جادت به الطبيعة، وما أفاء عليه الله من خير كثير، ومرت السنون طويلة متعاقبة، والإنسان يقدح زناد فكرة، لتطوير أساليب معيشته، ويترك بصماته واضحة على تاريخ ما إستحدثه في فن البناء وتعتمد الأساليب التكنيكية الحديثة، على تنمية قدرات البشر العقلية، لعزل المشاكل التكنيكية، ثم إستظهار المهارات والخبرات المكتسبة لحل هذه المشاكل. ولا يقل أهمية عن هذا، الإعتناء بتنمية وإستحداث المواد المناسبة، للحصول على مواد البناء، وتداولها (مناولها).

وقد حدث أول تقدم ملموس في تكنولوجيا البناء حوالي عام 3000 قبل الميلاد، وقبل ذلك التاريخ كانت القدرات التكنيكية للإنسان محدودة. ويرجع ذلك إلى بساطة الأدوات اللازمة لإتمام عمليات البناء، وعدم كفايتها لأداء هذه المهمة .(من المناسب في هذا المقام ،التنويه بأن مواد البناء – مثل الخلطات الطينية التي كانت تشكل باليد وتجفف في الشمس – التي عرفت في بلدان الشرق الأدنى منذ عام 6000 قبل الميلاد . لم تكن بحاجة إلى استخدام الأدوات).

ثم اكتشف الإنسان معدن البرونز عام 3000 قبل الملاد تقريبا . واصبحت هذه السبيكة المعدنية – بما لها من قدرة على التشكيل بأشكال محددة ذات حواف حادة دائمة – مادة مثالية لإنتاج المناشير، والفؤوس، والأزاميل. وأمكن بإستخدام هذه الأدوات، قطع الأشجار، وتهذيب سيقانها وفروعها، كي تتخذ أشكالا مناسبة للإستخدام الإنشائية. كما أمكن، بالإستعانة بهذه الأدوات، قطع الأحجار من طبقاتها الرسوبية الطبيعية، والحصول على كتل مربعة منها، وصقل أسطحها،بدلا من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إستخدام الأحجار بهيئتها الفطرية التي توجد عليها في الطبيعة. وأدى هذا الإكتشاف الميتالورجي (المعدني) الهام، إلى بناء الكثير من المنازل الخشبية في شمال أوروبا، والهياكل الحجرية الهائلة، التي إنتشرت بناؤها في وادي النيل.

ثم حدث إكتشافان آخران بين عام 3500 قبل الميلاد، وعام 3000 قبل الميلاد، أديا إلى تحقيق المزيد من التقدم التكنولوجي.وكان التوصل إلى العجلة، أول الإكتشافين ؛ أما الثاني، فهو حوالي 3500 قبل الميلاد، وأدى إلى إمكانية نقل الأفكار والأساليب التكنيكية الجديدة. ثم إنتشرت طرائق إنتاج الخزفيات التي يحمص في القمائن، وإتسع مجالها، حتى شملت صناعة الطوب الخزفي، والطفال الذي يتم تشكيله على هيئة طوب كذلك، فغدا الحصول على الطوب أمرا ميسورا في البلاد ما بين النهرين، حوالي عام 2500 قبل الميلاد. وكان الزكورات (هياكل هرمية الشكل)التي شيدت حوالي عام 2000 قبل الميلاد، من الطوب الذي يتم تصليده في البيتومين (القار).

البناء اليوناني أسهم اليونانيون حوالي عام 320 قبل الميلاد، إسهاما فعالا في تكنولوجيا البناء ، خاصة من خلال الميوزيوم (المتحف) الذي كان في حقيقة أمره، مؤسسة للتعليم والدراسة، أسسها البطالمة في الإسكندرية.وقد توصل البطالمة – ضمن العديد من الإختراعات التي ابتدعها – إلى عدة أنظمة للبكرات المركبة، لرفع الأوزان الثقيلة، إلى تطبيق الهدسة وعلم المثلثات، لحل المسائل الخطية والحجمية وإستعان الرومان، بمطرفتهم طرق حل المبائل الخطية. على تصميم عدد كبير من الآلات . يمكن إستخدامها لرفع الأوزان، ودفع ودق الخوابير إلى باطن الأرض، لتدعيم أساسات المباني الثقيلة، وهياكل الهندسة المدينة. ولم يتسن للدراسين الغربيين، ومهندسيهم المعماريين، والصناع الحرفيين، أن يلموا الإلمام الكافي بالعلوم الهندسية، التي كانت متاحة بسهولة ويسر للعرب، حتى تمت ترجمة هذه العلوم من اللغة العربية إلى اللاتينية، في أوائل القرن الثانية عشر. وأدت هذه الترجمة، إلى فتح آفاق المعرفة، لإجراء الحسابات الرياضية والعلمية بدقة أكثر.

وقد توافر لليونانيين – إبتداء من عام 300 قبل الميلاد – من الأساليب التكنيكية للبناء، ما مكن الصناع المهرة، من قطع الرخام، ونقله، وحفره، وصقله، لإنشاءات حتى ذلك الحين، تتميز ببساطتها، وتتضمن أساليب تكنيكية تعتمد على بساطة تصميم الأعمدة العتبات، ويعول تثباتها على الكلابات المعدنية والتثاقلية. وكانت الأعمدة تنشأ من أسطوانات تثبت في موضعها، بواسطة خوابير متوافقة داخل جراب لها عند المركز. وقد بلغ قطر بعض الأعمدة المستخدمة في إنشاء "البارثينون" مترين. كما كانت أسقف تلك الأبنية منخفضة، تكسوها بلاطات من الطين المحمص، أو من الرخام، يحملها هيكل من الخشب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرومان والبيزنطي: بينما شاع إستخدام الأحجار والرخام في الأبنية اليونانية، اقتصر إستخدام الرومان هذ المواد على الواجهات، أو التغطيات الدائمة لمبانيهم، مع تشكيل قلب المبنى، من حوائط إنشائية، أو قبة من الخرسانة. وقد توافرت الخرساء لدى الرومان، من الأسمنت الهيدروليكي القوي الذي عرفوه بإسم البوتسولانا (وهي مادة صخرية بركانية). ونظرا لضخامة مباني الرومان، وإتساع عرض الفتحات والقباب، أصبح من المتعذر الإستمرار في إستخدام العتبات الحجرية، لتلقي الأحمال الواقعة عليها.

وإستبدلت بهذه القباب، للإحاطة بالفراغات المكانية، ونحمل هياكل الجدران الثقيلة. كما إستخدم الرومان، على نطاق واسع، الطوب الذي يتم حرقه في قمائن شبيهة بالقمائن المستخدمة في القرن التاسع عشر، سواء كمادة تغطية للخرسانة التي ينشأ منها الهيكل المركزي للمبنى، أو كطبقة أولية (بطانية) للتشطيبات النهائية الزخرفية، التي كانت تصنع من الموزايكو أو الجبس المرسوم بألوان .

وإستخدم بلاط الموزايكو المتعدد الألوان، الصغيرة الحجم، على نطاق واسع خلال القرنين الخامس والسادس الميلادين، لزخرفة الأسطح الداخلية للكنائس البيزنطية المسيحية. وإستخدام في بناء هذه المباني – التي شيدت أساسا من الطوب مع الإستعانة أحيانا بالأعمدة الحجرية – الأسلوب الحديث للبناء، الذي يعتمد على القباب، وكانت من السمات المميزة للحيز الداخلي هذه المباني، وذلك عن طريقة التدريج في البناء صفوف الطوب، حتى تتخذ القبة شكلها النهائي المعروف .

وقد أولى البناؤون البيزنطيون، مشكلة إنشاء القبة الكروية، على قمة القاعدة المربعة للجدران، إهتماما خاصا. وأمكن التغلب على هذه المشكلة في المنشآت الأولى الصغيرة، عن طريق "الأسقنش"، وهو قبة صغيرة نصف كروية، توضع عند ركن القاعدة المربعة، للجدران، إهتماما خاصا. وأمكن التغلب على هذه المشكلة في المنشآت الأولى الصغيرة، عن طريق "إسقنش "، وهو قبة صغيرة نصف كروية، توضع عند ركن القاعدة المربعة، ولكن ذلك الحل لم يكن ملائما، في حالة الهياكل الضخمة، لذلك نشأ العقد المتدلي، وهو سلسلة من المثلثات الكروية تتفرع من القاعدة المربعة الأفقية التي تحملها، ونحمل الحجرية الحاملة للقبة ذاتها. ويمكن ملاحظة كبيرة من المباني التي إعتمد إنشاؤها على هذا الأسلوب التكنيكي، في البلدان السلافية (يوغسلافيا) وتشيكوسلوفاكيا) والبلدان الغربية من حوض البحر المتوسط، ثم عاد هذا الأسلوب التكنيكي للظهور في عدد من الكنائس، تم بناؤها حوالي القرن الثاني عشر، في غرب فرنسا.

1-6-1-1 تطورات الأسلوب التكنيكي للبناء:

أدى سقوط الإمبراطورية الرومانية، إلى حدوث تعثر خطير في تقدم تكنولوجيا البناء. ولكن، لحسن الحظ، بقيت بعض المراكز المعزولة للثقافة، بمنأى عما أصاب هذه الإمبراطورية من تحمل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإستطاعت المهارات الحرفية القديمة، أن تجد لها متنفسا كي يكتب لها البقاء داخل هذه البقاع، التي ضمت ألمانيا تحت حكم الإمبراطورية العثمانية، وفرنسا. وإستطاع فن صناعة الطوب، وإنشاء المباني منه – الذي كتب له البقاء في وسط أوروبا – أن ينتشر غربا ببطء، حتى وجد ملاذا له في الأراضي الواطية (هولندا). وهناك توافر الطفل الملائم لصناعة الطوب، كما أدت ندرة الأحجار هناك، إلى نشوء طراز رفيع من طرز البناء بالطوب. وساعد الإستقرار النسبة لفرنسا، تحت حكم "شرلمان" على الإحتفاظ بالنفوس الحجرية حية. وقد أفضى تحول الثقافات الجديدة من الشمال إلى فرنسا، إلى إعطاء دفعة قوية للأساليب التكنيكية التقليدية القديمة. وإستطاع أهل الشمال، الذين إستوطنوا شمال فرنسا، أن يطوعوا هذه الأساليب لإستخدامهم، أن يبدأوا حقبة إنشاء الجدارن السميكة الثقيلة، والعقود المستديرة. وأدى إعتناقهم الديانة المسيحية إلى هذه الأساليب، منذ بداية القرن الحادي عشر، وتبلور هذا الإدهار، في بناء مجموعة كبيرة من الكنائس والكاتدرائيات الرومانيسكية ، إنتشرت فوق ربوع أوروبا الغربية، حتى إلتفت مع الحركة الثقافية التي نبعت من ألمانيا، وتخطت حدود القنال الإنجليسي، كي تغزو إنجلترا، مع الغزو النورماندي. وكانت لمعظم هذه الأبنية، أسقف خشبية، ولكن لم يمض وقت طويل، حتى أعيد تسقيفها بالقباب البرميلية أولا، ثم إستبدلت بها القباب الحنية فما بعد.

وإستمر الأسلوب التكنيكي الروماني في إنشاء الجدران، مع تغطية واجهتها بالأحجار الجميلة. بينما إستبدلة بالقلب الخرساني المتين. والأحجار المتخلفة عن عملية الحصول على الواجهات الحجرية الساقية، مع إستخدام مونة ضعيفة من الجير، مما أدى إلى إنخفاض متانة الجدران.

وصادفت البنائين الرومانيسكيين صعوبة، عند إحاطة الفراغات المكانية بالقباب المتسعة، في غياب الأسمنت الروماني، الذي يتميز بالمتانة. كما كانت هندست العقود المستديرة، عقبت قدرتهم على تحويل ممرات القباب، إلى الشكل المربع. وأخيرا، أمكنة حل هذه المعضلة، عند إنشاء كاتدرائية "دورهام" الجديدة بإنجلترا، والتي بدئ في إنشائها عام 1093ميلادي. وتضمنت القبة المرتفعة لصحن الكاتدرائية – لأول مرة – إنشاء طراز العقد الحاد للأضلاع المستعرضة، فأمكن إحاطة منور الكنيسة بالعقود الحائطية؛ وسرعان ما إنتقل هذا الأسلوب التكنيكي للبناء عبد إنشاء كنائس "وينتشستر"، و"بيتربورو"، "وسيلبي". كما شهدت فرنسا محاولات مشابهة، فظهرت القباب ذات الأضلاع في كاتدرائية "سانت إتيين" بمدينة "الكان". ثم كان أول ظهور للقبة القوطية سداسية الأجزاء في إنجلترا – التي تطورت من القباب السابقة – في قاعة ترتيل الصلاة بكنيسة "كانتربري، التي شيدت في نهاية القرن الثاني عشر. وإعتمدة الأساليب القوطية للبناء، على بذل مزيد من الجهد، لإستخدام الهياكل الحجرية المبسطة الخفيفة الوزن، وإستبدال الزجاج الملون بالجدران

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصماء. وإقتضى الإستغناء عن الهيكل البنائي الأصم، أن يستبدل الدعامات الكتفية الناتئة، والأبراج، ولأعمدة المدعمة، للتمشي مع خطوط نقل قوي الدفع الناشئة عن القباب الحالية، ولنقل الأحمال بأمان حتى الأرض.

وحتى القرن الخامس عشر، كانت معظم الأبنية المنزلية، تشيد من هيكل خشبي. ولم يكتب لأي من هذه الأبنية البقاء حتى اليوم، وكل ما توافر من معلومات عن هذه النقطة، جرى إشتقاقه من المخطوطات والأبحاث المتعلقة بالآثار. وساد إستخدام الهياكل بمادة مناسبة، كأسلوب تكنيكي للإنشاء في المنازل الرومانية الريفية، والأبنية التي شيدت في المزارع. وقد تطور إنشاء المنزل "الكروك" خلال القرنين الثامن والتاسع الميلاديين، وظل قيد الإستخدام حتى القرن الخامس عشر. ولكن النقص في مرونة التصميم، أدى إلى أن يستبدل بطرز "الكروك"، الهيكل الخشبي المعتاد، الذي تطور فما بعد إلى هيكل البالون في القرن السادس عشر، ولا يزال قيد الإستخدام في المنشآت الخشبية الحديثة. وقد أنشأت بعض المنازل من الأحجار، على نسق الطراز الإنشائي الإكليركي (الكنسي) الذي كان الطراز السائد في ذلك العصر. ودامت مجموعة من المنازل الحقيرة ذات الهيكل الخشبي، في المناطق الحضرية، حتى القرن الثامن عشر .

1-6-2 تطور المواد البنائية:

لقد كان لتطور المرتكز المعرفي والمرتكز التقني للتكنولوجيا الحديثة اثره في توسيع حجم المرتكز المادي عموما، والمواد البنائية على وجه الخصوص، وتنويع بدائلها المتاحة للاستعمال في مجال العمارة، فأتيحت للاستعمال مواد بنائية جديدة بالاضافة الى تحسين خصائص المواد البنائية التقليدية وتغير طبيعة استعمالاتها، ويمكن ايجاز خصائص رئيسة فيما تعتمده التكنولوجيا الحديثة من مواد بنائية وهي:

1- التكنولوجيا الحديثة اعطت الامكانية للانتاج الكفوء العالي للمنتجات العالية لجميع الانماط المعمولة من المعدن او البلاستك او غيرها من المواد هذه المواد تجعل من الانتاجات اخف وزنا (Lighter)، اقوى (Stronger)، اصلب (Stiffer)، (Tougher)، واكثر تحملا من المنتجات المعمولة من المواد العادية وخصوصا تحمل اجهادات الشد. وهو ما كان دافعا للمصمم المعماري لاختبار تكوينات شكلية جديدة وتحرير الابداع المعماري.
2- سعة الخيارات والبدائل باعتماد الوسائل الحديثة في انتاج المواد الصناعية، وتسهيل نقل المواد بعيدا عن مراكز انتاجها، مما يسمح بتجاوز الارتباطات الاقليمية للمادة.
3- التكنولوجيا الحالية تعطي دقة التصميم وسيطرة التصنيع (Fabrication) لاعطاء انتاجات معمولة من الاقل كمية من المادة البنائية، تكفي لتحمل الاجهادات حسب اداء الموصفات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبذلك تعطي اختصار الكلفة وتقلل حجم استهلاك المواد البنائية في البناء. كما انها تقلل من الجهد البشري اللازم او تجعله معدوم. (Architecture to optimize the strength of porous materials)

يمكن تأشير نوعين من التطورات في مجال المواد البنائية التي تعتمدها التكنولوجيا الحديثة وهي:

اولا: اعتماد مراحل اعدادية جديدة بين مراحل قلع او استخراج المواد الطبيعية المعتمدة في البناء وبين مراحل استعمالها في البناء بهدف تحسين خصائص المادة الاولية وزيادة ملاءمتها للمتطلبات الانشائية او التنفيذية او السطحية، وهو ما ادى الى تحسين خصائص المواد الطبيعية المعتمدة في المراحل التكنولوجية السابقة ومن اهمها:

الحجر: يمثل اهم المواد التقليدية التي امتد استعمالها الى الوقت الحاضر، ولها مواصفات متميزة اهمها الصلابة والوزن الثقيل والديمومة وامكانية توفير الحماية من الاخطار الطبيعية، وتلائم خصائص مادة الحجر البنية الشكلية للعناصر البنائية الانضغاطية كالدعامات والاعمدة والاقواس..وغيرها. (Torroja, 1962, p.27)

الخشب: تعتبر مادة الخشب التي وفرتها الطبيعة بأبعاد مستقيمة، المادة الحية الوحيدة التي تستخدم على نطاق واسع في عملية البناء، كما انها اقدم مادة طبيعية استعملت للاغراض البنائية تتحمل اجهادات الشد، فهي تتحمل اجهادات الشد والانضغاط بصورة متساوية في الاتجاهات الموازية لاتجاه أليافها (Torroja, 1962, p.39). وتتمثل أهم عيوب الخشب بالعُقد التي تضعفه انشائيا (السهيري، 1991ن ص101)، وتمتاز هذه المادة بكونها اقل ديمومة وصلابة من بقية المواد الطبيعية، مما يجعلها سريعة التهشم. كما تتأثر بالتغير في درجات الحرارة والرطوبة. (Torroja, 1962, p.39)

الطابوق: يرتبط الانسان بصورة ملحوظة بمادة الطابوق لشعوره باصله الطيني معها، وهي تتمتع بجماليات مقبولة بسبب تلك الخاصية البلاستيكية كما انها مادة اقتصادية، تم استعمالها في بناء الجدران الحاملة والارضيات الكاملة وفي تنفيذ الاقواس والعقود والاقبية والقباب فوق الفتحات والسقوف، وفي اكساء واجهات الجدران الخارجية المبنية باللبن. وهي اقرب مادة الى النفس البشرية وتتمتع بمقياس انساني وابعاد منتظمة توحي بالنظام.(Torroja, 1962, p.28)

ثانيا: تقديم بدائل جديدة للمواد البنائية واستغلال ما تم تطويره ضمن مجالات اخرى في تنمية الصناعة البنائية، اذ اسهمت الابتكارات في مجال الصناعات الكيمياوية والتعدين في تقديم بدائل مادية جديدة تمكنت من اثبات فعاليتها في تغيير الخيارات الانشائية او التنفيذية او السطحية او كلها معا. (حمد الله، 1997)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمثلا ظهور مواد جديدة مثل الحديد، الكونكريت المسلح والزجاج، الامر الذي ادى بحكم تباين خواص هذه المواد الى حدوث مميزات جديدة في المعالجات الانشائية والفنية، حيث لم تكن لهذه المواد سوابق تاريخية في استعمالها، اضافة الى انفرادها بنسب وابعاد مختلفة عن سابقتها مما جعل المعمار يفكر في ايجاد لغة مستحدثة تتناسب مع طبيعة هذه المواد. (أحمد، 1990، ص92) كما ان لبزوغ العلم الهندسي في عصر النهضة وتطوره خلال العقود الاخيرة من القرن العشرين، وما استجد من مواد انشائية مبتكرة أثرهما الكبيرين على التغييرات الهائلة التي طرأت على مفاهيم التصميم المعماري. (تنبكجي، 1990، ص4) اهم هذه المواد هي:

المعادن: يمتاز معدن الحديد (Iron) بقابلية كفوءة على مقاومة اجهادات الانضغاط بالاضافة الى قابليته على مقاومة اجهادات الشد، ويتم التعامل معه بمفرده او بواسطة ربطه بمواد بنائية اخرى، ويكون على عدة انواع: معدن حديد الزهر، معدن الحديد المطاوع. (السدخان، 1999، ص65)

لقد تطورت صناعة المعادن نتيجة للتقدم الذي صاحب عملية المكننة عموما، فادت الى ظهور مواد معدنية جديدة تتربع على قمتها مادة الفولاذ (Steel) تمتاز هذه المادة بكفائتها في مقاومة اجهادات الشد والانضغاط معا وبخفة وقوة تحملها العالية. (السدخان، 1999، ص66) كما ظهرت مواد معدنية اخرى (كالالمنيوم والنحاس) استعملت بصورة خاصة كمقاطع قياسية في فتحات الابواب والشبابيك، وكصفائح معدنية (Metal sheets) لتشكيل واجهات وسقوف البنايات حيث يمكن ان تتشكل هذه الصفائح التي تمتاز بخفة اوزانها بأي شكل مرغوب به. (Salvadori, 1963, p.95)

الخرسانة المسلحة: لقد استعملت المادة قديما غير ان الاكتشاف المهم الذي كان له الاثر الاكبر في الانتشار الواسع لهذه المادة حدث عندما تم ادخال شبكة من القضبان الفولاذية التي تقاوم اجهادات الشد في مادة الخرسانة المقاومة لاجهادات الانضغاط. وبالتالي مقاومتها الى اجهادات الانحناء. (Kranzberg, 1967, p.204) وهي تمتاز بالطواعية وسهولة القولبة لاتخاذ هيئة شكلية معينة. (Wright, 1975, p.208)

الزجاج: ان الزجاج مادة عديمة اللون، وليس الزجاج صلبا ولا سائلا وانما يكون في حالة خاصة تظهر فيها جزيئاته بشكل عشوائي، ولكن يوجد تماسك كاف لاحداث اتحاد كيميائي بينهما، وعندما يتم تبريد الزجاج يصل الى حالته الصلبة ولكن بدون تبلور، ومع تعريضه للحرارة يتحول الزجاج الى سائل. وعادة ما يكون الزجاج شفافا ولكنه قد يكون غير شفاف او نصف شفاف ايضا، ويختلف لونه تبعا لمكوناته. ويكون الزجاج المصهور كاللدائن بحيث يمكن تشكيله باستعمال عدة تقنيات.وينصهر الزجاج عند درجات حرارة عالية ولا يتمدد او ينكمش بدرجة كبيرة مع تغير درجات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحرارة. ويعتبر الزجاج موصلا رديئا لكل من الحرارة والكهرباء ومن ثم فانه مفيد للعوازل الكهربائية والحرارية، ويعود تاريخ صناعة الزجاج الى عام 2000 قبل الميلاد. ومنذ ذلك الحين دخل الزجاج في اغراض عديدة من حياة الانسان اليومية، كما له تطبيقات صناعية ومعمارية. (الزجاج، 2004) وهنالك انواع مختلفة من الزجاج منها: الزجاج العاكس والمقاوم للحرارة والمزدوج والانشائي والمقاوم للكسر والمسلح وغيره من الانواع. (Zamil Glass Industries, p.2)

اللدائن والمواد البلاستيكية: أدى تطور المعرفة بحقول الفيزياء والكيمياء الى تحسين صفات وخصائص المواد البنائية عموما، والى تطويرها بصورة لافتة للنظر في المواد اللدائنية والبلاستيكية. حيث تمت اضافة الياف لغرض تقويتها واستعمالها كبدائل عن المواد البنائية التقليدية، وكمواد اساسية في بعض النظم الحديثة التي تعمل باجهادات الشد، وكمواد انهاء متنوعة داخلية او خارجية (Salvadori, 1963, p.291)، تمتاز بخفة وزنها وقلة كلفتها وديمومتها وسهولة صيانتها. (السدخان، 1999، ص67)

1-6-3 تعريف التقنية:

حسب طروحات (Semper) بالنسبة لمفهوم التقنية، فهو يجد ان النظام المنشئي والمادة التقنية تؤثر في طراز المبنى كذلك فان المواد البنائية وتقنيات التشييد (المادة التقنية) هي اساس قيام الطراز (عبد الرزاق، 2001، ص36) كما يعتبر ان العقدة (Knot) اول تقنية تشييد، وهي اول رمز تقني، الذي جاء تعبيرا عن القيم والافكار الكونية الاولى للانسان واشباعا لرغبته في خلق النظام والربط (Order & binding). وأساس قيام طراز بناء بدائي اطلق عليه مفهوم النمط الاول (First type) مثلا الكوخ الاول، الاكليل الاول وهكذا. (عبد الرزاق، 2001، ص37) وهو يؤمن بان النظام الانشائي يجب ان يكون اساس الطراز وان اي شكل لايتحدد بفعل النظام الانشائي يجب اغفاله ونبذه. (عبد الرزاق-أ، 2001، ص103) وهو يعتبر الطراز، مطابقة العنصر الفني مع اصوله الاولى ومع جميع مقومات وظروف وجوده. والمقصود بالاصول الاولى للعنصر الفني، الاصول التقنية والمادية والمتمثلة بالمواد البنائية وتقنيات التشييد. وبذلك تكمن اصول الطراز في المواد والتقنيات البنائية التي تمكن من انتاج الاشكال الفنية والزخرفية. وبذلك فالطراز لايعني المفردات الزخرفية: "Style is not ornamental vocabularies" (عبد الرزاق-أ، 2001، ص103)

ويعرف المرتكز التقني الذي يعد احد مرتكزات التكنولوجيا بانه: مجموعة الافعال والممارسات التصميمية والتنفيذية والانتاجية في معاملة المواد والادوات وتنظيمها لانتاج سلع معينة او لخدمة غرض معين. (حمد الله، 1997، ص19)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ان تقنية المعمار تعني طريقته او اسلوبه في التعبير عن نفسه وعن الفكرة الانسانية التي يرغب في تجسيدها بصورة مرئية عن طريق الانشاء (Construction). فالتكنيك (التقنية) تمثل مجموعة مفردتا لغة المعمار وتبين مدى فهمه لمبادئ وقواعد الانشاء، وفيما اذا كان احد الاشخاص المبدعين فسوف يتمكن من ان يضيف الى مجموع مفردات لغة العمارة عموما. (Meiss, 1992, p167)

يتضح مما سبق ان التقنية (تقنية مواد البناء) تحمل عدة مؤشرات منها كيفية التعامل مع المواد البنائية تصميميا وتنفيذيا وانتاجيا واسلوب تنظيم المواد البنائية والذي ينعكس في الهيكل المنشئي والتقسيم الوظيفي وعلى الطابع المعماري، ومنها انها المعبرة عن الفكر المعماري وفقا لقواعد الانشاء، ومنها انها العقدة المعبرة عن الافكار والمبادئ حيث تخلق النظام والربط. ووفقا لذلك يكون التعريف الاجرائي للتقنية: هو كيفية التعامل مع المادة البنائية تصميميا والمفاصل الانشائية واسلوب التركيب واسلوب الربط سواء كان لمادة واحدة او عدد من المواد وكذلك طريقة تنظيم المواد البنائية هيكليا او اعطاء هيئة تحقق معنى او اي منفعة اخرى.

1-7 تقنيات مواد البناء في العمارة العالمية المعاصرة:

تُعرف التقنية التي هي احدى مفردات التكنولوجيا والتي تمثل مجموعة الافعال والممارسات التصميمية والتنفيذية والانتاجية في معاملة المواد والادوات والعدد وتنظيمها لانتاج سلع معينة او لخدمة غرض معين، فان تقنية المواد البنائية تمثل، اولا: كيفية التعامل مع المواد البنائية، تصميميا وتنفيذيا، الذي يشمل الاسلوب الحرفي والاسلوب المرشد والاسلوب المصنّع، وانتاجيا والذي يشمل الانتاج الكمي الممكنن والمواصفات العالية. ثانيا: اسلوب تنظيم المواد البنائية والذي ينعكس في الهيكل المنشئي والتقسيم الوظيفي او ينعكس في هيئة يحقق معنى او اي غرض آخر. والهدف من هذه التقنية هو انتاج النتاج المعماري الذي يخدم وظيفة انشائية او انشائية رمزية او انشائية جمالية اوانشائية وأخرى. والمقصود في هذه الدراسة ان التقنية: هي كيفية التعامل مع المادة البنائية تصميميا والمفاصل الانشائية واسلوب التركيب واسلوب الربط سواء كان لمادة واحدة او عدد من المواد وكذلك طريقة تنظيم المواد البنائية هيكليا او اعطاء هيئة تحقق معنى او منفعة اخرى. وقد تم التوصل الى ابرز التقنيات المعاصرة وآلياتها (طريقة المعالجة) للمواد البنائية الحديثة للعمارة العالمية المعاصرة والتي حددها البحث بالفترة الزمنية بدءاً ببداية سبعينات القرن الماضي وحتى الوقت الحاضر وكما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-7-1 تقنيات تيار ما بعد الحداثة:

1- التعامل مع المواد البنائية بمبدأ التعددية (Pluralism) تعددية المواد وتناقضها لتوليد الدلالة وانتاج المعنى. (Anderson, 2004)
2- مبدأ التمفصل الوظيفي باستعمال آلية المماثلة حيث التداخل للنظام التقني مع النظام الحضاري الرمزي. (الخفاجي، 1999) و(Nesbitt, 1995)
3- التعامل مع المواد البنائية (كتلة-فراغ) باسلوب الزخرفة او التزيين لتخدم التلميح والاشارة. (Nesbitt, 1995)
4- اعتماد مبدأ الطبقات (Layering) لتؤكد وظيفة كل طبقة. (Curtis, 1997) و(Treiber, 1995)

1-7-2 تقنيات تيار التقنيات العالية:

1- استعمال اسلوب التمفصل الوظيفي (التكتونك) الذي يعكس البناء الوجودي زائدا البناء التمثيلي في الهيئة المبنية (Built form) وهي عملية ربط المواد بطريقة ذات مغزى وهذا يحدث من خلال مفاصل اولية وواقعية والهيئة المنشئية تكتسب قيمة رمزية. (Nesbitt, 1995و(Treiber, 1995) و(التك، 2001)
2- استعمال عملية تنظيمية للمواد البنائية هي العمق التنظيمي حيث تبرز الهيكل المنشئي (خصائص المواد البنائية المنشئية) الى خارج كتلة المبنى لتعكس الاسلوب التنظيمي والعقلاني الذي تعامل به هذا التيار مع التكنولوجيا والتقدم التقني. (Jencks, 1995)
3- التعامل مع مواد بنائية شفافة لغرض عكس مبدأ الشفافية العالية باستعمال المواد البنائية الحديثة (كالزجاج العاكس) ليوضح اجزاء المبنى الهيكلية.(Curtis, 1997) و(Treiber, 1995)
4- تحقيق مبدأ المرونة من خلال استعمال هياكل منشئية خارجية تحوي فضاء واحد داخلي مقسّم بقواطع متحركة، فالتركيز على اسلوب تنظيم المواد البنائية ضمن هياكلها المنشئية والتعامل وفقا لخصائصها المنشئية. (Curtis, 1997)
5- تعدد الطبقات (Layering) على واجهات المباني (طبقة الخدمات، طبقة انشائية، طبقة الحركة،..) حيث الانبثاق من مبدأ الفضاءات الخادمة والمخدومة وحيث تستخدم (الانبوبية المنشئية تحوي السلالم) او (القنوات الفضية البراقة) وغيرها من التقنيات المعاصرة. (Curtis, 1997) و(Treiber, 1995)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-8 التكنولوجيا بين العولمة والهوية:

1-8-1 العولمة:

ربما كانت (العولمة) أو(Globalisation)، ومثلها (النظام العالمي الجديد) (New World Order) – تعابير حديثة دخلت في قاموس السياسة المعاصرة، وحددت اتجاهاً جديداً في التعامل الدولي إلا أن الجوهر أو المحتوى ليس بالشيء الجديد على الإطلاق؛ فقد أوضحت مسيرة التاريخ الإنساني الطويل أنه ما من قوة دولية تظهر على المسرح إلا حاولت التمدد على حساب الجيران أولاً، قبل أن تتربع على خارطة العالم بعد ذلك. (الشريف،2000)

ان قول كل ذلك للوصول إلى مجموعة من الحقائق أولها أن (العولمة) الراهنة – كما تُرى الآن – هي الشراب القديم في آنية جديدة، وأنها لا تعدو أن تكون أسلوباً مختلفاً تمليه ظروف الزمن وطبيعة المرحلة، وأن أهم دواعي نجاحه – وخصوصاً في المنطقة العربية الإسلامية – هو حالة (الفراغ) والتفكك التي تصبغ الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية. وإذا كانت (العولمة) المعاصرة قد اعتمدت الغزو الثقافي كأحد الأسلحة لحماية الغزو السياسي والاقتصادي ، وشل القدرات الوطنية عن المقاومة – فهو سلاح قديم أيضاً استعمله الاستعمار القديم على نطاق واسع، وخصوصاً في العالم الإسلامي. (الشريف، 2000)

2-8-1 العولمة والهوية:

التقنية التي شكلت الصور المحيطة بهذا العالم، وغيرت أساليب الحياة التقليدية المعروفة، واطلقت طرقا جديدة لاختيار الأصدقاء والمعارف، وأساليب متنوعة للتسوق، هذه التقنية لابد كذلك أن تعيد صياغة العمارة من حول الجميع. لماهية العمارة مستقبلاً، كيف ستكون، وكيف ستؤثر عليها التقنية المعاصرة؟ والحقيقة الآن هي فترة التغير، ودخول وظائف جديدة لمبان لم تكن معروفة من قبل، ونظم بناء مرتبطة بتقنية الاتصال المعاصرة ستعيد تكوين الشكل المعماري من جديد وستدفعه مرة أخرى لثورة جديدة، تذكرنا بتلك الثورة التي حدثت في القرن التاسع عشر عندما اكتسح الفولاذ والزجاج العمارة وتغيرات تبعاً لذلك مبادئ الشكل المعماري في ذلك الوقت، إذن هنا أمام منعطف تاريخي هام يعيشه الفكر المعماري وتعيشه المدارس المعمارية المختلفة، فالتقنية هي في حقيقة الأمر مسألة جوهرية في صناعة العمارة على مر العصور أخذت تفرض هيمنتها على المعماريين والمنظرين ولم يعد هناك مفر من أن "الشكل يتبع التقنية" أو "الشكل يتبع المعلومات" وهو الأمر الذي يجعل إشكالية العولمة والتدفق الهائل من المعلومات لدى المعماريين الذي سوف يجعل من الشكل المعماري في حالة اللااستقرار. (النعيم، 2002)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبرؤية أن "الشكل يتبع التقنية" وهي عبارة على غرار عبارة (لويس سوليفان) "الشكل يتبع الوظيفة" التي اطلقها في نهاية القرن التاسع عشر لتؤذن بنهاية عصر وبداية عصر جديد في العمارة، والعبارة التي اطلقها (بيتر بليك) "الشكل يتبع الإخفاق Form Follows Fiasco "في منتصف الخمسينات لتصف الحالة المتردية للعمارة الحديثة. والآن لا يوجد وسيلة فعلاً للتعبير عن حالة العمارة دون فكرة أن الشكل المعماري سوف يستجيب لعصر التقنية الرفيعة والمعلومات المتدفقة وثورة الصورة التي احدثتها الشبكة العنكبوتية. (النعيم، 2002)

فالممارسات الخاطئة مستمرة عبر التاريخ، ويمكن اعتبار الشذوذ في استعمال التقنية نوعاً من الممارسات الخاطئة. ولكن هذا لا يكفي خصوصاً عند معرفة أن التقنية في طريقها المستمر للتطور، الأمر الذي سيجعلها رخيصة جداً وفي متناول الجميع، التي ستجعل الممارسات الخاطئة للتقنية المتطورة على نطاق واسع، وبالتالي ستظهر المجتمعات المتطورة شكلاً وتقنية، المتخلفة سلوكاً وأخلاقاً، وهو ما ينذر بالتراجع الإنساني وتزايد حدة تشيؤ القيم التي حذر منها كثير من المفكرين منذ عقود. (النعيم –أ، 2003)

عند دخول تقنيات جديدة، ونمط اقتصادي مغاير وتبدلات في البرامج السياسية والاجتماعية قد يعيد ترتيب عناصر المكون الثقافي لمجتمع ما، وقد يهز منظومته القيمية والمعرفية، ولكنه لن يحطم شخصية الجماعة البشرية اذا ما حافظت هذه الجماعة على حيويتها الابداعية. بل على العكس فان هذه الشخصية ستزداد قوةً ونماءاً، وهي تخوض تجربتها الصعبة، وعندما يحافظ اي مجتمع على مكونه الثقافي وشخصيته الحضارية يكون من السهل عليه معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. (رحيم، 2003) ولما كانت العولمة تمثل اليوم (ايديولوجيا وفكر) ذو توجهات مختلفة تنبع من مجتمع او نظام معين يحاول تكريس انموذج واحد وتعميمه على العالم ككل بعدة أبعاد: اقتصادي، اجتماعي، سياسي، ثقافي، فهو يحاول ان يخترق ثقافات الشعوب وخاصة ذات العمق الحضاري والثقافي مثل حضارة العراق محاولا اقتلاعها من جذورها وجعلها تابعة وراء معطيات العولمة الجديدة تمجد الانموذج الغربي وتبعد فكر الجيل عن اصالته وتراثه وتقاليده عبر تهجين ثقافته وبالتالي طمس هويته، فيجب على المعمار ان ينطلق من مقولة (العمارة مرآة تعكس حضارة الشعوب) ان يواكب التطور والتقدم التقني ولكن دون الاستنساخ من النماذج الغربية التي هي اصلا محاولات للغزو الثقافي وتشويه صورة عمارة المجتمعات المحلية. (كمونة، 2003، ص5)

1-9 تطويع التقنيات المعاصرة لتعزيز الطابع المحلي:

يُعرف التطويع، بانه طوع– فلان طَوْعُ يديك، اي منقاد لك. وفرس طوع العنان، اذا كان سلسا. والمطاوعة: الموافقة، والنحويون ربما سموا الفعل اللازم مُطاوعا. وطاع له يطوعُ، اذا انقاد. وانطاع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لـه، اي انقاد. والتطويع لغةً تغيير يلحق الكلمة ليجعلها على النهج السائد في لغة من اللغات، ومنه في العربية التعريب. (العلايلي، ص53)

ولغرض تعزيز الطابع المحلي يتم بتطويع التقنيات المعاصرة للمواد البنائية الحديثة، اي اجراء تغيير يلحق بالتقنية لجعلها وفق النهج السائد ضمن الخصوصية المحلية الغزية. وسيكون ذلك وفقا للمستويات الخمسة السابقة للعلاقة بين التقنيات المعاصرة والفكر المحلي، هي مستوى خصوصية المكان، ومستوى الخصائص الوظيفية، ومستوى الخصائص الشكلية، ومستوى تحقيق الجماليات، ومستوى انتاج المعنى، وحسب التقنيات وآليات تحقيقها مثل

اولاً: مستوى الخصائص المكانية (مناخية – طوبوغرافية) ووفقا لمفردات (الانفتاح المحدد نحو الخارج، العزل الحراري، الشرفات البارزة المظللة، صلادة الجدران، استعمال الحجب الستائرية (Screens):

لقد تم استعمال معالجات تقنية للسيطرة على البيئة المناخية في العمارة العالمية المعاصرة من هذه المعالجات: استعمال المواد العازلة للحرارة، واستعمال مواد تعمل على ترشيح الشمس واللمعان مثل (مادة الزجاج العاكس الملون، الزجاج المرآتي، الزجاج المزدوج، ..الخ) كما ان التحكم بالضوء الداخل الى المبنى باستعمال عاكسات متحركة آليا للجدران الستائرية الزجاجية واستعمال تقنية الترشيح الحراري (المشربيات)، كما استعملت الطبقات الشفافة لايصال الضوء الى قلب المنشأ (تواصل بصري داخلي وخارجي). (Curtis, 1997)

يمكن تطويع التقنيات المستعملة باجراء تغيير يلحق بالتقنية لجعلها وفق الظروف المناخية للعمارة العراقية المتميزة بالارتفاع العالي لدرجات الحرارة وشدة الاشعاع الشمسي، باستعمال مواد عازلة للحرارة او عاكسة للاشعة الشمسية او حاجبة (Screens) او محددة للتسرب الحراري، اما تقنية الطبقات الشفافة فهي لا تتلاءم مع الخصوصية المحلية العراقية وتتعارض مع مفردة الصلادة الخارجية والانفتاح نحو الداخل، ولكن ممكن تطويعها على مستوى الجزء وفي بعض المباني او الفضاءات التي لا يشترط فيها مبدأ الخصوصية. او استعمال الزجاج الملون والمظلل والمرآتي العاكس والمزدوج ليوفر العزل الحراري المطلوب او العزل البصري.

ثانيا: مستوى الخصائص الوظيفية ووفقا لمفردة (المنفعة والاستعمال):

لقد استعملت العمارة العالمية المعاصرة مبدأ التمفصل الوظيفي حيث يقوم المفصل (Joint) الرابط للمواد البنائية بوظيفة مزدوجة قد تكون انشائية – رمزية او انشائية – جمالية او انشائية – اخرى.

كما استعملت مبدأ الطبقات (layering) تعدد الطبقات (طبقة الخدمات، طبقة الحركة، طبقة الهيكل المنشئي..) في الواجهات. وتحقيق مبدأ المرونة الوظيفية من خلال الهياكل المنشئية الحاوية على فضاء واحد قابل للتوسع ويحوي قواطع متحركة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتم التعامل مع هذه التقنيات لغرض تحقيق مفردة المنفعة والاستعمال من خلال تطويع مبدأ التمفصل الوظيفي فيكون المفصل ذي وظيفة مزدوجة انشائية مع رمزية او انشائية مع جمالية او انشائية مع اي وظيفة اخرى، كمثال على ذلك مبنى نصب الشهيد حيث استعملت فيه تقنية المفصل ذو الوظيفة المزدوجة، انشائية – رمزية ترمز الى القبة المشطورة وهي تعبير عن روح الشهيد المتجهة الى السماء.

اما استعمال مبدأ تعدد الطبقات في الواجهات فتكون لكل طبقة وظيفة فمنها ما يمثل وظيفة الخدمات ومنها الحركة العمودية او الافقية او مايمثل وظيفة منشئية، وبذلك تتحقق المنفعة والاستعمال لكل طبقة من تلك الطبقات.

واستعمال الهياكل المنشئية بالتعامل مع المواد البنائية وفقا لخصائصها المنشئية في نقل الاحمال حيث تبرز هذه الخصائص في طبقة المبنى الخارجية وتحوي بداخلها على فضاءات غير محددة لفعاليات معينة وانما لفعاليات متعددة الاغراض لتحقيق مبدأ المرونة الوظيفية مع امكانية التوسع والتمديد فهي تحقق المنفعة والاستعمال المتعدد.

ثالثا: مستوى الخصائص الشكلية ووفقا لتحقيق المفردات (الوحدة، المركزية، المقياس الانساني، التوازن، الايقاع، المساواة، المحورية، العام والخاص، الوضوح، البساطة):

ان التقنيات المعاصرة قد ولدّت خصائص شكلية هي : المقياس الضخم بسبب الاشكال الصرحية والنصبية الصناعية، الاشكال المعقدة بسبب التعقيد التكنولوجي، الاشكال الهجينة، الاشكال الغير مستقرة، الاشكال المتعارضة، الاشكال المحرّفة عن الاتجاه، الاشكال عديمة المركزية، الاشكال المجزئة، استعمال الشبكة (grid) كمبدأ تنظيمي، الاشكال الملتوية، الاشكال المطوية.

تتم عملية التطويع وفقا لمفردات الفكر المحلي بأعتماد مفردات بنائية وعلاقات تركيبية تتناسب مع المقياس الانساني، بتغيير يلحق بالتقنيات ذات المقياس الضخم وجعلها تتدرج من الاجزاء الصغيرة وصولا الى الاكبر في ابعادها الثلاثة (الطول، العرض، الارتفاع) لتصل الى مديات تلائم خصائص وممارسات الانسان الفطرية والمكتسبة من خلال العلاقة بين قياس الحاوي والمحتوى حيث يمثل الحاوي الفضاءات المعمارية فيما يمثل الانسان بابعاده الفيزياوية واحاسيسه الانسانية المحتوى، وهذه العلاقة اذا كانت منسجمة فانها تبعث الانشراح والطمأنينة والتواضع والانتمائية، واذا كانت عكس ذلك فانها تبعث الضيق والخوف والتسلطية والنفور.

اما التعقيد التكنولوجي فممكن ان يطوع بشرط ان يعطي انطباع واحساس مجمل يتأتى من حالة التكامل المتزن لعناصر البنية الكلية للشكل، فالهيئة تكون غنية بالعناصر او المفردات البنائية او العلاقات التركيبية المعقدة مع وجود وظيفة وهدف لكل عنصر ولكل علاقة وبالتالي فهم واضح دون تكلف او توتر او اجهاد. (شفيق، 2001، ص48)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة للاشكال الهجينة فقد اثبتت الدراسات ان العمارة عبر التاريخ تغير انظمتها الشكلية لتواكب وتجسد التحولات الحاصلة في طبيعة البُنى الفكرية مع ادراك وفهم حدود حالة التطور والتغير في النظم السائدة وذلك بطرح ستراتيجية الاندماج والتهجين الشكلي كعملية ابداعية مرتبطة بالمعرفة المعاصرة، وايجاد امكانية توظيفها في العمارة المحلية لخلق المعاصرة، ومع وجود قدرات التقنيات المعاصرة التي اعطت الامكانية في التحرر من الاشكال التقليدية (اي خلق اشكال جديدة)، وبالتالي فانها تؤكد على صفة الجدة في النتاج وهي احدى خصائص عملية الابداع (الجدة– الاصالة).

اما بالنسبة لخلق الاشكال الغير مستقرة او المتعارضة او المحرفّة او عديمة المركزية او الاشكال المجزئة او الملتوية او المطوية، فيجب استبعادها لتحقيق النظام على مستوى السياق العام للمبنى واعطاء حالة من التوازن والوضوح، اما على مستوى الجزء فيمكن استعمالها لتحقيق (التعقيد، التناقض، الاطناب، التنوع، الاختلاف) وهي آليات تحقيق الاثراء البصري.

رابعا: مستوى تحقيق الجماليات ووفقا لمفردتي (تكامل الشكل والمضمون، تكامل الاحساس العاطفي والفكري):

الشكل والمضمون: يتكون العمل المعماري من جزأين متلازمين جزء مادي او المظهر والذي يمكن تحديده بواسطة الشكل. وجزء فكري او المضمون والذي يعد الجزء او الطاقة المحركة للجانب المادي (النتاج) ويكون النتاج بنفس الوقت الطاقة الدافعة لتطوير الفكر من خلال التجربة المتراكمة. ويشمل المضمون كل القيم غير الفيزياوية التي تؤثر في ايجاد الشكل المعماري وتقويمه وهي على نوعين قيم عملية (فعلية) وظيفية وقيم رمزية.

وبما ان الجمال علاقة مباشرة بين الفرد وشئ خارجي وهذا الشئ يكمن في المادة ذاتها (مادة خارجية)، والحس بالجمال اي العلاقة بين الفرد والمادة في تغير وتطور مستمرين. فادراك الفرد للجمال في حالة تطور وتصاعد دائبين، بسبب وجود عامل آخر يسبب تطور وتقلب العلاقة ومراتبها هذا العامل هو المجتمع، لانه يمتد عبر الاجيال وعبر التاريخ وهو مكوّن من مجاميع من الافراد ويتسع ليحتوي كامل تاريخ الانسان، ففكر المجتمع باقٍ مستمر وتطور الموقف الادراكي للانسان للمادة يتخذ مظهرين: ادراك الانسان للعالم الخارجي وتفاعل الانسان مع الانسان ومع المادة.

فالاول يتغير بسبب الزيادة الحاصلة في تراكم الحقائق المطلقة تجاه الحقائق النسبية والتصورات الخيالية المحض في تصور الانسان للعالم الخارجي، والثاني يتغير بسبب تغير العلاقات الاجتماعية، تعامل الانسان مع الانسان من جهة وتعامله مع البيئة من جهة اخرى. وخصائص المادة هي مكوناتها باستقلال عن الفكر اما صفتها فهي الخصائص بعد ان اخضعت الى تعامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكري. والنوعية هي الصفة للشئ التي حملّها الفرد معنىً ومدلولا ذاتيين، فادراك الانسان يكتشفها كصفة لتلك المادة والجمال صفة لتلك النوعية.

وعند اكتشاف ادراك الانسان لخصائص جديدة جمالية في المادة، هو عامل في تطور او تقدم ادراك ذاته، وبهذا التطور المتبادل بين الادراك والاكتشاف، يتطور الاكتشاف بدوره ويتقدم ليتحول الى صيغ اخرى من الادراك، فيشمل نواحي اخرى من الخصائص.

وعليه فبوجود الخصائص الجديدة للمواد البنائية الحديثة وتقنياتها المعاصرة يتحول ادراك الجمال ويتطور وبالتالي ممكن ان تطوع جميع المفردات الجمالية الجديدة للعمارة العالمية وتدخل ضمن الادراك الجديد للفكر المحلي العراقي المعاصر شريطة تحقيق مفردة التكامل بين الشكل الناتج والمضمون، ومن ابرز مفردات الخصائص الجمالية للعمارة العالمية المعاصرة هي ما يأتي:

- الجماليات الصناعية باستعمال مواد بنائية مصنعة. (الخميسي، 2002)
- الجماليات الفضية والسطوح الصقيلة والمرآتية العاكسة.(Treiber, 1995)
- جماليات هيمنة الانظمة المنشئية من خلال بروز الهيكل المنشئي الى السطح الخارجي للمبنى. (Nesbitt, 1995)
- جماليات الشفافية.(Treiber, 1995) و(Curtis, 1997)
- الجمالية التكتونية (tectonic) من خلال استغلال اقصى امكانيات المادة وتقنيات البناء للعناصر المنشئية، (الكتل المائلة، السطوح المطوية، الاعمدة القلمية المائلة، الجسور الطائرة، ..) (الخميسي، 2002)
- التعدد الطبقي وبروز منشأ الخدمات في الواجهات.(Treiber, 1995) و (Curtis, 1997)
- جماليات عامل الحركة mobility وتحقيق مبدأ الديناميكية لاعطاء معاني روحية للمنشأ. (Curtis, 1997)
- جماليات المفردات البنائية التجريدية التي تعكس الحركات الفنية.(Curtis, 1997) و (الخميسي، 2002)
- جماليات اللامألوف بالتعامل مع مواد البناء او اساليب تنظيمها بالخروج عن المألوف وعن القواعد التقليدية. (Salingaros, 2004)

وتطوع خصائص المواد سواء كانت للجمالية الصناعية او الفضية الصقيلة العاكسة او الجمالية الشفافية او استغلال الخصائص المنشئية، مع تحقيق التكامل بين الشكل والمضمون اما بالنسبة لتقنية هيمنة الانظمة المنشئية من خلال بروز الهيكل الى السطح فالتغير الذي يلحق بالتقنية هو ترويض التقنية بتلطيف حدة الخصائص المنشئية في الشكل المراد تجسيده وبما يحقق تكامل الشكل مع النظام المنشئي.

خامسا: مستوى انتاج المعنى ووفقا لتحقيق المفردات (التجريد، الرمزية، غنى المعنى–الاثراء):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُستعمل التمفصل الوظيفي (التكتونك) بالتعامل مع العمارة على انها مشاهد (Scenography) وتدمج في هيئة منشئية وانشائية (Structural & Constructional) وضرورة وجود الوحدة المنشئية (Structural unit) التي هي احدى اساسيات الهيئة المعمارية والتكتونية (Built form) وهي الوجود (التك، 2001، ص107) وبالتالي يمثل البناء الوجودي زائدا البناء التمثيلي للتعبير عن المراجع السابقة من خلال آلية المماثلة (المحاكاة) فتعطى الهياكل المنشئية اشكالا تتفق مع المراجع وبذلك يستند المصمم في التعبير الى نواة معنوية موجودة في المرجع، هذه النواة متأصلة في الاشكال مثلا (شكل المأذنة) او (شكل الخيمة) والتي تمثل شفرة (Code) مشتركة بين المصمم والمتلقي تضمن عملية الاتصال وقد يكون الاعتماد على خصائص ظاهرية (المظهر والشكل) للمرجع ويحس بها المتلقي مباشرة كما في مطار جدة في السعودية حيث ان طريقة ربط المواد اعطت شكل الخيمة والذي يرمز لدى العرب بالكرم والضيافة والاستقبال، (السلطاني، 1996، ص82-83) شكل (1-1)

شكل(1-1) صالة الحجاج في مطار لملك عبد العزيز
المصدر: (Engineering/ a new archi.htm)

او قد تعتمد عملية الاتصال على خصائص جوهرية تابعة للعلاقات التي تحكم الشكل والعناصر المتضمنة فيها، كما في ابراج ماليزيا فبوجود العلاقات بين البرجين اعطت شكلا للمأذنة (رمز اسلامي) شكل (1-2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (1- 2) برجا ماليزيا

المصدر: (Sears Rules Chicago WILL get the title back_file)

حيث ان فهم الرمز يتطلب فهم التفاعل ما بين شكله المادي ومدلولاته الاعتبارية الجمعية ، ولمعرفة مدى تأثير دلالية اشارة ما ومنها بالطبع الشكل المعماري فيجب الاحتكام الى التعامل الحقيقي لمجتمع مع هذه الاشارة. فقد تتجاوز بعض المعالم العمرانية وجودها المكاني وحجمها الوظيفي ودلالاتها البصرية، إلى بعدها الرمزي المنتمي لثقافة المجتمع وتاريخه.. كما في المعلم العمراني المرتبط باسم العلامة الشيخ عبد العزيز بن باز، رحمه الله. في السعودية. رمز المنارة التي تخترق السماء اشارة واضحة للمكانة الدينية التي كان يتمتع بها العلامة. والمشروع محاولة للجمع بين تقنية الإنشاء الحديث والشكل المحلي والإسلامي للمبنى بحيث وضعت القاعة المتعددة الأغراض التي تعلوها قبة مزججة على شكل قمع مشطوف الرأس يشير للهلال ، أسفل البرج المكتبي مباشرة. (منارة تخترق السماء: مسابقة مشروع بن باز الخيري، البناء، المملكة العربية السعودية) شكل (1-3)

شكل (1- 3) مشروع بن باز، في السعودية

المصدر: (منارة تخترق السماء: مسابقة مشروع بن باز الخيري، البناء، المملكة العربية السعودية).

والتجريد هي عملية تمثيل شيئا ما واقعيا ام غير واقعيا، ملموسا او غير ملموسا، او هي عملية انتقاء شكلا ما ثم تحليله الى مكوناته الاساسية واعادة تركيبه بالاعتماد على عدة وسائل منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التبسيط، التقليص، الاختزال الى الشكل الهندسي، ابراز جوانب دون اخرى، تحطيم بعض الاجزاء، الازاحة لبعض الاجزاء، التضاد في التشكيل بين الاجزاء المكونة له. تستهدف عملية التجريد : التعميم والاشارة، الابداع في خلق شئ جديد، الاثارة، الغموض، قوة التعبير، التكثيف في المعاني، التعبير عن ذاتية الشئ وحقيقته والتعبير عن الشخص القائم بعملية التجريد. (العماري، 1997، ص84)

التعامل مع المواد البنائية بمبدأ التعددية وهو مزج اكثر من مادة بنائية، لتوليد الدلالة وانتاج المعنى وتحقيق الاثراء–غنى المعنى، وذلك من خلال التناقض او التعقيد المتولد من هذه الآلية سواء كان باللون او الملمس او الانعكاس او الاشكال الناتجة او الهيئات او غيرها، تطوع هذه التقنية باجراء تغيير يلحق بها من خلال اضافة تعامل مع مادة بنائية محلية ضمن التعددية لجعلها وفق النهج المحلي.

استعمال اساليب معقدة لربط الانظمة الهيكلية المعقدة والمواد البنائية المختلفة مما يولد غنى في المعنى وتعدد التأويلات والذي يتأتى من النتاج الذي يملك وفرة وزيادة في الخصائص البصرية وتعددية العناصر وتنوع العلاقات التي تربط بين تلك العناصر وتعددية بالاجزاء المتنوعة تؤدي الى تفاعل المتلقي وتعددية التأويلات للكل، وتعد احدى آليات تحقيق الاثراء هي التعقيد من خلال عدد العناصر وجدتها وقوتها مقارنة مع الخلفية وتنويعاتها. كما ان تنوع هذه الاساليب الرابطة يؤدي الى زيادة تعدد التغيرات وتنوع العناصر والعلاقات وشدة الاختلاف مما يولد ايضا الاثراء. تطوع هذه التقنية وذلك باعطاء حالة من التكامل المتزن، فالهيئة تكون غنية بالعناصر او المفردات البنائية مع وجود هدف ووظيفة لكل عنصر وبالتالي فهم ووضوح دون تكلف او اجهاد.

تزييف الخصائص المنشئة للمواد البنائية لتوليد معاني تعود لحقب تاريخية او تعبر عن فكر سائد للمجتمع. (الخفاجي، 1999) تطوع هذه التقنية بتغيير يلحق بها من خلال اجراء تكامل بين الخصائص والمعاني الحاملة لها وفقا للشكل الذي تجسده والذي يرمز الى نواة معنوية ضمن الذاكرة الجماعية المحلية.

الفصل (Disjunction) تستعمل لإعطاء معنى اكثر (الاثراء) من الربط (Joint). (Nesbitt, 1995) لجعل العمل المعماري ليس له بداية ولا نهاية وانما عملية تراكمات وتحولات وتشوهات لجعل العمل تعددي ذو هدف ومعنى، يمكن تطويع هذه التقنية بإجراء تغيير يلحق بها وجعلها تراكبات وتحولات ترمز الى نواة معنوية ضمن الذاكرة الجماعية، مع استبعاد التشوهات التي لا تتفق مع النهج السائد ضمن الخصوصية المحلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استعمال المفصل الزخرفي (التركيبي) يطوع لإعطاء اثراء الشكل بالملامح والجهد الدال على التحكم بالشكل والمادة وابتكار اثارة حسية محتملة في تلقي الشكل المعماري. (الاسدي، 1998، ص222)

الخلاصة:

يمثل هذا الفصل دراسة لمفردات رئيسية الا وهي التكنولوجيا و وتكنولويجا البناء، وتكنولوجيا البناء المعاصرة، والمادة البنائية، وقد تجسد في دراسة اشتقاق كلمة التكنولوجيا، وتعاريفها، حيث كان التعريف الاجرائي للتكنولوجيا: هو علم تطبيقي يمثل محاولة لتغيير الطبيعة، ينتج من معرفة علمية جديدة (اكتشاف) ينتقل من مستوى المعرفة الى مستوى الاستثمار والاستعمال (Utilization) من خلال المرور عبر مستوى التعامل الفني، والتركيب الناتج عنه هو ابتكار او اختراع يولد من حاجة تدخل كعنصر مهم في دراسة الفكر التكنولوجي.

ودراسة العلاقة بين التكنولوجيا والفلسفة من جهة والعلم من جهة اخرى، وتأثيرات التكنولوجيا، ومرتكزاتها، حيث تحوي التكنولوجيا على مرتكزات رئيسة تمثل مفرداتها، هي المرتكز المعرفي والتقني والمادي والمفاهيمي، ويركز المرتكز التقني على مجموعة الافعال والممارسات التصميمية والتنفيذية والانتاجية في معاملة المواد والادوات وتنظيمها لانتاج سلع معينة او لخدمة غرض معين.

وبعدها التعرف على المواد البنائية التي تمثل احد اقطاب العمارة حيث تعد العمارة مكونة من قطبين هما (المادة والطابع)، ثم دراسة التقنية، وتعرف تقنيات مواد البناء بانها كيفية التعامل مع المادة البنائية تصميميا والمفاصل الانشائية واسلوب التركيب والربط سواء كان لمادة واحدة او عدد من المواد وكذلك طريقة تنظيم المواد البنائية هيكليا واعطاء هيئة تحقق معنى او اي منفعة اخرى.

اما الطابع فهو القطب الثاني للعمارة، وتعريف الطابع هو مجموعة القيم والافكار والدلالات التي يحملها المبنى، وترتبط بصورة مباشرة بالانسان بصفته المنتج او المتلقي، فقد تجسد الفصل بمناقشة جوانب عديدة اهمها: التركيز على عملية الربط واسلوب التنظيم لتحقيق علاقة بين التقنية الطابع المحلي، والتأكيد على المعاني الرمزية والاستعارات تتحقق من خلال التقنيات لاظهار التعبيرية والجمال، مع استعمال تقنية مزج المواد المختلفة وتناقضها لاعطاء المعنى، التركيز على الطابع المحلية من خلال الجمع بين الارث وطرق جديدة للتقنيات المعاصرة والتحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الطابع المعماري للمباني السكنية ومفاهيم عامة

تمهيد:

2-1 خصائص المباني السكنية

2-1-1 تعريف المبنى السكني

2-1-2 نشأة المباني السكنية وتطورها

2-1-3 أنواع المباني السكنية في مدينة غزة

2-1-4 توزيع المباني السكنية في فلسطين

2-2 خصائص مقومات البيئية الحضارية للمدينة

2-2-1 مقومات البيئية الحضارية للمدينة

2-2-2 تعريف الطابع المعماري

2-2-2-1 تعريف الطابع

2-2-2-2 مفهوم عام للطابع

2-2-2-3 أهمية للطابع

2-2-3 تصنيف الطابع المعماري لمباني السكنية في مدينة غزة

2-3 المؤثرات التي تأثر على الطابع المعماري لمباني السكنية في مدينة غزة

2-3-1 العوامل المؤثرة على الطابع المعماري للمباني السكنية

2-3-1-1 عوامل عامة

2-3-1-2 عوامل حاكمة

الخلاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

المباني السكنية نوع مهم من تصنيفات المباني لما لهذه المباني من أهمية تنبع من مساحتها، وتعتبر من متطلبات الاساسية لسكان، حيث تطورت هذه المباني السكنية لعدة أنواع منها الابراج والغمائر السكنية والفلل، وذلك مع تطور التكنولوجيا التي أثرت على الطابع المعماري لمباني السكنية حيث ركز الباحث على العمائر السكنية مما تشكل نسبة كبيرة لباقي انواع المباني المستخدمة في مدينة غزة مثل الابراج السكنية والفلل، حيث بدأ سكان مدينة غزة بناء مساكنهم بدون أخذ بعين اعتبار الطابع المعماري لمدينة غزة، حيث مدينة غزة من أقدم مدن العالم، وأن موقعها الجغرافي عند التقاء قارتي آسيا وإفريقيا أكسبها أهمية بالغة، مما منحها مكانة استراتيجية وعسكرية، الذي أورثها مساحة القتال لمعظم الإمبروطوريات في العالم القديم والحديث، ويستعرض هذا الفصل على تعريف المباني السكنية واهميتها للانسان وانواع هذه المباني، حيث يتم التركيز علي نوع من المباني وهي العمائر السكنية مما لها تأثير قوي في ابراز الطابع المعماري لمدينة غزة بسبب نسبتها العالية في مدينة غزة، ودراسة المؤثرات التي تأثر على الطابع المعماري لمباني السكنية التي تمثلها العمائر السكنية، وخاصة تأثير تكنولوجيا البناء على مر التاريخ لمدينة غزة.

1-2 خصائص المباني السكنية :

الإنسان في كافة مستوياته الحضارية لا يستغني عن السكن، إذ يعتبر ضرورة هامة ترتبط بحياة الإنسان، فالسكن يمثل الصيغة الأولي التي يتمكن فيها الإنسان من أن يكيف نفسه مع البيئة، ويقصد بالسكن أيضًا الوحدة المعمارية التي تأوي الساكن وتتوفر فيه متطلبات الإقامة والحماية. إن الاستعمال السكني يمثل مركز الصدارة في نسبة ما يشغله من مساحة، ولا توجد مدينة بدون مسكن، وهكذا يمثل الاستعمال السكني أوسع مساحة في جميع مدن العالم بالمقارنة مع ما تشغله الاستعمالات الأخرى، وتختلف المساحة التي تشغلها الوظيفة السكنية من مدينة إلي أخرى، ومن وقت لآخر داخل المدينة الواحدة إلا أن الدراسات التي أجريت، أفادت بأن هذا الاستعمال يمثل في المعدل ما بين 30_40% من المساحة المعمورة للمدينة (باشلار، ترجمة هلسا، 1980 م:ص 83).

وقد تزيد النسبة لتتراوح ما بين 30_50% من مجموع المساحة الكلية للمدينة وقد تزيد عن ذلك أحيانًا (العشاوي، 2008 م :ص 56).وينعكس ذلك على عدد أفراد الأسرة داخل المسكن، ففي تعداد الإسكان عام 1940 بالولايات المتحدة ظهر أن % 80 من مساكن المدن كانت مخصصة لسكنى الأسرة الواحدة في مقابل % 11 للأسرتين، و 5% للمساكن التي يعيش فيها ثلاثة أسر فأكثر (Ratcliff, 1971:p.416).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وغالبًا ما تحتل المساكن الجزء الأكبر من مساحة المنطقة الحضرية وتقوم في كل مكان تقريبًا ولكن بأعداد متفاوتة وعادة ما تكون متراصة في الضواحي السكنية، ونجدها قليلة في قلب المدن وخاصة التجارية منها، وإن كانت المراكز العمرانية في نشأتها الأولي تهتم بالوظيفة السكنية إلي أن متطلبات السكان تفرض وظائف أخرى تتعلق بالتجارة والصناعة.

2-1-1 تعريف المبنى السكني

تعريف المسكن(Home Definition) :

يعرف المسكن على أنه البناء الذي يأوي الإنسان ويشمل هذا المأوى على كل الضروريات والتسهيلات والتجهيزات والأدوات التي يحتاجها أو يرغبها الفرد لضمان تحقيق الصحة الطبيعية والعقلية والسعادة الإجتماعية له وللعائلة.

كما عرفت إحدى خبيرات الإسكان بمجال العلوم المنزلية بالهندHome Science المنزل Lita Baneبأنه المكان الذي يقيم فيه أفراد تربط بينهم روابط حب وتعاطف وهو المكان الذي تنبع فيه علاقة المحبة بين الأبوين وبين كل فرد من الأسرة والتي يسعد بهما الأطفال والكبار وهو المكان الذي تتم فيه إستضافة الأهل والأصدقاء وهو المكان الذي يحمي الشخص الغير سوي في الأسرة وهو المكان الذي ينعم فيه الفرد بالراحة والخصوصية ويشعر فيه بالأمان ,وهو المكان الذي يسعد فيه الفرد بممارسة هواياته ,وهو المكان الذي يحفظ فيه الثقافات الأساسية ومكونات العادات واللغة والتقاليد ثم تتناقل للصغار وهو المكان الذي يشعر فيه الفرد بإحترام الآخرين والوفاء والإخلاص والأمانة وأشياء أخرى يشعر ويتمتع بها الفرد، المنزل أيضًا مصدر للعطاء والوفاء ومكان لممارسة الهوايات والخلق والإبداع.

2-1-2 نشأة المباني السكنية وتطورها (المسكن عبر التاريخ الانساني):

تغيرت أنماط السكن وأساليبه وأشكاله واستخداماته عبر التاريخ الإنساني، وتطورت مع تطور مفاهيم الإنسان وثقافته وبيئته وعلومه وابتكاراته المتجددة.

1. العصر الحجري Stone Age:

في العصر الحجري القديم، سكن الإنسان المنتصب Homo erectus الكهوف التي استخدمها ملجأً، يقيه من العوامل الجوية القاسية، والحيوانات المفترسة شكل (2-4)، وترك دلائل تشير إلى أنه كان صياداً. واستمرت مرحلة سكن الكهوف في العصر الحجري بكامله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

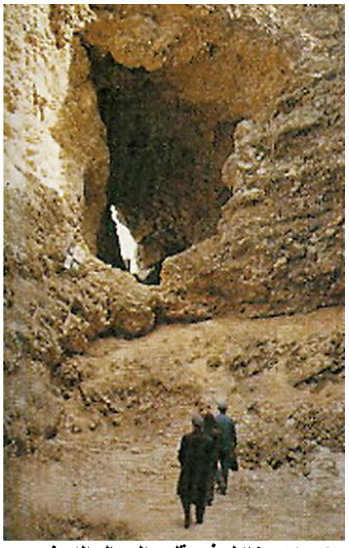

شكل (2_ 4) منازل في قلب الجبال الكهف

المصدر: http://www.arab-ency.com/servers/gallery/9758-7.jpg

في العصر الحجري القديم، وجدت مخيمات تظهر أول أشكال الاستيطان الجماعي، مؤلفة من أكواخ بيضوية الشكل من الأغصان وجذوع الأشجار شكل (2-5).

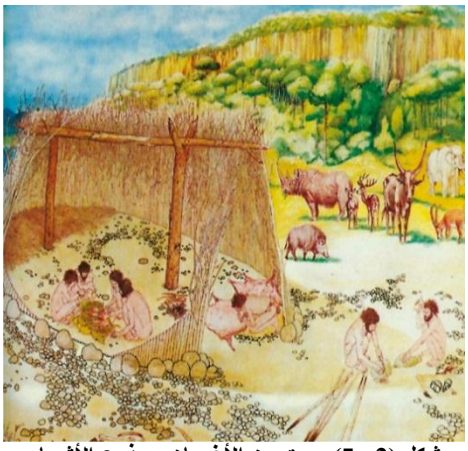

شكل (2_ 5) بيوت من الأغصان وجذوع الأشجار

المصدر:http://www.arab-ency.com/servers/gallery/9758-8.jpg

تشير الدلائل إلى أن الإنسان أجرى تحسينات على الكهوف في العصر الحجري الأوسط القديم، وقام بنحتها في الصخر، وخزّن فيها ما كان يجمعه من صيد وثمار، ومارس فيها طقوسه، وقد وجدت في سورية؛ في يبرود ومعلولا شكل (2-6) كهوف من صنع الإنسان فيها أدوات صوّانية، وكِسَر فخارية. وفي موقع المريبط عثر على بقايا منشآت سكنية، وأعمال ريّ تعود إلى أربعين ألف سنة خلت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

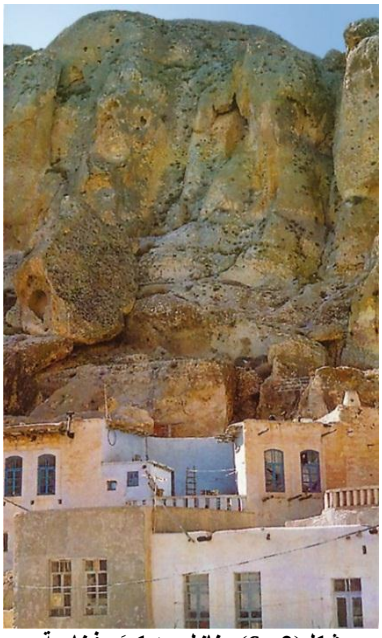

شكل(2_ 6) منازل من كِسَر فخارية

المصدر: http://www.arab-ency.com/servers/gallery/9758-5.jpg

في العصر الحجري القديم ظهرت شواهد تدلّ على أن الإنسان بنى لنفسه أكواخاً من جذوع الأشجار وعظام الحيوانات، وغطّاها بالأغصان والأوراق وجلود الحيوانات شكل (2– 7).

شكل (2_ 7) منازل بالأغصان والأوراق وجلود الحيوانات

المصدر: http://www.arab-ency.com/servers/gallery/9758-2.jpg

في العصرين الحجري الوسيط والحجري الحديث انتقل الإنسان إلى مرحلة الزراعة، وظهرت مستوطنات من بيوت منفردة من جذوع الأشجار والجلود، متجمعة بانتظام، وأحياناً تكون . على شكل سكن جماعي . مبنية من أعمدة خشبية وجذوع أشجار وأغصان، ومغطاة بالطين، تظهر أن الإنسان قد اقتنى الحيوان، ودجّنه، كما عمل بالزراعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. عصر المدنية urbanism age:

منذ الألف الرابعة قبل الميلاد بدأت تظهر أولى الحضارات في الأراضي الخصبة حول مجاري الأنهر في سورية الطبيعية؛ بدءاً من بلاد ما بين النهرين (دجلة والفرات) والعاصي وصولاً إلى وادي النيل، وظهر أول أشكال الاستيطان على شكل قرى ومدن، ظهرت معها الكتابة، وانتشرت علاقات التبادل التجاري. ونشأ مثل هذه الحضارات في وادي الهندوس في الألف الثالثة قبل الميلاد، وفي شانغ الصينية في الألف الثانية قبل الميلاد.

مع بزوغ عصر الاكتشافات، والثورة العلمية والصناعية في أوائل القرن الخامس عشر الميلادي؛ تقدمت مظاهر العمران وأشكال السكن، فظهرت القصور والمباني العامة والدينية والمزارع والمصانع. وتطور المسكن نحو الشكل الأمثل الذي يحقق حاجات الإنسان.

أهم أشكال السكن

تغيرت وظائف السكن، وتعددت أشكاله ومكوناته، في مسيرة التطور الحضاري والثقافي والبيئي، ويمكن تقسيم هذه الأشكال إلى:

1. السكن العمالي:

الغاية منه إنشاء مساكن مؤقتة أو دائمة للعاملين في مشروع معين حتى مرحلة الانتهاء منه، أو في فترة تشغيله واستثماره. ومن الأمثلة على ذلك مساكن العمال الذين بنوا أهرامات الجيزة في العصور الفرعونية، ومساكن العاملين في مدينة الثورة، عند بناء سد الثورة على نهر الفرات.

2. السكن العسكري:

الغاية منه تأمين المبيت للعسكريين أفراداً أو عائلات.

3. السكن البدوي:

هذا النوع تكيّف مع البيئة الرعوية الصحراوية؛ حيث تستثمر فيه الموارد المنتجة من شعر الماعز، وصوف الغنم والإبل مما يسهل فكه ونقله وإعادة تركيبه بما يتناسب مع تنقلات العشيرة؛ سعياً وراء المرعى والكلأ.

4. السكن الطلابي:

عادةً ما يتم إنشاؤه قريباً من المعاهد والجامعات، والمؤسسات التعليمية؛ لتأمين إقامة الطلاب والطالبات، في فترة دراستهم بعيداً عن مواطنهم الأصلية.

5 . مساكن الشيخوخة والمصحّات:

الغاية منها إيواء العجزة، وذوي الاحتياجات الخاصة؛ الذين يتطلب وضعهم الصحي والاجتماعي رعاية خاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. السكن الريفي والزراعي:

يكون عادة بيوتاً منفصلة ضمن المزارع، أو قرى تتاخمها، وهي تلائم طبيعة عمل المُزارع واحتياجاته.

7. السكن الحضري في المدن والبلدات:

يشكل هذا النوع حالياً أكثر من 60% من أشكال السكن كافة، ويكون في تجمعات وأحياء سكنية تضم أشكالاً متعددة من البيوت والمباني، بحيث تتوفر معها الخدمات والمرافق العامة كافة. وفيها تأخذ المساكن والمباني السكنية أشكالاً مختلفة:

- مساكن منفصلة (فيلات) villas: مكونة من طابق واحد أو أكثر، تحيط بها عادة حديقة.
- مساكن طابقية multi floor: ضمن مبانٍ تتألف من عدة أدوار، يضم كل طابق شقتين أو أكثر، تحيط بها وجائب هي فسحات خضراء أو معبدة تفصلها عن المساكن المجاورة لتحقيق التهوية والإضاءة.
- المساكن المتصلة (الشريطية): وتكون فيها المباني السكنية متلاصقة، تتاخمها من الأمام والخلف وجيبتان، تفصلها عن الشارع والمباني المجاورة، وتتعدد مداخلها وأدوارها، بحيث يضم المدخل الواحد شقتين أو أكثر، ويصل ارتفاعها عادة إلى خمسة طوابق.
- السكن البرجي: انتشر هذا النوع من السكن في المدن الكبرى، للاستفادة من الأرض مرتفعة الثمن، لإقامة أكبر عدد ممكن من المساكن، وتراوح ارتفاعاتها ما بين 8 . 12 طابقاً، وقد تصل إلى أكثر من ذلك بكثير، في ما يعرف بناطحات السحاب. يضم الطابق الواحد عدداً من الشقق السكنية، تستخدم فيها المصاعد . إضافةً إلى السلالم . لغاية الانتقال الشاقولي.
- السكن الترفيهي: هو مساكن صغيرة المساحة لقضاء العطلات في أماكن الاستجمام، مثل شاطئ البحر أو الجبال، وقد تكون قابلة للتنقل، محمولة على عربة، أو على شكل قارب yacht.
- سكن القصور والأثرياء: ظهر هذا النموذج منذ زمن طويل، وتعددت أشكاله عبر التاريخ القديم والحديث، ولايزال منتشراً إلى اليوم؛ ليشبع رغبات الميسورين، ويتناسب مع أسلوب حياتهم الاجتماعية، يغلب عليه أسلوب حب الظهور وإبراز المقدرة والثروة.

مكونات المسكن

تختلف مكونات المسكن ومساحاته حسب طبيعة عمل القاطنين فيه، ومستواهم المادي والثقافي والعلمي، وعدد أفراد العائلة وأسلوب حياتهم، وفي كل الحالات يتوفر في المسكن: قسم نهاري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضمن غرفة للمعيشة وأخرى للضيوف والمطبخ، وقسم ليلي يتضمن غرف النوم، إضافة إلى الشرفات والحمام. وتراوح عادةً مساحة المسكن الواحد بين 60 . 250 م² (في الشقق السكنية)، ويكون عادةً ارتفاع الغرف من 3 . 5 م.

يراعى عند تصميم المسكن أن تتوزع الغرف بما يلائم الاتجاهات، فعادة تكون غرف النوم في الجهة الشرقية، لما لها من فائدة تتمثل بدخول أشعة الشمس الصباحية الغنية بالأشعة فوق البنفسجية ذات الدور التعقيمي.

أما الغرف التي تصدر عنها روائح، مثل الحمامات والمطبخ؛ فتتوضّع في الجهة المعاكسة لتلك التي تتلقى الرياح السائدة؛ كيلا تنقل الروائح إلى باقي أجزاء المسكن.

ويجب أن تتميز غرف المعيشة بإطلالة مميزة مع تحاشي دخول أشعة الشمس الحادة إليها بعد الظهر؛ في الوقت الذي تشغل فيه هذه الغرف من قبل أفراد العائلة.

وتتوافر في الشرفات إمكانية التمتع بالطبيعة والتنوع في الإطلالة، وفي الاستفادة من فصول السنة وحركة الشمس ما بين الشتاء والصيف، بحيث يتم التمتع بشمس الشتاء، وتحاشي حرارة الصيف وشمسه.

1. قسم النوم:

يتألف من غرفة لنوم الوالدين بمساحة 30.15 م²، وغرفة أو أكثر لنوم الأولاد، تضم سريراً أو أكثر بمساحة من 20.10 م²، وأحياناً في المساكن الكبيرة تخصص غرفة أو أكثر لنوم الضيوف، وواحدة لنوم الخادمة أو البستاني.

2. الحمّامات:

يتم تخديم قسم النوم بحمام أو أكثر . تبعاً لعدد الغرف . بمساحة من 4 .10 م²

3. قسم المعيشة والضيوف:

ويتألف من غرفة أو أكثر، قد تكون منفصلة بأبواب يمكن فتحها لاستعمالها فراغاً مشتركاً في الحفلات ومناسبات الاستضافة، وتكون مجهزة عادة بركن للطعام، وقد ينفصل ركن الطعام؛ ليشكل غرفة مستقلة، تكون في موقع يتوسط المطبخ وقسم المعيشة والضيوف.

يخصص لهذا القسم عادة مساحة تراوح بين 40.20م²

4. قسم المطبخ وتحضير الطعام:

يخصص لهذا الغرض غرفة أو ركن لتحضير الطعام، قد يلحق به مستودع للمواد التموينية، والمساحة تراوح ما بين 25.15 م².

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5 . الشرفات terraces والبلكونات balconies:

تخصص لإتاحة الفرصة لقاطني السكن الجلوس خارج الجدران المغلقة للتمتع بالجو الخارجي، والإطلالة والمناظر الطبيعية وتحيط بالمسكن بأكثر من جهة، للاستفادة من المناظر والجهات كافة؛ وتكون الشرفة الرئيسية متصلة بغرفة المعيشة.

6. الملحقات:

هناك العديد من الخدمات والمرافق الملحقة بالسكن، وهي تتوافر حسب طبيعة المسكن، وحجمه ومدى الحاجة إليها.

- غرفة الغسيل: لحفظ الثياب المتسخة وغسيلها وتجفيفها.
- غرفة البياضات linen room: لحفظ البياضات الشتوية والصيفية.
- المستودع: لحفظ المؤونة وعدة الإصلاح، وتجهيزات العناية بالحديقة.
- المرآب garage: يتسع عادة لسيارة أو سيارتين لكل شقة سكنية، ويُبنى عادة تحت البنية الحديثة.
- غرفة التجهيزات equipments room: تضم تجهيزات التبريد والتدفئة، وخزان المازوت الذي يمكن أن يكون منفصلاً ومطموراً في الحديقة بجوار الغرفة.
- الحدائق والوجائب: تكون محيطة بالمسكن، لزراعة الورود ونباتات الزينة، والأشجار المثمرة، والأسيجة النباتية.

7. الأنظمة الكهربائية والميكانيكية والصحية electrical, mechanical & sanitary systems:

تتوافر في المسكن شبكات وتجهيزات مختلفة لخدمة المسكن، وتزويده بمياه الخدمة الباردة والساخنة، ومياه الشرب، وأيضاً تزويده بالقدرة الكهربائية والإنارة، ووسائل الاتصال (الهاتف والإنترنت) والمراقبة والإنذار، وكذلك لتدفئته وتهويته وتبريده حسب الحاجة في مختلف فصول السنة.

8 . المفروشات والتجهيزات:

تتنوع المفروشات حسب أنواع السكن المختلفة، وحسب توضّعها في أقسام المسكن، وطبيعة استخدامها والحاجة إليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. مواد بناء المسكن:

تغيرت أشكال البناء، وتعددت المواد المستخدمة في إنشاء المسكن عبر العصور، ومع التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي، وتم اختيار مواد البناء من المتوفر في البيئة ويلائمها، وبما يناسب ظروف استخدام المسكن وطبيعة القاطنين فيه.

ففي العصور الحجرية، سكن الإنسان المغاور ضمن الصخور، وحسّنها، لا بل قام بنحتها، كما أنه استخدم جذوع الأشجار وأغصانها وأوراقها في بناء مسكنه.

واستثمر الأسكيمو الثلج والفراء في بناء مساكنهم مستفيدين من توافره وعازليّته، كما استثمر البدو الشعر والصوف والجلود، لإنشاء خيم سكناهم، القابلة للفك والتركيب، مع حاجتهم للترحال.

شكل (2_ 8) إنشاء المسكن يعتمد على المصادر المحلية

المصدر: http://www.arab-ency.com/servers/gallery/9758-4.jpg

ومع بدء المدنية والاستقرار البشري بدأ الإنسان يبني مساكنه بالحجر والطين، أو بالطوب clay bricks النيئ أو المشوي، أو من الخشب، واستخدم في الأسقف جذوع الأشجار والأغصان والطين، وسرعان ما اكتشف إنشاء القوس arch، والقبّة dome والقبوة vault؛ مستخدماً في بنائها الحجارة المنحوتة التي تتماسك بالاحتكاك بين سطوحها المتماسة، كحلول ذكية للسقوف. ولاتزال شواهدها حية إلى اليوم.

ومع بزوغ فجر الصناعة والاكتشافات العلمية والمخترعات، عرف الإنسان صناعة الإسمنت والفولاذ، مما شكل قفزة نوعية في مواد الإنشاء وطرائقه، إذ استخدمها في إنشاء المساكن في أواخر القرن التاسع عشر مما شكّل علامة فارقة في تبدّل طريقة الإنشاء التي كانت سائدة وانحسارها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. إنشاء المسكن قبل عصر الخرسانة concrete:

قبل اكتشاف الخرسانة . التي هي خليط من الإسمنت والحصويات والرمل والماء التي تسلَّح أحياناً بقضبان من الفولاذ . كان إنشاء المسكن يعتمد على المصادر المحلية (الشكل2– 5)، ويحقق الشروط الصحية، ويوفر مستلزمات الحياة الاجتماعية والظروف البيئية من عزل للحرارة والرطوبة والضجيج.

في أساسات foundation البناء تستخدم رَكَّة من الحجر، مع خلطة من الرمل والحجر المطحون والجير (الطين الكلسي).

- في الجدران، استُخدِم الحجر المنحوت أو الغشيم، مع الطين الكلسي، أو من جذوع الأشجار على شكل شبكة شاقولية وأفقية، تتخللها مداميك من الطين المجفف أو المشوي، المُصنع من تربة غُضارية مخلوطة بالتِّبن على شكل قوالب.
- في الأسقف، استُخدِمت جذوع الأشجار مع ألواح خشبية تُغطَّى بالطينة الغُضارية، المخلوطة بالقشّ والألياف الخشبية.
- وقد تُستخدَم العقود والقبب الحجرية أو الخشبية، في إنشاء الهيكل الأساسي للسقف، وتغطى بالتراب مع الطينة الغضارية.
- استُخدِم الكِلْس . المُصنَّع من شَيِّ الحجارة الكلسية . المطفأ بالماء، والمخلوط بالرمل الطبيعي أو المطحون، مادةً رابطة لقِطَع الحجارة المستخدمة في البناء، كما استُخدِمت طبقة نهائية ملساء على الجدران أو السقوف أو السطوح.

إنشاء المسكن الحالي:

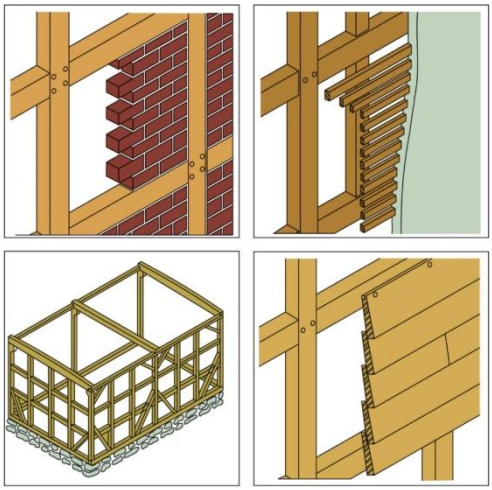

شكل (2_ 9) هيكل المسكن من الخشب

المصدر: http://www.arab-ency.com/servers/gallery/9758-1.jpg

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتنوع وسائل الإنشاء ومواده بين بلد وآخر، وبين منطقة وأخرى، ففي البلدان التي تتوافر فيها الأخشاب إحدى الصناعاتالرئيسية، يشاد هيكل المسكن من الخشب، كما هي الحال في أوربا وأمريكا الشمالية واليابان الشكل (2-9).

وفي المباني السكنية العالية يكون الفولاذ steel هو العنصر الأساسي المستخدم في إنشاء هيكل هذه المباني.

وفي المنطقة العربية عموماً . يستخدم الحجر والخرسانة عنصرين أساسيين في إنشاء هيكل المسكن، وتتنوع مواد البناء ومصادرها، وتختلف بين منطقة وأخرى، وبين الريف والمدينة، وحسب الارتفاع وعدد الأدوار في المبنى السكني كما يأتي:

- الأساسات: تستخدم عادة الخرسانة العادية والمسلحة، وأحياناً تستخدم الرَّكة الحجرية المرصوفة برابط من المونة الخرسانية، ونادراً ما تستخدم الأوتاد المعدنية أو الخرسانية التي يقتصر استخدامها في أساسات المباني العالية، وفي الترب ضعيفة التحمّل.
- الجدران: يستخدم في بناء الجدران العديد من المواد الإنشائية، مثل البلوك الإسمنتي cement blocks والحجر المُقَصَّب، والحجر المنحوت والحجر المغموس في الخرسانة، وكذلك الطابوق الغُضاري المشوي الشكل (2- 10).

تكسى الجدران من الداخل والخارج بالطينة الإسمنتية cement plaster، ويستخدم الرخام والحجر في إكسائها من الخارج، وقد تكسى من الداخل بالألواح الخشبية أو السيراميك أو الرخام، وعادةً ما تدهن فوق الطينة الإسمنتية بأنواع مختلفة من الدهان مثل المائي emulsion paint أو الزيتي oil paint.

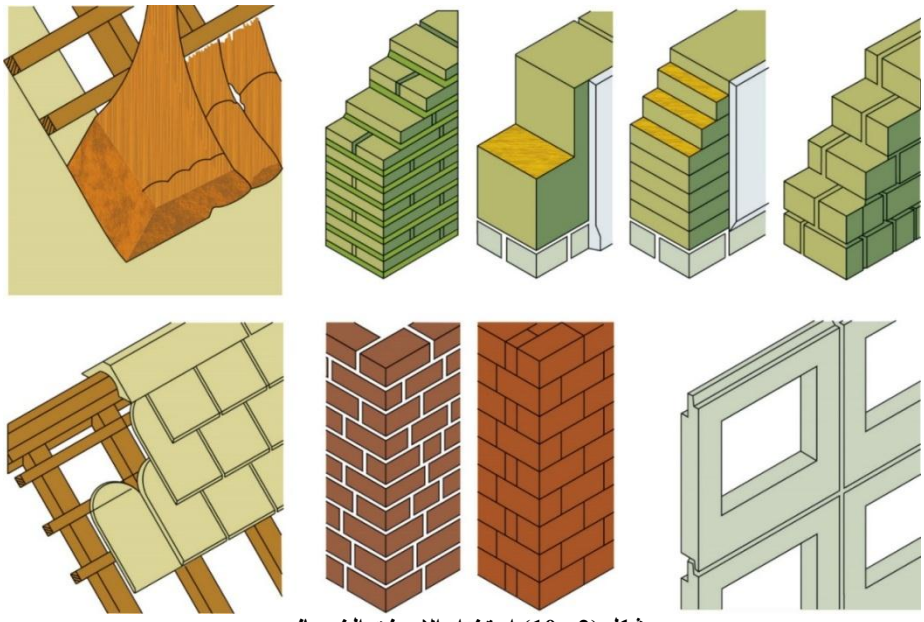

شكل (2_ 10) استخدام الاسمنت الخرساني

المصدر: http://www.arab-ency.com/servers/gallery/9758-6.jpg

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأعمدة والأسقف: تشكل الخرسانة المسلحة reinforced concrete العنصر الأساسي لإنشاء الأعمدة والأسقف الشكل (2– 11)، وقد يدخل البلوك الإسمنتي المفرغ (هوردي /hollow cement blocks) مع الخرسانة في الأسقف، ليشكل عنصراً عازلاً للحرارة والصوت.

تغطى الأسقف من الداخل بالطينة الإسمنتية، وتُنهى بأي نوع من أنواع الدهانات المختلفة.

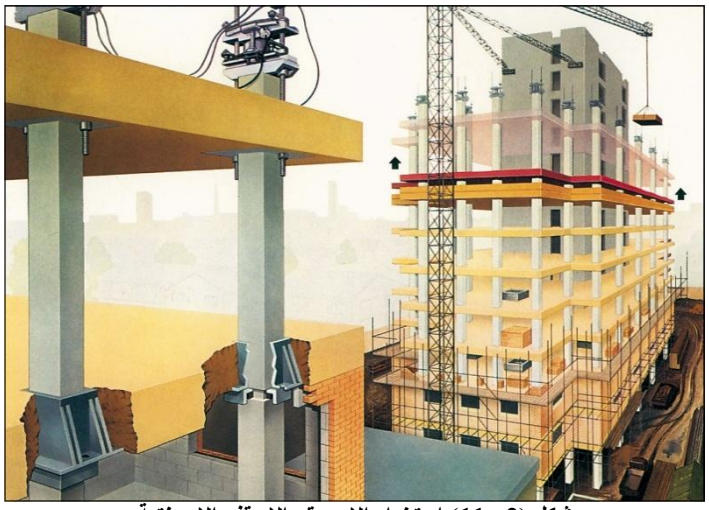

شكل (2_ 11) استخدام الاعمدة والاسقف الاسمنتية

المصدر: http://www.arab-ency.com/servers/gallery/9758-3.jpg

كما قد تغطى بأسقف مستعارة false ceiling ببلاطات أو شرائح من الجصّ gypsum board أو من البلاطات العازلة للصوت والحرارة أو الألواح الخشبية.

- الأرضيات: تُكسى الأرضيات بأنواع مختلفة من مواد الإكساء، فالبلاط الإسمنتي terrazzo tiles على وسادة رملية هو النوع الأكثر شيوعاً. كما يستخدم السيراميك والرخام المُلمَّع وخشب الباركيه parquet floor.
- مواد العزل insulation materials: وهي على نوعين رئيسيين، مواد عازلة للرطوبة، وصادَّة لرشح المياه؛ ومواد عازلة للحرارة والصوت.

تُعزل الأساسات والأرضيات والسطوح بالدهان الإسفلتي أو برقائق مطاطية أو إسفلتية bituminous لمنع تسرب المياه الجوفية، ورَشْح مياه الأمطار.

وتُعزل الجدران والسطوح بحَشْوات عازلة للحرارة والصوت، برقائق من الفايبر الزجاجي أو الصخري أو بِـ«الفوم» foam، مثل الستيروبور أو البولي أوراتان polyurethane

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تنهى السطوح المائلة بسقف خشبي أو خرساني مغطى بالقرميد الغُضاري المشوي؛ أو بصفائح عازلة مصنعة من مواد لدائنية.

- الأماكن الرطبة: تُكسى الأرضيات والجدران وأحياناً الأسقف، للفراغات الرطبة . مثل المطبخ والحمامات، ودورات المياه وغرف الغسيل . بالسيراميك والبورسلين المُصَنَّع من الغُضار المشوي والمطلي بطبقة زجاجية.
- الفتحات: تُصنع الأبواب والنوافذ الخارجية من الخشب أو الألمنيوم، مع ألواح زجاجية، وأحياناً تُصنع من عناصر وصفائح معدنية.
- الشبكات: عموماً تستخدم الأنابيب الفولاذية للتغذية بالمياه الباردة والساخنة، والأنابيب اللدائنية P.V.C لمياه الصرف الصحي والمطري.

الآفاق المستقبلية للسكن

كما كان للثورة العلمية والصناعية . منذ أوائل القرن الخامس عشر . التأثير البارز في تحديد أشكال السكن، ونظريات ومبادئ التصميم، وأسلوب الإنشاء؛ فإن التطور والتبدلات الهائلة التي طرأت على البشرية . وعلى كوكبنا الأرضي . في النصف الثاني من القرن المنصرم، ولاتزال تتسارع باطّرادٍ كبير، سوف تؤدي دوراً بارزاً في تحديد الآفاق المستقبلية للمسكن، وترسم معالم جديدة في مجال تخطيط المدن، وتوزع المساكن وأشكالها، وحصة الفرد من رقعة البناء، وحجم العائلة والمسكن، وعلاقته بالطبيعة وحمايته، وكذلك المواد الإنشائية للمسكن ومواد الإكساء والعزل، والمفروشات والتجهيزات، ونظم الطاقة واستثمارها مع الأخذ بالحسبان ما يأتي:

1. الانفجار السكاني الذي زاد من تعداد البشرية في نصف قرن فقط . بما يعادل الزيادة التي طرأت في نصف مليون عام على قاطني الكوكب.
2. بزوغ عصر المعلومات والاتصالات بحيث أصبحت البشرية قرية واحدة.
3. تطور تكنولوجيا العلوم والمواد وخصائصها، كأنابيب الكربون النانوية فائقة المتانة.
4. الاستغلال المكثَّف وغير العقلاني لمصادر الطاقة والأراضي الزراعية والغابات.
5. التلوث البيئي الهائل، وبروز ثقب الأوزون واتساعه الذي وصل إلى حد اللارجعة.

3-1-2 أنواع المباني السكنية في مدينة غزة

نوع المسكن: وهو الشكل الهندسي أو المعماري للمسكن، والذي قد يكون فيلا، أو دارًا، أو شقة، أو غرفة مستقلة، أو أي شكل آخر .مثل(براكية أو خيمة...الخ).

الفيلا: هي مبنى قائم بذاته مشيد من الحجر النظيف عادة، ومعد أصلا لسكن أسرة واحدة عادة، ويتكون منطابق واحد بجناحين أو من طابقين أو أكثر، يصل بينهما درج داخلي، ويخصص أحد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأجنحة في حالة الطابق الواحد أو الطابق الثاني للنوم، والجناح الآخر أو الطابق الأرضي للاستقبال والمطبخ والخدمات بمختلف أنواعها، كما يتوفر في الغالب للفيلا حديقة تحيط بها بغض النظر عن مساحتها بالإضافة إلى سور يحيط بها من الخارج، وكراج للسيارة كما يغطى السطح العلوي للفيلا بمادة القرميد على الأغلب، ويمكن أن يوجد ضمن حدود الفيلا أحد المباني أو الملاحق ويكون من مكوناتها.

الدار: وهي مبنى معد أص ً لا لسكن أسرة واحدة أو أكثر، ويمثل البناء التقليدي في فلسطين، وقد تتكون الدار من طابق واحد أو طابقين تستغلهما أسرة واحدة، أما إذا كانت الدار مقسمة إلى وحدات سكنية منفصلة كل منها تشمل المرافق الخاصة بها ويقيم بكل منها أسرة مستقلة، فيعتبر كل مسكن شقة.

الشقة: وهي جزء من دار أو عمارة تتكون من غرفة أو أكثر مع المرافق من مطبخ وحمام ومرحاض، ويقفل عليها جميعًا باب خارجي، وهي معدة لسكن أسرة واحدة، ويمكن الوصول إليها عن طريق درج أو ممر يؤدي إلى الطريق العام.

غرفة مستقلة: وهي غرفة قائمة بذاتها ليس بها مرافق بل تشترك عادة مع غيرها من الغرف في المرافق (مطبخ– حمام – مرحاض)وهي معدة أصلا للسكن وتوجد عادة على أسطح المباني أو بالفناء، وتكون جزءًا من دار أو فوق أسطح العمارات.

المبنى: هو كل مشيد قائم بذاته ومثبت على الأرض أو على الماء بصفة دائمة أو مؤقتة، ويكون المبنى محاطًا بأربعة جدران والسقف لطابق واحد على الأقل .وذلك بصرف النظر عن المادة المشيد منها، وبصرف النظر عن الغرض من إنشائه، وكيفية استخدامه حاليًا .وقد يكون المبنى وقت التعداد مستخدمًا للسكن أو العمل أو كليهما أو خاليًا أو مغلقًا أو مهجورًا أو تحت التشييد أو تحت التشطيب.

المسكن (الوحدة السكنية): هو مبنى أو جزء من مبنى معد لسكن أسرة واحدة، وله باب أو مدخل مستقل أو أكثر من مدخل يؤدي إلى الطريق أو الممر العام دون المرور في وحدة سكنية أخر ى ، ومن أمثلة الوحدات السكنية : الفيلا، الدار ، الشقة، البراك ية، الغرفة المستقلة بمدخل العمارة أو على السطح وغير التابعة لوحدة سكنية أخرى ... الخ .وتكون الوحدة السكنية مشغولة بأسرة واحدة، وقد تكون مستخدمة كمنشأة أو منشأة وسكن في نفس الوقت أو مغلقة أو خالية أو مهجور ة .مع ملاحظة أن الغرف التي لها مدخل منفصل لا تعتبر وحدات سكنية مستقلة إذا كانت مستخدمة من قبل أفراد الأسرة المقيمة في الوحدة السكنية، أما إذا كانت هذه الغرفة منفصلة ومستخدمة من قبل فرد أو أكثر بشكل مستقل فتعتبر وحدة سكنية مستقلة وأسرة جديد ة .ولأغراض التعداد وحتى لا يستثنى أي فرد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عملية عد السكان، فان المكان غير المعد أصلا للسكن ولكنه وجد وقت العد مستخدمًا للسكن) أي يقيم به فرد أو أكثر بصفة معتادة وليس له مكان إقامة معتاد آخر (يعتبر وحدة سكنية، وكذلك الجزء من المنشأة الذي وجد مشغولا بسكن بصفة معتادة، وليس للمقيمين في هذا الجزء مكان إقامة معتاد آخر مع أسره م يعتبر وحدة سكنية كذلك.

4-1-2 توزيع المباني السكنية في فلسطين :

ارتفع عدد المباني في الأراضي الفلسطينية بنسبة 29.8 % مقارنة بتعداد 1997، حيث بلغ عدد المباني 466,707 مبنى منها 319,270مبنى في الضفة الغربية و 147,437 مبنى في قطاع غزة , في حين بلغ عدد المباني في تعداد عام 1997، 359,562مبنى، وأظهرت البيانات أن هناك توجها إلى البناء العمودي على حساب البناء الأفقي ,وذلك بسبب ندرة الأراضي السكنية ,وخاصة أن معظم الأراضي السكنية تقع تحت السيطرة الإسرائيلية في المنطقة ج، ولذا شهدت الأراضي الفلسطينية بما فيها الريف الفلسطيني ارتفاعا ملحوظا في عدد المباني المكونة من ثلاث طوابق فأكثر، حيث بلغت 87.0%في العام 2007 ، مقارنة 23.6 %عام 1997 ، وهذا يعني تغيرا ملحوظا في ثقافة المواطن الفلسطيني اتجاه البناء العمودي تحت ضغط ندرة الأرض السكنية وأما بالنسبة لعدد الوحدات السكنية في المباني كان هناك تراجعا بنسبة9.9 % في المباني المكونة من وحدة سكنية واحدة ,كما لوحظ تراجعا في نوع المبنى التقليدي وهو الدار بنسبة % 7.3 وارتفعت المباني من الطوب الإسمنتي بنسبة 10.8%.

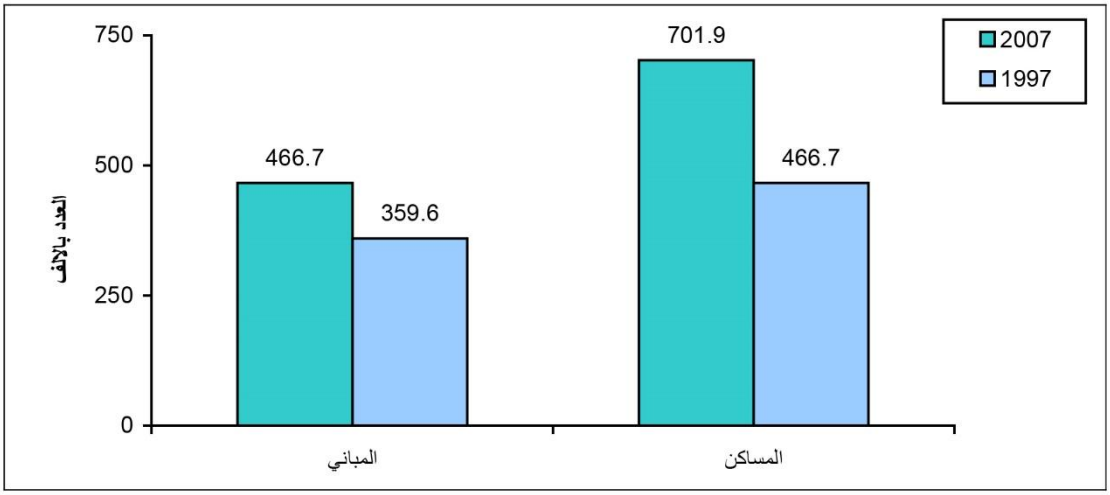

شكل(2_ 12) عدد المباني والمساكن في الأراضي الفلسطينية حسب السنة 1997،2007 * (بالألف)

*لاتشمل ذلك الجزء من المحافظة القدس والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية عام 1967.

المصدر: [الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2009]، ص 40

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من النتائج أن 71.0 % من إجمالي عدد المباني المكتملة هو من نوع الدار ,وهو البناء التقليدي في فلسطين مقارنة مع 76.6%في تعداد , 1997 كما تبين أن عدد المباني المكتملة في الأراضي الفلسطينية بلغ 438,708 وعدد المباني غير المكتملة 27,999 مبنى، حيث بلغ مجموع المباني في الأراضي الفلسطينية عام , 2007 466,707 ويوضح الجدول التالي أعداد المباني في الضفة الغربية حسب نوع المبنى والتي توزعت على النحو التالي 6,754 :فيلا 311,304 دار , 80,417 عمارة و 1,452 خيمة و 3,338براكية و 34,499 منشأة ,و 732 أخرى ,و 212 مباني غير مبين نوعها.

جدول(2_ 1)عدد المباني حسب المحافظة ونوع المبنى

المحافظة	نوع المبنى										المجموع
	فيلا	دار	عمارة	خيمة	براكية	منشأة	تحت التشطيب	تحت التشييد	أخرى	غير مبين	
الأراضي الفلسطينية	**6,754**	**311,304**	**80,417**	**1,452**	**3,338**	**34,499**	**13,789**	**14,210**	**732**	**212**	**466,707**
الضفة الغربية	**5,666**	**213,766**	**47,740**	**1,290**	**2,537**	**23,641**	**12,268**	**11,500**	**665**	**197**	**319,270**
جنين	590	32,599	3,992	51	236	3,549	1,705	1,507	103	18	**44,350**
طوباس	79	5,962	830	263	158	434	284	245	6	4	**8,265**
طولكرم	321	18,166	3,285	4	103	2,337	971	877	23	5	**26,092**
نابلس	587	27,301	8,497	108	329	3,008	1,508	1,411	72	63	**42,884**
قلقيلية	274	8,996	1,794	13	132	1,544	395	410	31	2	**13,591**
سلفيت	142	8,601	808	14	14	780	389	491	16	2	**11,257**
رام الله والبيرة	1,536	25,129	7,457	210	202	2,595	1,702	1,660	39	38	**40,568**
أريحا والأغوار	192	5,470	347	201	387	667	247	434	86	9	**8,040**
القدس*	300	10,219	4,987	108	357	1,202	514	480	23	21	**18,211**
بيت لحم	359	16,482	4,883	10	94	1,761	800	1,115	44	16	**25,564**
الخليل	1,286	54,841	10,860	308	525	5,764	3,753	2,870	222	19	**80,448**
قطاع غزة	**1,088**	**97,538**	**32,677**	**162**	**801**	**10,858**	**1,521**	**2,710**	**67**	**15**	**147,437**
شمال غزة	203	18,107	5,405	20	350	1,604	243	429	5	2	**26,368**
غزة	363	22,190	14,869	33	89	3,150	272	530	22	9	**41,527**
دير البلح	155	18,413	3,614	14	52	2,034	240	364	12	3	**24,901**
خانيونس	233	23,920	5,626	78	107	2,850	550	887	16	0	**34,267**
رفح	134	14,908	3,163	17	203	1,220	216	500	12	1	**20,374**

المصدر: [الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2009]، ص 41

شكلت المباني المستخدمة لأغراض السكن حسب تعداد 2007 ما نسبته 73.5 % من مجموع المباني المكتملة في الأراضي الفلسطينية، في حين كانت نسبتها 75.4 % في تعداد عام 1997 من مجموع المباني المكتملة، كما بلغت نسبة المباني المكتملة التي تستخدم لأغراض سكنية واقتصادية مختلطة) للسكن والعمل10.0 % في حين شكلت نسبة المباني الخالية 7.6% %من إجمالي المباني المكتملة، ويلاحظ أن نسبة المساكن المستخدمة للسكن فقط، انخفضت بشكل طفيف من85.2 في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعداد الأول لتصبح 84.1 % في التعداد الثاني، أما المباني المستخدمة لأغراض اقتصادية) للعمل فقط ولأغراض سكنية واقتصادية) للسكن والعمل((، فقد بلغت نسبتها 1.5 % و 0.5 % على التوالي من إجمالي عدد المباني المكتملة، أما المباني المتبقية الأخرى وهي تلك المباني المغلقة والخالية والمهجورة فقد بلغت نسبتها 13.9 % من إجمالي عدد المباني المكتملة .أما عن سبب المغلق والخالي والمهجور ,أظهرت النتائج أن 2.4 % منها كان بسبب التهجير والإجراءات الإسرائيلية و16.3 % منها بسبب تواجد الأسرة خارج البلاد و 15.0 % منها بسبب عرض المبنى للإيجار ,و 2.0 % منها بسبب عرض المبنى للبيع ,وما نسبته 43.3 % تعود لأسباب أخرى مثل امتلاك الفرد أو الأسرة لمسكن آخر من أجل الاحتفاظ به لأحد أفراد الأسرة.

وحسب هذه الاحصاءيات تم إختيار نوع واحد من المباني وهو الدار وهي العمائر السكنية على أرض الواقع في مدينة غزة، ودراسة تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري عليها منذ الانتداب البريطاني حتى عصرنا هذا.

2-2 خصائص مقومات البيئة الحضارية للمدينة:

أثرت البيئة بشكل كبير فى رسم وتشكيل معالم وخصائص أحياء مدينة غزة، فكونها منطقة الوصل بين الشام ومصر منذ فجر التاريخ وحتى الوقت ال ا رهن، وما شهدتها المنطقة من الحروب المتوالية عليها للاستعمار ومن ثم الاحتلال والحصار وما تبعه من عدم استق ا رر في بعض المناطق، جميع هذه المقومات أثرت في المجتمع الفلسطيني في مدينة غزة فشكلت ثقافته ومنهجه وملامحه الفكرية وانعكست على تحديد أسلوب تشكيلة لملامح مجتمعاته المعمارية.

2-2-1 مقومات البيئية الحضارية للمدينة:

أولا :البعد المادي:

وهو البعد الأول الذي يعتمد على المكان والبيئة المحيطة من جهة وعلى العناصر المبنية من جهة أخرى وهى جميعها تمثل مقومات البيئة الحضارية الطبيعية للمكان.

ثانيا :البعد الثقافي الحضاري:

وهو البعد الثاني الذي يعتمد على التفاعل بين عناصر من صنع الإنسان وعناصر من صنع البيئة الطبيعية، فمدينة غزة ما هي إلا ناتج لمجموعة من التفاعلات المادية والثقافية والحضارية التي حدثت في مساحة جغرافية معينة تحت تأثير ظروف ومحددات بيئية خاصة فأنتجت معها تجمعات عمرانية ومدن ذات صفات حضرية مميزة، تختلف فيما بينها من حيث الموقع والحجم والشكل والمقومات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخصائص والنشاط السكاني، وجميعها تسعى إلى تحقيق مجموعة متشابهة من الأهداف أهمها خلق بيئة عمرانية حضرية متميزة تحقق الاستقرار السكاني.

2-2-2 تعريف الطابع المعماري

1-2-2-2 تعريف الطابع:

من أبرز الأمثلة على الاصطلاحات غير المتفق عليها هو مفهوم الطابع ، وبالتحديد الطابع المعماري والعمراني ، والذي تتناوله المؤلفات المعمارية والعمرانية في تطابق أحياناً ، وفي تداخل ، أو اختلاف مع غيره من الاصطلاحات والمفاهيم في أحيان أخرى ، وفي هذا الجزء يستعرض البحث مجموعة من التعريفات المختلفة لنخبة من المنظرين الذين تناولوا هذا الموضوع ، بغرض الوصول إلى تعريف مبسط يمكن الاعتماد عليه خلال الدراسة.

2-2-2-2 مفهوم عام للطابع:

أولاً : المفهوم اللغوي للطابع : الطابع – بفتح الباء – في المعجم الوسيط ، هو ما يطبع به أو يختم والطابع هو المبسم) اسم آله (، والطابع هو الخلق الغالب

الطابع – بكسر الباء – هو نفسه الطابع وهو الطبيعة ، ويقال له طابع حسن).

والطبع الخلق ، وهو في علم النفس مجموعة مظاهر الشعور والسلوك المكتسبة والموروثة التي تميز فرداً عن

الآخر ، وجمعها طباع وأطباع . والطبيعة ، هي السجية وهي مزاج الإنسان المركب من الأخلاط وأصل كلمة الطابع مأخوذ من الفعل طبع ، مثال طبع الشيء طبعاً وطباعة بمعنى صاغه وصوره في صورة ما ، يقال طبع الله الخلق : أنشأه . وطبع فلان على كذا : عوده ونشأه عليه . وطبع الشيء عليه : ختم عليه بطابع . أما الفعل طبع ، فمعناه مختلف تماماً . مثال طبع طبعاً بمعنى دنس وعيب في جسم أو خلق ، ويقال طبع الثوب ونحوه ، اتسخ اتساخاً شديداً

ثانياً : المفهوم المعماري والعمراني للطابع : قليل من المؤلفات المعمارية والعمرانية ذكرت تعريفاً مباشراً لاصطلاح الطابع ، أما الغالبية فتكتفي بتناول عام للموضوع يمكن منه استنتاج المعنى المقصود للطابع.

ففي أحدها يتم تناول الطابع مباشرة دون ذكر لتعريف محدد للاصطلاح ، فيذكر أن المدينة كالإنسان يمكن التعرف عليها وتذكرها عن طريق الشكل ، والشكل هنا ليس مرادفاً للمعالم القديمة واجبة الصيانة؛ بل الشكل هنا هو الطابع ، هو طابع المكان من الداخل والخارج ، القديم والحديث . ثم يعود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيسمي الأماكن ذات الطابع المحدود بالمناطق الباهتة بمعنى أنها مناطق لا يمكن اكتشاف شكل يميزها ، والخلاصة أنه يرى أن الطابع هو الشكل الذي يساعدنا على التعرف على مكان ما أو تذكره

وفي تعريف آخر يشار إلى أن طابع المدينة هو الذي يميزها عن غيرها من المدن ، وهو نفسه الذي يؤدي إلى إحساس السكان بأنهم في بيتهم أو في مكانهم الخاص ، وهو الذي يؤدي إلى شعور الزائر بأنه في مدينة ما بعينها تختلف عن غيرها

وتعريف آخر يشرح أن طابع وتكوين العمران يتخذ شكله من التصور والإدراك الفراغي ومن صفات خط البناء المحدد للشوارع ، فهو هنا يسمي الطابع المميز للمكان " صورة المدينة " كما يقول إن العمران يقدم نفسه لمستخدميه عن طريق شعورهم تجاهه ، فالعمران يتم إدراكه عن طريق قيم عامة محتواه فيه ، مثل طرق الإنشاء المنتشرة ومواد الإنهاء مما يعطي إحساساً بالوحدة والكيان المشترك

وفي تعريف آخر يعرف الطابع بأنه " كل مركب شديد التعقيد يعكس بصدق ملامح البيئة والمجتمع " ، وبالرغم من أن لفظ الطابع – المعماري والعمراني – يحوي ضمناً الإشارة إلى وجود متميز ذو قيمة ، إلا أنه ليس إلا تسجيلاً مركباً لملامح الواقع الاجتماعي والثقافي للجماعة والمكان والزمان ، ويذكر مرادفات لتعريف الطابع المعماري والعمراني بأنه التشكيل البصري والوظيفي للمحيط والموقع واامجال ، وهو الملامح التفصيلية للعناصر المبنية وضوابطها البصرية والوظيفية . وهو مجموعة الصفات المركبة التي تميز المكان ويضم مفاهيم طابع الأبنية والعناصر المعمارية وملامح الموقع والمناخ والثقافة

ويصف الهاشمي الطابع بأنه صفة للمكان ، وبتحديد ماهية هذا المكان اتساعه أو مواصفاته يكون تمييز الطابع ، والطابع ينقسم من حيث ماهية ذلك الشيء المحدد الذي تصفه تلك الملامح السائدة إلى ثلاثة مستويات تتدرج في تدرج هرمي ويحتوي الأشمل فيها على الأقل شمولاً ، وهي كالتالي :الطابع العام ، فالطابع العمراني ، فالطابع المعماري

وفي شرح لكلمة الطابع تقول ألفت حمودة" إن كلمة الطابع تعني السجية التي فطر عليها الإنسان، أي التلقائية بلا افتعال أو إملاء " "أما عند تخصيص المعنى بالنسبة للطابع المعماري فتكون التلقائية هي نبت البيئة ، فاستخدمت أشكالاً معمارية تكيفت مع ظروف هذه البيئة بما يقابل السجية التي فطر عليها الإنسان ، وأن هذه الأشكال تعطينا طابعاً ناتجاً من مجموعة سماتها وما تحمله هذه السمات من معان إيحائية ، وبذلك فالطابع ناتج مباشر للسمات الثقافية لمباني المكان ، وأنه كتعريف عبارة عن المعاني الإيحائية أو المعنى الإيحائي المسيطر الناتج عن تلك السمات التلقائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يكون هذا التعريف الأخير للطابع هو الأكثر شمولاً والأقرب كتعريف لمعنى الطابع المقصود في سياق هذا البحث . وأرى أن التشكيل الخارجي للمبنى هو أحد أهم مكونات الطابع العمراني ، فطابع مدينة مكة المكرمة هو الذي يميزها عن غيرها من سائر المدن ، وهو الذي يعطي الزائر شعور بالاختلاف عند زيارتها.

3-2-2-2 أهمية للطابع:

أولاً : الأهمية المعنوية للطابع : الطابع يوقظ روح الانتماء بين السكان والمدينة ، بالإضافة إلى أن البيئة ذات الطابع المنتمي تمنح الإحساس بالأمان والخصوصية ، وهي تزيد من عمق وثقافة الخبرة الإنسانية ، ورد فعل افتقاد الطابع الذي أهمل الجوانب الإنسانية ظاهرة الاغتراب وعدم الانتماء وتدهور الصحة النفسية وشيوع الاكتئاب والعزلة ، كما أن عدم الالتزام المعماري بالتقاليد والعرف والطابع يؤدي إلى أن يفقد السكان استقرارهم وإلى انهيار ثقافتهم الخاصة.

ثانياً : الأهمية الوظيفية للطابع:

- **عمرانياً:** للطابع وظيفة عمرانية واضحة في تحقيق تمايز الأماكن عن بعضها بمعنى أنه يسهل إدراك المكان ذو الطابع الواحد ككيان واحد مترابط ويؤكد الفرق بينه وبين غيره من الأماكن . فطابع الإقليم يسهل إدراك الإقليم مساحته وحدوده ، وطابع المدينة يساعد في التعرف عليها وتكوين مذاقها الخاص ، أما طابع المناطق فيساهم في كفاءة التصميم العمراني من حيث وضوح الصورة الذهنية للمدينة وتأكيد هيكلها وتحويلها إلى بيئة واضحة مقروءة يسهل التعامل معها سواء للمقيمين فيها أو لزوارها.
- **سلوكياً:** قد يعتبر البعض أن التساؤل عن الشكل والطابع الذي سوف تتخذه المدن في المستقبل القريب من الكماليات ، ولكن الأبحاث الاجتماعية في دول العالم المتحضر تشير إلى تأثير طابع المدن ونوعية عمارة الإسكان على الحياة الاجتماعية ، ومدى أهمية هذا التأثير بالنسبة لمشاكل الشباب وانتشار الجريمة ومشاكل اجتماعية أخرى ، كظهور السلوكيات غير القويمة بدءاً بالعنف والجرائم والاعتداء على البيئة وغياب الالتزام والترابط الاجتماعي في المشروعات التي تهمل الجوانب الإنسانية.
- **اقتصاديا :** وباعتبار الأصالة والمعاصرة كهدف ، فإن الطابع المعاصر الأصيل يجب أن يحقق الأهداف التصميمية التي من بينها الاقتصاد ، وكذلك الاعتبارات البيئية المراعاة ، فالتكاليف الابتدائية للمباني التقليدية التي يبدو ظاهرياً أنها مرتفعة ، قد تكون اقتصادية أكثر في المدى الطويل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-2-2 تصنيف الطابع المعماري لمباني السكنية في مدينة غزة

جمعت مدينة غزة في تكوينها مجموعة من الأنماط المعمارية التي تبدو لنا كمزيج من تفاعلات الماضي والحاضر، يحمل في طياته تأثير العوامل والظروف والدوافع التي نتجت عنها تلك الأنماط المعمارية المتباينة التي شكلت نسيجها المعماري والتي يمكن حصرها فيما يأتي-:

أولا :الأنماط المعمارية التاريخية التلقائية القديمة:

وتتواجد في أغلب الأحيان في الكتلة المعمارية القديمة من المدينة وتحتوى على نسيج عمراني متصل يصعب تمييزه وهو نمط تخطيطي لاستطيع أن يلبى المتطلبات الحالية حيث تتعدد في المشاكل التخطيطية.

حيث تختلف المصادر التاريخية في نشأة مدينة غزة على يد الكنعانيين العرب الذين نزحوا من الجزيرة العربية وأقاموا في بلاد الشام في الألف الثالثة قبل الميلاد، أو على يد المعينيين العرب من معين جنوب الجزيرة في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، أو الفلسطينيين الذين أقاموا في خمس من المناطق الجنوبية لساحل فلسطين كانت غزة إحداها منذ ألفي سنة قبل الميلاد .

حيث كانت للمدينة مكانتها في فترة حكم الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية) حيث اعتقد حكامها أن الاستيلاء على المدينة هو السيطرة على طرق التجارة بين قارتي آسيا و أفريقيا وكذلك بأهميتها من الناحية العسكرية، ووصفت بأنها العاصمة المصرية وأرض الكنعانيين14ق.م .(ويشمل التاريخ القديم للمدينة أيضاً فترات السيطرة الآشورية (734 ق.م) – (القرن 133 ق .م)، حتى استيلاء الإسكندر المقدوني على المدينة – والبابلية (603 ق .م)، والفارسية (5 في العام) 332 ق . م)، وقد وصفها اليونانيون ب(المدينة العظيمة)، وكذلك السلوقيين (198 ق.م) .وقد تلى ذلك الرومان (64 ق.م)، والبيزنطيون (القرن4 م)، ثم شهدت المدينة دخول العرب المسلمين عام(634م)

وتعاقب عليها الأمويون والعباسيون والطولونيون والفاطميون، واحتلها الصليبيون في العام 1149 م إلى أن حررها صلاح الدين وأصبحت جزءاً من الدولة الأيوبية) 1187 م (وقد ازدهرت غزة في العصر المملوكي (القرن 13 و 14 م)، وتميز الاهتمام بالعمران، حيث أقيمت بالإضافة للمباني السكنية والجوامع والمزارات (المدارس والزوايا والخانات)، واتسعت مساحة المدينة وامتد العمرا ن خارج الأسوار.

وقد لعبت غزة دورا كبيرا في المنطقة في الفترة العثمانية التي بدأت عام(1516 م) واستمرت حوالي أربعة قرون تخللتها حملة نابليون (1799 م) .وتم في الفترة العثمانية تجديد وبناء بعض المباني مثل المساجد والمباني السكنية والتي ما ا زل العديد منها باقياً حتى الآن ولكنه بحاجة إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحفاظ والحماية من الاندثار، وقد وصف السائح التركي أوليا جلبي المدينة بأنها" :تحتوي على العديد من البيوت السكنية التي قدر عددها 1300 في منتصف القرن السابع عشر ومبينة معظمها من الحجارة وأسطحها مستورة بالطين واللبن."

ثانيا :الأنماط المعمارية الحديثة والمعاصر : وتتواجد فى أغلب الأحيان عند أط ا رف الكتلة المعمارية للمدينة المعاصرة وقد ظهرت فيها بعض ملامح التغيير عن الأنماط التلقائية القديمة ، فهي تبدو أكثر تنظيما وتحقيقا للمتطلبات الحالية للمدينة وهى مناطق عم ا رنية مستقرة أو شبه مستقرة.

1948م (والذي اتسعت فيه – ظهرت تلك الأنماط في فترة الانتداب البريطاني1921) المدينة عم ا رني اً بنمط مغاير للنمط التقليدي وخاصة في اتجاه الغرب، ويمتاز هذا النمط بتخطيط شبكي منتظم وشوارع مستقيمة وعريضة ونظام جديد للارتدادات بين الأبنية وعبر الشوارع، تسمى تلك المنطقة ب"غزة الجديدة"، وشهدت تلك الفترة وضع قانون تنظيم المدن رقم 28 للعام 1936 م، والذي نجم عنه وعن الأنظمة الواردة فيه والمشتقة منه اختلاف الطابع العمران، حيث بدأ ظهور المباني المنفصلة بدلاً من المباني المتلاصقة، وبالتالي تغير تخطيط المبنى نفسه، إذ أصبح يتجه بفتحاته إلى الخارج على الارتدادات حول المبنى بدلاً من الفتحات على فناء داخلي، وبدأ استخدام الأسقف المستوية باستخدام الخرسانة بدلاً من الأسقف المقببة والمعقودة المبنية بالحجارة .

3-2 المؤثرات التي تأثر على الطابع المعماري لمباني السكنية في مدينة غزة

تأثر الطابع المعماري الفلسطيني بظهور الاتجاهات المعمارية المواكبة للتطور التكنولوجي خاصة بعد ظهور فكر العولمة وتذويب الفواصل بين الحدود والشعوب ، وشجع ذلك التطور الهائل في وسائل الاتصالات ، فعجز أغلب المعماريون من فك رموز العمارة التقليدية، وتوظيفها مع التكنولوجيا المتطورة في العمارة المعاصرة ، فاوجدوا الكثير من واجهات المباني التي تقتبس حلولا غربية وتتجاهل تماما القيم الحضارية والبيئية للمدن ، وقليلا من المباني التي تحاول الاقتباس من المفردات التشكيلية للبيئة التقليدية ، إلا أنها معالجات تجميلية للواجهات الخارجية دون الاهتمام بمضمونها ووظيفتها الأساسية ، ومن هنا تبدو المشكلة حيث أصبحت واجهات العمارة المعاصرة في فلسطين وخاصة مدينة غزة – منطقة البحث – تفتقر إلى طابعها التراثي الأصيل ، كما فقدت عامل الوحدة المتأصل في جذورها، و بدأت تفقد عوامل التنوع النابعة من قيمها الحضارية والمعمارية المحلية ، وبالتالي فقدت طابعها المتفرد الذي تميزت به على مدى تواصلها الحضاري .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-3-1 العوامل المؤثرة على الطابع المعماري للمباني السكنية:

2-3-1-1 عوامل عامة:

- **عوامل مادية أو فيزيائية طبيعية:**

- العوامل الجغرافية: موقع البلاد من مراكز هامة، بجوار نهر او ميناء او على طرق رئيسية، او بعيدا على جبل او في صحراء مركزها بالنسبة لغيرها من البلاد وعلاقتها بها، سلميا او حربيا، طبيعة الاقليم والمنطقة طبيعة الأرض، مستوية منبسطة.
- العوامل الجيلوجية: تكوين طبيعة الارض ونوع التربة ويؤخذ منها مواد البناء، الارض الرملية، أسمنت، بياض الطينية طوب نيئ ومحمروق الجبلية أحجار ورخام وجرانيت الغابات أشجار وكتل وألواح وعلى الأرض ترتكز المباني ويتقرر نوع الأساسات.
- العوامل المناخية أو الجوية: حالة الجو أو الطقس من حر وبرد، ورياح وأمطار في البلاد الحارة، توجه المباني نحو الرياح، وتمتد على الأرض، وتستخدم الأفنية والمظلات والفراندات والنافورات، وفي البلاد الباردة، مساقط متضاغطة وفتحات صغيرة وأسقف مائلة.

- **عوامل مدنية أو انسانية:**

- العوامل الدينية: مدى الإيمان والواعز الديني يحدد مدى الاهتمام بنشر الدين والتوعية وإقامة المباني الدينية.
- العوامل الاجتماعية: مقدار المدنية والتحضير حياة الناس وطريقتهم في العيش، وعاداتهم القدر من الثقافة، التأثر بالمدن القديمة التقليدية.
- العوامل التاريخية: لكل أمة تاريخها هو الأصل والأساس وتطور المدن وقد تكون امتداد لمدن سابقة الصلة بالدنيا وسير الأحداث، التقاليد الموروثة، وقد كان لها أثرها العظيم على التصميم والطرز ولكن هذا لا يتمشى دائما مع العقل والمنطق ولا مع تغير الظروف والاحتياجات ويجب على المعماري ان يستعمل علمه وفنه واحساسه والقرآن الكريم يحث على استعمال العقل والمنطق.

- **العوامل المعاصرة:**

- العوامل الثقافية: تقدم العلوم الدقيقة والقياسية والتجريدية والتطبيقية دراسة علمية للمواد وخواصها واختبارها انتاج مواد جديدة للبناء والتشطيب التحكم في صفات مواد البناء حساب الانشاءات ونظرياته التركيبات الفنية والصحية والصوت والاضاءة وتكييف الهواء والمصاعد والسلالم الكهربائية المتحركة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العوامل الاقتصادية: مدى رفاهية والثروة العامة والخاصة الامكانيات المتوفرة من اموال ومواد محلية او مستوردة، والمقدرات المتوفرة من مهندسين معماريين وانشائيين وللأعمال الفنية عمال مهرة وملاحظين وأيدي عاملة..الخ.

الحاجة الي توفير والحصول على اكبر كفاءة اي اكبر فائدة بأقل تكاليف واقل مجهود الزيادة المستمرة في تعداد الناس وتضخيم المدن وما يتبعه من مشاكل في السكن والانتقال والخدمات..الخ.

السرع وهي جزء هام في الاقتصاد، سرعة التنفيذ بدء استعمال المباني توفير الوقت.

- العوامل التكنولوجيا والصناعة: اساليب تحضير مواد البناء وانتاجها نقل المنتجات ورفعها والتنفيذ بها تجهيز أجزاء كبيرة من المباني كالقواطع وأجزاء الأرضيات أصبحت أعمال البناء صناعية وميكانيكية بعد ان كانت في كل العصور يدوية وعضلية.

2-3-1-2 عوامل مؤثرات حاكمة:

- **العوامل السياسية:**

تؤثر الاتجاهات السياسية داخل اي دولة على العمارة والعمران فيها وكذلك مركزها بالنسبة لغيرها من البلاد وعلاقتها بها سلما او حربا، الظروف السياسية سواء كانت البلاد تمر بحالة اضطراب او استقرار سياسي تؤثر ايضا على وجود بعض العناصر او اختفاؤها مثل سور في مدينة بغداد والتي جاء تشكيلها ليلائم وظيفتها السياسية والادارية، والحالة السياسية للبلاد من حيث كونها مستقلة او مستعمرة كما ان الاحداث التي تمر بها المدينة سواء حدث تاريخي او سياسي يؤثر على تشكيلها ايضا، تعتبر الدولة مسئولة عن عملية التخطيط والتنظيم فهي تقوم بتحديد الاماكن المصرح بالبناء عليها دون غيرها ويفترض انها قادرة على ايقاف اي محاولة للبناء في الاماكن غير المخططة بمعرفتها.

وفي مدينة غزة كان المشرع إما الانتداب البريطاني او الاحتلال الاسرائيلي وكلاهما وجه القوانين والنظم والتشريعات بما يتوافق مع سياساته الاستعمارية ولم تملك البلديات اية سلطة لوقف الكثير من التجاوزات التنظيمية من المواطنين خاصة في فترة الاحتلال الاسرائيلي (فترة الانتفاضة) لصعوبة الحصول على تراخيص من ناحية ولظن المواطن ان ذلك عمل وطني يتحدي الاحتلال.

أما بما يتعلق بالفلسطينيين فأصبح الحصول على رخصة بناء من الامور الشاقة والمكلفة والتي تمر بمراحل كثيرة وتنتقل بين مؤسسات واجهزة عديدة (الحاكم العسكري، حارس املاك الغائبين، لجنة معلومات، ضريبة مالية ودخل و...الخ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلاصة

يتلخص الفصل الأول على ان مفهوم الطابع المعماري لمدينة هو الذي يميزها عن غيرها من المدن ، وهو نفسه الذي يؤدي إلى إحساس السكان بأنهم في بيتهم أو في مكانهم الخاص ، وهو الذي يؤدي إلى شعور الزائر بأنه في مدينة ما بعينها تختلف عن غيرها، حيث ينبع أهمية الطابع يوقظ روح الانتماء بين السكان والمدينة ، بالإضافة إلى أن البيئة ذات الطابع المنتمي تمنح الإحساس بالأمان والخصوصية ، وهي تزيد من عمق وثقافة الخبرة الإنسانية ، ورد فعل افتقاد الطابع الذي أهمل الجوانب الإنسانية ظاهرة الاغتراب وعدم الانتماء وتدهور الصحة النفسية وشيوع الاكتئاب والعزلة ، كما أن عدم الالتزام المعماري بالتقاليد والعرف والطابع يؤدي إلى أن يفقد السكان استقرارهم وإلى انهيار ثقافتهم الخاصة، ويؤثر على الطابع المعماري عدد عوامل منها عوامل عامة وهي العوامل الفيزيائية والعوامل الانسانية والعوامل المعاصرة وأيضا يؤثر على الطابع المعماري العوامل ذات المؤثرات الحاكمة وهي العوامل السياسية التي تحكم البلاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطابع المعماري لمدينة غزة عبر التاريخ

تمهيد:

3-1العمران في فلسطين:

3-1-1 أقسام العمران في فلسطين:

3-1-2 البيت الفلسطيني تصميمه ومكوناته:

3-2 العامل التكنولوجي البناء عبر التاريخ:

3-2-1 فترة الانتداب البريطاني والادارة المصرية:

3-2-2 فترة الإحتلال الإسرائيلي:

3-2-3 فترة السلطة الفلسطينية (دولة فلسطين):

3-3 الطابع المعماري لمدينة غزة عبر التاريخ

3-3-1 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة الخلافة العثمانية 1500 م–1917 م:

3-3-2 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة الانتداب البريطاني (1917-1948):

3-3-2-1 النظم والتشريعات في عهد الانتداب البريطاني (1917-1948):

3-3-2-2 المدينة في هذه الفترة:

3-3-2-3 المسكن في هذه الفترة:

3-3-3 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة الادارة المصرية (1948-1967):

3-3-3-1 النظم والتشريعات في هذه الفترة:

3-3-3-2 المدينة في هذه الفترة:

3-3-3-3 المسكن في هذه الفترة:

3-3-4 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي (1967–1994):

3-3-4-1 النظم والتشريعات في هذه الفترة:

3-3-4-2 المدينة في هذه الفترة:

3-3-4-3 المسكن في هذه الفترة:

3-3-5 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة السلطة الفلسطينية:

3-3-5-1 محافظات الضفة الغربية:

3-3-5-1 محافظات قطاع غزة:

3–4 خصائص الطابع في عمارة مدينة غزة:

الخلاصة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

مدينة غزة من أقدم مدن العالم، أسسها العرب الكنعانيون قرابة الألف الثالثة قبل الميلاد، وسموها غزة، أطلق عليها العرب غزة هاشم نسبة إلى هاشم بن عبد مناف جد الرسول محمد"ص" الذي دفن بها في المسجد الذي يحمل اسمه وقد تبدل اسم المدينة بتبدل الأمم التي صارعتها فقد سماها الكنعانيون (هزاتي)، والمصريون "القدماء" (غازاتو) و (غاداتو) والآشوريون (عزاتي) والعبرانيون (عزة) وقد جاء في المعجم اليوناني أنها أعطيت في العصور المختلفة عدة أسماء منها (أيوني) و(مينودا) وقسطنديا، ولكن "غزة" احتفظت باسمها العربي الذي ما زالت تحمله حتى هذا التاريخ تأكيداً لعروبتها وأصالتها، وقد أطلق عليها المصريين حديثاً اسم "قطاع غزة" بعد أن أصبحت تحت سيادتهم وفق اتفاقية الهدنة العربية الإسرائيلية في العام 1949م، وبعد تحرر غزة من الاحتلال الإسرائيلي في العام 1949م، ودخولها تحت السيادة الوطنية الفلسطينية أعلن عن قطاع غزة اسم محافظات فلسطين الجنوبية أي "محافظات غزة" التي تضم محافظة غزة وهي أكبر محافظات الجنوب ومركزها السياسي والاقتصادي، ومحافظة خانيونس، ومحافظة رفح، ومحافظة شمال غزة، ومحافظة وسط غزة وغزة هي مسقط رأس الإمام الشافعي رضي الله عنه صاحب أحد مذاهب الإسلام الأربعة.

تقع مدينة غزة على خط طول 34 درجة وخط عرض 31 درجة وتعتبر بوابة آسيا ومدخل أفريقيا بحكم الموقع الجغرافي بين مصر وبلاد الشام، وبين آسيا وأفريقيا، وكانت غزة عبر التاريخ نقطة مواصلات ومحطة قوافل وبالتالي مركزاً تجارياً عالمياً. وبنيت غزة القديمة على تلة ترتفع 45 متراً عن مستوى سطح البحر، يحيط بها سور عظيم له عدة أبواب من جهاته الأربع.

حيث عاصرت عدة حكومات على مر التاريخ، وفي هذا الفصل يتناول التغيرات التي حدثت في مجال العمارة الغزية وخاصة الطابع المعامري الغزي ومدى تأثير تغير السلطات على الطابع المعماري لمدينة غزة منذ عهد الانتداب البريطاني1918–1920م، وعهد الحكومة المصرية (الإدارة المصرية)1948 –1967م، وعهد الاحتلال الاسرائيلي1967–1994م، ودخول السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة منذ 1994–2014م، حيث كل عهد يحمل ثقافة خاصة به، وتكنولوجيا البناء من حيث المواد والتقنيات والفكر في انشاء المباني، والتشكيلات المعمارية وما يحمل من معاني فكرية وثقافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-1 العمران في فلسطين:

فلسطين من أقدم الأماكن التي سكنها الإنسان القديم، فقد انتشرت في ربوعها مدن وقرى كثيرة، وأغلب هذه المدن بناها الفلسطينيون والكنعانيون القدماء، وقد نشأت المدن والقرى الفلسطينية القديمة على المرتفعات وسفوح الجبال لتوفير الحماية والدفاع أمام أخطار الغزو الخارجي الذي هدد أمن البلاد على مر العصور، وقلما نشأت مدن على ضفاف الأنهار أو المستنقعات، وأقام الفلسطينيون مدنهم على ساحل البحر فكانت غزة ويافا وعسقلان وحيفا وعكا وغيرها مراكز تجارية على طرق القوافل التجارية ومواقع إستراتيجية ذات أهمية كبيرة في الحروب التي شهدتها فلسطين. وتميزت المدن الفلسطينية الساحلية بإقامة أسوار حولها لحمايتها من الأعداء.

3-1-1 أقسام العمران في فلسطين:

ينقسم العمران في فلسطين إلى ثلاثة أقسام:

1- **العمران البدوي:** تشكل الصحراء مساحة كبيرة من فلسطين تقارب 65%، ومدينة بئر السبع هي عاصمة الصحراء، ويتوزع سكان النقب في مدن تل السبع والشقيب وراهط. وتوزع البدو الذين هاجروا في مخيمات القطاع في البريج والنصيرات والمغازي وخان يونس ورفح، ويتواجد البدو في الأطراف الشرقية للقطاع في المنطقة الممتدة من وادي غزة حتى رفح حيث تنتشر قبائل الحناجرة والنصيرات والترابين، وأنشأت قرى تضم هذه التجمعات البدوية كحجر الديك والمصدر والنصر والقرارة ووادي السلقا وغيرها. وفي الضفة كان نمط العمران البدوي في ظل بريطانيا وبداية الستينات على شكل مضارب من بيوت الشعر(الخيام) في مناطق السفوح الشرقية والنقب وشرقي القطاع، ويقسم بيت الشعر إلى أجنحة تفصل بينها ستائر، فقسم للنساء والأطفال، وقسم للرجال، وتبنى البيوت عادة متجهة للشرق في مواجهة الشمس، وهي سهلة الحمل والبناء، والقرى التي أنشأها البدو في النقب أو في غزة والضفة، هي تكرار لروح مضارب البدو، حيث تتجمع منازل العشيرة الواحدة في شبه عزلة عن جيرانهم ويختار موقع القرية ليتناسب مع مصادر الكلأ والماء وطرق المواصلات.

2- **العمران الريفي في فلسطين:** تنحدر معظم مراكز العمران الريفي من أصول تاريخية عريقة. فبعض القرى انبثقت عن تطور التجمعات الزراعية حول الينابيع والعيون، والبعض الآخر تطورت عن استقرار البدو. نشأت القرى الفلسطينية على قمم المرتفعات والتلال لتوفير الحماية وسهولة الدفاع ضد الأخطار الخارجية، وبعضها نشأ على أطراف المنحدرات حيث تواجدت ينابيع المياه، والبعض نشأ في مناطق السهول سواء السهول الساحلية أو بين المرتفعات الجبلية بسبب توفر التربة الخصبة والمياه اللازمة للزراعة. بلغ عدد القرى عام 1989م في الضفة حوالي 439

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرية، تضم حوالي 40% من السكان، بينما يوجد في القطاع حوالي 10 قرى تضم حوالي 17% من السكان. وفي عهد السلطة الفلسطينية تم تحويل كثير من القرى إلى مدن، والتجمعات السكانية إلى قرى.

أ- **مميزات العمران الريفي في فلسطين:** أقيمت القرى على أقل مساحة ممكنة من الأرض فوق أحدى التلال أو القمم- أقيمت القرى على مواقع قرى قديمة تعرف باسم الخرب التي بها الآثار القديمة – تتميز قرى المرتفعات الجبلية بقلة سكانها الذين يغادرونها للمدن بحثاً عن فرص العمل وبالتالي ينقص هذه القرى الخدمات التعليمية والصحية – تتميز بيوت الريفيين بتلاصقها لغرض الدفاع، وتفصل بينها أزقة ضيقة، وتقوم المباني بمحاذاة الشارع الرئيس، حيث يوجد سوق القرية والجامع وديوان العشيرة، وتضم كل حارة "حي" مجوعة من المباني المتلاصقة التي يسكنها أفراد الحمولة "العشيرة الواحدة " – تشيد غالبية المباني من الحجر الجيري والطباشيري المنتشر في جبال فلسطين، وتبنى القرى الساحلية من الطوب المصنوع محلياً وتأخذ البيوت الشكل المستطيل وتأخذ الشكل القبابي – تطورت القرية الفلسطينية في أواخر القرن العشرين وتكونت مجالس قروية لتنظيم حركة البناء الذي خرج عن حدود القرية القديمة بمساحات كبيرة.

3- **العمران الحضري:** ترجع نشأة المدن الفلسطينية إلى أصول تاريخية عريقة، فقد أنشأها الكنعانيون والفلسطينيون القدماء والإغريق والرومان، وأقيم بعضها في العهد الإسلامي كمدينة الرملة وخان يونس. وتعد أريحا من أقدم مدن العالم، ومن مدن فلسطين القديمة: القدس، يافا، حيفا، عكا، الخليل، نابلس، عسقلان، غزة وتنتشر مدن فلسطين في 3 خطوط متوازية: الخط الساحلي: حيث تنتشر المدن بموازاة الساحل حيث رفح وخان يونس ودير البلح وغزة وعسقلان وأسدود ويافا، وقيساريا وحيفا وعكا بالإضافة لمدن طولكرم وقلقيلية واللد والرملة التي تقع في إقليم السهل الساحلي-خط تقسيم المياه: ويسير في وسط البلاد مع المرتفعات الجبلية حيث مدن بئر السبع والخليل وبيت لحم وبيت ساحور والقدس والبيرة ورام الله وسلفيت ونابلس وطوباس وجنين – مدن حفرة الانهدام: تقع على حدود فلسطين الشرقية مثل مدن طبريا وبيسان وأريحا.

أ- عوامل نشأة المدن في فلسطين:

– العامل الجغرافي: أقيمت المدن الفلسطينية لتؤدي وظيفة حربية، لحمايتها من الأخطار الخارجية، حيث أنشأت المدن على قمم الجبال والتلال كمدن نابلس ورام الله وبيت لحم والخليل.

– العامل التجاري: أنشأت مجموعة من المدن لخدمة الطرق التجارية المارة في فلسطين، مثل مدينة خان يونس كما وجدت بعض المدن كموانئ تجارية مثل يافا وحيفا وأسدود وغزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– العامل ديني: تنتشر المدن المقدسة في فلسطين حيث تلتقي الأديان السماوية، فمدينة الخليل بها قبر إبراهيم، والقدس بها المسجد الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة، ويعتقد اليهود أن هيكل سليمان موجود في القدس، ومدينة بيت لحم بها كنيسة المهد، ومدينة الناصرة بها كنيسة البشارة.

– عامل التربة والمياه والمناخ: توفرت في مدن فلسطين التربة الزراعية الخصبة والمياه والمناخ المعتدل، ولذلك وجدت مدن السهول الساحلية والتي شهدت كثافات عالية من السكان.

ب– وظائف المدن في فلسطين: ومن وظائف المدن الفلسطينية:

– الوظيفة التجارية: تؤدي كثير من المدن الوظيفة التجارية خاصة إذا كانت مركز المحافظة أو القضاء ومنها: أغلب مدن الضفة ومدينة غزة التي تشتهر بتجارة الجملة.

– الوظيفة الحربية والعسكرية: يعود إنشاء المدن الفلسطينية إلى أسباب عسكرية ترتبط بموقع المدينة، إلا أن التقدم والتطور العسكري عمل على تراجع هذا الدور لأغلب مدن العالم.

– الوظيفة الزراعية: المدن التي تتوفر بها أراضي زراعية توفر المنتوجات الزراعية لسكانها وللمدن المجاورة، ومن هذه المدن :غزة وخان يونس ودير البلح و أريحا وطولكرم وجنين.

– الوظيفة الصناعية: تنتشر صناعات محلية كثيرة في أغلب مدن فلسطين كصناعة الملابس والأحذية ومقالع الأحجار ومواد البناء والصابون وعصر الزيت وصناعة الأخشاب وغيرها.

– الوظيفة السياحية: تشتهر بعض المدن الفلسطينية بتوفر عناصر السياحة فيها لوجود الأماكن المقدسة بها كالقدس وبيت لحم والخليل والناصرة، والبعض الآخر كمشاتي مثل أريحا أو مصايف كمدن الساحل ومدن المرتفعات.

– الوظيفة الإدارية: تشكل بعض المدن مراكز إدارية للمحافظات أو الأقضية، مثل مدينة غزة، ومدن نابلس وجنين وطولكرم ورام الله والقدس وبيت لحم والخليل وأريحا.

– الوظيفة التعليمية: تؤدي المدينة خدمات تعليمية لطلبة المحافظة والمناطق المجاورة، فجامعة النجاح بنابلس تخدم محافظة نابلس وجنين وطولكرم وسلفيت، وجامعة بيرزيت تخدم القدس ورام الله وأريحا، والجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى تخدم سكان القطاع.

3–1–2 البيت الفلسطيني تصميمه ومكوناته:

كانت المساكن في الماضي بسيطة ومتواضعة، وبخاصة في القرى والمدن الصغيرة والتي هي أقرب إلى حياة الريف منها إلى حياة الحضر، فكثير من البيوت كانت تبنى من كتل من الطين تصنع في قوالب خاصة، ولزيادة تماسك هذه الكتل كان يضاف إلى الخلطة الطينية كميات مناسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من سيقان الحبوب (كالقمح والشعير) المدقوقة والتي تسمى «قصل». وفي المناطق الساحلية من فلسطين شاع بناء المنازل المشادة من حجارة «طابوق» اسمنتية تصنع في قوالب خاصة، أما في المناطق الجبلية حيث يسهل الحصول على مواد البناء فقد شيدت المنازل من حجارة تستخرج من محاجر في الجبال وكانت أسقف البيوت تصنع من الأخشاب وأغصان الأشجار وفوقها طبقة من الطين الممزوج بالقصب. وهذا النوع من الأسقف كان شائعاً في المساكن المصنوعة من الطين ، وكانت أسقف بعض البيوت على شكل عقد من الحجارة الصغيرة المثبتة بالجص على هيئة الأسواق القديمة المسماة بالقيصريات، وكانت الدار غالباً تتخذ الشكل المستطيل، وتبنى الغرف على أحد أضلاعه أو على بعض أو كل أضلاعه، وتتوسط الدار ساحة مكشوفة تسمى صحن الدار تستخدم في عدة أغراض، وتزرع ببعض الأزهار والشجيرات لتكون حديقة للدار يجلسون فيها ، وكثيراً ما كان يفصل بعض حجرات الدار صالة مفتوحة ودون حائط من الأمام وإنما تزينها عقود من الحجر، وكان يطلق عليها «ليوان» وربما كان أصلها من الايوان، وفي داخل بعض الغرف كانت توجد في إحدى الحيطان ما يشبه الخزانة وتغطى بستارة من القماش، ويطلق عليها «يوك» وهي كلمة تركية. ويستخدم لحفظ «فرش» النوم والملايات والأغطية ونحوه، إذ كان معظم الناس ينامون على الأرض. وفي بعض الأحيان يقوم بعض الناس ببناء غرفة فوق إحدى غرف الدار تسمى «علّية» وتستخدم في النوم في ليالي الصيف الحارة، أو تستعمل كصالة للزوار، والصعود إليها بواسطة درج بسيط، وكان أثاث البيت بسيطاً للغاية، وفي غرف النوم كانت تضع ربة البيت صندوقها الخشبي المزخرف الذي صنع لها بمناسبة زواجها لتضع فيه ملابسها، ومجوهراتها وعطورها، ومع تطور الحياة لم يعد الصندوق مستخدماً إذ حل محله «البوريه» وهو عبارة عن خزانة مؤلفة من عدة أدراج مثل «الشيفنيره» والقسم العلوي من «البوريه» مرآة كبيرة أشبه بالتسريحة ومكان تضع فيه ربة البيت أدوات زينتها. وفي حجرة النوم كان يوضع مقعد خشبي طويل«كراويت» يفتح من أعلاه لوضع بعض الملابس. وأما غرفة الضيوف، فكانت تفرش أرضيتها بالبسط أو السجاد، وعلى جوانبها كانت توضع حشيات من القطن يجلس عليها، وعليها مساند محشوة بالقطن اليابس يتكأ عليها، أو «يساتك» محشوة بالقطن المضغوط أو الملابس القديمة. وفي الغالب كانت تزين حجرة الجلوس بقطع من السجاد الموشى بزخارف جميلة، أو بآيات قرآنية، وفي فصل الشتاء كان «كانون النار» جزءاً من مكونات حجرة الضيوف. وفي فصل الصيف وحينما يشتد الحر، كان الناس يبنون في ساحة الدار عريشاً من الخشب، ويغطى سقفه بسعف النخيل أو بأوراق العنب المزروع من حوله. يقضون فيها أوقاتاً من شدة الحر، وفي وسط الدار كان يُبنى خزان اسمنتي صغير يسمى «بُتيّة» لخزن المياه التي يستخدمها أهل الدار، أما الزير فكان يوضع في مكان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ظليل، ويخصص للشرب فقط، وفي بعض البيوت كانت تحفر آبار للحصول على المياه الجوفية، وبعضها كان يستخدم لتجميع مياه الأمطار وتخزينها. ويوجد في حديقة أغلب البيوت الريفية الفلسطينية «التنور» أو «الطابون» وهو عبارة عن أفران طينية تصنع من الطين، ويكاد لا يخلو بيت ريفي في فلسطين من «طاحونة صغيرة» أو «مجرشة» أو «الرحى» وهي عبارة عن دولابين كبيرين مصنوعين من الحجر الصلب القوي، ويوضع الدولابان فوق بعضهما، والدولاب العلوي له مقبض خشبي تمسك به ربة البيت وتحرك بواسطته الدولاب حركة دائرية على الدولاب السفلي، وفي الدولاب العلوي فتحة في وسطه يتم من خلالها وضع الحبوب لتصبح بين الدولابين فتطحن أو تجرش. وكان بعض الناس، وبخاصة الذين يملكون أراض زراعية خارج القرى والمدن يقضون الصيف في المزارع والحقول حيث يبنون المباني البسيطة، والبعض كان يبني له خُصاً، والخص كلمة عربية فصيحة، وهو بيت دائري الشكل من الشجر أو القصب وسقفه على هيئة قبة. وفي القرى أو في المناطق الزراعية المحيطة بالمدن الصغيرة كانت تُبنى اخصاص مغطاة بنبات الحلفا، يعلوها الطين الممزوج بالقصب. وكانت مساكن دائمة للذين يعملون في الزراعة.

3-2 العامل التكنولوجي البناء عبر التاريخ:

يقصد هنا بتكنولوجيا المباني استخدام أنظمة المباني الجديدة مثل المباني سابقة الصب والمباني سابقة التجهيز، كذلك استخدام التقنيات أثناء عملية الإنشاء مثل ماكينات ضخ الباطون الجاهز والروافع الميكانيكية، واستخدام مواد جديدة بإضافات تحسن الجودة واستخدام تكنولوجيا التصنيع والتركيب في الموقع ففي مدينة غزة نجد التالي:

3-2-1 فترة الانتداب البريطاني والادارة المصرية:

بداية استخدمت الطرق اليدوية، حيث كان نظام البناء بالحوائط الحاملة باستخدام الحجر الرملي كما استخدم الطين اللبن بإضافة أعواد القمح والشعير، حيث شكلت منه قوالب، إضافة إلى استخدامه في عملية محارة المسكن،(والجديد بالذكر أن معظم مباني الطوب اللبن هدمت ولم يبق منها إلا القليل جدا)، وقل استخدام الحجر الصخري من الجبال الضفة الغربية بقلة لإرتفاع ثمنه، أما السقف فقد استخدم فيها الحجر الرملي والكلس والطين (نظام العقد)، ثم استخدم السقف الخشبي والغطى بالرمل والكلس والزلط، إستمر ذلك حتى عام 1930م، أما الفترة من (1931م-1950م)فقد ظهر الطوب الأسمنتي بجانب الحجر الرملي المنحوت، وهنا استخدمت الجسور الحديدية في الأسقف، وارتفعت نسبة المباني المبنية بالطوب الأسمنتي (البلدي) حيث وصل وزن الطوبة الواحدة إلى 40 كجم، أما في الفترة (1951م-1970م) استخدمت الأسقف الخرسانية المسلحة (سقف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصمت سمكه 10-12)، لم تؤثر تكنولوجيا في تلك الفترة فكانت الأعمال يدوية محلية وبتعاون الأهل والأصدقاء والجيران، في أعمال البناء والتشطيبات.

3-2-2 فترة الإحتلال الإسرائيلي:

أصبح البناء بنظام البلاطات المفرغة (الخرسانة المسلحة) حيث استخدم الطوب الخفاف، في البداية ساد العمل اليدوي خلط خرسانة يدوي ورفع نصف آلي، ثم استخدم الباطون الجاهز في منتصف السبعينات ومعه المضخات والروافع الميكانيكية، ثم استخدمت المباني سابقة التجهيز مدرسة رامز فاخرة، استخدمت الخرسانة الظاهرة في مبنى الهيئة الخيرية ومركز رشاد الشوا الثقافي، استخدمت مواد بناء لم تكن موجودة في غزة مثل الألمنيوم والتشطيبات الداخلية للمطابخ والحمامات (السيراميك والبورسيلين والأجهزة الصحية).

3-2-3 فترة السلطة الفلسطينية (دولة فلسطين حاليا):

زاد الاهتمام بالتصنيع فأنشأت مصانع البلوك الأسمنتي الآلية.

زاد عدد المصانع الباطون الجاهز واستخدمت المضخات الميكانيكية لرفع وصب الخرسانة.

قل الاعتماد وبشكل ملحوظ على الأعمال اليدوية خاصة في أعمال الخرسانة المسلحة.

استخدام الشدات المعدنية بجانب الشدات الخشبية.

إنشاء وحدات خرسانية سابقة التجهيز على شاطئ البحر.

الاهتمامل بالتغطيات لمسطحات واسعة بطهور قاعات متعددة الأغراض ومراكز المؤتمرات، ويوضح الجدول (3- 2) مقارنة بين نظام وطريقة الإنشاء وكذالك تكنولوجيا مواد البناء والتشطيبات خلال الفترات الثلاث السابقة.

جدول(3_ 2) مقارنة بين نظام وطريقة الإنشاء وكذالك تكنولوجيا مواد البناء والتشطيبات خلال الفترات الثلاث السابقة

الرقم	البند	فترة الانتداب البريطاني والإدارة المصرية	فترة الإحتلا الإسرائيلي	فترة السلطة الفلسطينية (دولة فلسطين حاليا)
1	نظام الإنشاء	- حوائط حاملة أولا تغكية طينية ثم خشبية ثم جسور حديد وخرسانة.	بلاطات مفرغة جمالونات للمزارع الدواجن وحمامات شمسية زراعية ومصانع	- بلاطات مفرغة. - تغطيات جمالونية لصالات والمصانع. - مباني سابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	البند	فترة الانتداب البريطاني والإدارة المصرية	فترة الإحتلا الإسرائيلي	فترة السلطة الفلسطينية (دولة فلسطين حاليا)
		– سقف خرسانة بلدي. – سقف اسبست او زينكو. – سقف قرميد.	خفيفة. – مباني هيكلية. – مباني سابقة التجهيز.	التجهيز. – حوائط زجاج وألمنيوم.
2	الشدات والدعامات	خشبية	خشبية+حديدية	خشبية+حديدية
3	أعمال الخرسانية	يدوي بشكل جماعي	يدوي بشكل كبير وميكانيكي قليل وبحذر	ميكانيكي كثير واستخدام خرسانة جاهزة ومضخات وروافع ويدوي قليل.
4	إضافات ومعالجات	لم يكن سوى الجير	في خلطات الخرسانة وقليل جدا.	زيادة المصانع والتنافس والاضافات لتحسين الجودة.
5	مواد البناء	طين،خشب،حجر رملي خشن ومنحوت وحجر صخري قليل مخلفات تاريخية(أعمجة)، طوب أسمنتي جسور حديدية وحديد تسليح خرسانة مسلحة.	خرسانة مسلحة ،طوب أسمنتي مفرغ، ألمنيوم، استخدام قليل الطوب البلدي.	خرسانة مسلحة، منشات معدنية، ألمنيوم بألوان مختلفة، حجر صخري من الضفة الغربية، اختفاء الطوب البلدي، انتشار كبير للطوب الأسمنتي المفرغ.
6	التشطيبت	لياسة من الطين، رشقة وطرطشة حجر.	رشقة ثم طرطشة ، قليل من تكسيات الحجر الصخري،	استخدام حجر صخري بكثرة في الواجهات الخارجية، استخدام الألمنيوم بألوان متعددة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	البند	فترة الانتداب البريطاني والإدارة المصرية	فترة الإحتلا الإسرائيلي	فترة السلطة الفلسطينية (دولة فلسطين حاليا)
			ألمنيوم عادي وتقنيات منخفضة.	وتقنيات عالية، القصارة الأسمنتية ثم الطرطشة، استخدام القرميد+الخشب.
7	الفتحات	كريتال + خشب	كريتال + خشب+ ألمنيوم	خشب قليل، ألمنيوم كثير مع استخدام الحماية على الشبابيك.
8	الألوان	رمادي، أبيض بيج.	رمادي، أبيض بيج.	ألوان صارخة والتأثر بالمدارس المعمارية.

المصدر: (محسن - 2000)

3-3 الطابع المعماري لمدينة غزة عبر التاريخ:

3-3-1 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة الخلافة العثمانية 1500 م-1917 م:

ظهرت الخلافة العثمانية في سنة 1300 م وبسطت سيطرتها على العالم الإسلامي في سنة 1500م ومن ثم تلتها فترة من الفتوحات في أوروبا وصلت إلى حدود البلقان ووصت إلى حدود الصين، ويمكن تقسيم فترة الخلافة العثمانية إلى مرحلتين فالمرحلة الاولى كانت عبار عناستمرار للخلافة الإسلامية ومفهومها الحضاري السابق وامتدت تلك الفترة من 1500 م- 1850م تقريبا ، وكانت التقسيمات الإدارية والقانونية إمتدادا للخلافة السابقة حيث كانت التقسيمات الإدارية العثمانية في فلسطين على النحو التالي:

1-صنجق القدس

2-صنجق غزة

3- -صنجق صفد

4-صنجق نابلس

5-صنجق اللجون

وكانت هذه التقسيمات استمرارا للتقسيم الإداري عند المماليك، ويقسم كل صنجق إلى عدة نواحي تضم الواحدة منها عدد من القرى، ويسمى الصنجق عادة باسم عاصمته وتكون غالبا هي المدينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكبرى، ولكن صنجق اللجون لم يكن نسبة لمدينة ولكنه استحدث كعاصمة لأسرة طرباي وأبناؤها من زعماء بني حارثة.(الموسوعة الفلسطينية ص699)

ثم توالت الأحداث في أوروبا وتسارعت فانتهت سيطرة الكنيسة على الشعب، وانطلقت حملة الإصلاح في أوروبا، وظهرت الثورات على النظام الملكي وابتدأت في فرنسا سنة1789م، ثم انتشرت إلى جميع أوروبا، وفي أواخر القرن الثامن عشر حصلت الثورة الصناعية والتي قلبت المفاهيم، وقد تميزت هذه الفترة وما تلتها بما يلي:

1) توالي الاكتشافات العلمية ومواد البناء الحديثة وتقنيات البناء الجديدة
2) أدى ذلك إلى التغير في مفهوم تحصين المدن ومفهوم الحياة المدنية
3) بداية ظهور المجتمعات المدنية وفكرة حكم الشعب، وبذلك أخذت الأمور الإدارية بالتشكل بطريقة متسارعة ، فأصبح هناك مفاهيم جديدة ومتطلبات لا بد من تلبيتها والقيام بها، فأنشئت البرلمانات والمجالس النيابية وانتهى الحكم الملكي أو جرد من مضمونه، ونشأت الحكومات والدول وتلاشت الإمبراطوريات.
4) ظهور الحاجة إلى قوانين وأنظمة تضبط وتحدد النتاج الفيزيائي للمدن الحديثة لما أفرزته الاكتشافات الحديثة من تقنيات ومواد بناء من قدرة عالية على التشكيل المعماري للمباني مما أنتج مشكلات في البيئة العمرانية للمدن.
5) نتيجة لما سبق فإن هذه المرحلة شهدت ظهور قوانين واضحة في مجال التنظيم والبناء يمكن تلخيصها بالقانون الفرنسي والقانون البريطاني، والذين يعتبران أساس لجميع القوانين المعمول بها في فلسطين.

وقد تأثرت الخلافة العثمانية بالمستجدات التي شهدها العالم خلال الفترات اللاحقة وتطورت مفاهيمه الإدارية، فأقر ما يعرف بنظام إدارة الولايات، كما انعكست مفاهيم الثورة الصناعية على التطور العمراني الهائل في طرق الإنشاء والبناء ، وتطور مفهوم القوانين وتطبيقها على البيئة الفيزيائية بغض النظر عن صواب هذه القوانين من عدمه ا، مما عكس صورة هذه المفاهيم الحديثة على البيئة الفيزيائية في المدن بشكل عام.

أ. القانون في الفترة العثمانية

كما ذكر سابقا فإن الفترة الاولى من الخلافة العثمانية كان امتدادا للفترة السابقة، حيث استمدت القوانين من الشريعة الإسلامية، ومع حدوث الثورة الصناعية والتغيرات السياسية في أوروبا ونتيجة ضعف الخلافة العثمانية، فقد تاثرت بالقوانين الغربية الحديثة، والتي كان أساسها القانون الفرنسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقانون البريطاني، فأصبح هناك مجالس لإدارة شؤون المدن والقرى، حيث يمكن تقسيم المجالس المحلية في فلسطين في نهاية العهد العثماني بما يلي: (موقع وزارة الحكم المحلي الالكتروني)

1. مجالس القرى
2. مجالس البلدية

ب. المدينة في هذه الفترة

كانت المدينة في تلك الفتر امتدادا طبيعيا للخلافة السابقة ولم يطرأ تغيير جذري على تشكيل المدينة في الفترة العثمانية الأولى مع حدوث بعض التغيرات في انتهاء مفه وم الحماية بالأسوار حول المدينة، وبقاء المميزات العامة للمدينة الإسلامية من بساطة التشكيل في الواجهات، وقلة الفتحات وصغر حجمها والارتفاع المحدود للبناء بما لا يتجاوز المسجد ، والأفنية الداخلية والانفتاح عليها.

وفي نهاية الفترة العثمانية ونتيجة التطور في مواد البناء والقوانين المتعلقة بالتنظيم والبناء، فقد تغير النسيج العمراني بشكل ملحوظ، فقد أخذت المباني ترتفع والأفنية الداخلية تتلاشى، وأصبح الإنفتاح للخارج أكثر منه للداخل، في نهاية العهد العثماني وبداية فترة الانتداب البريطاني.

ج. المسكن في هذه الفترة

في الفترة الاولى للخلافة العثمانية لم يكن هناك تغير ملحوظ في بناء المسكن الفلسطيني، فكما ذكر سابقا فإن الخلافة العثمانية في بدايتها كانت تسير وفق الشريعة الإسلامية، فكانت امتدادا للخلافة التي سبقتها، مع إضافة الإيوان للمنزل وهو عبارة عن قاعة مغلقة من ثلاث اتجاهات ومفتوحة على الساحة الخارجية في الواجهة الرابعة كما في الشكل (3-13)،(3-14).

شكل (3_ 13) إيوان المنزل

المصدر :عتماوي 2008 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

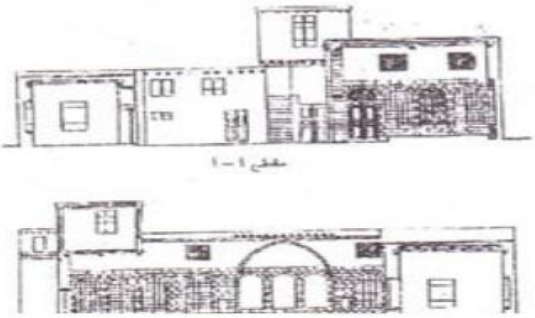

شكل (3_ 14) الواجهات الخارجية للمنزل
المصدر :عتماوي 2008 م

البيت ذو الصالة الوسطية في العهد العثماني كما في الشكل (3-15).

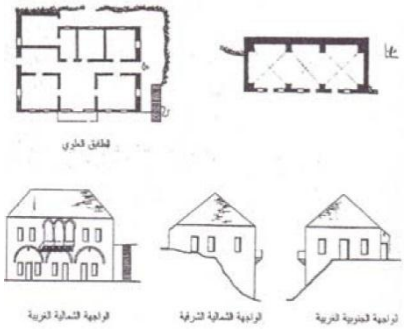

شكل (3_ 15) البيت ذو الصالة الوسطية
المصدر :عتماوي 2008 م

البيت المتعدد الطبقات ذو الصالة الوسطى وزيادة الفتحات في الواجهات كما في الشكل (3-16).

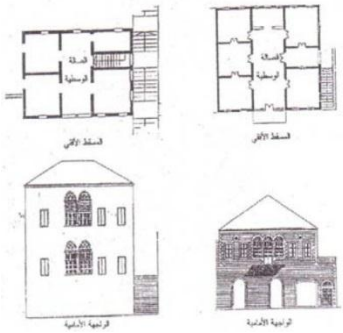

شكل (3_ 16) البيت متعدد الطوابق
المصدر :عتماوي 2008 م

ومع تطور الأنظمة والقوانين في أوروبا وضعف الخلافة العثمانية، وتراجع الشريعة الإسلامية في تنظيم شؤون المجتمع، ودخول القوانين الحديثة " الفرنسية والبريطانية "إلى النظام العثماني وتطور أنظمة البناء، فقد اخذ المسكن في نهاية الخلافة العثمانية بالتغير عن الشكل السائد في الفترات السابقة ويمكن تلخيص التغيرات الطارئة على المسكن في تلك الفترة بالتالي:

1) ظهور نمط جديد من البناء سمي بمسكن القاعة الوسطى وهو عبارة عن صالة تتوسط المنزل وتتوزع حولها الغرف وتكون هذه الصالة مغلقة من الأعلى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) زيادة الفتحات في الواجهات الخارجية وتحويل الإنفتاح من الداخل للخارج وذلك بسبب تلاشي الفناء المفتوح.

3) زيادة عدد الطوابق وارتفاعها في المساكن

3-3-2 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة الانتداب البريطاني (1917-1948):

بعد الحرب العالمية الأولى تم استيلاء الحلفاء على البلاد العربية وتقسيمها وفقًا لاتفاقية سايكس بيكو (1916 م) ووعد بلفور (1917 م)، وهكذا دخلت فلسطين عهدًا جديدًا من المعاناة والحكم العسكري، حيث أصبحت فلسطين بكاملها تحت الاحتلال البريطاني في أيلول 1918 م، وسميت بمرحلة الإدارة العسكرية البريطانية، والتي قسم الجنرال اللنبي فيها فلسطين إلى13 منطقة، وفي عام 1919 م اعيد تقسيم المناطق الإدارية إلى 10 مناطق ، وعلى رأس هذه الادارات 10 حكام عسكريين يساعدهم 59 ضابطًا عسكريًا، ولم يكن هدف البريطانيين تطوير فلسطين أو تحسين الوضع المعيشي لسكانها أو تنظيم أمور المواطنين الفلسطينيين، ولكن الهدف تكريس الإستعمار وإنشاء الوطن القومي لليهود وهذا ما أثبتته الأحداث اللاحقة.

3-3-2-1 النظم والتشريعات في عهد الانتداب البريطاني (1917-1948):

بعد هزيمة العثمانيين في الحرب وسقوط الخلافة الإسلامية، قسمت البلاد العربية بين القوى المتحالفة، وبدأت فترة الاستعمار الحديثة، ولم تكن فلسطين بمعزل عن تلك البلدان، وكانت حالة المدن الفلسطينية والقوانين في تلك الفترة ضائعة، وقد عمد الإنجليز إلى تكريس الاستعمار عن طريق سن القوانين والأوامر العسكرية، بالإضافة إلى القانون العثماني الموج ود والذي كان ما يزال في بداياته، واستمر العمل بنظام الحكم العسكري للمدن الفلسطينية لسنة 1920م، حيث تحولت الإدارة من الإدارة العسكرية إلى الإدارة المدنية وذلك اثر اتفاقية سانريمو) نيسان(1920 ، وعين السير) هربرت صموئيل (السياسي الانجليزي اليهودي أول مندوب سام على فلسطين، وتمثلت الإدارة المركزية في شخصه يساعده سكرتير عام.

الحكم المحلي:

استمر العمل بالقوانين العثمانية في البداية، وفي عام 1921 م استحدث نظام الهيئات المحلية، حيث تمثل كل هيئة مجموعة من القرى أو المستعمرات وتعيين المخاتير في القرى من قبل الإدارة العسكرية، كما تضمن صك الانتداب على فلسطين 1922 م حول الحكم المحلي، بأن تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن وضع البلاد في أحوال سياسية وإدارية واقتصادية تضمن إنشاء الوطن القومي اليهودي وترقية مؤسسات الحكم الذاتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في عام 1934 م وضع قانون جديد للبلديات على نسق أمثاله في المستعمرات البريطانية من حيث المركزية الشديدة وسلطة مطلقة للمندوب السامي، ومن حيث حقه في حل البلديات وتغيير حدود البلدية وتعيين رئيس البلدية، وتطبيق هذا القانون أعاد وضع البلديات للوراء.

وفي عام 1937 م كان في فلسطين 20 مجلسًا محليًا، وفي عام 1946 م بلغ ما مجموعه 38 مجلسًا محليًا منها 11 مجلسًا عربيًا، و 26 مجلسًا يهوديًا، ومجلسًا المانيًا واحد، واهم القوانين والانظمة التي صدرت خلال فترة الانتداب بخصوص استعمالات الأراضي والتنظيم والتجمعات السكانية هي:

- قانون تنظيم المدن رقم (3) لسنة 1921 م.
- قانون (رخص) تنظيم المدن لسنة 1923 م.
- نظام (خرائط) مشاريع تنظيم المدن لسنة 1927 م.
- نظام تنظيم المدن (الأبنية المؤقتة) لسنة 1930 م.
- قانون تنظيم المدن رقم (28) لسنة 1936 م.
- نظام الأبنية في مدينة غزة القديمة لسنة 1938 م.
- قانون تنظيم المدن المعدل رقم (5) لسنة 1939 م.
- نظام هدم الأبنية الخطرة لسنة 1941 م.
- نظام رخص تنظيم المدن لسنة 1941 م.
- نظام إقامة الأسوار والأسيجة لسنة 1941 م.
- أنظمة بخصوص مخطط إقليم لواء القدس (RJ5) لسنة 1942 م.
- أنظمة بخصوص مخطط إقليمي للواء نابلس (S15) لسنة 1942 م.
- نظام ترقيم الأبنية لسنة 1947 م.

وخلال هذه الفترة الزمنية لوحظ تأثير هذه القوانين على البيئة العمرانية في فلسطين ، فقد عمد الاحتلال البريطاني إلى التضييق على المواطنين ومنعهم من بناء مساكنهم ، ووضع شروط تعجيزية ورسوم كبيرة على كل إنسان يريد أن يبني منزلا له، مما أدى إلى اكتظاظ المناطق المأهولة أصلا، وترك مساحات كبيرة من فلسطين دون تطوير، ويمكن تلخيص الاثر القانوني لفترة الإنتداب البريطاني على المدن والقرى الفلسطينية بالتالي:

1) الاكتظاظ السكاني في المدن وضعف القطاعات الريفية
2) التأسيس للتشويه العمراني في المدن الفلسطينية بسبب التشديد على السكان وعدم اعطاء تراخيص بناء جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) التأثير السلبي على البيئة الفلسطينية لعدم سن قوانيين تحمي البيئة العمرانية
4) عدم وجود توازن طبيعي لتوزيع السكان على مساحة الأرض الفلسطينية، وذلك من أجل تكريس الاحتلال الإسرائيلي.

3-3-2-2 المدينة في هذه الفترة:

في تلك الفترة بدأت عناصر المدينة الإسلامية بالإختفاء، وأخذت المدينة تتشكل بطريقة عشوائية غير منظمة، حيث لم تعمد سلطة الإنتداب إلى التخطيط لتطوير المدن الفلسطينية ، ويلاحظ ذلك من مجموع القوانين التي سنت، حيث عنيت معظمها بالتأسيس لوجود وطن قومي لليهود دون مراعاة لاحتياجات السكان العرب في المدن والقرى الفلسطينية، ولم تكن مدينة غزة بمعزل عن الواقع الموجود في تلك الفترة ، فقد وضع البريطانيين أنظمة بخصوص
مخطط إقليمي للواء غزة في سنة 1942 أي بعد 14 سنة من الإحتلال ولم يكن هدف ذلك المخطط تطوير المدينة بل وضع حدود لها كي لا يتجاوزها البناء في التوسع الديموغرافي الطبيعي للمدينة.
كما أخذت البيئة الفيزيائية للمدينة بالتغير، فأصبحت هناك البنايات المتعددة الطوابق ، واستقدم النمط الغربي للبناء، من الواجهات والتوزيع الداخلي للمباني واستخدام التقنيات الحديثة في البناء دون وجود الضوابط القانونية اللازمة مما أثر على تجانس المدينة الفلسطينية وبداية ظهور العشوائية في تخطيط وتطوير المدن وتلاشي التناغم في المدن الفلسطينية.

3-3-2-3 المسكن في هذه الفترة:

تدهورت البيئة السكنية التقليدية في تلك الفترة حيث لم تراعي قوانيين البناء طبيعة النسيج العمراني القائم وتغاضت عن التجاوزات في مراكز المدن، مما أدى إلى تشوه كبير في بنية المسكن في تلك الفترة وأصبحت البلدات القديمة بعد فترة وجيزة من الزمن ذات تشوه كبير من الناحية الفيزيائية والبيئية، ونتاجا للعوامل السياسية والقوانين الموضوعة والعوامل الاقتصادية المتردية للسكان تأثرت المساكن في تلك الفترة فقد أخذ المسكن التقليدي ذو الفناء بالتلاشي، وظهر مكانه المسكن متعدد الطبقات والمسكن ذو الصالة الوسطى والليوان، وتحول انفتاح المبنى من التوجيه للداخل إلى الانفتاح على الخارج، وازدادت أبعاد الفتحات في واجهات المباني السكنية، وتنوعت أنماط المساكن فظهرت الشقق السكنية والعمارات السكنية، بالاضافة إلى البيوت التقليدية الموجودة أصلا، وقد تطورت في الفترات اللاحقة لتشكل تنوع ملحوظ في أنماط السكن في فلسطين.
كما ويلاحظ خلال هذه الفترة البعد عن الزخرفات والأقواس والأسقف التقليدية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستحداث البلكونات الخارجية في المساكن كبديل عن الفناء الداخلي، وكثرة الفتحات في الواجهات والمخططات كما في الشكل(3-17).

شكل(3_ 17) استحداث البلكونات الخارجية
المصدر :أيمن سعادة 2006 م

3-3-3 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة العهد العربي (1948-1967):

بعد انسحاب القوات البريطانية في 1948 م من فلسطين، قام اليهود بالإيستيلاء على77%من أرض فلسطين التاريخية، وقاموا بتهجير السكان من المناطق التي احتلوها إلى ما تبقى من أرض فلسطين والدول المجاورة، مما أوجد واقعا جديدا في المدن الفلسطينية المنهكة أصلا بسبب الاحتلال الإنجليزي، وظهر نوع جديد من المناطق السكنية في الأراضي الفلسطينية وهي مساكن المخيمات والتي لا تخضع لأي قانون تنظيمي حيث عوملت على أنها مساكن مؤقتة.

كما شهدت هذه الفترة تطور في النظام الإداري والقانوني للمناطق الفلسطينية التي لم تحتلها إسرائيل نتيجة الواقع الجديد الذي فرضه الاحتلال، والذي أدى إلى تقسيم ما تبقى من مناطق على ما يعرف بالضفة الغربية وقطاع غزة، مما أوجد واقع إداري معقد حيث انيطت بالأردن إدارة الضفة الغربية، وأنيطت بمصر إدارة قطاع غزة كما سيذكر لاحقا.

3-3-3-1 النظم والتشريعات في هذه الفترة:

الضفة الغربية:

بعد نكبة 1948 م عقد مؤتمر في عمان طالب بوحدة أردنية فلسطينية ومبايعة الملك عبدالله في أيلول عام 1948 م، وبعد ذلك بشهر عقد مؤتمر آخر في أريحا بايع الملك عبد الله، وتم إيجاد إدارة مدنية أردنية بديلة في آذار 1949 م وتعيين حاكم إداري للضفة الغربية، وفي كانون أول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1949م تم إلغاء الجمارك والجوازات ومنح الفلسطينيون جوازات سفر أردنية، وفي أيار 1949م تم إدخال أربعة وزراء عن الضفة الغربية، وفي نيسان 1950 م جرت انتخابات لتشكيل مجلس نواب موحد للضفتين في حدود (20) ممثلا لكل ضفة.

ومنذ كانون أول 1949 م أصبحت الضفة تتألف من الوحدات الإدارية التالية) متصرفية القدس وتتبعها قائمقاميات رام الله وبيت لحم وأريحا، متصرفية نابلس وتتبعها قائم مقاميتا طولكرم وجنين، متصرفية الخليل(، وفي عام 1964 م صدر نظام تقسيمات إدارية يحل محل النظام السابق وبموجبه أصبحت التقسيمات الإدارية للضفة الغربية تتألف من) محافظة القدس ولواء الخليل ولواء نابلس ولواء جنين (وعلى ضوء ذلك تم استحداث وزارة الشؤون البلدية والقروية عام 1965 م.

قطاع غزة:

سيطرت مصر على الشريط الساحلي من رفح إلى بيت حانون شمال غزة بتاريخ 1949/2/24م وأسمته قطاع غزة وصدر لهذه المنطقة القانون الأساسي رقم 2 لعام 1953 م، وصدر قانون رقم 55لسنة 1955 م والذي تضمن العمل بالقوانين الفلسطينية التي كانت قائمة قبل عام 1948 م، كما اصدر الرئيس عبد الناصر النظام الدستوري للقطاع عام 1962 م، وأهم ما جاء فيه تشكيل (اتحاد قومي للعمل المشترك)، ولم يكن في قطاع غزة سوى بلدتين و هما (غزة وخان يونس) وتميزت هذه الحقبة بالصبغة السياسية على حساب الأنشطة الخدماتية، بحثًا عن الوطن والهوية بجانب البحث عن لقمة العيش.

3-3-3-2 المدينة في هذه الفترة:

أخذ السكان في تلك الفترة من الإنتشار خارج نطاق المدن في تمدد افقي ورأسي بسبب الإكتظاظ في مراكز المدن، بعد أن كان من الصعب على المواطن أن يبني منزلا في مناطق خارج مراكز المدن، وكان ذلك التوسع دون وجود مخططات هيكلية واضحة مما أنشاء نوعا من العشوائية، كما وتأثرت المدن بالوضع السياسي والذي أنتج مخيمات اللاجئين، وما ترتب عليها من آثار سلبية وتشويه على البيئة الفيزيائية للمدينة مع غياب القوانين لمعالجة ذلك الوضع الجديد.

وأخذت مراكز المدن بالانتقال من المركز في الجزء القديم إلى خارجه، واتخذ شكل المباني النمط الغربي من زيادة مساحة الفتحات وطريقة البناء والارتفاع بالطوابق، وزادت مساحة الشوارع لاستيعاب حركة المواصلات والسيارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-3-3-3 المسكن في هذه الفترة:

تأثرت المساكن في تلك الفترة بالقوانين الجديدة التي وضعت، والتي أخذت كما ذكر سابقا من القانون العثماني والقانونين البريطاني والفرنسي، فظهرت المباني المرتفعة ومتعددة الطوابق، ذات الأشكال الوظيفية متأثرة بالطابع الغربي وبالمدارس المعمارية الجديدة والتي عنيت بالوظيفة، فقط فجرد المسكن من مفهومه الشامل ليختزل في مكان للمبيت، وما شجع على ذلك غياب القوانين والمفاهيم الإسلامية عن التطبيق في المدن، بالإضافة إلى النواحي الإقتصادية السيئة للسكان، كما انتقل البناء من داخل المدينة القديمة إلى خارجها بطريقة متسارعة ، بسبب منع سلطات الإنتداب أو تحديدها بشكل كبير للبناء خارج نطاق المدن في الفترة السابقة، مما جعل حاجة السكان ملحة للبناء لتلبية احتياجاتهم من المساكن، ولما كان القانون الاردني المتعلق بالتنظيم والبناء والمستقى من القانون العثماني والبريطاني ما زال في بدايته، ولم يكن هناك مخطط هيكلي لتطور المدينة ازدادت عشوائية توزع المباني السكنية في المناطق خارج المدن. كما وتميزت هذه الفترة باستخدام الفتحات الواسعة والكبيرة بشكل ملحوظ اكثر من الفترات السابقة، ففي بعض المنازل استخدمت الفتحات على طول الواجهة الأمامية للمبنى المتكون من ثلاث طبقات.

3-3-4 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي (1967-1994):

في سنة 1967 إستطاع اليهود بسط سيطرتهم على كامل فلسطين التاريخية وأجزاء من البلدان العربية المجاورة، ولكن بسبب وجود التمركز الديموغرافي للفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة لم يقم اليهود بضم المدن الفلسطينية لدولتهم خوفا من التاثير الديموغرافي على النسيج السياسي للدولة العبرية، فاعتبروها مناطق مدارة من قبل الاحتلال فلم يقوموا بالعمل الجاد على تطوير المدن والأنظمة الهيكلية والإدارية لها، وإنما ابقوها على حالها، بل أنهم حاولوا إيجاد واقع مأساوي في المدن الفلسطينية فسنوا لذلك القوانين والأوامر العسكرية.

3-3-4-1 النظم والتشريعات في هذه الفترة:

واجهت إسرائيل منذ بداية الاحتلال عام 1967 م مشكلة إدارية وقانونية وكانت أمام خيارين هما الضم مما سيؤثر على الوضع الديموغرافي لكونها آهلة بالسكان أو اعتبارها مناطق محتلة احتلا لا عسكريًا يخضع لبنود القوانين الدولية، فأوجدت القيادة الإسرائيلية اختيارًا ثالثًا أعلنت بموجبه بأن هذه الأراضي (مناطق مدارة) وهو مصطلح ليس له مفهوم واضح في القانون الدولي، لكن تحت هذا الغطاء قامت بسن الأنظمة والتعليمات وعدلت الأنظمة والقوانين السابقة، حيث أصدرت حتى نيسان 1972 م ما مجموعه 465 أمرا عسكريًا و 633 حتى تشرين أول 1975 م، وبلغت حتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشرين ثاني 1982 م (1025) أمر ا، وفي أيلول 1987 م بلغت (2100أمر عسكري إضافة إلى إحياء أنظمة الطوارئ الانتدابية لعام 1945 م، ومنذ بداية 30) أيلول 1979 م غيرت إسرائيل مصطلح الضفة الغربية إلى منطقة (يهودا والسامرة)، وفي 1981/11/8م أصدرت قيادة الجيش الإسرائيلي الأمر رقم (947) بشأن إقامة الإدارة المدنية والذي فصل شكلا بين أداة الحكم العسكري الأمنية والمدنية.

المجالس المحلية:

كان من أولى الإجراءات الإسرائيلية التي أعلنت بحق المجالس المحلية الفلسطينية الأمر العسكري رقم (80) بتاريخ 1968/8/2م، الذي مدد صلاحيات المجالس المحلية وجمد الانتخابات فيها، توالت بعد ذلك الأوامر العسكرية بتعديل قوانين البلديات والمجالس القروية والإضافة والحذف وإحالة الصلاحيات ومن تلك الأوامر :(194،236، 312، 331، 394، 416، 454، 537، 573، 574)، وفي عام 1981 م قامت إسرائيل بمحاولة فرض الإدارة المدنية ، فحلت معظم المجالس البلدية وطرد واعتقال وسجن وأبعاد أو محاولة اغتيال رؤسائها، وابتداءً من عام 1982م أصبحت بعض البلديات التي تم حلها وعزل رؤسائها، برئاسة ضباط إسرائيليين وأخرى برئاسة نائب الرئيس المنتخب وأخرى حلت واستعيض عنها بلجان محلية لإدارتها، في حين تبنت إسرائيل روابط القرى بدل المجالس القروية لأنها رفضت التعايش مع الاحتلال. وعلى صعيد قانون المدن والقرى والأبنية رقم 79 لعام 1966 م الذي يعتب ر الأساس القانوني للتنظيم في الضفة الغربية، فقد جاءت الأوامر العسكرية وخاصة الأمر رقم (418) لسنة 1971م ليدخل تعديلات عليه أفقدته مضمونه، وكان الهدف من ذلك المساعدة على تنظيم سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة، ولتنفيذ هذه السياسة صدرت عشرات الأوامر العسكر ية في مجال التنظيم منها :(أمر 393بشأن مراقبة البناء لعام 1970 م، أمر 465 لعام 1974 م، أمر 604لعام 1975 م، وأمر 810لعام 1979 م)، وتتابعت الإضافات والتقييدات والتعديلات لهذا القانون حتى زادت عن 31 أمرا عسكريًا.

قطاع غزة:

كان القانون المعمول به حتى بداية الاحتلال هو قانون تنظيم المدن الانتدابي لعام 1936م، ورغم قدمه وعدم تلبيته للتطورات السكانية واحتياجات البناء في القطاع، فقد جاءت الأوامر العسكرية الإسرائيلية لتقييد هذا القانون وتعديله بما يتلاءم ومتطلبات الاحتلال، حيث يمكننا ملاحظة (26) أمرا عسكريًا تناولت هذا القانون بالتعديل والإضافة والحذف. ولتلخيص التشديد الإسرائيلي على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواطنين في السماح بالبناء خارج حدود البلديات فيمكن للشكل(3-18) أن يوضح مدى التعقيد من الجهات الإسرائيلية في إعطاء تراخيص البناء.

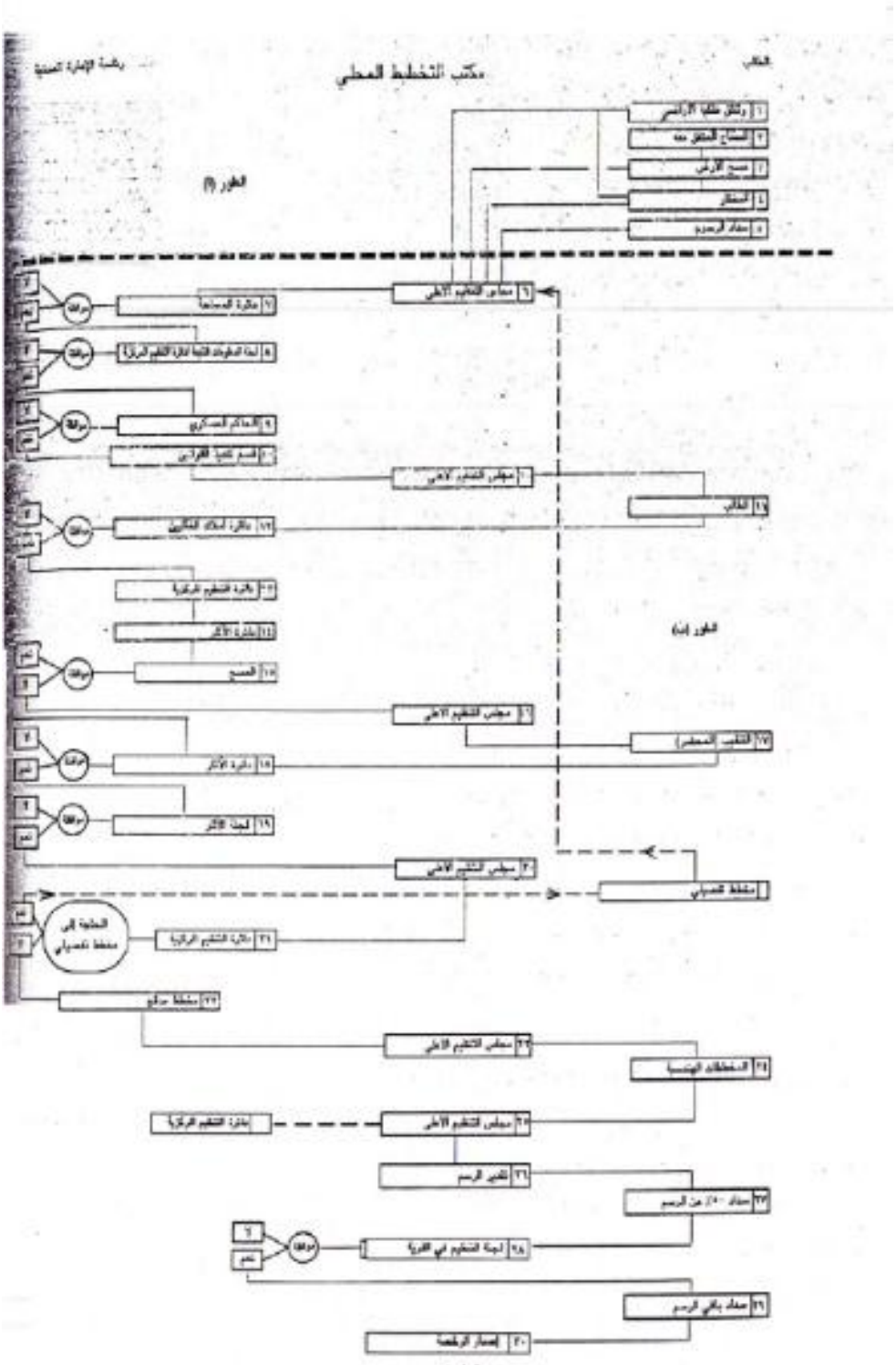

شكل(3_ 18) الإجراء الخاص بالحصول على رخصة بناء خارج البلديات

المصدر :أنطوني كون ، التنظيم الهيكلي الاسرائيلي للمدن في الضفة الغربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-3-4-2 المدينة في هذه الفترة

كنتاج للقوانين الجائرة في المدن الفلسطينية التي سنها الاحتلال الإسرائيلي فقد اكتظت المدن الفلسطينية داخل الحدود الموضوعة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وتشوهت البيئة الفيزيائية للمدينة بشكل كبير بسبب عدم وجود ضوابط قانونية وغياب القانون أو تغييبه، مع تغاضي سلطات الاحتلال عن بعض تجاوزات السكان في المناطق المكتظة، وتشديدها على من يرغب في البناء خارج نطاق المدن، فقد عمدت سلطات الاحتلال إلى هدم عدد كبير من المنازل خارج نطاق المدن وفي القرى بحجة عدم وجود تصاريح للبناء في تلك المناطق، كما أضاف تغييب البلديات ودورها في تنظيم المدن زيادة بالتشوه والعشوائية في البناء داخل حدود تلك المدن.

3-3-4-3 المسكن في هذه الفترة:

تأثر المسكن بشكل كبير في فترة الاحتلال الإسرائيلي في المدن الفلسطينية بالقوانين والأوامر العسكرية الصادرة، فالكثير من البيوت هدمت لدواع أمنية كمنزل طوقان في البلدة القديمة، والكثير من الطرق سكرت أيضا لنفس الدواعي، وأغفلت النواحي الجمالية للبناء بشكل كبير وأغفلت النواحي الإجتماعية كذلك، بالإضافة إلى عدم الإهتمام بالبيئة الصحية للمسكن بسبب التكدس الحاصل، فانتشرت العمارات المرتفعة والمتلاصقة وغابت المساكن ذات الأفنية ، وحتى المنزل ذي الصالة الوسطى أيضا أخذ بالتلاشي، وظهر مكانه الشقة السكنية داخل العمارة السكنية والتي يمكن أن يتشكل الطابق فيها من أكثر من شقة.

وقد أخذت المساكن عدة أنماط في تلك الفترة يمكن تلخيصها بالتالية:

1-المسكن المفرد النامي

وهو مسكن عبارة عن شقة سكنية تبنى على قطعة أرض ثم عندما يكبر الأبناء يقوم الأب ببناء طوابق أخرى للأبناء وتكون الطوابق حسب الحاجة بما لا يتعارض مع قانون ارتفاع الطوابق في تلك المنطقة، مع أن هناك حالات تم التغاضي عنها داخل مركز المدن في تلك الفترة لتكريس التشوه العمراني للمدن الفلسطينية.

2-الفيلا السكنية:

وهو عبارة عن بناء سكني مفرد يتكون بالأغلب من طابق أو طابقين وروف ، تسكن به عائلة واحدة أو عائلتين على أكثر تقدير، وهذا النمط عالي التكلفة، لذلك فهو مقتصر على الأغنياء فقط، ويراعى فيه النواحي الجمالية والفخامة في التصميم المعماري والتشكيل في الفراغات والكتل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-العمارات السكنية متعددة الطوابق "السكن التجاري:

وهي عبارة عن عمارات مكونة من عدة طوابق كل طابق يحتوي على شقة سكنية أو أكثر حسب مساحة الطابق، وتشترك الشقق في خدمات الأدراج والمواقف وتتنوع مساحة الشقة حسب التصميم المعماري، ولم تخضع الشقق لمحددات قانونية بحد أدنى لمساحة الشقة السكنية مما أوجد شقق صغيرة جدا لا تكاد تكون مناسبة للسكن، وهذه العمارات يمكن ان تكون ذات استخدامين بحيث تكون الطوابق الأولى للاستخدام التجاري والطوابق العالية للاستخدام السكني.

4-الإسكانات التعاونية:

وهي أن يجتمع مجموعة من الناس من طبقة إجتماعية متقاربة كالموظفين أو أطباء أو مهندسين، ليقوموا بتشكيل جمعية أو مؤسسة تعنى بالبناء، ويقومون بشراء قطعة أرض بمساحة معينة يتم البناء عليها وحدات سكنية متشابهة توزع على الأعضاء ضمن ما يتوافق عليه بينهم، ومن أمثلتها في مدينة نابلس إسكان الموظفين في سهل روجيب والمساكن الشعبية وإسكان المهندسين.

5-المنازل المتلاصقة وهو ما يعرف بمنزل"raw house ":

وهو عبارة عن وحدات سكنية متشابه ومتلاصقة مع بعضها إما كل وحدتين أو أكثر من ذلك حسب التصميم.

6-البيت ذو الطابقين" duplex house" :

وهو بيت مفرد يتكون من طابقين إما لضيق المساحة أو لأجل توفير مساحة خارجية كحديقة للمنزل.

3-3-5 الواقع العمراني لمدينة غزة خلال فترة السلطة الفلسطينية:

تم تقسيم الضفة الغربية والقطاع إلى 14 محافظة:

3-3-5-1 محافظات الضفة الغربية:

مساحة الضفة الغربية حوالي 5844 كم2، وتم تقسيمها إلى: محافظة جنين: وتقع في أقصى شمال الضفة ومساحتها 549.5 كم2- محافظة طولكرم: وتقع على الخط الأخضر وإلى الغرب من نابلس ومساحتها 350.9 كم2- محافظة نابلس: وتقع إلى الجنوب من محافظة جنين ومساحتها 1290.3 كم2- محافظة أريحا: وتقع على الحدود الشرقية للضفة ومساحتها 643.1 كم2- محافظة رام الله: وتقع في وسط الضفة، ومساحتها 760.9 كم2- محافظة القدس: ومساحتها 348 كم2 - محافظة بيت لحم: تقع جنوب محافظة القدس، ومساحتها 608.9 كم2 - محافظة الخليل: وتقع في أقصى جنوب الضفة، ومساحتها 760.9 كم2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-3-5-2 محافظات قطاع غزة:

قُسِّمَ القطاع إلى 5 محافظات و17مدينة وثماني قرى، أما مخيمات اللاجئين الثمانية فتقع ضمن الحدود الإدارية للمدن (نفوذ البلديات). وفيما يختص بالحدود الإدارية للمحافظات، فقد تم تعيينها من واقع حدود المجالس البلدية والقروية، وإضافة مساحة كافية من الأرض لنمو التجمعات السكانية في المستقبل، وأن يكون البحر المتوسط الحد الطبيعي لكل المحافظات من ناحية الغرب، وخط الهدنة من ناحية الشرق، لإعطاء فرص متكافئة لكل محافظة لاستغلال البحر كمصدر للرزق ومتنفس ترفيهي للسكان، وفيما يلي نبذة عن كل محافظة:

– محافظة الشمال: تضم ثلاث مدن هي: بيت حانون، بيت لاهيا، جباليا ومخيم جباليا وقرية أُم النصر، وما يميز هذه المحافظة أنها البوابة الشمالية للقطاع.

– محافظة غزة: تضم مدينة غزة كبرى مدن القطاع ويقع ضمن حدودها مخيم الشاطئ، كما تضم مدينة الزهراء، والتي تم الشروع في بنائها في العام 1997م، وقريتي المغراقة، جحر الديك.

– محافظة دير البلح: وتضم مدينة دير البلح بوصفها رئيسة، ومدن صغيرة وهي: النصيرات، والبريج، والمغازي، والزوايدة، والمخيمات وهي: البريج والنصيرات ودير البلح ومخيم المغازي التي تقع ضمن حدود المدن آنفة الذكر، باستثناء الزوايدة، وقريتي المصدر ووادي السلقا.

– محافظة خان يونس: تضم مدينة خان يونس كمدينة رئيسة و5 مدن صغيرة وهي: القرارة وبني سهيلا وعبسان الكبيرة وعبسان الجديدة وخزاعة، ومخيم خانيونس وقرية الفخاري.

– محافظة رفح: تقع محافظة رفح في جنوب القطاع، على حدود مصر، وتعتبر بوابة فلسطين الجنوبية، وتضم مدينة واحدة هي مدينة رفح، ومخيم رفح، وقريتان هما الشوكة، والبيوك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

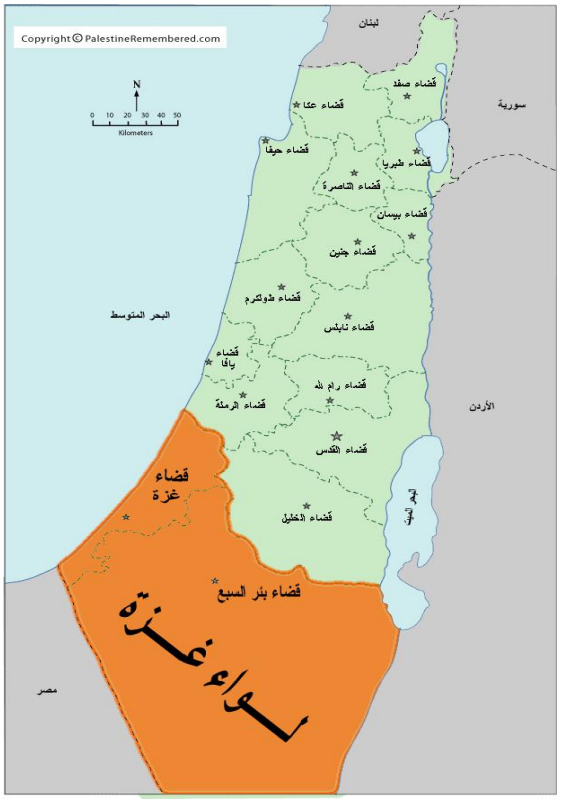

شكل (3_ 19) التقسيم الإداري لفلسطين في عهد الانتداب البريطاني (1917–1948م).

المصدر: د. فتحي عبد النبي الوحيدي: التطورات الدستورية في فلسطين 1917- 1995م، مرجع سابق، ص. 165.

شكل (3_ 20) فلسطين بعد حرب 1948م وخط الهدنة: الإدارة المصرية على قطاع غزة (1948–1967م) الضفة تحت الإدارة الأردنية (1948–1967م) – المناطق المحتلة عام 1948م تحت الإدارة الإسرائيلية.

المصر: د. محمد علي عمر الفرا: خان يونس ماضيها وحاضرها، مرجع سابق، ص. 129.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (3_ 21) التقسيمات الإدارية للضفة وقطاع غزة "دولة فلسطين" بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994م
المصدر: الأطلس الفني – الجزء الأول – محافظات غزة، ص.12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-4 خصائص الطابع في عمارة مدينة غزة:

يعتبر الطابع المعماري لمدينة غزة نموذجا رائعا للملائمة مع الظروف البيئية المختلفة من حيث تصميم المبنى منفردا مرورا بعلاقة المبنى بالجوار ثم بالنسيج العمراني ككل، كما جاء هذا الطابع منسجما ايضا مع البيئة الاجتماعية والعمرانية وإظهار الهوية الفلسطينية الغزي.

3-4-1 الطابع والعامل البيئي:

يعتبر الحل المتضام في تجميع المباني سواءا على مستوى المجموعات او على مستوي الشكل العام للمدينة احد الحلول المناخية المناسبة بيئيا، اذ يقل تعرض الأسطح الخارجية لأشعة الشمس الشديدة، كما يساعد تنوع ارتفاعات المباني وطرق التجمع الي تظليل المباني لما يجاورها من مباني اخرى.

3-4-2 الطابع والعامل الاجتماعي:

شكلت وحدة الفكر والعقيدة الركيزة الاساسية للبناء العمراني والمعماري للمدينة، على مستوى المبنى السكني فقد كان للترابط الأسري المتمثل بالأسرة الممتدة الأثر الكبير في تطوير المبنى السكني وتعدد طوابقه ليصل الي 5 طوابق، وتنتهي احيانا بروف سكني، اما بالنسبة للعناصر التصميمية من فتحات والمداخل والمواد المستخدمة اثرت على ارتباطات العوامل الاجتماعي، والتميز او العنصرية في المجتمع.

3-4-3 الطابع والعامل التشريعي:

لقد كان للشريعة الاسلامية بمصادرها والقواعد الفقهية المرتبطة بها دور كبير في صياغة الكثير من المبادئ والأسس التي شكلت البيئة المعمارية للمدينة، فقاعدة لا ضرر ولا ضرار حجة يرجع اليها الفقهاء في استنباط الأحكام الشرعية وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

3-4-4 الطابع والعامل التنظيمي:

يلعب الطابع المعماري دورا هاما في ضبط الهيئة، إذ يتشكل المنتج الطابع المعماري وفق ضوابط وقواعد مرتبطة بالهوية الفلسطينية الغزي، وكيفية إظهار هذا الطابع المعماري على المباني السكنية باستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة.

3-4-5 الطابع والعامل الجمالي:

لقد أدى تشكيل في استخدامات تكنولوجيا البناء المعاصرة وتقليدها لبعض المباني الاقليمية او العالمية الي اخفاء الطابع المعماري لمدينة غزة مما يؤدي الي تغيير في هوية وتراث مدينة غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلاصة:

ومع مرور الزمن ومنذ الثورة الصناعية وما بعدها، وخصوصا في القرنين التاسع عشر والعشرين حدث هناك تطور هائل في وسائل التشييد وتكنولوجيا البناء وأساليبها مما أوجد قدرة هائلة على الطابع المعماري، وذلك أدى إلى وجود تشوه في التناغم والنسيج العمراني للمدن مما حذا بالمفكرين والباحثين ورجال القانون والهندسة إلى كيفية المحافظة على الطابع المعماري للمدينة باستخدام التطور التكنولوجيا البناء، لكي تحد من استخدام الاشكال ذات الطابع لغربي الداخلة على النسيج العمراني للمدن وخاصة مدينة غزة، فتطور تكنولوجيا البناء يجب ان يقابله تطور في التقنيات الحديثة لهذه التكنولوجيا لتحافظ على النسيج العمراني للمدن القائمة، وللحفاظ على تراثها مع وضع قوانين تلائم المناطق المستجدة والمستحدثة، مع ضمان إمكانية الإبداع والتشكيل ضمن شروط محددة، إلا أن وضع فلسطين الخاص وتدخل العامل السياسي أدى إلى جلب عناصر ذات الطابع مختلف عن المباني التقليدية القديمة، وذلك ما بدا واضحا خلال فترة الانتداب البريطاني وما تبعه من فترة الاحتلال الإسرائيلي، مما أثر سلبا على الطابع العمراني في فلسطين بشكل عام، كما أن تشتت القوانين المعمول بها في مناطق فلسطين المختلفة و تغيرها من منطقة لأخرى – فمثلا قانون قطاع غزة يختلف عن قانون الضفة الغربية –أدى إلى حدوث هذا التشوه في الطابع العمراني للمدن الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

تجارب الدول العربية والاوروبية في تأصيل الطابع المعماري

تمهيد:

4-1 قيم الطابع المعماري:

4-1-1 مبادئ وأسس الطابع المعماري:

4-1-2 مفردات الطابع المعماري:

4-1-3 العناصر المستخدمة لإظهار الطابع المعماري:

4-2 التجارب العربية في الحفاظ على الطابع المعماري(مشاريع السعودية القائمة بمكة المكرمة):

4-2-1 امانة العاصمة المقدسة (مبنى إداري):

4-2-2 شركة مكة للإنشاء والتعمير (مبنى سكني تجاري):

4-2-3 شركة جامعة أم القرى (مبنى تعليمي):

4-2-4 منزل خاص (مبنى سكني):

4-3 بعض التجارب الغربية في الحفاظ على الطابع المعماري:

4-3-1 التجربة الهولندية في التعايش مع التراث:

4-3-2 التجربة الامريكية في التعايش مع التراث:

4-3-3 التجربة الكندية في التعايش مع التراث:

الخلاصة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

تتميز مدينة غزة بطابعها المعماري ذي القيمة الجمالية العالية وإظهار الهوية الفلسطينية خاصة مدينة غزة، جاءت فلسفة الطابع المعماري فيه متلائمة مع هوية المجتمع الفلسطيني خاصة في غزة، وتمثل الطابع المعماري بالكتل والواجهات والفتحات والزخارف، وقد ارتبط هذا الطابع ارتباطا وثيقا بالتكنولوجيا البناء المعاصرة، حيث أثرت تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري لمدينة غزة تأثيرا قويا مما يمثلها الطابع المعماري من الكتل والواجهات والفتحات والزخارف، يتعرض الباحث في هذا الفصل لدراسات تحليلية أثر تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة، من خلال اختيار نماذج متعددة لمباني سكنية في المدينة، وتحليل عناصر الطابع المعماري التي تتمثل بالكتل والواجهات والفتحات والزخارف، وما هو التأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة فيها.

4-1 قيم الطابع المعماري:

قيم الطابع المعماري التي تتمثل في مبادئ وأسس الطابع، ومفرداتها، والعناصر المستخدمة لإظهار الطابع المعماري والتي تتوضح في الجداول التالية:

4-1-1مبادئ وأسس الطابع المعماري:

ويتكون من العناصر الموضحة في جدول (4-3).

جدول (4- 3) مبادئ وأسس الطابع المعماري

مبادئ وأسس الطابع المعماري	
الماهية	اسم العنصر ووظيفته
الاتجاه	أفقي، رأسي، مائل
الشكل	أشكال هندسية مثلث، مربع، خط، دائرة.....الخ
الحيز	المساحة التي يشغلها ونسبتها وشكلها
اللون	الوان المواد والعناصر والاكساءات
الملمس	الذي يحس باللمس او العين (ناعم، خشن)
القيمة	قيمة معنوية او مادية يربط بحدث او فكرة او وظيفة

المصدر: د.محمد أحمد سلام المذبحي، توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة، ص 75

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-1-2 مفردات الطابع المعماري:

ويتكون من العناصر الموضحة في جدول (4-4).

جدول (4- 4) مفرادات الطابع المعماري

	مفردات الطابع المعماري
1	الواجهات الرئيسية
2	الواجهات الثانوية
3	العناصر الزخرفية الأفقية والرأسية والمؤطرة
4	نهاية المباني
5	الفتحات
6	خط الارض
7	خط السماء

المصدر: د.محمد أحمد سلام المذبحي، توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة، ص 77

4-1-3 العناصر المستخدمة لإظهار الطابع المعماري:

ويتكون من العناصر الموضحة في جدول (4-5).

جدول (4- 5) العناصر المستخدمة لإظهار الطابع المعماري

	العناصر المستخدمة لإظهار الطابع المعماري
1	الحوائط
2	الفتحات
3	المداخل
4	نهاية المباني
5	الزخارف
6	العناصر التكميلية
7	مواد البناء وأساليب البناء (تكنولوجيا البناء المعاصرة)

المصدر: د.محمد أحمد سلام المذبحي، توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة، ص 76

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-2 بعض التجارب العربية في الحفاظ على الطابع المعماري (مشاريع السعودية القائمة بمكة المكرمة):

وفيما يلي نستعرض بعض المشاريع المختلفة من حيث الفلسفة التصميمية ، والاتجاه المعماري، ومن حيث نوع المبنى واستخدامه ، مع تحليل مدى تأصيل هذه المشاريع للطابع المعماري المكي التقليدي ، حيث تم اختيار أربعة مشاريع قائمة ومختلفة من حيث الوظيفة وهي:

١ – أمانة العاصمة المقدسة (مبنى إداري) .

٢ – شركة مكة للإنشاء والتعمير (مبنى سكني تجاري) .

٣ – جامعة أم القرى (مبنى تعليمي) .

٤ – منزل خاص (مبنى سكني) .

جدول(4- 6) بعض التجارب السعودية في الحفاظ على الطابع المعماري لمشاريع القائمة بمكة المكرمة

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
بعض التجارب السعودية في الحفاظ على الطابع المعماري لمشاريع القائمة بمكة المكرمة			
1	أمانة العاصمة المقدسة	لمبنى يعطي الإحساس بالطابع الإسلامي والمشروع مبنى إداري ملحق به قاعة للمحاضرات العامة والمؤتمرات، وقد استخدم المصمم بعض المفردات مثل المشربيات وعولجت واجهة الدور الأخير بما يشبه المقرنصات والشرفات في العمارة الإسلامية وقد قام المصمم بعمل بروز متدرج للأدوار العليا عن السفلى وذلك بغرض توفير الظلال	
2	شركة مكة للإنشاء والتعمير	المشروع عبارة عن مبنى سكني تجاري والمبنى يحمل الطابع والطراز المعماري المكي التقليدي ، فواجهات المباني جميعاً متناسقة مع الطابع المحلي حيث استخدمت الرواشين على واجهات المباني بطريقة ناجحة جدا وًكذلك استخدم الفتحات الطويلة	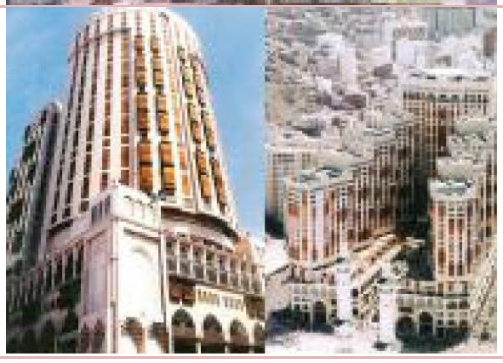

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
بعض التجارب السعودية في الحفاظ على الطابع المعماري لمشاريع القائمة بمكة المكرمة			
3	جامعة أم القرى	الاتجاه التصميمي للمشروع معاصر، ولكن مع هذا لجأ المصمم إلى استخدام بعض من المفردات المعمارية التقليدية (المحلية) للمملكة مع بعض مفردات العمارة الإسلامية ولكن بأسلوب تكنولوجي حديث، حيث استخدمت كل أساليب التقنية الحديثة ، وقد لجأ المصمم إلى عدة أشياء لتحقيق هذا المفهوم	
4	منزل خاص	لقد حاول المصمم أن يصمم المنزل بحيث يتميز بالبساطة والهدوء، فواجهاته مطلية باللون الأبيض ولها سفل بارتفاع متر وعشرين سنتيمتراً من الرخام الرصاصي اللون ، كما تم تأكيد المدخل بعمل تجويف مناسب له، كما برزت النوافذ المغطاة بالشبك الحديدي البني المزخرف، لكي تصبح متناسقة مع الروشان الرئيسي في واجهة المبنى ومتلائمة مع التفريغ الكبير في السور وتميز خط السماء بوجود تكسيرات توحي بالامتداد الرأسي، الناتج عن استخدام الشابورة وعن التفريغ حول الأعمدة .	

المصدر : د.محمد أحمد سلام المذبحي، توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة، ص 87

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-2-1 أمانة العاصمة المقدسة (مبنى إداري) :

جدول(4- 7) تحليل معماري ومادي لمبنى أمانة العاصمة المقدسة بمكة المكرمة

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
تحليل معماري ومادي لمبنى أمانة العاصمة المقدسة بمكة المكرمة			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية بكامل ارتفاع الدور الواحد، وتأخذ استطالة أفقية لكامل المبنى، و هي مغطاة بكاسرات للشمس من الألومونيوم.	
	الرواشين	تواجدت بعض الوحدات من المشربيات، ولكنها لا تشبه الرواشين التي كانت موجودة بمكة، بل الموجودة في دول إسلامية أخرى	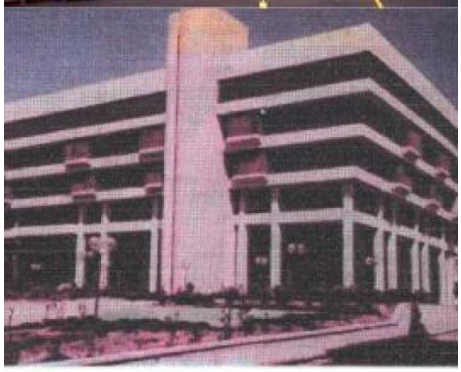
	المداخل	مدخل رئيسي كبير وشرفي ، كما تواجدت بعض المداخل الجانبية الصغيرة الأخرى.	
	العقود	عقود مدببة متعددة تم توضيحها على الزجاج الخارجي للدورين الأرضي والأول.	
العناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج والمصاعد تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع أعلى منه وكأنه برج ظاهر.	
	الملاقف	الشخشيخة التي تغطي الفناء الداخلي مغطاة بشرائح من الإسبستوس وهي كبيرة الشبه بالملاقف، ولكن بأحجام صغيرة ومتعددة.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
تحليل معماري ومادي لمبنى أمانة العاصمة المقدسة بمكة المكرمة			
	الشرفات	ويظهر ذلك واضحا في المشربيات التي تم تزيين المبنى بها والتي تبرز عن سمت الحوائط.	
العناصر التجميلية	الزخارف	لا توجد زخارف ، حيث إن المبنى بسيط جداً، عدا بعض الزجاج الملون والمزخرف عند المدخل الرئيسي ، وكذلك الأرضيات	
	الحليات	لا توجد حليات ، فالمبنى بسيط جداً.	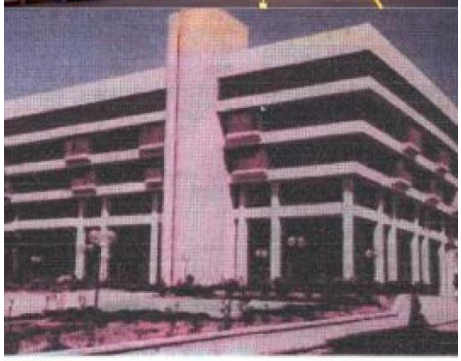
	المكملات	استخدام النباتات المختلفة ، وكذلك الورود و النوافير كعناصر مكملة للمبنى ولتجميله.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء مستوٍ ، ويخترق هذا الاستواء بيت الدرج الظاهر وكأنه برج، بالإضافة إلى الشخشيخة العلوية المغطاة بشرائح شبه هرمية	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد كبيرة جداً ، ويغطي هذه الفتحات شرائح من الألومونيوم تعمل ككاسرات لأشعة الشمس .	
	خط القطاع	متدرج ، ويبرز كل دور عن الدور الذي أسفل منه بشكل واضح وملموس	
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		**2**	**التعبير المادي السائد**
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة تركت كما هي ظاهرة في بعض أجزاء المبنى.	
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الخرسانة الخشن في بعض أجزاء البنى وملمس البياض في باقي أجزاء المبنى وملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس الالمنيوم في المشربيات وكاسرات	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
تحليل معماري ومادي لمبنى أمانة العاصمة المقدسة بمكة المكرمة			
		الشمس وكذلك ملمس الرخام الناعم في الاعمدة.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الأبيض في رخام الأعمدة واللون البيج في باقي أجزاء المبنى واللون الاسود وهو لون كاسرات الشمس واللون البني وهو لون المشربيات وأخيرا الزجاج الشفاف.	

المصدر: د.محمد أحمد سلام المذبحي، توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة، ص 89

4-2-2 شركة مكة للإنشاء والتعمير (مبنى سكني تجاري) :

جدول(4- 8) تحليل معماري ومادي لمبنى شركة مكة للإنشاء والتعمير بمكة المكرمة

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
تحليل معماري ومادي لمبنى شركة مكة للإنشاء والتعمير بمكة المكرمة			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ خشبية ذات فتحات ضيقة لتحقيق الخصوصية بها قلاليب متحركة يمكن التحكم بها للإضاءة والتهوية المناسبتين.	
	الرواشين	بأحجام كبيرة وتكون بارزة عن المبنى وبها زخارف جميلة ومتعددة ومن الداخل يمكن الجلوس عليها.	
	المداخل	ذات أشكال متعددة وبأحجام متفاوته وبها زخارف من الجبس.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
تحليل معماري ومادي لمبنى شركة مكة للإنشاء والتعمير بمكة المكرمة			
العناصر التجميلية	الزخارف	زخارف متنوعة من الجبس والخشب والرخام والزجاج وحتى الحديد وهي زخارف نباتية ذات طابع عربي وهندي وأسيوي وغيرها.	
	الحليات	زخارف متنوعة من الجبس والخشب والرخام والزجاج وحتى الحديد وهي زخارف نباتية ذات طابع عربي وهندي وأسيوي وغيرها.	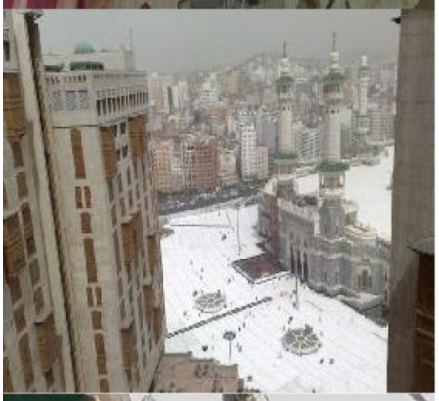
	المكملات	أشبه الشوابير الموجودة في الدراوي اعطتها جمالا مميزا مشغولات حديدية كوابيل الرواشين عرايس السماء..الخ	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	تميز خط السماء بالتدرج على مستوى المبنى الواحد وعلى مستوى المباني ككل.	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح الى السد كبيرة جدا ومغطاة بالرورواشين للخصوصية وكان ذلك لإضفاء الطابع المعماري المكي على المشروع.	
	خط القطاع	يوجد بعض التدرج في القطاع	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
تحليل معماري ومادي لمبنى شركة مكة للإنشاء والتعمير بمكة المكرمة			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابعالمعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	مادة البناء الأساسية هي الخرسانة المسلحة وهي مغطاه بالكامل وغير ظاهرة مغطاة بالرخام البيج.	
	الملمس	اختلف الملمس بين ملمس الرخام على كامل الواجهة وبين ملمس الخشب في الرواشين والشبابيك وكذلك ملمس الزجاج.	
	الألوان	تعدد الألوان بين اللون البيج الفاتح وهو لون الرخام تم تغطيه الواجهة به وكذلك لون الخشب البني ولون الزجاج الشفاف.	

المصدر: د.محمد أحمد سلام المذبحي، توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة، ص 93

4-2-3 شركة جامعة أم القرى (مبنى تعليمي) :

جدول(4- 9) تحليل معماري ومادي لمبنى شركة جامعة أم القرى بمكة المكرمة

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
تحليل معماري ومادي لمبنى شركة جامعة أم القرى بمكة المكرمة			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية مربعة وبسيطة الشكل حولها إطارات من الألومنيوم مطلي باللون الأبيض.	
	الرواشين	وحدات من الألومنيوم مربعة وبسيطة الشكل على الشبابيك الزجاجية تعطي إيحاء مبسطا بشكل الرواشين والمشربيات بعد تجريدها.	
	المداخل	المداخل الرئيسية كبيرة جدا ومؤكدة بعدة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
تحليل معماري ومادي لمبنى شركة جامعة أم القرى بمكة المكرمة			
		عوامل والمداخل الثانوية صغيرة وجميعها بها حليات وزخارف معاصرة	
العناصر البارزة	العقود	عقود مدببة وجردة بوحدات من الالومنيوم تعطيها طابعا معاصرا.	
	الأبراج	أبراج الهواء مثل الموجودة في منطقة الخليج العربي كبيرة جدا وهي في بداية ونهاية الممر الأكاديمي.	
	الملاقف	عبارة عن أبراج الهواء الموجودة في أعلى الممر الأكاديمي.	
العناصر التجميلية	الزخارف	زخارف معاصرة من واحدات الالومنيوم وكذلك بالرخام وهي بأشكال هندسية متنوعة وأشكال فراغية متعددة.	
	الحليات	حليات من الخرسانة المسبقة الصب وكذلك بالالومنيوم وبأشكال معاصرة.	
	المكملات	واجهات بسيطة لم يظهر عليها وحدات إضافية او مكملة.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء مستقيم عدا بروز أبراج الهواء والمداخل الرئيسية التي تكسر الملل.	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد كبيرة للاحتياج لأكبر قدر من الإضاءة كون وظيفة المبنى تعليمية.	
	خط القطاع	خط القطاع مستو ولا يوجد أي بروز لأي دور عن الأخر.	
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	مادة البناء الاساسية هي من الخرسانة مسبقة الصب وهي ظاهرة كما هي بدون تغطيتها بالبياض او أي مواد أخري.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
تحليل معماري ومادي لمبنى شركة جامعة أم القرى بمكة المكرمة			
عناصر التعبير المادي	الملمس	اختلف الملمس بين الخرسانة الخشن والقاسي وبين ملمس الزجاج الناعم وكذلك ملمس الالومنيوم بإضافة الي ملمس الرخام.	
	الألوان	الألوان الخارجية فاتحة ومتعددة وهي اللون البيج وهو لون الخرسانة الملونة وكذلك جزء من المبنى بلون الخرسانة الرمادي كما يوجد لون بني وبنسب قليلة جدا وهي الرخام الموجود اسفل الحوائط واللون الابيض في الالومنيوم ولون الزجاج الشفاف.	

المصدر: د.محمد أحمد سلام المذبحي، توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة، ص 97

4-2-4 منزل خاص (مبنى سكني) :

جدول(4- 10) تحليل معماري ومادي لمبنى منزل خاص (مبنى سكني) بمكة المكرمة

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
تحليل معماري ومادي لمبنى منزل خاص (مبنى سكني) بمكة المكرمة			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ خشبية ذات فتحات ضيقة لتحقيق الخصوصية .	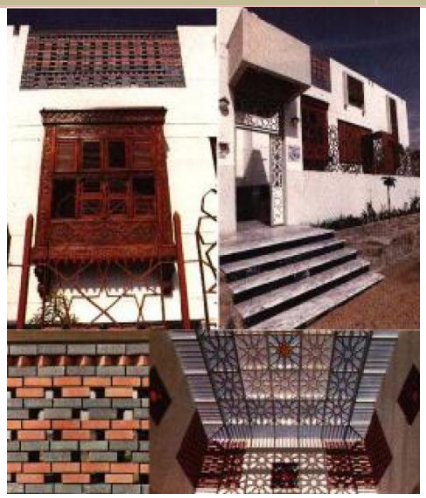
	الرواشين	بأحجام كبيرة بارزة عن المبنى وبها زخارف جميلة ومتعددة ومن الداخل يمكن الجلوس عليها.	
	المداخل	ذات أشكال متعددة وبأحجام متفاوته وبها زخارف من الجبس كما نا الابواب مزخرفة أيضا.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطابع المعماري بمكة المكرمة			
تحليل معماري ومادي لمبنى منزل خاص (مبنى سكني) بمكة المكرمة			
العناصر التجميلية	الزخارف	زخارف متنوعة من الجبس والخشب والحديد وهي زخارف نباتية وهندسية.	
	الحليات	زخارف متنوعة من الجبس والخشب و الحديد وهي زخارف نباتية وهندسية.	
	المكملات	الشوابير الموجودة في الدراوي اعطتها جمالا مميزا عن غيرها من العمائر مشغولات حديدية كوابيل الرواشين..الخ	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	تميز خط السماء متكسر	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح الى السد كبيرة ومغطاة بالرورواشين للخصوصية وكان ذلك للإضاءة.	
	خط القطاع	يوجد بعض غير متدرج ومستو.	
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	مادة البناء الأساسية هي الخرسانة المسلحة وهي مغطاه بالكامل وغير ظاهرة مغطاة بالبياض وجزء منها بالرخام الرمادي.	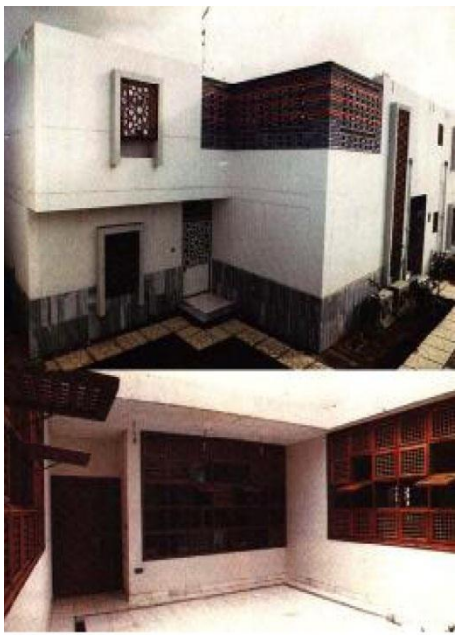
	الملمس	اختلف الملمس بين ملمس الرخام والبياض وبين ملمس الخشب في الرواشين والشبابيك وكذلك ملمس الزجاج.	
	الألوان	تعددت الألوان بين اللون الأبيض وهو لون البياض تم تغطيه الواجهة به وكذلك لون الخشب البني ولون الزجاج الشفاف ولون الرخام الرمادي.	

المصدر: د.محمد أحمد سلام المذبحي، توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء القديمة، ص 100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-3 بعض التجارب الغربية في الحفاظ على الطابع المعماري:

4-3-1 التجربة الهولندية فى التعايش مع التراث :

يبلغ عدد السكان فى هولنده 14 مليون نسمة، حيث تبلغ الكثافة السكانية 400 شخص على الكيلو متر مربع ،وبعبارة اخرى يمكن القول بأن ثلث السكان يعيشون فى مدن يزيد تعداد كل منها عن100.000 شخص وأن الثلثين يعيشون فى مدن تعدادها اكثر من 20.000 شخص ومن الطبيعى الايكون فى هذا شئ غير عادى لان هناك فى العالم مناطق تتزاحم فيها المدن الكبيرة .ولكن الحالة تصبح خطرة حين يكون مسطح الارض محدودا، وحين تكون طاقة الايواء من الضيق بحيث لاتتيح لجماهير المدن المتزاحمة فى مجال التوسع الطبيعى اللازم لتوازنها . وهذا هو السبب فى ان التخطيط الاقليمى له اهميته الحيوية فى هولنده.

شكل (4_ 22) مساكن الأشجار في روتردام : المعماري بايت بلوم

المصدر: د. هاشم عبود الموسوي، تجارب عالمية في تقييم مصادر التراث المعماري وتحديد القيم المرتبطة بها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد كان للبيئة الطبيعية الجغرافية تأثيرات قوية في هولندة. فقد كانت هولندة عبارة عن دلتا عريضة ذات انهار كبيرة تجرى فوق أراضى مسطحة ومنخفضة . وكانت الشواطئ الساحلية فى مواجهة البحر تعززها الكثبان الرملية العالية في الغرب . وكان الهولنديون يستعملون الماء في أغراض عديدة . وفى أمستردام وحدها توجد 500 قناة مائية و1000 جسر . وترتفع على ضفاف هذه القنوات القصور الفخمة التي كانت مملوكة لأمراء التجار فى القرنيين السابع عشر والثامن عشر. وتحيط فى وسط المدينة المعروف والقديم مناطق سكنية جديدة تشهد على القدرات الإبداعية للمعماري الهولندي المعاصر .

❖ **خلاصة التجربة الهولندية :**

بالرغم من الأمثلة القليلة التي سقناها عن العمارة الهولندية .وهى عبارة عن مشروعات تعبر عن العمارة الملائمة للطبيعة البشرية وبمقياس انسانى ، واحتفظت بكثير من أشكالها التراثية ووفرت الاختلاف والتنوع المصحوب بعلاقة قوية بين الفرد والمجتمع وهناك اتجاه يقوده المعماري . والمخطط Carel Weaber ولكي يحيى (ويبر) ويجدد المدن الهولندية نجده يطرح التماسا للموضوعية المنهجية في العمارة وتخطيط المدن .

شكل (4_ 23) مركز زويللى المعمارى فان ايك مع ثيوبوشدمج المشروع مع الهيكل العمرانى القائم فى المنطقة التاريخية

المصدر: د. هاشم عبود الموسوي، تجارب عالمية في تقييم مصادر التراث المعماري وتحديد القيم المرتبطة بها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن رأيه ان المدن يجب أن يصنعها مخططو المدن . والقيام برحلة فى اعمال (كاريل ويبر) عمل يحتاج الى جهد ، فله انتاج مميز ومعظمه فى قطاع الاسكان الاشتراكى .ومن الاعمال المعروفة فى روتردام مايسمى (paperelip) ويشتمل على 549 وحدة من وحدات الإسكان الاشتراكي .وقد وضع (ويبر) مؤخرا تعبيرا يكاد يكون مطلقا عن موضوعية المنهجية حين كلفه مجلس مدينة أمستردام بوضع مخطط عام لمدينة (فينسربولدر) وهى من ضواحي أمستردام. ويستوحي ويبر تخطيط المدن من القرن التاسع عشر مشيرا إلى المخطط الذي وضعه Cerda لمدينة برشلونة فى عام1859 م .

وفى هذه المناقشات يبدو ان كثيرا من المصممين ، وبخاصة من جيل الشباب ،يرون في أعمال Rem Koolhaas ومكتبه تجديدا حقيقيا فى العمارة .والتخطيط العمراني .ولحسن الحظ فأن Koolhaas أصبح في السنوات الأخيرة يشكل منبها هاما لمعماري وطنه أيضا . وعندما واجهت بلدية أمستردام الدعوة إلى ويبر لتصميم ضاحية (فينسر بولدر) واجهت الدعوة أيضا إلى كول هاس ليتولى مسؤولية التخطيط العمراني لمشروع أخر من مشاريع الإسكان العام فى موقع كان حوضا وترسانة لصناعة وإصلاح السفن بالقرب من أمستردام . وقد طبق مدخلا جديدا لبرنامج الاحتياجات شبيها بالسيناريو وبدراسة دقيقة للبيئة العمرانية القائمة ، مما أسفر في النهاية عن وضع مخطط عام يشتمل على 1375 وحدة سكنية ذات طابع ريفى . ويقول Koolhaas عن مشروعه. (من المهم جدا ان نقوم بشئ متزن ومعقول وطبيعى . واذا كان لهذا المخطط العام من مزيه فهى انك تستطيع ان تسير فى هذه الشوارع دون أحساس بطموح معماري اوبحلم إقامة يوتوبيا اجتماعية)، وفى مجمل القول ان الحكومية ، كانت واعية بالتعاون مع المعماريين للوصول الى مشروعات ذات طابع محلى وخصوصية ، معترفة بالإرث الحضاري السابق . ولم يكن هدفها بالدرجة الاولى مجرد توفير وحدات سكنية بأقل التكاليف ، لاتحمل اى طابع او شكل جمالى .

4-3-2 التجربة الامريكية فى التعايش مع التراث :

الولايات المتحدة الامريكية التى بدأت تنطلق بشكل اساسى بعمارة معاصرة من الانيات التى ولدت فيها ، احتضنت معماريين كبار وضعوا اسسا لعمارة محلية ناجحة ، واحترموا مسألة الحفاظ على المراكز والمبانى القديمة .ومن امثال اولئك هو المعمارى المتميز (فاين غولد) (Finegold) ، والذى كلف بتطوير مصنع للسفن قديم فى بوسطن ، وتحويله الى منطقة سكنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

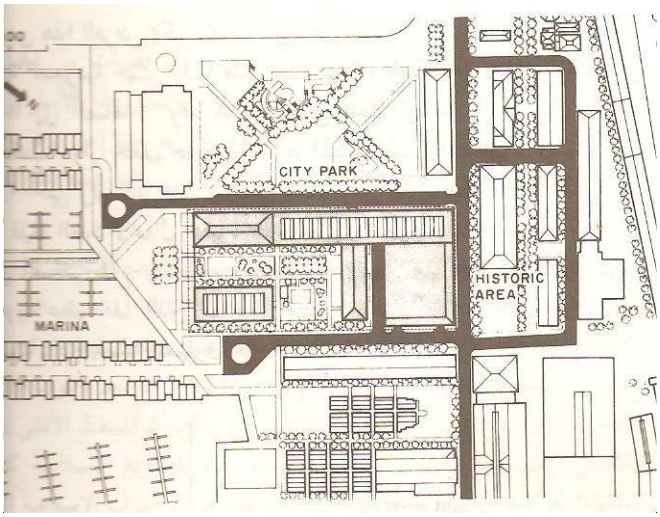

شكل (4_ 24) الموقع العام

المصدر: د. هاشم عبود الموسوي، تجارب عالمية في تقييم مصادر التراث المعماري وتحديد القيم المرتبطة بها

يرجع تاريخ إنشاء الترسانة البحرية بمدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس الأمريكية الى عام 1800م ولكنها توقفت عن نشاطها تدريجيا خلال الستينات والسبعينات من القرن الماضي وتشغل منشأتها مسطحا من الأرض يبلغ نحو مائة فدان . وقد خلفت الترسانة القديمة وراءها عددا كبيرا من المباني في حالة جيدة بالإضافة الى تمتعها بأهمية تاريخية كما ان الكثير من هذه المباني تمتع بقيمة جمالية عالية .وقد قام المعماري "فاين غولد" الذي كان يعمل كبيرا للمخططين في جهاز تطوير بوسطن بوضع خطة رئيسية طويلة الأجل لتحويل مجمع ترسانة الى مجاورة سكنية بحيث يتم المحافظة على المباني التي تكون فى حالة جيدة وتشتمل الخطة فى مرحلتها الأولى على الإسكان ثم تليها مرحلة التطوير التجاري ثم الثقافي وتضم . المرحلة الأولى التي تم انجازها بالفعل وسميت مساكن كونستتيوش خمسة مباني صناعية قديمة كانت على عهد الترسانة القديمة تحتوى على مسبك وعلى ورشة ماكينات فتحولت فى التصميم الجديد إلى مساكن مكونة من أربعة وحدات سكنية بالإيجار بالإضافة إلى مرأب للسيارات، والى جانب ذلك قام المكتب المعماري بتصميم الخدمات التجارية بحيث تشغل مبنى مجاورا متميزا بواجهته المكسوة بالجرانيت ويطل عبر الشارع على منتزه كبير كجزء من منطقة هامة . ولقد كانت المحددات التصميمية الهامة فى عملية التجديد والتطوير ، تعتمد على الحفاظ بقدر الإمكان على الطابع الخارجي للمباني والمنشآت التي يرجع تاريخها الى حقبة تمتد من خمسينات القرن التاسع عشر إلى أربعينات القرن العشرين. ومن هذه المباني مبنيان على الطراز Neo-Georgian ويقعان على مرسى اليخوت بمرفأ بوسطن ، ويتميز احدها بالعقود الضخمة بالزوايا الخارجية المبنية بالحجر ، اما المبنى الاخر فيتميز بجدرانه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزجاجية الطويلة ، ولهذان المبنيان أهمية كبيرة مما يجعلهما يستحقان ادراجهما فى السجل القومى للاماكن التاريخية.

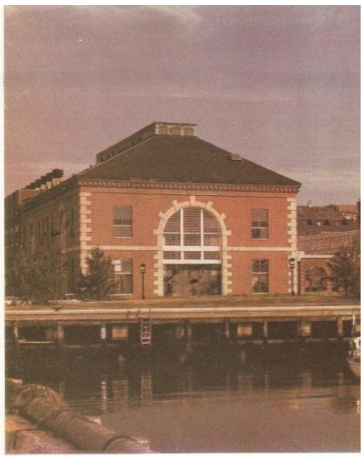

شكل (4_ 25) المبانى القدية الواقعة على مرسى الياخوت

المصدر: د. هاشم عبود الموسوي، تجارب عالمية في تقييم مصادر التراث المعماري وتحديد القيم المرتبطة بها

ويهدف التصميم الحديث إلى الحفاظ على طابع المباني الصناعية القديمة مع العمل على إنشاء بيئة سكنية جديدة.ولقد استلزم التعديل فى التصميم، القيام بعمليات هدم نتج عنها الكشف من جديد عن الواجهات الداخلية المبنية من الطوب والتى تتميز بوجود العقود المرتفعة كما اعيد بناء ممر مكون من العقود المبنية بالطوب الذى كان قديما يربط بين المبنيين بألاضافة الى انه تم المحافظة على جمالون من الحديد استخدام فى تغطية الفناء الجديد .اما المبنيان ذاتا الزوايا الخارجية الحجرية ولهما سقفان مائلان متماثلان فلقد قامت البحرية بتعديل احدهما بحيث يضم السقف فتحات بارزة بشكل متعرج (Folded) ويعلوها مراوح للتهوية وهى المراوح التى تضاهى اجهزة مشابهة فوق سقف المبنى المستطيل ، وهى حاليا ليس لها غرض وظيفى ولكن تم المحافظة عليها لشكلها الجمالى البارز ولأشارتها التاريخيةالى المنطقة البحرية الصناعية القديمة .وتشكل الواجهة الطويلة لمساكن كونستتيوش خلفية تشاهد من المنتزه القومى للمدينة ولقد بذلت مجهودات كبيرة لترميم الواجهات الزجاجية ولكن ادى تقسيم النوافذ طويلا بقوائم طويلة الى عدم امكانية تركيب الواح زجاجية مزدوجة او امكاية التهوية .اما بالنسبة للحائط الزجاجى الجديد فلقد لجأ المعماريون الى تكرار النسب القديمة فى الواجهة التى توحى بوجود ثلاثة ادوار فى الداخل فى حين ان المبنى المطور به ستة ادوار فى الواقع ، فلقد تم اضافة ثلاثة ادوار تشتمل على 367 شقة .بما فى ذلك الشقق ذات لمستويين (Duplex) والشقق ذات الثلاثة مستويات (Triplex) للافادة من القدرات الانشائية التى توفرها المبانى القائمة فى استيعاب الاحمال الثقيلة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

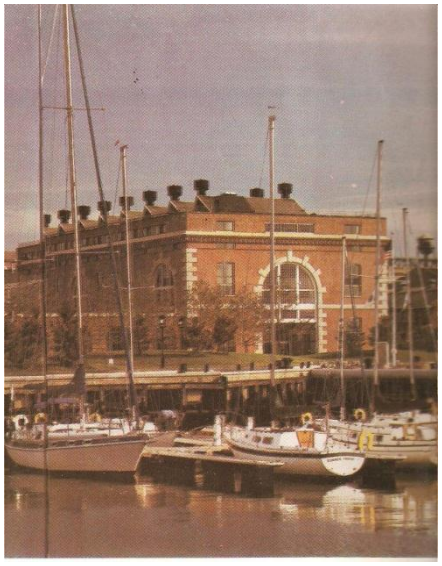

شكل (4_ 26) مبانى من الطراز الجورجى الجديد من القرن التاسع عشر

المصدر: د. هاشم عبود الموسوي، تجارب عالمية في تقييم مصادر التراث المعماري وتحديد القيم المرتبطة بها

ومن اهم التعديلات الداخلية التى تمت هو تحويل الفراغ الصناعى الذى يبلغ ارتفاعه 60قدما الى عدة ساحات (Atriums) ، يبلغ طول احدها 700 قدما لانه يربط مابين مبنيين . ولاستغلال الفراغ الهائل بمقياس سكنى تم تقسيمه الى اجزاء بمصاعد زجاجية وكبارى للمشاة كما اضيفت شرفات صغيرةالى الشقق التى بمستوى الشارع . وتشكل الوحدات السكنية ثلاثة جوانب لفناء منسق، حيث تكون الفناء بعد ازالة بعض المبانى الصناعية التى كانت قائمة بين المبنيين ذوى الزوايا الخارجية الحجرية. كما تم الابقاء على مجموعة من الجمالونات وهى تظهر كعنصر زخرفى . اما الواجهة الطولية للمبنى الذي يحتوى على الوحدات السكنية والذى يدمج اثنين من المبانى الصناعية القديمة فتطل على منتزه المدينة الجديدة .

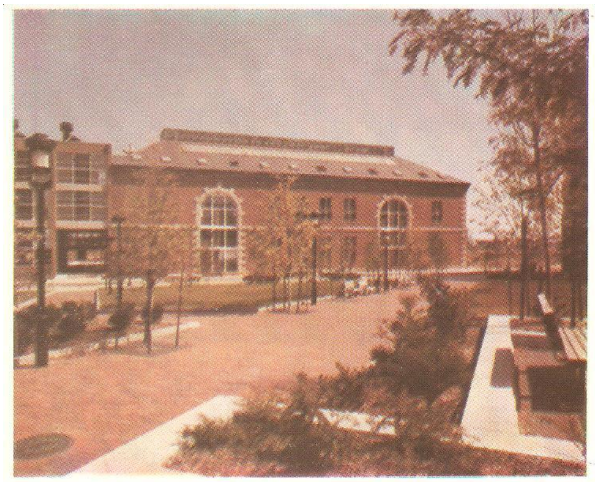

شكل (4_ 27) يتميز المبنى القديم بوجود العقود الضخمة وجوانب المبنى من الحجر

المصدر: د. هاشم عبود الموسوي، تجارب عالمية في تقييم مصادر التراث المعماري وتحديد القيم المرتبطة بها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-3-3 التجربة الكندية فى التعايش مع التراث:

الكنديون شعب حضري يبلغ تعدادهم 25 مليون نسمة تقريبا.ويعيشون فى المدن والمناطق المستوطنة فى الجزء الجنوبي الذي يمثل عشر مساحة هذه الاراض الشاسعة والتى تبلغ مساحتها 9 مليون و997 الفا من الكيلو مترات المربعة.

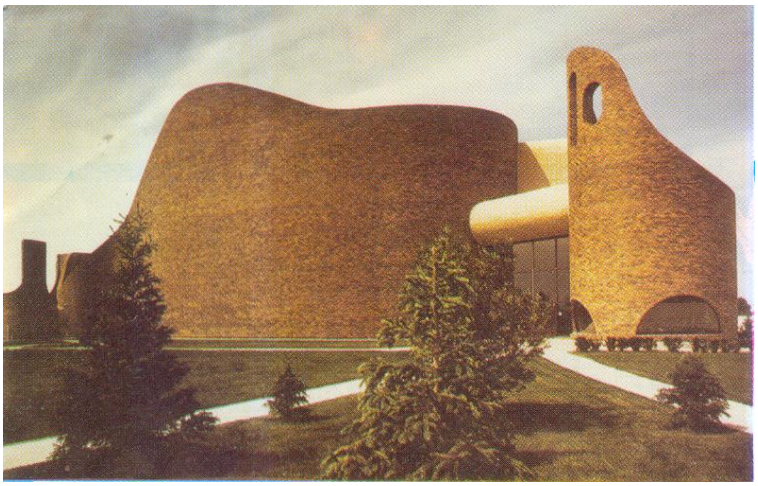

شكل (4_ 28) من اعمال دوجلاس كردينال فى البيرتا كنيسة سانت مارى

المصدر: د. هاشم عبود الموسوي، تجارب عالمية في تقييم مصادر التراث المعماري وتحديد القيم المرتبطة بها

شكل (4_ 29) السور الضخم الذى يحيط بمدينة لويس بورخ التاريخية

المصدر: د. هاشم عبود الموسوي، تجارب عالمية في تقييم مصادر التراث المعماري وتحديد القيم المرتبطة بها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

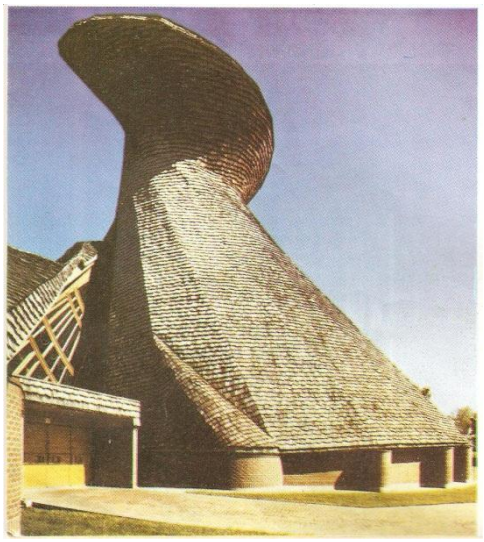

شكل (4_ 30) احد النماذج الناجحة للعمارة الاقليمية فى كندا وهى مبنى كنيسة فى (سان بونيفاس)

المصدر: د. هاشم عبود الموسوي، تجارب عالمية في تقييم مصادر التراث المعماري وتحديد القيم المرتبطة بها

استوردت كندا على مر التاريخ الطرز المعمارية من دول أوروبا الوطن الأم لسكانها– حيث كانت كندا مجرد أراضى ممتدة ذات طبيعة جغرافية ومناخية مميزة. أما من الناحية الحضارية والثقافية فكانت وعاءا خاويا.....وبالرغم من انه اصبح هناك ايمان –يكاد يكون عام –بأن عمارة الهنود الحمر Tepees & Igloos كانت ملائمةللظروف الايكولوجية للمنطقة الا ان المستوطنين نقلوا معهم اساليب البناء الخاصة بأوطانهم الاصلية .... تمثلت هذه الطرز فى البداية فى الاسقف المائلة والحوائط المبنية بالحجر المنقولة عن العمارة الفرنسية فى العصور الوسطى وذلك فى مقاطعة كويبك الفرنسية والمبانى المبنية من الخشب على الطراز الانجليزى فى المقاطعات الانجليزية ،وفى مرحلة اكثر تطورا اعتمد تصميم المبانى العامة على الاسس المعمارية التى وضعها و Vignola Polladia وبالطبع فأن عدم ملاءمة مواد البناء وعدم توافر الايدى العاملة الحرفية واختلاف الظروف المناخية قد أوجبت بعض التغيرات فى الطراز الاوروبى المنقول.... وفى نفس الوقت اخرجت الخبرات المحلية مستوى ادنى من التصميم ، وقد وضعت هذه الظروف مجتمعة النموذج للأجيال التالية..... وبذلك يمكن القول بأن أهم ماقدمته العمارة الكندية فى هذه الفترة التاريخية للعمارة العالمية هو تعديل الطرز المستوردة من اوروبا والوصول بها الى المستوى الاقليمى .

بدأت العمارة الكندية فى الفترة الاخيرةتأخذ طابعا خاصا بها. ولا يرجع هذا فقط للمواهب المعمارية الفذة التى ظهرت فيها فى الفترة الأخيرة ولكن يرجع اساسا للنظرة التقدمية Internationalism– Post التى بدأت تظهر فى كندا والعالم بأسره ..... وذلك بعد انتشار الاتجاه العالمى الحديث International Styleالذى نادى بتطبيق نفس أسس التقييم على جميع المبانى بدون الاهتمام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالظروف البيئية المحلية للإقليم .... وقد ادى هذا الطراز الى تقسيم دول العالم الى دول تبدع واخرى تنقل عنها... ولقد عانت كندا من هذا الاستعمار الثقافي طوال ال300 سنة الماضية ،الا أن هذا الوضع قد تغير بحيث أصبحت كند امن الدول الرائدة فى مجال اللامركزية او الاقليمية وبدون ان يكلفها ذلك اعباء اقتصادية كبيرة.

ونظرا للوضع الاقتصادي المنتعش فمن المتوقع ان تلعب كندا دورا هاما فى تطوير مفهوم ماأطلق عليه Post –Internationalism وهو الاتجاه بالعمارة بعيدا عن العالمية الى المحلية او الاقليمية، ومع خروج كندا عن نظام المستوطنات التى غالبا مافرضت بالقوة العسكرية او أقامها المستثمرين..بدأ الكنديون يفرضون الطابع الانسانى على مدنهم وقد نتج عن هذا الاهتمام بالانسان مجموعة من المشروعات الرائدة مثل مشروع المركز البريطاني فى فانكوفر حيث شارك السكان فى تصميم المجاورة السكنية .وثمة محاولات متزايدة تبذل للحفاظ على او اعادة استخدام او دمج المبانى التاريخية فى النسيج العمرانى مثل مشروع البنك الكندي فى أوتاوا ومشروع تجديد جزيرة جرافيل فى فانكوفر الذى اعاد صياغة دور المعمارى فى تصميم البيئة المحلية ،فلم يعد دور المعمارى مقصورا على تصميم مبانى جديدة تعكس النظريات المعمارية المعاصرة ..... بل تعدى ذلك الى الاهتمام بالمباني القائمة وإعادة الحياة إليها وذلك تأكيدا على ان نجاح العمل المعمارى لايعتمد على التشكيل ولكن على مدى استجابة مستخدمى المبنى معه ، فالعمارة هى تفاعل المعمارى مع المبنى والناس.

خلاصة التجربة الكندية :

استوردت كندا عمارة الآخرين مما أورثها عمارة ضعيفة غير ملائمة لظروفها الخاصة آما الآن فقد بدأت الرؤية تتضح كغيرها من الدول العالم بدأت كندا تتخلص من هذا الاستعمار الثقافى السابق الانها تحاول الاحتفاظ بالروابط التاريخية الحضرية بالرغم من عدم وجود تاريخ مسجل لها قبل الاستيطان الاستعماري وهى تتفق فى ذلك مع جاراتها امريكا التى مرت بهذه المرحلة منذو 200 عاما تقريبا عندما بدأت فى وضع اسلوب حياة خاص بها ونجحت فى ذلك وقد استطاعت المدن والاقاليم الكندية تأكيد ملامح معمارية الخاصة ومميزة لها مثل ماحدث فى مدينة تورنتو ومدينة فانكوفو وأقاليم البراري على وجه المثال كلها عكست الملامح المعمارية الناتجة كانعكاس للمؤثرات الجغرافية والمناخية والتاريخية لأجزاء الهامة فى كندا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

منهجية الدراسة

تمهيد:

5-1 أسلوب الدراسة:

5-2 دراسة تحليلية أثر تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة على الطابع المعماري لمباني السكنية في مدينة غزة (اختيار المباني عشوائية):

5-3 أخذ أراء المختصين في أثر تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة على الطابع المعماري لمباني السكنية في مدينة غزة (استبيان) :

5-3-1 : منهج الدراسة:

5-3-2 : مجتمع الدراسة:

5-3-3 : عينة الدراسة:

5-3-4 : خطوات بناء الاستبانة:

5-3-5 : أداة الدراسة:

5-3-6 : صدق الاستبيان:

5-3-7 : ثبات الاستبيان:

5-3-8 : الأساليب الإحصائية المستخدمة:

الخلاصة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيسياً يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

حيث تناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي تم إتباعها في تصميم أداة الدراسة وتقنينها، والأدوات التي تم استخدامها لجمع بيانات الدراسة، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

5-1 منهجية الدارسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على دراسة التحليلية الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح بحيث يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

وقد تم الاعتماد على منهجين أساسين:

المنهج الأول: حيث تم اختيار عينات من المباني السكنية في مدينة غزة وتحليل أثر تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة على الطابع المعماري لمدينة غزة، وذلك استفادة من عمل الجداول السابقة في تحليل عناصر المبني من خلال تقسيمها الي قسمين الأول تكوين المعماري السائد الذي يتألف من (الفتحات والعناصر التجميلية والتكوين العام للواجهات)، وثانيا التكوين المادي السائد والذي يتألف من (عناصر التعبير المادي (الملمس والألوان ومواد البناء)) في تحليل واقع المباني السكنية في مدينة غزة كحالة دراسية.

المنهج الثاني والمساعد: ولمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة فقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة مساعدة في البحث، واستخدمت في جمع البيانات الأولية، وقد صممت استبانة خصيصاً لهذا الغرض، كأداة مساعدة لتفسير بعض النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-5 المنهجية الأولى: دراسة تحليلية لمباني السكنية القائمة أثر تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة على الطابع المعماري بمدينة غزة:

وفيما يلي نستعرض بعض المباني من حيث استخدام تكنولوجيا مواد بناء المعاصرة في المباني السكنية، مع تحليل مدى تأصيل هذه المشاريع للطابع المعماري لمدينة غزة، حيث تم اختيار 13 مشاريع قائمة في مدينة غزة بحيث تم اختيار هذه المباني السكنية من خلال حداثتها في البناء واستخدامها لمواد البناء المعاصرة وكانت ألية اختيار هذه المباني عشوائية في مدينة غزة وآلية دراسة هذه المباني من خلال تكوينين رئيسين وهما التكوين المعماري السائد والتكوين المادي السائد:

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري لمباني السكنية بمدينة غزة			
اختيار بعض المشاريع لمباني السكنية القائمة لدراسة أثر تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري بمدينة غزة			
1	برج ظافر 9	برج سكني مكون من 11طابق ويقع في شارع الجلاء، حيث تم استخدام تكنولوجيا بناء المعاصرة من خلال الألواح الالمونيوم ذات اللون الفضي الفاتح ، ناعم الملمس، واستخدام الزجاج العاكس على طول المبنى.	
2	برج الوطن	برج سكني مكون من 12طابق ويقع في شارع الجلاء، حيث تم استخدام تكنولوجيا بناء المعاصرة من خلال الألواح الالمونيوم ذات اللون الفضي الفاتح والغامق واللون الأحمر، ناعم الملمس، واستخدام الزجاج العاكس في النوافذ المبنى منفردا واخرى متصلة طولية وعرضية.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	عمارة الماسة	عمارة سكنية مكون من ارضي تجاري، و5طوابق سكنية، حيث تم استخدام تكنولوجيا بناء المعاصرة من خلال الألواح الالمونيوم ذات اللون الفضي الفاتح والغامق واللون الأحمر، ناعم الملمس، واستخدام الزجاج العاكس في النوافذ المبنى منفردا.	
4	عمارة خضير	عمارة سكنية في شاره عمر المختار (الجندي)، مكونة من 5 طوابق، حيث تم استخدام الحجر القدسي الناعم الملمس ومتوسط الخشونة، واستخدام نوافذ عاكسة زرقاء اللون منفردة، واخرى طولية على طول المبنى.	
5	عمارة الغرباوي	عمارة سكنية في شارع النصر مكونة من 5طوابق حيث تم استخدام اشلختة الايطالية ذات اللون الازرق والأبيض، واستخدام زجاج عاكس في النوافذ العمارة.	
6	عمارة سكنية	عمارة سكنية في شارع النصر مكونة من 5طوابق حيث تم استخدام اشلختة الايطالية ذات اللون البرتقالي والبني والأبيض، واستخدام زجاج عاكس في النوافذ العمارة.	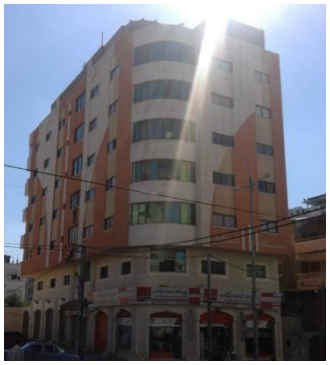

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	عمارة اسطنبول	عمارة سكنية في شارع النصر مكونة من ارضي تجاري و 5 طوابق حيث تم استخدام اشلختة الايطالية ذات اللون البرتقالي والبني والأبيض، واستخدام زجاج عاكس في النوافذ العمارة.	
8	عمارة سكنية	عمارة سكنية في شارع النصر مكونة من 5طوابق، حيث تم استخدام الحجر القدسي الناعم الملمس ومتوسط الخشونة في الواجهات، واستخدام نوافذ عاكسة زرقاء اللون .	
9	عمارة سكنية	عمارة سكنية في شارع النصر مكونة من 5طوابق، حيث تم استخدام الحجر القدسي الناعم الملمس و الالواح الالمونيوم في الواجهة الرئيسية، وباقي الواجهات شلختة ايطالية واستخدام نوافذ عاكسة زرقاء اللون .	
10	عمارة سكنية	عمارة سكنية في شارع النصر مكونة من 5طوابق، حيث تم استخدام الحجر القدسي الناعم الملمس ومتوسط الخشونة في الواجهات، واستخدام نوافذ عاكسة رمادي اللون واستخدام زاجاج متصل طوليا على طول المبنى حيث ان المبنى له نهاية .	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11	عمارة الخالدي	عمارة سكنية في شارع الشهداء مكونة من 5طوابق، حيث تم استخدام الحجر الصخري الناعم الملمس والقصارة الايطالية في الواجهات، واستخدام نوافذ عاكسة زرقاء.	
12	عمارة سكنية	عمارة سكنية في شارع حيدر عبد الشفي مكونة من 5طوابق، حيث تم استخدام الحجر الصخري الناعم الملمس في الواجهات، واستخدام نوافذ عاكسة واستخدام زاجاج متصل طوليا حيث ان المبنى له نهاية .	
13	برج الحلو	برج سكنية في شارع النصر مكونة من 8طوابق، حيث تم استخدام الحجر القدسي الناعم الملمس في الواجهات، واستخدام نوافذ عاكسة واستخدام زاجاج متصل عرض المبنى له نهاية .	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.برج ظافر 9			
تحليل معماري ومادي لمبنى برج ظافر9			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية بكامل ارتفاع المبنى، وتأخذ استطالة أفقية لكامل المبنى، وهي عاكسة وذات اللون الأزرق.	
	المداخل	مدخل رئيسي كبير وشرفي ، كما تواجدت بعض المداخل الجانبية الصغيرة الأخرى.	
	العقود	عدم استخدام عقود بأشكالها هندسية المعروفة .	
لعناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج والمصاعد تم تصميمه بشكل غير بارز عن سمت المبنى وبارتفاع أقل منه لا يظهر على الواجهات المبنى.	
	الشرفات	ويظهر ذلك واضحا في الطوابق التي تم تزيين المبنى بها والتي تبرز عن سمت الحوائط.	
لعناصر التجميلية	الزخارف	لا توجد زخارف ، حيث إن المبنى بسيط جداً، عدا بعض الزجاج الملون والمزخرف عند المدخل الرئيسي ، وكذلك الأرضيات	
	الحليات	لا توجد حليات ، فالمبنى بسيط جداً.	
	المكملات	استخدام النباتات المختلفة ، وكذلك الورود والنخيل كعناصر مكملة للمبنى ولتجميله.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتافعات الكتل التصميمية.	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد كبيرة ، ويغطي هذه الفتحات شرائح من Composite Panels.	
	خط القطاع	مستو ، عدم وجود بيروزات كل دور عن الدور الذي أسفل منه بشكل واضح وملموس	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.برج ظافر 9			
تحليل معماري ومادي لمبنى برج ظافر9			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة مغطاه بألواح الالمونيوم والزجاج على كامل المبنى.	
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس Composite Panels الناعم في الواجهات.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الأزرق في الزجاج العاكس واللونComposite Panels فضي فاتح لميع عاكس ايضا على كامل المبنى.	

1. برج ظافر9 : عبارة عن برج سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ متصلة من خلال استخدام الزجاج على ارتفاع البرج وعرضه حيث يغطي واجهات البرج 90%، وهو استخدام مفرط للزجاج بدون دراسة حيث يجب ان يكون تحت نظام بيئي يتلاءم مع وجود هذه المسطحات الزجاجية، واقتباس هذا الطابع الغربي يفتقر الي طابع المعماري المحلي الذي لا يتلاءم مع البيئة.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل الشرفات صغيرة المتكررة في الطوابق وبروز في نهاية المبنى مثل المصاعد والادراج.
- **العناصر التجميلية:** لا يوجد أي من الزخارف او الحليات ولكن يوجد مكملات مثل اشجار النخيل امام الواجهات المطلة علي الشارع.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء متدرج باختلاف او بروز كتل في الواجهات وحيث ان نسبة المغلق والمفتوح كبيرة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي Composite Panels الذي يمتاز باللون الفضي وذات الملمس الناعم وهو عاكس للشمس، واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون الزرق ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.برج الوطن

تحليل معماري ومادي لمبنى برج الوطن

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية بكامل ارتفاع المبنى، وتأخذ استطالة أفقية لكامل المبنى، وهي عاكسة وذات اللون الأزرق.	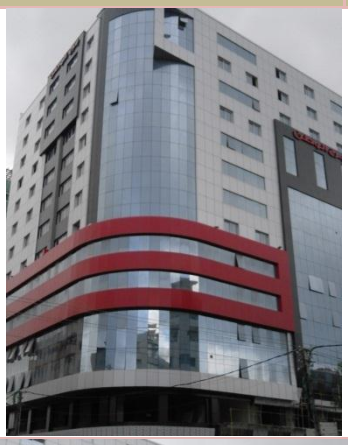
	المداخل	مدخل رئيسي كبير وشرفي ، كما تواجدت بعض المداخل الجانبية الصغيرة الأخرى.	
	العقود	عدم استخدام عقود بأشكالها هندسية المعروفة.	
العناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج والمصاعد تم تصميمه بشكل غير بارز عن سمت المبنى وبارتفاع أقل منه لا يظهر على الواجهات المبنى.	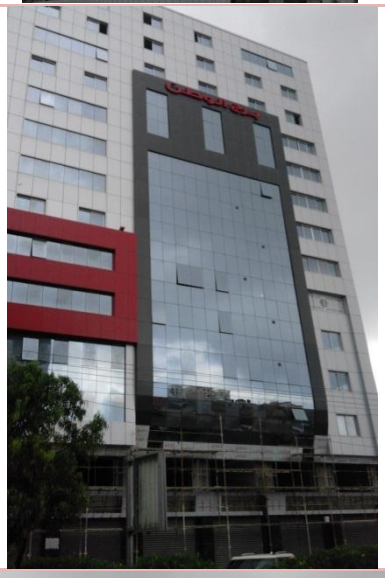
	الشرفات	ويظهر ذلك واضحا في الطوابق التي تم تزيين المبنى بها والتي تبرز عن سمت الحوائط.	
العناصر التجميلية	الزخارف	لا توجد زخارف ، حيث إن المبنى بسيط جداً، عدا بعض الزجاج الملون والمزخرف عند المدخل الرئيسي ، وكذلك الأرضيات	
	المكملات	استخدام النباتات المختلفة ، وكذلك الورود والنخيل كعناصر مكملة للمبنى ولتجميله.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتفاعات الكتل التصميمية.	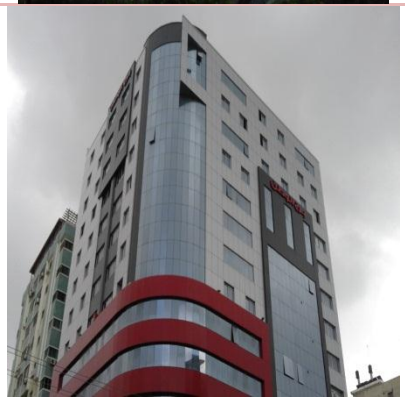
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد كبيرة ، ويغطي هذه الفتحات شرائح من Composite Panels.	
	خط القطاع	مستو ، عدم وجود بيروزات كل دور عن الدور الذي أسفل منه بشكل واضح وملموس	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.برج الوطن			
تحليل معماري ومادي لمبنى برج الوطن			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة مغطاه ب Composite Panels والزجاج على كامل المبنى.	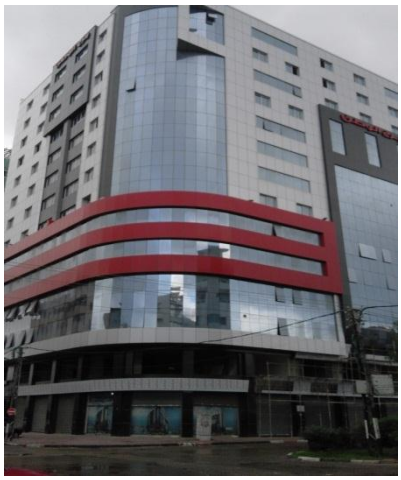
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس Composite Panels الناعم في الواجهات.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الأزرق في الزجاج العاكس واللون Composite Panels فضي فاتح والاحمر والرصاص لميع عاكس ايضا على كامل المبنى.	

2. برج الوطن: عبارة عن برج سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ متصلة من خلال استخدام الزجاج على ارتفاع البرج وزجاج على عرض المبنى، ويمتاز هذا بالطابع الغربي يفتقر الي طابع المعماري المحلي الذي لا يتلاءم مع البيئة، وعدم استخدام أي من انواع العقود الهندسية في الواجهات.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج.
- **العناصر التجميلية:** لا يوجد أي من الزخارف واستخدام المكملات مثل الاشجار امام البرج.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء متدرج باختلاف او بروز كتل في الواجهات وحيث ان نسبة المغلق والمفتوح كبيرة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي Composite Panels الذي يمتاز باللون الفضي والاحمر والرصاصي ذات الملمس الناعم وهو عاكس للشمس، واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون فضي ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.عمارة الماسة

تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة الماسة

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية منفردة، وهي عاكسة.	
	المداخل	مدخل رئيسي كبير وشرفي.	
	العقود	عدم استخدام عقود بأشكالها هندسية المعروفة.	
لعناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج والمصاعد تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع اعلى منه يظهر على الواجهات المبنى .	
	الشرفات	يوجد بها شرفات ولكنها غير ظاهرة في الطوابق التي تم تزيين المبنى بها والتي لا تبرز عن سمت الحوائط.	
لعناصر التجميلية	الزخارف	لا توجد زخارف ، حيث إن المبنى بسيط جداً، عدا بعض الزجاج الملون والمزخرف عند المدخل الرئيسي ، وكذلك الأرضيات	
	المكملات	عدم استخدام أي عناصر مكملة للمبنى ولتجميله.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتافعات الكتل التصميمية.	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد قليلة ، ويغطي هذه الفتحات.Composite Panels	
	خط القطاع	مستو ، عدم وجود بيروزات كل دور عن الدور الذي أسفل منه بشكل واضح وملموس	

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري	2	التعبير المادي السائد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.عمارة الماسة			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة الماسة			
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة مغطاه ب Composite Panels والزجاج على كامل المبنى.	
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس Composite Panels الناعم في الواجهات.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الأزرق في الزجاج العاكس واللون Composite Panels فضي فاتح والاحمر والرصاص لميع عاكس ايضا على كامل المبنى.	

3. عمارة الماسة: عبارة عن عمارة سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ منفردة غير متصلة مع بعضها البعض، وعدم استخدام أي من انواع العقود الهندسية في الواجهات.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج.
- **العناصر التجميلية:** لا يوجد أي من الزخارف واستخدام المكملات مثل الاشجار امام البرج.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء متدرج باختلاف او بروز كتل في الواجهات وحيث ان نسبة المغلق والمفتوح كبيرة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي Composite Panels الذي يمتاز باللون الفضي والاحمر والرصاصي ذات الملمس الناعم وهو عاكس للشمس، واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون فضي ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.عمارة خضير

تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة خضير

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية منفردة، وهي عاكسة, واخري على طول ارتفاع المبنى واخري عرضية .	
	المداخل	مدخل رئيسي محدد بزجاج طول المبنى وشرفي.	
	العقود	استخدام عقود دائرية على واجهة المبنى.	
لعناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج والمصاعد تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع اعلى منه يظهر على الواجهات المبنى.	
	الشرفات	عدم وجود بها شرفات ولكنها غير ظاهرة في الطوابق التي تم تزيين المبنى بها والتي لا تبرز عن سمت الحوائط.	
لعناصر التجميلية	الزخارف	توجد زخارف ، حيث إن المبنى به اشكال هندسية، وبعض الزجاج الملون والمزخرف عند المدخل الرئيسي ، وكذلك الأرضيات	
	الحليات	توجد حليات ، تم استخدام نهاية مميزة للمبنى وبعض التشكيلات الهندسية الاقواس وتيجان.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتفاعات الكتل في الواجهة وليس بالكتل.	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد قليلة ، ويغطي هذه الفتحات شرائح من ألواح الألومونيوم.	
	خط القطاع	عدم وجود خط قطاعي في المبنى.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.عمارة خضير			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة خضير			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة مكسو بالحجر صخري بنوعين الناعم والخشن والزجاج العاكس.	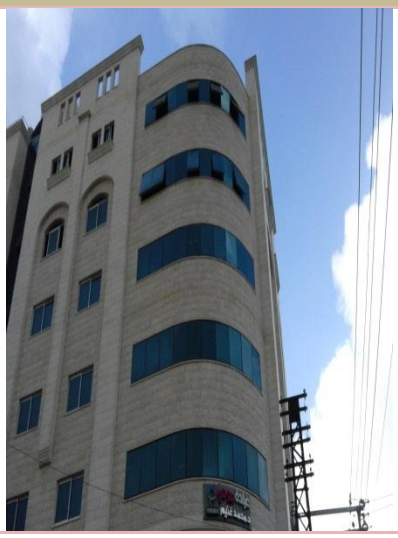
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس الحجر الصخري الناعم الملمس والخشن في الواجهات.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الأزرق في الزجاج العاكس واللون الحجر الصخري البيج فاتح الناعم، والحجر القدسي الخشن البيج الغامق.	

4. عمارة خضير: عبارة عن عمارة سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ منفردة غير متصلة مع بعضها البعض واخري متصلة طوليا على ارتفاع المبنى وذلك في نوافذ بيت الدرج، واستخدام العقود الهندسية نصف دائرية في الواجهات.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج.
- **العناصر التجميلية:** توجد به بعض الزخارف في نهاية المبنى وهو مثل تاج به فتحات طولية ويمتاز بالطابع الغربي.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء متدرج باختلاف او بروز كتل في الواجهات وحيث ان نسبة المغلق والمفتوح كبيرة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي الحجر الصخري بنوعيه الناعم والخشن الذي يمتاز باللون اللبني (البيج)، واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون أزرق غامق ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.عمارة الغرباوي

تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة الغرباوي

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية منفردة، وهي عاكسة, واخري على طول ارتفاع المبنى واخري عرضية .	
	المداخل	مدخل رئيسي محدد.	
	العقود	استخدام عقود دائرية باستخدام مواد التشطيب على واجهة المبنى.	
لعناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج والروف تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع اعلى منه يظهر على الواجهات المبنى.	
	الشرفات	عدم وجود بها شرفات ولكنها غير ظاهرة في الطوابق التي تم تزيين المبنى بها والتي لا تبرز عن سمت الحوائط.	
لعناصر التجميلية	الزخارف	لا توجد زخارف.	
	الحليات	لا توجد حليات.	
	المكملات	عدم استخدام أي عناصر مكملة للمبنى ولتجميله.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتفاعات الكتل.	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد قليلة.	
	خط القطاع	عدم وجود خط قطاعي في المبنى.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.عمارة الغرباوي			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة الغرباوي			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة .	
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس الخشن يتمثل بالقصارة الايطالية او القصارة الايطالية في الواجهات.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الأزرق في القصارة الايطالية والبيج.	

5. عمارة الغرباوي: عبارة عن عمارة سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ منفردة غير متصلة مع بعضها البعض.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج وروف.
- **العناصر التجميلية:** تخلو من الزخارف والمكملات الجمالية.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء مستو وحيث ان نسبة المغلق والمفتوح قليلة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي القصارة الايطالية بلونين الازرق الغامق والابيض، واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون أزرق غامق ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6.عمارة سكنية

تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة سكنية

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري			1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية منفردة، وهي عاكسة, واخري عرضية .		
	المداخل	مدخل رئيسي محدد.		
	العقود	عدم استخدام عقود على المبنى.		
لعناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج والروف تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع اعلى منه يظهر على الواجهات المبنى.		
	الملاقف	عدم وجود الشخشيخة وهي الشبه بالملاق~.		
	الشرفات	وجود بها شرفات ولكنها ظاهرة في الطوابق التي تبرز عن سمت الحوائط.		
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتفاعات الكتل.		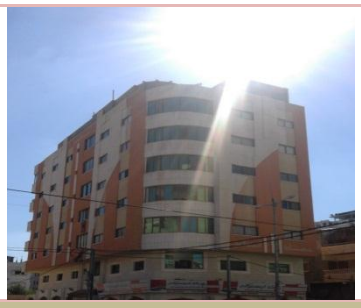
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد قليلة.		
	خط القطاع	عدم وجود خط قطاعي في المبنى.		

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري			2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة مكسو بالحجر الصخري بنوعين الناعم والخشن والزجاج العاكس.		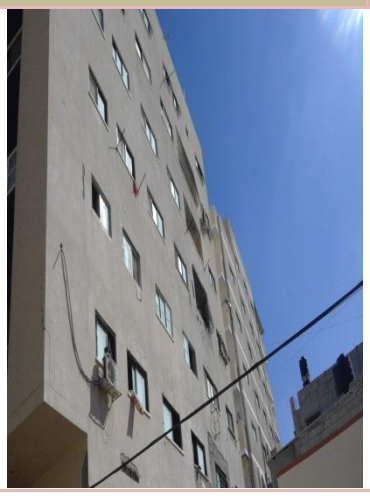
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس الخشن يتمثل بالقصارة الايطالية في الواجهات واستخدام الحجر الصخري خشن الملمس.		
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون البرتقالي والبيج في القصارة الايطالية و الحجر الصخري البيج.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. عمارة سكنية: عبارة عن عمارة سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ منفردة غير متصلة مع بعضها البعض.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج وروف.
- **العناصر التجميلية:** تخلو من الزخارف والمكملات الجمالية.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء مستو حيث ان نسبة المغلق والمفتوح قليلة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي القصارة الايطالية بلونين البرتقالي الغامق والفاتح، واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون سكني غامق ناعم الملمس.

7.عمارة اسطنبول

تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة اسطنبول

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية منفردة، وهي عاكسة.	
	المداخل	مدخل رئيسي غير محدد.	
	العقود	استخدام عقود دائرية باستخدام مواد التشطيب على واجهة المبنى.	
العناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع اعلى منه يظهر على الواجهات المبنى.	
	الشرفات	وجود بها شرفات ولكنها ظاهرة في الطوابق التي تم تزيين المبنى بها والتي لا تبرز عن سمت الحوائط.	
العناصر التجميلية	الزخارف	توجد زخارف ، حيث إن المبنى به اشكال هندسية، وبعض الزجاج الملون والمزخرف عند المدخل الرئيسي ، وكذلك الأرضيات	
	الحليات	توجد حليات ، تم استخدام نهاية مميزة للمبنى وبعض التشكيلات الهندسية الاقواس وتيجان.	
	المكملات	عدم استخدام أي عناصر مكملة للمبنى ولتجميله.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7.عمارة اسطنبول			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة اسطنبول			
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء مستو.	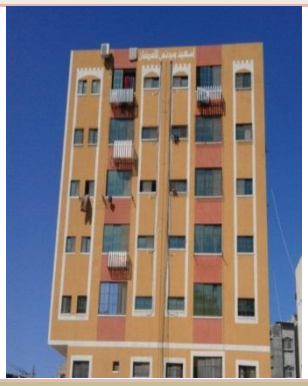
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد قليلة جدا.	
	خط القطاع	عدم وجود خط قطاعي في المبنى.	
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري	2	التعبير المادي السائد	
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة.	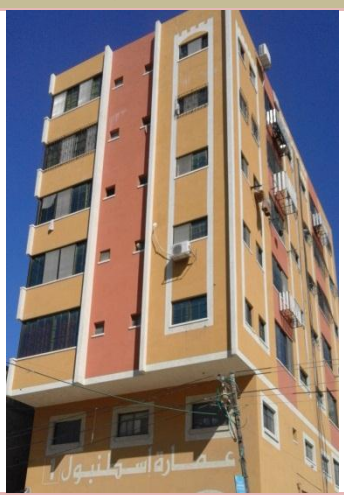
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس الخشن في القصارة الايطالية في الواجهات.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون البرتقالي وبرتقالي محمر في القصارة الايطالية.	

7. عمارة اسطنبول: عبارة عن عمارة سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ منفردة غير متصلة مع بعضها البعض.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج وروف.
- **العناصر التجميلية:** تخلو من الزخارف والمكملات الجمالية.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء مستو حيث ان نسبة المغلق والمفتوح قليلة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي القصارة الايطالية بلونين البرتقالي الغامق والفاتح، واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون سكني غامق ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8.عمارة سكنية

تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة سكنية

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية منفردة، وهي عاكسة.	
	المداخل	مدخل رئيسي محدد.	
	العقود	عدم استخدام عقود دائرية باستخدام مواد التشطيب على واجهة المبنى.	
لعناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج والروف تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع اعلى منه يظهر على الواجهات المبنى.	
	الشرفات	وجود بها شرفات ولكنها ظاهرة في الطوابق التي تم تزيين المبنى بها والتي تبرز عن سمت الحوائط.	
لعناصر التجميلية	الزخارف	عدم وجود زخارف ، حيث إن المبنى به اشكال هندسية، وبعض الزجاج الملون والمزخرف عند المدخل الرئيسي ، وكذلك الأرضيات	
	الحليات	توجد حليات ، تم استخدام نهاية مميزة للمبنى وبعض التشكيلات الهندسية الاقواس وتيجان.	
	المكملات	عدم استخدام أي عناصر مكملة للمبنى ولتجميله.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتفاعات الكتل.	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد كبيرة.	
	خط القطاع	عدم وجود خط قطاعي في المبنى.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8.عمارة سكنية			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة سكنية			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة مكسو بالحجر الصخري بنوعين الناعم والخشن والزجاج العاكس.	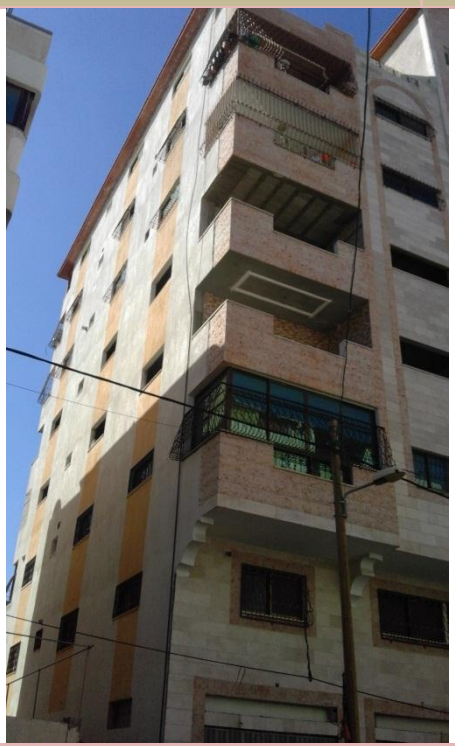
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس الخشن يتمثل الحجر الصخري و وايضا استخدام الحجر الصخري الناعم في الواجهات الرئيسية واستخدام القصارة الايطالية الخشنة في واجهات الايطالية.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الابيض والبيج في الحجر الصخري واللون البرتقالي في القصارة الايطالية.	

8. عمارة سكنية: عبارة عن عمارة سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ منفردة غير متصلة مع بعضها البعض.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج وروف.
- **العناصر التجميلية:** تخلو من الزخارف والمكملات الجمالية.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء مستو حيث ان نسبة المغلق والمفتوح قليلة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي الحجر الصخري الناعم والخشن القصارة الايطالية بلونين البرتقالي الغامق والابيض، واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون سكني غامق ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9.عمارة سكنية

تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة سكنية

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري			1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية منفردة، واخرى طولية على ارتفاع المبنى وهي عاكسة.		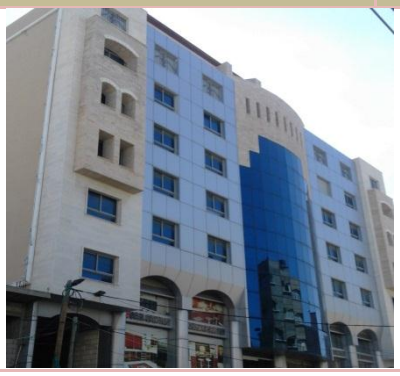
	المداخل	مدخل رئيسي محدد.		
	العقود	عدم استخدام عقود دائرية باستخدام مواد التشطيب على واجهة المبنى.		
لعناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج والروف تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع اعلى منه يظهر على الواجهات المبنى.		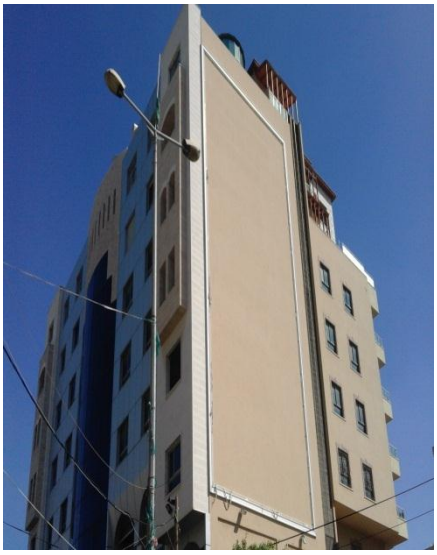
	الشرفات	وجود بها شرفات ولكنها ظاهرة في الواجه الثانوية والتي تبرز عن سمت الحوائط.		
لعناصر التجميلية	الزخارف	عدم وجود زخارف ، حيث إن المبنى به اشكال هندسية، وبعض الزجاج الملون والمزخرف عند المدخل الرئيسي ، وكذلك الأرضيات		
	الحليات	توجد حليات ، تم استخدام نهاية مميزة للمبنى وبعض التشكيلات الهندسية الاقواس وتيجان.		
	المكملات	عدم استخدام أي عناصر مكملة للمبنى ولتجميله.		
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتفاعات الكتل.		
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد كبيرة.		
	خط القطاع	عدم وجود خط قطاعي في المبنى.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9.عمارة سكنية			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة سكنية			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة مكسو بالحجر القدسي بنوعين الناعم والخشن والزجاج العاكس.	
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس الناعم يتمثل الحجر الصخري واستخدام Composite Panels ناعم الملمس في الواجهات الرئيسية واستخدام القصارة الايطالية الخشنة في واجهات الثانوية.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الابيض في الحجر الصخري واللون البرتقالي في القصارة الايطالية واللون الفضي العاكس في Composite Panels.	

9. عمارة سكنية: عبارة عن عمارة سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ منفردة غير متصلة مع بعضها البعض واخري متصلة على طول المبنى.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج وروف.
- **العناصر التجميلية:** تخلو من الزخارف والمكملات الجمالية.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء مستو حيث ان نسبة المغلق والمفتوح قليلة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي القصارة الايطالية بلون البيج والابيض، واستخدامComposite Panels فضي اللون واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون ازرق ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10.عمارة سكنية			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة سكنية			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية منفردة، واخرى طولية على ارتفاع المبنى وهي عاكسة.	
	المداخل	مدخل رئيسي محدد.	
	العقود	عدم استخدام عقود دائرية باستخدام مواد التشطيب على واجهة المبنى.	
العناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع اعلى منه يظهر على الواجهات المبنى.	
	الشرفات	وجود بها شرفات ولكنها ظاهرة في الواجه والتي تبرز عن سمت الحوائط.	
العناصر التجميلية	الزخارف	عدم وجود زخارف.	
	الحليات	توجد حليات ، تم استخدام نهاية مميزة للمبنى وبعض التشكيلات الهندسية.	
	المكملات	عدم استخدام أي عناصر مكملة للمبنى ولتجميله.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتفاعات الكتل.	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد كبيرة.	
	خط القطاع	عدم وجود خط قطاعي في المبنى.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10.عمارة سكنية			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة سكنية			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة مكسو بالحجر الصخري بنوعين الناعم والخشن والزجاج العاكس.	
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس الناعم يتمثل الحجر الصخري واستخدام الواح الالمونيوم ناعم الملمس في الواجهات الرئيسية واستخدام الاشلخدة الايطالية الخشنة في واجهات الثانوية.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الابيض في الحجر الصخري واللون البيج في القصارة الايطالية واللون الفضي العاكس في الالواح الالمونيوم.	

10. عمارة سكنية: عبارة عن عمارة سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ منفردة غير متصلة مع بعضها البعض واخري متصلة على طول المبنى.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج وروف.
- **العناصر التجميلية:** تخلو من الزخارف والمكملات الجمالية.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء مستو حيث ان نسبة المغلق والمفتوح قليلة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي الحجر الصخري بنوعيه الناعم والخشن، واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون سكني غامق ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11.عمارة الخالدي

تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة الخالدي

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية منفردة، واخرى طولية على ارتفاع المبنى وهي عاكسة.	
	المداخل	مدخل رئيسي محدد.	
	العقود	استخدام عقود دائرية باستخدام مواد التشطيب على واجهة المبنى من واستخدام نهاية بطراز روماني.	
لعناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع اعلى منه يظهر على الواجهات المبنى.	
	الشرفات	وجود بها شرفات ولكنها ظاهرة في الواجه والتي تبرز عن سمت الحوائط.	
لعناصر التجميلية	الزخارف	وجود زخارف في الواجهات.	
	الحليات	توجد حليات ، تم استخدام نهاية مميزة للمبنى وبعض التشكيلات الهندسية.	
	المكملات	عدم استخدام أي عناصر مكملة للمبنى ولتجميله.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتفاعات الكتل.	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد كبيرة.	
	خط القطاع	عدم وجود خط قطاعي في المبنى.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11.عمارة الخالدي			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة الخالدي			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة مكسو بالحجر الصخري الناعم والخشن واستخدام القصارة الايطالية.	
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس الناعم يتمثل الحجر الصخري في الواجهات الرئيسية واستخدام القصارة الايطالية الخشنة في واجهات الثانوية.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الابيض في الحجر الصخري واللون البرتقالي في القصارة الايطالية.	

11. عمارة الخالدي: عبارة عن عمارة سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ منفردة غير متصلة مع بعضها البعض واخري متصلة على طول المبنى.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج وروف والشرفات.
- **العناصر التجميلية:** يوجد به من الزخارف والمكملات الجمالية.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء متدرج حيث ان نسبة المغلق والمفتوح قليلة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي الحجر الصخري الناعم، والقصارة الايطالية باللون البرتقالي واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون الازرق غامق ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12.عمارة سكنية			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة سكنية			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية طولية على ارتفاع المبنى وهي عاكسة.	
	المداخل	مدخل رئيسي محدد.	
	العقود	عدم استخدام عقود .	
لعناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع اعلى منه يظهر على الواجهات المبنى.	
	الشرفات	وجود بها شرفات ولكنها ظاهرة في الواجه والتي تبرز عن سمت الحوائط.	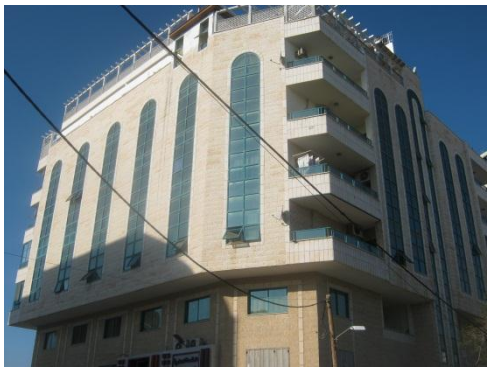
لعناصر التجميلية	الزخارف	عدم وجود زخارف في الواجهات.	
	الحليات	عدم توجد حليات.	
	المكملات	عدم استخدام أي عناصر مكملة للمبنى ولتجميله.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتفاعات الكتل.	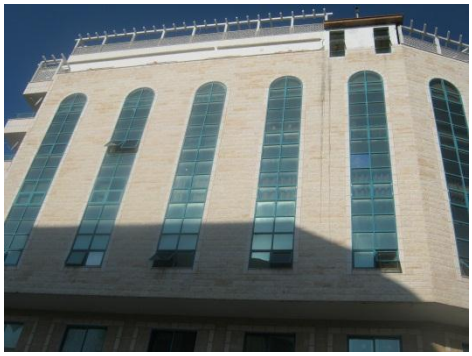
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد قليلة.	
	خط القطاع	عدم وجود خط قطاعي في المبنى.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12.عمارة سكنية			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة سكنية			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة مكسو بالحجر الصخري الناعم والخشن واستخدام القصارة الايطالية.	
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس الناعم يتمثل الحجر الصخري في الواجهات الرئيسية واستخدام القصارة الايطالية الخشنة في واجهات الثانوية.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الابيض في الحجر الصخري واللون الابيض في القصارة الايطالية.	

12. عمارة سكنية: عبارة عن عمارة سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ متصلة على طول المبنى.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج وروف والشرفات.
- **العناصر التجميلية:** لا توجد به من الزخارف والمكملات الجمالية.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء متدرج حيث ان نسبة المغلق والمفتوح قليلة، اما خط القطاع مستو.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي الحجر الصخري بنوعيه الناعم والخشن، والقصارة الايطالية باللون الابيض واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون الازرق غامق ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13.عمارة الحلو

تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة الحلو

تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		1	التكوين المعماري السائد
الفتحات	النوافذ	نوافذ زجاجية عرضية على عرض المبنى واخري طولية واخري منفردة وهي عاكسة.	
	المداخل	مدخل رئيسي محدد.	
	العقود	عدم استخدام عقود واستخدام نهاية من طراز غربي .	
لعناصر البارزة	الأبراج	بيت الدرج تم تصميمه بشكل بارز عن سمت المبنى وبارتفاع اعلى منه يظهر على الواجهات المبنى.	
	الشرفات	وجود بها شرفات ولكنها ظاهرة في الواجه والتي لا تبرز عن سمت الحوائط.	
لعناصر التجميلية	الزخارف	عدم وجود زخارف في الواجهات.	
	الحليات	عدم توجد حليات.	
	المكملات	عدم استخدام أي عناصر مكملة للمبنى ولتجميله.	
التكوين العام للواجهة	خط السماء	خط السماء متدرج ،وذلك من خلال اختلاف ارتفاعات الكتل.	
	المغلق والمفتوح	نسبة المفتوح إلى السد قليلة.	
	خط القطاع	خط قطاعي في المبنى متدرج.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13.عمارة الحلو			
تحليل معماري ومادي لمبنى عمارة الحلو			
تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري		2	التعبير المادي السائد
عناصر التعبير المادي	مادة البناء الاساسية	خرسانة مسلحة مكسو بالحجر الصخري الناعم والخشن واستخدام القصارة الايطالية.	
	الملمس	اختلف الملمس مابين ملمس الزجاج الناعم جدا، وكذلك ملمس الناعم يتمثل الحجر الصخري في الواجهات الرئيسية واستخدام القصارة الايطالية الخشنة في واجهات الثانوية.	
	الألوان	تعددت الألوان ما بين اللون الابيض في الحجر الصخري واللون الابيض في القصارة الايطالية.	

13. عمارة الحلو: عبارة عن عمارة سكني استخدمت فيه تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة واستخدام أساليب وتقنيات حديثة، حيث أثرت تكنولوجيا مواد البناء واساليبها فيما يلي:

- **الفتحات:** فتحات النوافذ متصلة على عرض المبنى واخرى طولية واخري منفردة.
- **العناصر البارزة:** يظهر في البرج عناصر بارزة مثل المصاعد و بيت الادراج وروف والشرفات.
- **العناصر التجميلية:** لا توجد به من الزخارف والمكملات الجمالية.
- **العناصر العام للواجهة:** تمتاز الواجهة بخط سماء متدرج حيث ان نسبة المغلق والمفتوح قليلة، اما خط القطاع متدرج.
- **العناصر المادية:** مواد البناء الاساسية هي الخرسانة المسلحة واستخدام مواد التشطيب وهي الحجر الصخري بنوعيه الناعم والخشن، والقصارة الايطالية باللون الابيض واستخدام الزجاج العاكس ذات اللون الازرق غامق ناعم الملمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذن من خلال الدراسات التحليلية للمباني السكنية السابقة نجد أن العمارة الحديثة في مدينة غزة والتي سلكت طريقا غامضا في بلورة هويتها المعمارية المفرغة من محتواها والتي جعلت من الاقتباس العشوائي للعمارة الاوروبية والغربية أساسا في تكوينها وهيئتها وطابعها المعماري لا يستطيع التلاؤم مع بيئة معمارية خصبة ذات طابع فريد ومتناغم مع كل النواحي، وخلال هذا الاتجاه يقصد به الاقتباس الكامل أو الجزئي لكل ما هو مستورد من العمارة الأجنبية هذا الطابع الجديد سواء الأوروبي وغيره الذي لا يمت للبيئة المحلية والطابع المعماري الغزي بأي صلة، أن هذا النوع من العمارة عبارة عن كتل معمارية تعتمد في استخدام تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة على Composite Panels بأشكالها المختلفة وألوانها المتعددة وهي مقتبسة من العمارة الأجنبية والتي لا يمت للبيئة المحلية والطابع لمدينة غزة بأي صلة، وتم استخدامها كما نقلوها من العمارة الاجنبية بدون أي تغير او تأصيلها او تطويعها للطابع المحلي للمدينة، ناهيك عن الفتحات الزجاجية الضخمة (النوافذ) دون دراسة إن الاستخدام المفرط للزجاج في الواجهات او واجهات المبنى المختلفة يجب أن يكون تحت نظام بيئي يتلاءم مع وجود هذه المسطحات الزجاجية بما يتناسب المناخ المحلي السائد في مدينة غزة.

شكل (5_ 31) عمارة الماسة نموذج لإستخدام Composite Panels

المصدر: الباحث، 2015م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل (5_ 32) برج ظافر9 مثال على استخدام المفرط في الزجاج

المصدر: الباحث، 2015م

كما تعتمد على استخدام القصارة الايطالية بأشكالها وبألوانها المتعددة، وهي مقتبسة من العمارة الأجنبية والتي لا يمت للبيئة المحلية والطابع لمدينة غزة بأي صلة، التي تخلو من أي استخدام للعقود الهندسية او الزخارف المحلية لمدينة غزة.

شكل (5_ 33) عمارة اسطنبول مثال على استخدام القصارة الايطالية

المصدر: الباحث، 2015م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-3 المنهجية الثانية: أخذ أراء المختصين في أثر تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة على الطابع المعماري لمباني السكنية في مدينة غزة (استبيان) :

ولمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة فقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة مساعدة في البحث، واستخدمت في جمع البيانات الأولية، وقد صممت استبانة خصيصاً لهذا الغرض، كأداة مساعدة لتفسير بعض النتائج.

5-3-1 منهج الدارسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف الحمداني (100:2006) المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدارسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات".

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

5-3-2 مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فان المجتمع المستهدف يتكون من مهندسين معماريين في غزة والذين وظائفهم لها علاقة مباشرة بتصميم المباني السكنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-3-3 عينة الدراسة:

وقد تم استخدام طريقة العشوائية، حيث تم توزيع (100) استبانة على مجتمع الدراسة وقد تم استرداد 86 استبانة بنسبة 86%.

5-3-4 خطوات بناء الاستبانة:

وقد تم إعداد أداة الدراسة-الاستبانة- لمعرفة **دراسة تحليلية لتأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية (حالة دراسية: مدينة غزة)**

من خلال اتباع الخطوات التالية:-

1- الاطلاع على الأدب الإداري و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

2- استشارة عدد من أساتذة الجامعات الفلسطينية والمشرفين الإداريين في تحديد أبعاد الاستبانة وفقراتها.

3- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.

4- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

5- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وعرضها على (6) من المحكمين أكاديميين من أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادات العليا (بروفيسور _دكتوراه) في الجامعة الإسلامية ، وحملة شهادات عليا (دكتوراه _ماجستير) من مهندسين إداريين في مجالات أخري والملحق رقم (1) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

6- في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (25) فقرة، ملحق رقم (2).

5-3-5 أداة الدراسة:

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً و انتشاراً، و تعرف الاستبانة بأنها : " أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية " (الأغا و الأستاذ، 2004: 116)، حيث تم إعداد استبانة الدراسة حول " **دراسة تحليلية لتأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية (حالة دراسية: مدينة غزة)**".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتكون استبانة الدارسة من ثلاث أقسام رئيسية وهي :

1. **القسم الأول:** وهو عبارة عن البيانات الأولية (العمر، الجنس، مكان العمل، المستوى التعليم، عدد سنوات الخبرة في مجال التصميم).
2. **القسم الثاني:** وهو عبارة عن **تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة:** ويتكون من (25) فقرة، موزع على مجالين:

المجال الأول: مدى تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة، ويتكون من (15) فقرة.

المجال الثاني: استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري للمباني السكنية لمدينة غزة ، ويتكون من (10) فقرات.

3. **القسم الثالث:** وهو عبارة عن مقالي، موزع على (3) مجالات:

المجال الأول: إذا كنت تعتقد بوجود طابع معماري لمدينة غزة، فما هو الطابع المعماري؟

المجال الثاني: ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة في المباني السكنية المعاصرة على الطابع المعماري لمدينة غزة؟

المجال الثالث: وكيف يمكن استخدام هذه التكنولوجيا في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة؟

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب جدول (5_15):

جدول5- 11: درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق مطلقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

5-3-6 صدق الاستبيان:

صدق الاستبانة يعني " أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الجرجاوي،2010: 105)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 179:2001). وقد تم التأكد من صدق الإستبانة بطريقتين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- صدق المحكمين " الصدق الظاهري":

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي،2010: 107)، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (6) من المحكمين أكاديميين من أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادات العليا (بروفيسور _دكتوراه) في الجامعة الإسلامية ، وحملة شهادات عليا (دكتوراه _ماجستير) من مهندسين إداريين في مجالات أخري وأسماء المحكمين بالملحق رقم (1)، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية- انظر الملحق رقم (2).

2- صدق المقياس:

أولا: الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح جدول (5_16) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " مدى تأثير استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (5_ 12): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " مدى تأثير استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	تعتقد بأنه يوجد طابع معماري خاص لمدينة غزة.	.424	*0.000
.2	تعبر واجهات المبنى عن وظيفته من حيث كونه تجاريا او إداريا أو سكنيا.	.453	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.3	تعبر واجهات المباني السكنية عن وظيفتها السكنية.	.377	*0.000
.4	تعتبر الاتجاه الرأسي في المباني السكنية أحد أهم معالم الطابع المعماري لمدينة غزة.	.478	*0.000
.5	الأشكال الهندسية في المباني السكنية وسيلة لإظهار الطابع المعماري لمدينة غزة.	.492	*0.000
.6	تؤثر ألوان مواد البناء المعاصرة في المباني السكنية على الطابع المعماري السائد لمدينة غزة.	.559	*0.000
.7	تساهم المباني السكنية المستخدم فيها تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	.598	*0.000
.8	تساهم مواد البناء المعاصرة ذات الملمس الخشن (الحجر القدسي او المرمرينا...الخ)المستخدمة في التشطيبات الخارجية هوية الطابع المعماري للمباني السكنية بمدينة غزة.	.602	*0.000
.9	ترتبط المباني السكنية بمدينة غزة بقيمة معنوية (بحدث او فكرة).	.404	*0.000
.10	تربط المباني السكنية بمدينة غزة بقيمة مادية (اقتصادية).	.478	*0.000
.11	تساهم مواد البناء المعاصرة ذات الملمس الناعم (الرخام، Composite Panels..الخ)المستخدمة في التشطيبات الخارجية هوية الطابع المعماري	.629	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	للمباني السكنية بمدينة غزة.		
.12	تساهم نهاية المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	.581	*0.000
.13	تساهم فتحات النوافذ التي تأخذ شريحة طولية على امتداد ارتفاع المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	.632	*0.000
.14	تساهم فتحات النوافذ ذات المساحات الكبيرة في المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	.564	*0.000
.15	تساهم العناصر الزخرفية في الواجهات المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	.408	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يوضح جدول (5_17) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول(5_ 13): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	الاهتمام بالواجهة الرئيسية للمباني السكنية باستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة	.668	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	يؤكد على الطابع المعماري بمدينة غزة.		
.2	الاهتمام بالواجهات الثانوية للمباني السكنية يعزز الطابع المعماري بمدينة غزة.	.614	*0.000
.3	استخدام الزخارف التكميلية في واجهات المباني السكنية بتكنولوجيا مواد البناء المعاصرة يساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	.669	*0.000
.4	استخدام الشرفات في المباني السكنية تساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	.571	*0.000
.5	استخدام أساليب البناء المعاصرة تتوافق مع الطابع المعماري لمدينة غزة.	.628	*0.000
.6	استخدام تكنولوجيا مواد بناء المعاصرة مثل(ألواح الالمنيوم بألوانها– والقصارة الايطالية بألوانها...الخ) يمكن أن يساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	.621	*0.000
.7	نسب المصمت والمفتوح في المباني السكنية تساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	.562	*0.000
.8	استخدام العقود بوحدات من مواد البناء المعاصرة مثل(ألواح الالمنيوم بألوانها– والقصارة الايطالية بألوانها...الخ) تساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	.569	*0.000
.9	يساهم الحليات او الزخارف التكميلية على واجهات المبنى في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	.655	*0.000
.10	تصميم خط السماء للمباني السكنية يبرز الطابع المعماري لمدينة غزة.	.560	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

ثانيا: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة.

يبين جدول (5_18) أن جميع معاملات الارتباط في مجالين الإستبانة دالين إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر مجالين الإستبانة صادقين لما وضعا لقياسه.

جدول(5_ 14): معامل الارتباط بين درجة مجالين الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
مدى تأثير استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة.	.917	*0.000
استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة.	.873	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

5-3-7 ثبات الاستبانة: Reliability

يقصد بثبات الاستبانة هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة (الجرجاوي،2010: 97).

وقد تحقق الباحث من ثبات إستبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (5_19).

جدول(5_ 15): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي*
مدى تأثير استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة.	15	0.800	0.894
استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة.	10	0.819	0.905

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي*
جميع فقرات الاستبانة معا	**25**	**0.882**	**0.939**

*الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في جدول (5_19) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث بلغت لجميع فقرات الإستبانة (0.882). وكذلك قيمة الصدق الذاتي مرتفعة حيث بلغت لجميع فقرات الإستبانة (0.939) وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال احصائيا.

وبذلك تكون الإستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (2). ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الإستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

5-3-8 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ وتحليل الإستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test :

تم استخدام اختبار كولمجوروف – سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (5_20).

جدول(5_ 16): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
مدى تأثير استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة.	0.722	0.674
استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة.	1.149	0.143
جميع فقرات الاستبانة معا	**0.863**	**0.445**

واضح من النتائج الموضحة في جدول (5_20) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية في هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي والانحراف المعياري.

3- اختبار ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha)، لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.

4- اختبار كولمجوروف – سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test: لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

5- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: قد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

6- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

الخلاصة:

لقد قام الباحث بعمل اسلوبين الاول الاساسي والرئيسي وهي دراسة تحليلية لبعض العمائر والابراج أثر تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري لمدينة غزة، والاسلوب الثاني والثانوي عمل استبانة لجمع أراء المختصين من مهندسين المعماريين في القطاع الخاص والقطاع الحكومي، وذلك لاستخلاص النتائج والتوصيات منهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

تمهيد:

6-1 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المعلومات العامة.

6-1-1 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

6-1-2 توزيع عينة الدراسة حسب مكان العمل:

6-1-3 توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم:

6-1-4 توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في مجال التصميم:

6-2 اختبار فرضيات الدراسة.

6-2-1 الفرضية الأولى والثانية:

6-2-2 الفرضية الثالثة:

6-2-3 تحليل جميع فقرات الاستبانة:

6-2-4 تحليل القسم الثالث من الاستبانة:

6-2-4-1 نسبة الاستجابة على القسم الثالث من الاستبانة:

6-2-4-2 عينة الدراسة التي استجابت على القسم الثالث حسب الجنس:

6-2-4-3 عينة الدراسة التي استجابت على القسم الثالث حسب مستوى التعليم:

الخلاصة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الإستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على المعلومات العامة التي اشتملت على (الجنس، مكان العمل، مستوى التعليم، سنوات الخبرة في مجال التصميم)، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من إستبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

6-1 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المعلومات العامة:

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق المعلومات العامة

6-1-1 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول(6_ 17): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	61	70.9
أنثى	25	29.1
المجموع	86	100.0

يتضح من جدول (6_21) أن ما نسبته 70.9% من عينة الدراسة ذكور، بينما 29.1% إناث، وذلك يرجع لطبيعة العمل الذي يختص لرجال أكثر من النساء بسبب كونه الذكر الذي يتحمل المسئولية في المرتبة الأولى في تكوين الأسرة.

6-1-2 توزيع عينة الدراسة حسب مكان العمل

جدول(6_ 18): توزيع عينة الدراسة حسب مكان العمل

مكان العمل	العدد	النسبة المئوية %
مؤسسة حكومية	31	36.0
شركة مقاولات	12	14.0
أكاديمي	9	10.5
مكتب استشاري	20	23.3
أخرى	14	16.3
المجموع	86	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من جدول (6_22) أن ما نسبته 36.0% من عينة الدراسة يعملون في مؤسسات حكومية، 14.0% يعملون في شركة مقاولات، 10.5% يعملون أكاديمي، 23.3% يعملون في مكتب استشاري، بينما 16.3% يعملون في أماكن أخرى "بلديات"، لكي تتنوع الآراء حسب طبيعة العمل الذي يقوم به المهندس المعماري.

6-1-3 توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم:

جدول(6_ 19): توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم

مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس	51	59.3
ماجستير	31	36.0
دكتوراه	4	4.7
المجموع	86	100.0

يتضح من جدول (6_23) أن ما نسبته 59.3% من عينة الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس، 36.0% مستواهم التعليمي ماجستير، بينما 4.7% مستواهم التعليمي دكتوراه، لان مستوي التعليم لو دور فعال في جمع المعلومات حيث يجد الباحث بعض المهندسين الذين تناولوا موضوع الطابع المعماري في ابحاثهم العلمية.

6-1-4 توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في مجال التصميم:

جدول(6_ 20): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 10 سنوات	59	68.6
من 10 – أقل من 15 سنة	14	16.3
من 15– أقل من 20 سنة	8	9.3
من20– أقل من 25 سنة	2	2.3
أكثر من ذلك	3	3.5
المجموع	86	100.0

يتضح من جدول (6_24) أن ما نسبته 68.6% من عينة الدراسة سنوات خبرتهم في مجال التصميم أقل من 10 سنوات، 16.3% تتراوح سنوات خبرتهم من 10 – أقل من 15 سنة، 9.3%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتراوح سنوات خبرتهم من 15- أقل من 20 سنة، 2.3% تتراوح سنوات خبرتهم من20- أقل من 25 سنة، بينما 3.5% سنوات خبرتهم أكثر من ذلك.

6-2 اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبارT لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 أم لا. فإذا كانت Sig > 0.05 (Sig أكبر من 0.05) فإن متوسط آراء الأفراد حول الظاهرة موضع الدراسة لا يختلف جوهرياً عن موافق بدرجة متوسطة وهى 3، أما إذا كانت Sig < 0.05 (Sig أقل من 0.05) فان متوسط آراء الأفراد يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد)، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد). وذلك من خلال قيمة الاختبار فإذا كانت قيمة الاختبار موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) والعكس صحيح.

6-2-1 الفرضية الأولى والثانية:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05≥ α لاستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في الطابع المعماري للمباني في مدينة غزة.

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (6_25).

جدول(6_ 21): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " مدى تأثير استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	تعتقد بأنه يوجد طابع معماري خاص لمدينة غزة.	2.40	1.05	47.91	-5.32	*0.000	15
.2	تعبر واجهات المبنى عن وظيفته من حيث كونه تجاريا او إداريا أو سكنيا.	3.21	0.93	64.19	2.08	*0.020	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
.3	تعبر واجهات المباني السكنية عن وظيفتها السكنية.	3.59	0.77	71.86	7.12	*0.000	2
.4	تعتبر الاتجاه الرأسي في المباني السكنية أحد أهم معالم الطابع المعماري لمدينة غزة.	3.40	0.95	67.91	3.86	*0.000	6
.5	الأشكال الهندسية في المباني السكنية وسيلة لإظهار الطابع المعماري لمدينة غزة.	2.86	1.02	57.21	-1.27	0.104	12
.6	تؤثر ألوان مواد البناء المعاصرة في المباني السكنية على الطابع المعماري السائد لمدينة غزة.	3.47	0.98	69.30	4.41	*0.000	4
.7	تساهم المباني السكنية المستخدم فيها تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	3.42	0.98	68.37	3.98	*0.000	5
.8	تساهم مواد البناء المعاصرة ذات الملمس الخشن (الحجر القدسي او المرمرينا...الخ)المستخدمة في التشطيبات الخارجية هوية الطابع المعماري للمباني السكنية بمدينة غزة.	3.55	0.92	70.93	5.53	*0.000	3
.9	ترتبط المباني السكنية بمدينة غزة بقيمة معنوية (بحدث او فكرة).	2.42	1.02	48.47	-5.23	*0.000	14
.10	تربط المباني السكنية بمدينة غزة بقيمة مادية (اقتصادية).	3.74	1.18	74.88	5.85	*0.000	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
.11	تساهم مواد البناء المعاصرة ذات الملمس الناعم (الرخام، Composite Panels..الخ)المستخدمة في التشطيبات الخارجية هوية الطابع المعماري للمباني السكنية بمدينة غزة.	3.06	1.04	61.16	0.52	0.304	8
.12	تساهم نهاية المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	2.76	1.09	55.12	-2.07	*0.021	13
.13	تساهم فتحات النوافذ التي تأخذ شريحة طولية على امتداد ارتفاع المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	2.93	1.04	58.60	-0.62	0.267	11
.14	تساهم فتحات النوافذ ذات المساحات الكبيرة في المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	2.95	0.99	59.07	-0.43	0.333	10
.15	تساهم العناصر الزخرفية في الواجهات المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	2.99	1.09	59.77	-0.10	0.461	9
	جميع فقرات المجال معاً	3.12	0.51	62.33	2.10	*0.020	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

من جدول (6_25) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة العاشرة " تربط المباني السكنية بمدينة غزة بقيمة مادية (اقتصادية)" يساوي 3.74 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 74.88%، قيمة الاختبار5.85 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عند مستوى دلالة 0.05 ≥ α، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

– المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " تعتقد بأنه يوجد طابع معماري خاص لمدينة غزة " يساوي 2.40 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 47.91%، قيمة الاختبار 5.32-، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ≥ α، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد انخفض عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك غير موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.12، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 62.33%، قيمة الاختبار 2.10، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.020 لذلك يعتبر مجال " مدى تأثير استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة" دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ≥ α ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

نتيجة الفرضية الاولى والثانية:

ويعزو الباحث ذلك إلى ان الفرضية الاولى وهي "**فقدان الطابع المعماري للمباني السكنية لقطاع غزة وخاصة مدينة غزة الممثلة في التكوينات الخارجية للعمائر والأبراج السكنية مع تقدم تكنولوجيا البناء المعاصرة**"، كانت النسبة العالية التي حازت أراء مهندسين المعماريين ب 52.09%، وكان الباقي بنسبة 47.91% يقر بوجود طابع معماري لمدينة غزة، ولكنه غير واضح المعالم.

اما الفرضية الثانية وهي "**التقدم في تكنولوجيا البناء له تأثير سلبي على الطابع المعماري في التكوين الشكلي للأبنية السكنية لمدينة غزة**"، حيث كانت نتيجة احصاء الأراء اثبات هذه الفرضية.

واتفقت هذه النتائج مع دراسات التحليلية لبعض المباني السكنية في مدينة غزة الذي قام بها الباحث في الفصل الخامس، حيث أثبتت استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة بأساليبها المتنوعة لها تأثير سلبا على الطابع المعماري لمدينة غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6-2-2 الفرضية الثالثة:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05≥ α لاستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة.

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (6_26).

جدول(6_ 22): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
.1	الاهتمام بالواجهة الرئيسية للمباني السكنية باستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة يؤكد على الطابع المعماري بمدينة غزة.	3.38	1.05	67.67	3.38	*0.001	3
.2	الاهتمام بالواجهات الثانوية للمباني السكنية يعزز الطابع المعماري بمدينة غزة.	3.03	1.05	60.70	0.31	0.379	10
.3	استخدام الزخارف التكميلية في واجهات المباني السكنية بتكنولوجيا مواد البناء المعاصرة يساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	3.19	1.14	63.76	1.52	0.066	6
.4	استخدام الشرفات في المباني السكنية تساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	3.42	0.89	68.33	4.27	*0.000	2
.5	استخدام أساليب البناء المعاصرة تتوافق مع الطابع المعماري لمدينة غزة.	3.18	0.97	63.53	1.68	*0.048	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
.6	استخدام تكنولوجيا مواد بناء المعاصرة مثل(ألواح الالمنيوم بألوانها– والقصارة الايطالية بألوانها...الخ) يمكن أن يساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	3.36	1.03	67.23	3.19	*0.001	4
.7	نسب المصمت والمفتوح في المباني السكنية تساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	3.58	0.96	71.53	5.56	*0.000	1
.8	استخدام العقود بوحدات من مواد البناء المعاصرة مثل(ألواح الالمنيوم بألوانها– والقصارة الايطالية بألوانها...الخ) تساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	3.21	1.08	64.24	1.81	*0.037	5
.9	يساهم الحليات او الزخارف التكميلية على واجهات المبنى في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.	3.06	1.19	61.18	0.46	0.325	9
.10	تصميم خط السماء للمباني السكنية يبرز الطابع المعماري لمدينة غزة.	3.11	1.12	62.17	0.89	0.189	8
	جميع فقرات المجال معاً	3.25	0.64	65.01	3.63	*0.000	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

من جدول (6_26) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة " نسب المصمت والمفتوح في المباني السكنية تساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة " يساوي 3.58 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 71.53%، قيمة الاختبار 5.56، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ ، مما يدل على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية " الاهتمام بالواجهات الثانوية للمباني السكنية يعزز الطابع المعماري بمدينة غزة " يساوي 3.03 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 60.70%، قيمة الاختبار 0.31، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.379 لذلك تعتبر هذه الفقرة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهريا عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة (حياد) من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي يساوي 3.25، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 65.01%، قيمة الاختبار 3.63، وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 لذلك يعتبر مجال " استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة " دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

نتيجة الفرضية الثالثة:

"**عدم الأخذ بعين الاعتبار لأهمية الطابع المعماري أثناء التصميم باستخدام تكنولوجيا البناء**"

ويعزو الباحث ذلك إلى اثبات عكس هذه الفرضية والتي تثبت أنه ممكن استخدام هذه تكنولوجيا البناء المعاصرة في تعزيز الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة.

واتفقت هذه النتائج مع بعض التجارب العربية في كيفية تأصيل الطابع المعماري باستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة بأساليب معينة ومتخصصة لإيحاء طابعها المعماري الموضح في الفصل الرابع.

6-2-3 تحليل جميع فقرات الاستبيان:

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (6_27).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(6_ 23): المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (.Sig) لجميع فقرات الاستبيان

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
جميع الفقرات الاستبيان	3.17	0.51	63.39	3.11	*0.001

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

من جدول (6_27) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات يساوي 3.17 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 63.39%، قيمة الاختبار 3.11 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.001 لذلك تعتبر الفقرات بشكل عام دالين إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات الاستبيان بشكل عام.

6-2-4 تحليل القسم الثالث من الاستبانة:

يتكون قسم الثالث من الاستبانة الى ثلاث مجالات وهي:

المجال الأول: إذا كنت تعتقد بوجود طابع معماري لمدينة غزة، فما هو الطابع المعماري؟

المجال الثاني: ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة في المباني السكنية المعاصرة على الطابع المعماري لمدينة غزة؟

المجال الثالث: وكيف يمكن استخدام هذه التكنولوجيا في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة؟

6-2-4-1 نسبة الاستجابة على القسم الثالث من الاستبانة:

وقد تم استجابة على القسم الثالث عدد محددة من الفئة المستهدفة، حيث تم استرداد (86) استبانة على مجتمع الدراسة وقد تم استجابة على القسم الثالث 54 استبانة بنسبة 62.8%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6-2-4-2 عينة الدراسة التي استجابت على القسم الثالث حسب الجنس:

جدول(6- 24): عينة الدراسة التي استجابت على القسم الثالث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	38	70.3
أنثى	16	29.7
المجموع	54	100.0

يتضح من جدول (6_28) أن ما نسبته 70.3% من عينة الدراسة ذكور، بينما 29.7%إناث.

6-2-4-3 عينة الدراسة التي استجابت على القسم الثالث حسب مستوى التعليم:

جدول(6- 25): عينة الدراسة التي استجابت على القسم الثالث حسب مستوى التعليم

مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس	36	66.7
ماجستير	14	25.9
دكتوراه	4	7.4
المجموع	54	100.0

يتضح من جدول (6_29) أن ما نسبته 66.7% من عينة الدراسة مستواهم التعليمي بكالوريوس، 25.9% مستواهم التعليمي ماجستير، بينما 7.4% مستواهم التعليمي دكتوراه.

نتيجة الفرضية الأولى والثانية والثالثة:

الفرضية الأولى: "**فقدان الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة**" من خلال آراء الفئة المستهدفة يتضح للباحث أن 37 من 54الذين استجابوا لقسم الثالث من الاستبانة، على وجود طابع معماري لمدينة غزة ولكنه غير واضح المعالم، علما بأن هذا العدد 37 من ضمن المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " تعتقد بأنه يوجد طابع معماري خاص لمدينة غزة " يساوي 2.40 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 47.91% من النسبة 86% الكلية، قيمة الاختبار 5.32-، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد انخفض عن درجة الموافقة المتوسطة (الحياد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك غير موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى اثبات هذه الفرضية من خلال القسم الثالث من الاستبانة، والتي تثبت فقدان الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الثانية: "**التقدم في تكنولوجيا البناء له تأثير سلبي على الطابع المعماري في التكوين الشكلي للأبنية السكنية لمدينة غزة**"، حيث كانت نتيجة احصاء الأراء اثبات هذه الفرضية.

واتفقت هذه النتائج أيضا مع دراسات التحليلية لبعض المباني السكنية في مدينة غزة الذي قام بها الباحث في الفصل الخامس، حيث أثبتت استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة بأساليبها المتنوعة لها تأثير سلبا على الطابع المعماري لمدينة غزة.

الفرضية الثالثة: "**عدم الأخذ بعين الاعتبار لأهمية الطابع المعماري أثناء التصميم باستخدام تكنولوجيا البناء**" ويعزو الباحث ذلك إلى اثبات عكس هذه الفرضية والتي تثبت أنه ممكن استخدام هذه تكنولوجيا البناء المعاصرة في تعزيز الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة.

واتفقت هذه النتائج أيضا مع بعض التجارب العربية في كيفية تأصيل الطابع المعماري باستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة بأساليب معينة ومتخصصة لإيحاء طابعها المعماري الموضح في الفصل الرابع.

الخلاصة:

لقد تم توزيع الاستبانة على الفئة المستهدفة من المهندسين المعماريين من القطاع الخاص والقطاع الحكومة عدد100، وقد تم استرجاع 86 من 100، حيث اكمل الباحث عملية الاحصاء في مركز أخصائي متخصص في عملية الاحصاء مركز ألفا، وتم استخراج النتائج والتوصيات بعد ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السابع

النتائج والتوصيات

تمهيد:

7-1 النتائج.

7-2 التوصيات.

الخلاصة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

استعرضت الدراسة من خلال الفصول السابق استعراض واقع تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري في قطاع غزة وعلى وجه الخصوص المباني السكنية التي تتمثل في العمائر والأبراج في مدينة غزة كحالة دراسية، بما يتضمنه من أهم المشاكل في استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة وأثرها على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة، بالإضافة إلى تناول كيفية استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري من خلال اتباع أساليب معينة وفقا لمعايير التصميمية والتنظيمية في تعزيز الطابع المعماري للمباني السكنية في المدينة، ومن ثم الخروج بمؤشرات قياسية لتقييم الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة من خلال المباني السكنية من العمائر والأبراج في مدينة غزة، وذلك من خلال دراسة تحليلية أثر تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري لبعض المباني السكنية في مدينة غزة، وأيضا دراسة وجه نظر ذوي الاختصاص من المهندسين المعماريين من جميع القطاعات الخاصة والحكومية، وصولاً إلى رؤية مقترحة من خلالهم ومن خلال دراسات التحليلية لواقع المباني في مدينة غزة لتعزيز وتأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة من خلال استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة وبما يتناسب مع الواقع المعماري لمدينة غزة، ومن خلال هذا الفصل سيتم أهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7-1 النتائج:

من خلال الدراسة السابقة تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. وجود عدة تعاريف للطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة ومن أهمها:

- يعرف صعوبة التعامل مع الطابع المعماري الغزي لصغر المساحة وتتابع الأحداث بها.
- ان العمارة مرآة الشعوب تعكس حضارتها ورقيها وتظهر بوضوح في أثر العمارة العثمانية والمصرية والاحتلال الاسرائيلي على العمارة في غزة.
- هناك من يعتبر ان عمارة مدينة غزة هي عبارة عن صناديق رمادية فقدت رونقها وشكلها.

2. تواجه المباني السكنية في مدينة غزة فقدانها للطابع المعماري المتأصل في البلدة القديمة (غزة القديمة).
3. عندم اهتمام المالك بالشكل الخارجي للبناء حيث اختفى الطابع المعماري للمدينة.
4. تأثير العامل الاقتصادي على المالك مما دفعه على اهمال الشكل الخارجي.
5. غياب أهمية الطابع المعماري عند المهندسين المعماريين اثناء التصميم.
6. تأثر المهندس المعماري بالأفكار الغربية أثناء عملية التصميم.
7. غياب الرقابة النقابية في تعزيز الطابع المعماري للمباني.
8. فقدان معايير التصميم من قبل بلدية غزة.
9. أثر تكنولوجيا البناء المعاصرة بدون الغربية على واقع مدينة غزة.
10. الاستخدام المفرط للزجاج في واجهات المباني السكنية دون مراعاة المناخ البيئي المحيط بها.
11. أثر التنافس في استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة بطريقة عشوائية على عدم وجود ضوابط تنظيمية ومعمارية واضحة.
12. تساهم تكنولوجيا البناء المعاصرة يشتت الطابع المعماري لمدينة غزة بسبب الثقافات المختلفة عند المهندسين المعماريين المصممين.
13. ظهور الألوان الغير المتناسقة والمتنافرة مع الذوق العام لهذه المباني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7-2 التوصيات:

من خلال النتائج السابقة والتي وضحت الوضع الحقيقي لمشاريع الإسكان تخطيطيا واقتصاديا وفنيا وإداريا وقانونيا يحاول الباحث وضع عدد من التوصيات من أجل تطوير المجاورة السكنية ضمن المشاريع الإسكانية:

7-2-1 على صعيد كليات الهندسة وخاصة قسم الهندسة المعمارية في قطاع غزة:

1. طرح مساقات تتناول الطابع المعماري الفلسطيني بشكل عام ويليه تناول الطابع المعماري لكل مدينة وخاصة مدينة غزة.
2. الاهتمام بالطابع المعماري وذلك مساقات التصميم المتأثرة بالعناصر الدالة على الطابع المعماري لمدينة غزة او اي مدينة في فلسطين حسب طابعها المحلي.
3. اهتمام طلاب الهندسة المعمارية بالطابع المعماري وذلك من خلال اللقاءات والمؤتمرات والتحدث عن الطابع والهوية الفلسطينية ومدى أهميتها للشعب الفلسطيني وابراز هويته امام العالم.
4. قيام رحلات طلابية للأماكن الاثرية وللمنازل القديمة في قطاع غزة لتعرف على العناصر المستخدمة في بنائها.
5. عمل مسابقات تصميمية لمشاريع اعمار من ابراج وعمائر مجسدة الطابع المحلي للمدينة المقامة عليها.
6. عمل دورات للتعرف على الطابع المعماري لكل مدينة في فلسطين وخاصة مدن قطاع غزة، وكيفية تعزيز هذا الطابع باستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة، والتعرف على الأساليب والتقنيات الحديثة التي تعزز الطابع المعماري.

7-2-2 على صعيد وزارة الاشغال العامة والاسكان في فلسطين:

1. وضع قوانين تمنع المانحين من الدول العربية او الاجنبية من التدخل في التصميم وان يكون التصميم نابع من الأصالة الفلسطينية.
2. وضع معايير تصميمية لمشاريع الاسكان تعزز الطابع المعماري المحلي لكل مدينة في فلسطين وخاصة قطاع غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. عمل دورات لمهندسين وزارة الاشغال العامة والاسكان للتعرف على الطابع المعماري لكل مدينة في فلسطين وكيفية الاستفادة منها في مشاريعها الاسكانية.

7-2-3 على صعيد البلديات ونقابات المهندسين في فلسطين:

1. نشر الوعي لدي السكان وتوضيح أهمية الطابع المعماري المحلي لكل مدينة.
2. تشجيع سكان المدينة في تصميم بعض العناصر التي تبرز الطابع المعماري المحلي للمدينة ومراعاة الدقة في منح تراخيص البناء.
3. ان يكون هناك تعاون بين البلديات ونقابات المهندسين في فرض الصور التصميمية في العمائر والابراج التي تبرز هوية وطابع المعماري المحلي للمدينة.
4. تخفيض رسوم تصديق الخرائط لدى نقابة المهندسين لكل من يلتزم بالطابع المعماري المحلي للمدينة.
5. تشجيع السكان في اظهار المنازل بألوان معينة لتعزيز الطابع المعماري للمدينة.
6. وضع معايير لتصميم العمائر والابراج باستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة.
7. ان يكون هناك دورات تدريبة لمعرفة الطابع المعماري للمدينة.

7-2-4 على صعيد شركات المقاولات:

1. توعية عمال شركات المقاولات في كيفية استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة لتأصيل الطابع المعماري وتعزيزه.
2. عمل دورات تدريبية في استخدام أساليب حديثة مما يعزز الطابع المعماري للمدينة.

7-2-5 على صعيد الثقافة الاجتماعية:

1. نشر الوعي بين السكان على أهمية الطابع المعماري المحلي لكل مدينة مما يخدم القضية الفلسطينية ويثبت أن هناك جذور لهذا المجتمع منذ القدم.
2. تفعيل دور وسائل الإعلام بتوعية المواطنين بمعرفة ماهو الطابع المعماري المحلي.
3. اقناع المواطنين بتنفيذ المعايير التصميمية المحلية للحفاظ على الطابع المعماري المحلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلاصة:

الطابع المعماري له أهمية كبيرة هادفة تسعى الي تعزيز هوية المجتمع الفلسطيني، وإثبات ملكيته لهذه الأرض وهذا أساس الصراع بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي، ومعرفة الشعب الفلسطيني الطابعه المعماري، وكيفية تأصيل الطابع المعماري باستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة مما يتلاءم مع الطابع المعماري للمدينة الخاصة بها، وانطلاقا من هذه الأهداف فإنها تلتقى تأييدا لتطبيقها في العمائر والابراج التي تمثل جزءا كبيرا من مساحة دولة في فلسطين وخاصة مدينة غزة، ومن خلال الدراسات المتواصلة لتجارب الدول العربية والأوروبية في كيفية تأصيل الطابع المعماري، ومن خلال دراسة تحليلية لبعض العمائر والأبراج في مدينة غزة، وأخذ أراء المختصين من المهندسين المعماريين، وكان اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي أن هناك طابع معماري لمدينة غزة ولكنه غير واضح المعالم بسبب استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة بشكل غير مدروس ولذا كلهأوصى الباحث ببعض التوصيات على صعيد الجامعات الفلسطينية وعلى صعيد وزارة الاشعال العامة والاسكان وعلى صعيد البلديات والنقابات المهندسين وعلى صعيد شركات المقاولات وعلى صعيد الثقافة الاجتماعية التي تخدم في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة وتعزيز هذه الثقافة لدى الشعب الفلسطيني مما لها أهمية كبيرة لنا ولقضيته.

تمت بحمد الله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. د. عبد الباقي إبراهيم 1989م، ***الشخصية القومية للعمارة المعاصرة بين النظرية والتطبيق***، الندوة المعمارية من14 – 16 أكتوبر 1989م، وزارة الإسكان، الجمهورية العراقية، تدرس هذه الندوة عن الشخصية القومية للعمارة المعاصرة، وكيفية الحفاظ على الطابع المحلي، وتدرس العوامل التي تأثر على الشخصية القومية للعمارة وأثرها على إضفاء الطابع المحلي على العمارة المعاصرة.
2. فتحي ووارن، احسان وجون، البيوت التقليدية في بغداد، 1982.
3. د. الحزمي أحمد، "***النمط المعماري للمدن الأثرية في الوطن العربي _دراسة مقارنة***، 2009م، قسم العمارة جامعة صنعاء، اليمن.
4. شامية أحمد، " ***دراسة تحليلية للتلوث البصري في مدينة غزة***"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013م.
5. د. محيسن أحمد، "***واقع البيوت الأثرية في مدينة غزة وسبل الحفاظ عليها***"، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2009م.
6. الأسدي، اسعد غالب، ***ماهية العمارة***، رسالة دكتوراه، 1998.
7. د. العكام أكرم، البجاري أحمد، ***أثر التكنولوجيا الرقمية في التشكلات الإيكولوجية والبيولوجية في العمارة المحلية***"، مجلة الامارات، 2010م.
8. العكام، أكرم، ***الخطاب المعماري العربي الاسلامي والغربي*** "دراسة مقارنة"، المجلة العراقية للهندسة المعمارية، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، السنة الاولى، العدد الرابع، تموز 2002.
9. العماري، آمنة عبد الجبار، ***التجريد في العمارة النظرية والتطبيق***، رسالة ماجستير، 1997.
10. السلطاني، نيران خالد، ***الاقليمية في العمارة***: دراسة تحليلية لعمارة اقليم المشرق العربي للاعوام 1965-1990، رسالة ماجستير، 1996.
11. صالح، أ.د. جلال محمد، ***حاجة الصناعة الحديثة الى مواد جديدة***: البحث عن البوليمرات غير العضوية، مجلة علوم، مجلة تعنى بالعلم والتقنيات المعاصرة، العدد 110، تموز – آب، 2000.
12. البغدادي جمال ***البعد السياسي في التشريعات وأثره على العمران (نماذج عمرانية نمطية من مدينة غزة)***"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010م.
13. شفيق، جنان مؤيد عبد الله، ***نحو عمارة عربية اسلامية معاصرة***: دراسة تحليلية نقدية للفكر العربي المعاصر والعمارة، رسالة ماجستير، 2001.
14. عبد الرزاق، جنان عبد الوهاب ، ***الطراز المعماري كمنظومة تواصلية***، رسالة دكتوراه، 2001.
15. عبد الرزاق، جنان عبد الوهاب، ***الطراز المعماري كمنظومة تواصلية، المدينة والانسان***: وقائع المؤتمر القطري السنوي الاول للهندسة المعمارية، 2001.
16. الديوجي حازم، طه صبا السنجري حسن، "***الهوية المكانية لبيئة السكن في توجهات العمارة العراقية المعاصرة وانعكاسها على النتاج المعماري الأكاديمي***"، كلية الهندسة، جامعة الموصل، العراق، 2009م.
17. التك، حازم مجيد، ***التكتونك في العمارة***، بحث قدم الى قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة بغداد، 2000.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. داود حسام، "***مساق الحفاظ المعماري***"، جامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2008م.
19. فتحي، حسن، ***الطاقات الطبيعية والعمارة التقليدية***: مبادئ وامثلة من المناخ الجاف الحار، جامعة الامم المتحدة – طوكيو، تحرير والتر شيرر، وعبد الرحمن احمد سلطان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1988.
20. كمونة، أ.د. المهندس حيدر، ***السبل الكفيلة لمواجهة هيمنة العولمة في العمارة وتخطيط المدن في الوطن العربي***، صحيفة "الجريدة"، آب، 2003.
21. الراوي، خالد ثابت، ***عمارة قحطان عوني: دراسة تحليلية وتوثيقية***، رسالة ماجستير، 1990.
22. السلطاني، د.خالد، زهاء حديد: ***تشكيل العمارة ام عمارة التشكيل، مجلة عمارة***، العدد الثاني، ايار، 1989.
23. العلي والامام، خليل ابراهيم ومحمد وليد يوسف، ***التكنولوجيا كنظام تواصلي***، بحث مقدم الى المؤتمر التكنولوجي الخامس، الجامعة التكنولوجية، 1999.
24. عكل رانية، ***التقنية الحديثة للبناء وأثرها على العمارة والفراغ العمراني***، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة حلب ، تدرس الرسالة تأثير التكنولوجيا على البناء المعماري والفضاء الحضري، 1994م.
25. حمد الله، رغد نعمة الله ، ***التكنولوجيا والشكل: اثر التكنولويجا الحديثة في شكل المسكن***، رسالة ماجستير، 1997.
26. الجادرجي، رفعة، الاخيضر والقصر البلوري: ***نشوء النظرية الجدلية في العمارة***، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، 1991.
27. الجادرجي، رفعة، ***حوار في بنيوية الفن والعمارة لندن قبرص***، رياض الريس للكتب والنشر، 1995.
28. محمود، زكي نجيب، ***نافذة على فلسفة العصر***، الكويت، كتاب العربي– مجلة العربي، 1990.
29. رحيم، سعد محمد، ***المكون الثقافي وتحدي العولمة، صحيفة "بابل"***، العدد 3545، السنة 12، شباط، 2003.
30. المبيض سليم، ***البنايات الأثرية في غزة وقطاعها***، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994م،
31. السدخان، سهير كريم، ***المادة والشكل***: دراسة تحليلة للنماذج المعمارية المعاصرة، رسالة ماجستير، 1999.
32. م. فقيه صدقه، ***تأصيل الطابع المعماري المكي في عمارتها الحديثة***، رسالة ماجستير، قسم العمارة الإسلامية، كلية الهندسة والعمارة الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، تدرس الرسالة مشكلة ظهور بيئة عمرانية معاصرة بمكة المكرمة تختلف عن البيئة العمرانية المكية المتأصلة فيها وذلك في البيئة العمرانية المعاصرة، 2010م.
33. الصقور، صقر مصطفى، ***كيف يساهم الفكر المعماري الاسلامي في بلورة الهوية المعمارية الاسلامية***، المؤتمر المعماري الاول لنقابة المهنسين الاردنيين بعنوان العمارة العربية الاسلامية المعاصرة "اشكالية الهوية"، المركز الثقافي الملكي، 1998.
34. السويدان طارق ، ***فلسطين التاريخ المصور***، دراسة تاريخية متسلسلة منذ بدء التاريخ وحتى أحدث الساعة بالصور ،2004م.
35. أحمد طارق، ***تحليل الطرز المعمارية للمباني السكنية في فلسطين في الفترة العثمانية*** _حالة دراسية مدينة نابلس"، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2008م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

36. ذياب ومظلوم، د. طه تايه و د. سامي، ***التكنولوجيا المعاصرة***، الموسوعة الصغيرة رقم 46، منشورات وزارة الثقافة والاعلام– بغداد 1979.

37. هادي عادل، علاوي حيدر، ***أثر التطور التكنولوجي على البنية الشكلية للأبنية العالية***"، مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد 28، العدد1، 2010م.

38. السهيري، عاطف، ***انشاء المباني***، بغداد، مكتبة اليقظة العربية، 1991.

39. د. م. محسن عبد الكريم، م. صيدم محمود، ***إحياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المعاصرة لمدينة غزة***"، 2010م، جامعة الاسلامية، كلية العلوم والتكنولوجيا، غزة، فلسطين.

40. د. محسن عبد الكريم، ***الطابع المعماري والعمراني لمدينة غزة***"،2000م، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة.

41. الاعسم، أ.د.عبد الامير، ***دراسات فلسفية***، مجلة فصلية تصدر عن قسم الدراسات الفلسفية في بيت الحكمة، الفلسفة والتكنولوجيا، 2003.

42. المعموري عبد الله ، ***إنسانية العمارة العربية الإسلامية–العمارة بين متطلبات الحاجة ومثالية التنظير***، الجامعة التكنولوجية، قسم الهندسة المعمارية، ورقة بحث، 2010م.

43. أ.د. البس عبد المجيد، م.السلفي جميل، ***"التجربة السعودية في تأصيل التراث العمراني والمحافظة عليه بمكة المكرمة"***، كلية الهندسة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، 2000م.

44. المبارك، عدنان، ***في فلسفة التكنيك***، الموسوعة الصغيرة 377، دار الشؤون الثقافية العامة– بغداد، 1992.

45. الملاحويش، م.معماري عقيل نوري، ***العمارة الحديثة في العراق–تحليل مقارن***، في هندسة العمارة والتخطيط، الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثاقفة والاعلام، 1988.

46. الخفاجي، علي محسن، ***الهيكل الانشائي والمعنى في الشكل المعماري***، رسالة ماجستير، 1999.

47. رافت، الدكتور علي، ***فن العمارة والخرسانة المسلحة***، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة– نيويورك، 1970.

48. عبد الصاحب، عمار، ***الشكل والوظيفة في العمارة***، رسالة ماجستير، 1999.

49. تفاحة عمرو، ***أثر الأنظمة والقوانين على البيئة العمرانية في فلسطين_ حالة دراسة مدينة نابلس***"، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009م.

50. البيروتي، د.فائز، ***التطور المعماري للبيت في بغداد خلال القرن العشرين مع التركيز على المؤثرات الحضاري والاجتماعية***، رسالة دكتوراه، 1992.

51. د.م. القيق فريد صبح، د.م. النمرة نادر، ***واقع التراث العمراني لمدينة غزة في ظل الحروب والكوارث الطبيعية***"، المؤتمر الدولي الثاني للحفاظ المعماري، 2010م.

52. فولكوف، ج، ***الانسان والتحدي التكنولوجي***، ترجمة سامي كعكي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1979.

53. المالكي، الدكتورة قبيلة فارس، ***العمارة المعاصرة في العالم الاسلامي– هويتها واثر تكنولوجيا (تقانة) العصر فيها***، بحث مقدم الى المؤتمر الاول لنقابة المهندسين الاردنيين، العمارة العربية الاسلامية المعاصرة: اشكالية الهوية، عمانن الاردن، 1998.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

54. أحمد، كمال ريسان ، ***لماذا انحسرت لغة الحداثة في العمارة؟*** مجلة آفاق عربية، عدد 1، 1990.
55. ريسان، كمال، ***الطراز العالمي واثره على العمارة الحديثة في العراق***، رسالة ماجستير، 1996.
56. د. بطرس. محسن عزيز _***الطابع المعماري وملامح مدن الصعيد*** – بحث منشور في المؤتمر المعماري الأول بجامعة أسيوط – التنمية المعمارية في صعيد مصر 1993.
57. د. المذحجي محمد، ***توصيف لخصائص التشكيل العمراني لمدينة صنعاء***"، مجلة البناء، العدد9، 2006م.
58. المدرس، دعد محمد سعيد، ***التكنولوجيا والعمارة***: أثر التكنولوجيا على تفرد الفكرة المعمارية، رسالة ماجستير، 2003.
59. الحفيد، محمود رؤوف، الرمزية في ***العمارة الاسلامية***: دراسة تحليلية لعلاقة الخارج بالداخل في العمارة الاسلامية، رسالة ماجستير، 1989.
60. أ. جاسر معين، "***دراسة في تركيب السكاني وخصائص المسكن***"، 2011م، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
61. كرانز برج، ملفين ودافنبورت، ويليام، هـ، ***التكنولوجيا والثقافة***، ترجمة: محمد عبد الجبار نصار، مقالات ومقتطفات مختارة، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، 1975.
62. الشابندر مورة، "***أثر التكنولوجيا على العمارة العراقية المعاصرة تطويع المادة البنائية الحديثة في تعزيز الفكر المحلي العراقي***"، جامعة التكنولوجية، العراق، 2004م.
63. العطية، د.موسى جعفر، ***التعدين في التاريخ الحضاري للانسان***، مجلة العلوم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العدد 112، 2000.
64. الرفيعي، نبراس محمد هادي، ***الاثراء البصري في واجهات الخلايا الحضرية***: دراسة تحليلية لمنطقة الكاظمية، رسالة ماجستير، 2002.
65. د. المغني نهاد محمود–***أنظمة البناء والتخطيط في مدينة غزة***. بلدية غزة 2006.
66. د. الموسوي هاشم، أ. عامر أحمد، أ. أبوبكر حمزة، " ***تجارب عالمية في تقييم مصادر التراث المعماري وتحديد القيم المرتبطة بها***"، جامعة المرقب، ليبيا، 2001م.
67. د. توفيق هدى، "***التشكيل المعماري والعمراني وهوية بعض مناطق مدينة القاهرة***"، جامعة القاهرة، مصر، 2004م.
68. رسول، هوشيار قادر، ***العمارة والتكنولوجيا***: دراسة تحليلية للفعل التكنولوجي في العمارة، رسالة دكتوراه، 2003.
69. جدو، ينار حسن، ***مناهج النقد المعماري وتطبيقها على العمارة العراقية المعاصرة للفترة ما بين 1950–1980***، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 1993.
70. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ***كتاب فلسطين الإحصائي السنوي***"، دولة فلسطين 2013م.
71. ***السلطة الوطنية الفلسطينية***–وزارة الحكم المحلي 2007م.
72. ندوة ***الحفاظ على التراث العمراني في الإمارات***، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 3–5 يونيو 1995م.
73. مشروع ابن باز الخيري، ***منارة تخترق السماء***، مجلة البناء، العدد 137/136، 2002
74. ***المعرفة والتكنولوجيا***، مطبوعات اكاديمية المملكة المغربية، سلسلة دورات، الدار البيضاء، المغرب، 1993.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

75. Anderson, American Architecture. 2004.
76. Azarshar Feizi Azarshahr,"New Technologies in Modern Architecure and its interaction with traditional architecture"2013.
77. Curtis, William J. R., Modern Architecture Since 1900, “Technology, Abstraction and Ideas of Nature”, London, 1997.
78. Fischer, Ernest, The Necessity of Art: A marixt Approach., translated by: Anna Bostok, Penguin Books Ltd., 1964.
79. Hiedegger, martin, The Question Concerning Technology and Other Essays. New York, 1975.
80. Jencks, Charles, The Language of Post-Modern architecture, London: Academy Editions, 1981.
81. Kranzberg, Melvin. Technology in Western Civilization. New York: Oxford University press, 1967.
82. Ladriere, Jean, The Challenge Presented to Culture by science and Technology. The Unesco press 1977.
83. Meiss, piene Von., Elements of architecture: From form to place. London: E and FN Spon, Champman and Hall, 1992.
84. Majid, Mostafa, Reza, "The characteristics of suitable home from islam point of view in comparison with modern architecture"
85. Nesbitt, Kate, Theorizing a new agenda for Architecture, An Anthology of Architectural Theory 1965-1995, “Tectonic Expression”, New York, 1996.
86. Salingaros, Nikos, Architectural Theory and the Work of Bernard Tschumi, 2004.[http://www.math.utsa.edu/sphere/salingar/architecture.html]
87. Salvadori, Mario, Structure in architecture. New Jersey: Prentice-Hall International series, 1963.
88. Semper, Gottefried, Der stil, Architcctural Design, London, 1981
89. Torroja, Eduardo. Philosophy of structure. Berkeley and los Angeles: University of California press, 1962.
90. Treiber, Daniel, Norman Foster. E. and FN Spon, London, 1995.
91. Wright, Frank Lloyd. In the Cause of architecture. New York: Architectural Record press, 1975.
92. Zamil Glass Industries, Jabala Co. For Commercial Agencies, P.O. Box 2446, Jadria, Baghdad, Tel.: 00964-1-7173259.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الالكترونية:

93. الانترنيت/ الابراهيمي، د.احمد طالب، حول الحضارات، 2000. [www.balagh.com/mosoa/garb/ rm0q5cy3. htm]
94. الانترنيت/ البارودي، محمد خيري، الطابع والتعبير في فلسفة التصميم المعماري، 2003. [http://alielghul.homestead.com/files/9th_arck_week.htm]
95. الانترنيت/ البكوش، عبد الحميد، الاسلام والانسان، 2000. [www.balagh.com/mosoa/mabade/ 1602xvnm. htm]
96. الانترنيت/ الثورات التكنولوجية ودورها في تقدم الامم، الحرس الوطني، [http:haras.naseej.com/Detail.asp?InNewsItemID=139931].2004
97. الانترنيت/ الثويني (أ)، د.علي، مذاهب الهندسة المعمارية العراقية، المجلة العلمية العراقية،2003 [www.iraqisciencejournal.com/Articles/200308/36.htm]
98. الانترنيت/ الخميسي، موسى، عبقرية بابلية في روما: المعمارية العراقية زهاء حديد، 2002. // :[http www. iraqiartist.com/Archive/Zaha_Hadid/Zaha_Hadid.htm]
99. الانترنيت/ الدعمي، أ.دمحمد، العمارة بين التراث والمعاصرة، 2003. [www. alwatan.com/ graphics/ 2003/01jan/ 23.1/ heads/ ct6.htm]
100. الانترنيت/ السيد (أ)، وليد احمد، الاقليمية والمحلية في العمارة، 2002. [http://www.suhuf.net.sa/2002jaz/nov/30am1.htm]
101. الانترنيت/ السيد (ب)، د. وليد أحمد، رواد العمارة العربية المعاصرة راسم بدران: مدرسة معمارية فكرية رائدة تعالج مسالة الاصالة والمعاصرة، 2002.
102. الانترنيت/ الشاروني، صبحي، حسن فتحي من الفشل الى النجاح، التشكيلي، فنون العمارة .[http://members.tripod.com/~altshkeely/2003/index2003/architecture2003. html]
103. الانترنيت/ الشريف، كامل، الشباب المسلم والعولمة، 2000. [www. balagh.com/ mosoa/ garb/ 2q0voevj.htm]
104. الانترنيت/ العلواني، د.طه جابر، التوحيد والتزكية والعمران، 2002. [www. balagh.com/ mosoa/ eqtsad/ eqtsad1.htm]
105. الانترنيت/ العوا، محمد سليم، حوار الحضارات شروطه ونطاقه، 2000. [www.balagh.com/ mosoa/ mabade/ rj0zgev9.htm]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة محكمي الاستبانة

م	الاسم	الصفة
.1	أ. د. فريد القيق	عميد كلية الهندسة – الجامعة الإسلامية –غزة
.2	أ. د. عبدالكريم محسن	محاضر في كلية الهندسة– الجامعة الإسلامية–غزة
.3	أ. د. محمد الكحلوت	محاضر في كلية الهندسة– الجامعة الإسلامية–غزة
.4	أ. د. نادر النمرة	محاضر في كلية الهندسة– الجامعة الإسلامية–غزة
.5	د. جواد الأغا	مستشار وزير الأشغال العامة والاسكان–غزة–فلسطين
.6	م. سرين البحيصي	مدير دائرة في وزارة الأشغال العامة والاسكان–غزة–فلسطين.
.7	م. نسيلاء أبو وردة	مدير دائرة في وزارة الأشغال العامة والاسكان–غزة–فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)
الصورة النهائية للاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية- غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمارية

The Islamic University Of Gaza
Deanship of Graduate Studies
Engineering Faculty
Architecture Dep.

السادة الكرام/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

بدايةً أتقدم لكم بالشكر والامتنان على إعطاء جزء من وقتكم الثمين لتعبئة هذه الاستبانة التي تعد جزءً أساسياً من الدراسة البحثية المطلوبة لنيل درجة الماجستير في الهندسة المعمارية بالجامعة الإسلامية وهي بعنوان:

"دراسة تحليلية لتأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية"

(حالة دراسية: مدينة غزة).

الهدف من الدراسة:

- هي دراسة تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري[1] ومدى تأثيره على العمائر والأبراج السكنية في مدينة غزة، وتسليط الضوء على مفهوم وأهمية الطابع المعماري للمباني السكنية لمدينة غزة.
- توعية المعماري والمخطط لمدى أهمية الطابع المعماري للمباني السكنية في إبراز هوية وثقافة المجتمع الفلسطيني، وتسخير تقدم تكنولوجيا البناء في خدمة الطابع المعماري.
- وضع أسس ومعايير لاستخدام تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة للشكل الخارجي للعمائر والأبراج السكنية للمحافظة على الطابع المعماري لمدينة غزة، بحيث تكون هذه الدراسة منطلق لإيجاد طابع معماري مميز وواضح لمدينة غزة.

وتستهدف هذه الدراسة فئة المهندسين المعماريين في مجال تصميمات المباني السكنية وخاصةً العاملين في القطاع العام والقطاع الخاص والمكاتب الاستشارية الهندسية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار سيادتكم من اجل تعبئة الاستبانة التي يتوقع أن تحتاج لقرابة 15 دقيقة لتعبئتها مع العلم انه سيتم استخدام البيانات التي ستجمع لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

إشراف
أ.د. عبدالكريم حسن محسن

الباحث
وسيم أنور الخالدي

[1] الطابع المعماري للمدينة هو الذي يميزها عن غيرها من المدن ، وهو نفسه الذي يؤدي إلى إحساس السكان بأنهم في بيتهم أو في مكانهم الخاص ، وهو الذي يؤدي إلى شعور الزائر بأنه في مدينة ما بعينها تختلف عن غيرها. وهناك عوامل مؤثرة وهي: عوامل مادية او فيزيائية (جغرافية-جيولوجية-مناخية).عوامل انسانية (دينية- اجتماعية-تاريخية) عوامل معاصرة (ثقافية-اقتصادية- تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة والصناعة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اولا : معلومات عامة

ضع إشارة (√) في المكان المخصص للإجابة:

١. الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثي

٢. مكان العمل:

( ) مؤسسة حكومية ( ) شركة مقاولات ( ) أكاديمي

( ) مكتب استشاري ( ) أخرى أذكرها.....

٣. مستوي التعليم:

( ) بكالوريوس ( ) ماجستير ( ) دكتوراه

٤. سنوات الخبرة في مجال التصميم:

( ) أقل من ١٠سنة ( ) من١٠-١٥ سنة ( ) ١٥-٢٠ سنة ( ) ٢٠-٢٥ سنة

( ) أكثر من ذلك

ثانيا: تأثير تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة:

ضع إشارة (√) في المكان المخصص للإجابة:

م	محتوى الفقرة أ. مدى تأثير استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة على الطابع المعماري للمباني السكنية في مدينة غزة:	غير موافق مطلقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١	تعتقد بأنه يوجد طابع معماري خاص لمدينة غزة.					
٢	تعبر واجهات المبنى عن وظيفته من حيث كونه تجاريا او إداريا أو سكنيا.					
٣	تعبر واجهات المباني السكنية عن وظيفتها السكنية.					
٤	تعتبر الاتجاه الرأسي في المباني السكنية أحد أهم معالم الطابع المعماري لمدينة غزة.					
٥	الأشكال الهندسية في المباني السكنية وسيلة لإظهار الطابع المعماري لمدينة غزة.					
٦	تؤثر ألوان مواد البناء المعاصرة في المباني السكنية على الطابع المعماري السائد لمدينة غزة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧	تساهم المباني السكنية المستخدم فيها تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.					
٨	تساهم مواد البناء المعاصرة ذات الملمس الخشن (الحجر القدسي او المرمرينا...الخ) المستخدمة في التشطيبات الخارجية هوية الطابع المعماري للمباني السكنية بمدينة غزة.					
٩	ترتبط المباني السكنية بمدينة غزة بقيمة معنوية (بحدث او فكرة).					
١٠	تربط المباني السكنية بمدينة غزة بقيمة مادية (اقتصادية).					
١١	تساهم مواد البناء المعاصرة ذات الملمس الناعم (الرخام، Composite Panels..الخ) المستخدمة في التشطيبات الخارجية هوية الطابع المعماري للمباني السكنية بمدينة غزة.					
١٢	تساهم نهاية المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.					
١٣	تساهم فتحات النوافذ التي تأخذ شريحة طولية على امتداد ارتفاع المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.					
١٤	تساهم فتحات النوافذ ذات المساحات الكبيرة في المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.					
١٥	تساهم العناصر الزخرفية في الواجهات المباني السكنية في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.					
	ب. استخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة:	غير موافق مطلقا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١	الاهتمام بالواجهة الرئيسية للمباني السكنية باستخدام تكنولوجيا البناء المعاصرة يؤكد على الطابع المعماري بمدينة غزة.					
٢	الاهتمام بالواجهات الثانوية للمباني السكنية يعزز الطابع المعماري بمدينة غزة.					
٣	استخدام الزخارف التكميلية في واجهات المباني السكنية بتكنولوجيا مواد البناء المعاصرة يساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤	استخدام الشرفات في المباني السكنية تساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.					
٥	استخدام أساليب البناء المعاصرة تتوافق مع الطابع المعماري لمدينة غزة.					
٦	استخدام تكنولوجيا مواد بناء المعاصرة مثل(ألواح الالمنيوم بألوانها– والقصارة الايطالية بألوانها...الخ) يمكن أن يساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.					
٧	نسب المصمت والمفتوح في المباني السكنية تساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.					
٨	استخدام العقود بوحدات من مواد البناء المعاصرة مثل(ألواح الالمنيوم بألوانها– والقصارة الايطالية بألوانها...الخ) تساهم في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.					
٩	يساهم الحليات او الزخارف التكميلية على واجهات المبنى في اضفاء طابع معماري لمدينة غزة.					
١٠	تصميم خط السماء للمباني السكنية يبرز الطابع المعماري لمدينة غزة.					

ثالثا: ما هو رأيك /

- **إذا كنت تعتقد بوجود طابع معماري لمدينة غزة، فما هو الطابع المعماري؟**

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا مواد البناء المعاصرة في المباني السكنية على الطابع المعماري لمدينة غزة؟**

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

- **كيف يمكن استخدام هذه التكنولوجيا في تأصيل الطابع المعماري لمدينة غزة؟**

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

وفي الختام نشكر لكم تعاونكم وبارك الله فيكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com